تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت

إعداد

لطيفة خالد عيد عيد

المشرف

الأستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الثاني 2006

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا لطيفة خالد عيد عيد، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالـــتي / أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئـــات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: 5 يناير 2006

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة " تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت " وأجيزت بتاريخ 5 يناير 2006

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ، رئيساً أستاذ المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية	.....
الدكتور إبراهيم المومني، عضواً أستاذ المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية	.....
الدكتور أحمد المقدادي، عضواً أستاذ المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية	.....
الدكتور محمود طاهر الوهر، عضواً أستاذ المناهج والتدريس في الجامعة الهاشمية	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهـــــــــــــــــداء

إلى زوجي ورفيق دربي الدكتور عيسى زكي عيسى..

إلى من علمني أن الحب عطاء بلا حدود
إلى من علمني بأن المستحيل ليس له وجود.

إلى من سرى مع الدم في الوريد
إلى من أعطـى لحـــياتي معنى جديد.

إلى أبنائي سحر وعبد الله وندى وبدر..

إلى من دفعوا ثمن غربتي
أعدكم بأن رحيلي عنكم أصبح ذكرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر وتقـــدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

لا يسعني وقد بلغت هذه الرسالة نهايتها، ونال الجهد غايته إلا أن أتوجه إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ، الذي طالما تذوقنا جمال فكره، وأبحرنا في عمق رؤاه، ووقفنا احتراماً لهيبة علمه نتساءل أيمكن أن ينجب مثله رحم هذه الأمة، أتوجه إلى أستاذي بعظيم الامتنان والعرفان بما جاد به علينا فكان مدرسة للعلم والخلق ونفخر بأننا تلاميذ عالم من علماء هذه الأمة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الدكتور إبراهيم المومني، والدكتور أحمد مقدادي، والدكتور محمود الوهر، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من كان لي عوناً أثناء رحلتي في هذه الدراسة، ولاسيما الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في تحكيم أدوات الدراسة وهم: الأستاذ الدكتور كمال مرسي، والأستاذة الدكتورة فيولا البلاوي، والدكتورة آمال الغربللي، والدكتورة غادة عيد من جامعة الكويت، والدكتورة نايفة قطامي من جامعة البلقاء التطبيقية، والدكتور رمزي هارون من الجامعة الأردنية، والدكتور ماجد وصفي من جامعة الزيتونة والذي جاد بوقته الثمين في مراجعة الرسالة لغوياً.

وأتوجه بشكري وامتناني إلى وزارة التربية وعلى رأسها الأستاذة هيفاء الغانم الموجهة العامة لرياض الأطفال التي كانت عونا لي ولم تأل جهدا في سبيل تسهيل مهمتي، وموجهات ومديرات ومشرفات ومعلمات رياض الأطفال الذين كان لمساعدتهم لي أثناء تطبيق أدوات الرسالة أثر كبير في نفسي.

وإلى الأخت الفاضلة خلود حمد التي كانت لي نوراً يبعث الأمل في نفسي على ما بذلته من جهد معي طوال فترة إعداد هذه الرسالة.

وفي الختام أتوجه بعظيم الامتنان والعرفان إلى شقيقتي وتوأم روحي الدكتورة غادة عيد على ما قدمته لي من وقت وجهد ووقوفها إلى جانبي ودعمي ومؤازرتي، واحتضانها لأبنائي، وإلى والدتي التي رعتني وسلحتني بدعائها، أبقاها الله لنا ذخراً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ز
الملخص بلغة الرسالة.....	ح
المقدمة	1
مراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة)	17
المنهجية وطرائق البحث(الطريقة والإجراءات).....	47
النتائج	57
مناقشة النتائج	97
الاستنتاجات والتوصيات.....	126
المراجع والمصادر.....	127
الملاحق	139
الملخص باللغة الانجليزية	235

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	المتوسطات الحسابية لاستجابات المديرات والموجهات والمشرفات على كل كفاية من الكفايات الأساسية	81
2	المتوسطات الحسابية لكفايات السمات الشخصية"	82
3	" المتوسطات الحسابية لكفايات العلاقات الاجتماعية	83
4	المتوسطات الحسابية للكفايات المعرفية	84
5	المتوسطات الحسابية للكفايات الأدائية	85
6	المتوسطات الحسابية لكفايات إدارة الصف	87

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	معايير الاعتماد	139
2	صحيفة مقابلة المسئولين في كلية التربية جامعة الكويت	144
3	صحيفة مقابلة أعضاء هيئة تدريس في كلية التربية جامعة الكويت	148
4	صحيفة مقابلة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت	151
5	صحيفة مقابلة المعلمات خريجات كلية التربية جامعة الكويت	154
6	استبانة تقويم أداء خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت	157
7	الأساتذة الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة	168
8	كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الأردنية	169
9	إذن وزارة التربية بالتطبيق	170
10	إذن مديري المناطق بزيارة رياض الأطفال	171
11	أعداد وأسماء رياض الأطفال في كل منطقة تعليمية وعدد المعلمات خريجات البرنامج في كل روضة.	172
12	الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين في كلية التربية	174
13	أعداد أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وتخصصاتهم	177
14	جدول مقررات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت	179
15	توصيف مقررات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت	181
16	نماذج من توصيف المقررات كما أعدها أعضاء هيئة التدريس	189
17	عينة من اختبارات مجموعة من أعضاء هيئة التدريس	196
18	عينة من مقابلات المسئولين في الكلية وأعضاء هيئة التدريس	205
19	نماذج من الملاحظات الصفية	223

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت

إعداد

لطيفة خالد عيد عيد

إشراف الأستاذ الدكتور

عمر حسن الشيخ

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت، وعلى وجه التحديد فقد هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. **ما السمات المميزة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال الذي تقدمه كلية التربية في جامعة الكويت؟**
2. **ما جودة خريجات برنامج رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت؟**
3. **إلى أية درجة يستوفي برنامج رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت المعايير العالمية لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال؟**

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم جمع البيانات من خلال قراءة الوثائق الرسمية للكلية، واختيرت عينة عشوائية منظمة من رياض الأطفال في دولة الكويت بلغت (30) روضة، كما اختيرت (58) معلمة من المعلمات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت والعاملات في رياض أطفال العينة، وتم اختيار (30) معلمة منهن اختياراً قصدياً لملاحظة أداءاتهن التدريسية وكانت الأولوية للأحدث في التعيين، إضافة إلى (10) طالبات متوقع تخرجهن من برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كلية التربية بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني (2004- 2005)، كما اختير (3) من مسئولي كلية التربية في جامعة الكويت و(4) من أعضاء الهيئة التدريسية فيها ليجيبوا عن مقابلات تتعلق بالبرنامج، عدا ذلك اختيرت جميع المديرات والمشرفات المقيمات في الرياض عينة الدراسة، وجميع موجهات رياض الأطفال في وزارة التربية والبالغ عددهن (31) موجهة، للإجابة على الاستبانة

وقد قامت الباحثة بقراءة الوثائق الخاصة بالكلية وبتطوير استبانة مكونة من خمسة مجالات ووزعتها على المديرات والمشرفات والموجهات وذلك لمعرفة آرائهن في مستوى أداء خريجات البرنامج، كما تمت مقابلة المسئولين وأعضاء الهيئة التدريسية لمعرفة أرائهم في البرنامج من حيث مكوناته وسماته، كما قوبلت المعلمات الخريجات، والطالبات المتوقع تخرجهن لمعرفة أرائهن في البرنامج، كما تمت ملاحظة (30) معلمة يدرّسن في رياض الأطفال التي تم اختيارها، كل ذلك بغية تقويم البرنامج في ضوء جملة من المعايير العالمية.

وقد عرضت استبانة الدراسة ومقابلاتها على مجموعة من المختصين للنظر في صدقها، كما استخدمت استراتيجية الكفاية المرجعية للنظر في صدق النتائج المتعلقة بالمشاهدات الصفية.

وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج لم يتمكن من تلبية أهم المعايير العالمية مثل: وضوح رؤية البرنامج وإطاره النظري، وأن يكون للبرنامج أهدافه التعليمية المناسبة، وأن يكون متوازناً، ومتماسكاً، ومتنوعاً، وأن يطرح معرفة ذات معنى، وأن يراعي الفوارق الفردية بين الطالبات.

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بمراجعة البرنامج ليصبح أكثر تلبية للمعايير العالمية التي حوكم في ضوئها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الدراسة مشكلتها وخلفيتها وأهميتها

اهتمت برامج تربية المعلمين خلال عقود كثيرة مرت بإعداد معلم وظيفته الأساسية نقل المعلومات والمهارات إلى الطلبة ليقوموا باسترجاعها وحفظها، ولم يعد هذا الدور المحدود للمعلم مناسباً، إذ أصبحت المعرفة حواراً وتفاوضاً بين المعلم وطلبته، وهذه التطورات الجوهرية في دور المعلم كانت نتيجة التراكم المتزايد في نتائج البحوث التربوية، حيث أكدت أن المعرفة الحقيقية نسبية غير مطلقة ويصعب امتلاكها. ولهذا فقد أصبح هناك شك في فرضية أن امتلاك المعرفة يجعل الإنسان قادراً على النجاح والإبداع والتكيف مع الحياة مع المستقبلية، وهذا يتطلب أن يكون المعلم وسيطاً بين الطالب والكم الهائل من المعلومات ويجعل الاستخدام الوظيفي للمعرفة أكثر أهمية من استرجاعها وترديدها بطريقة آلية.

إن دور المعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة، وإنما تعليم الطلبة كيفية الحصول عليها، والتحقق من صدقها وتمثلها واستخدامها في مزيد من التعلم، وصياغة الأهداف والأفكار وصنع القرارات. فالمعلم ليس مسئولاً عن تقديم المعرفة بقدر ما هو مسئول عن إرشاد الطلاب إلى مصادرها، فهو منظم لفرص التعلم، وموجه لأساليب وفنيات البحث والتفكير، وبهذا يتحول التركيز من التدريس إلى التعلم (علام، 2004).

من هنا يكون النظر للمعلم في حقيقته نظراً في كليات التربية التي تقوم بإعداده، والحديث عن برامج كليات التربية يطال قضية التخطيط والتطوير والتقويم المستمر، لتوفير تعليم متميز، وثقافة تقوم على الفكر السليم، والإبداع، واستخدام العقل والذكاء، والتأمل البنّاء، لتتواءم البرامج مع متطلبات العصر، وهذا يؤكد قوة العلاقة بين مستقبل المجتمعات ومستقبل التربية والتعليم (كاظم ، 1997).

وقد زاد النقد الموجه إلى برامج تربية المعلمين التقليدية نظراً لتركيزها على المعرفة واعتبارها معياراً للنجاح في ممارسة مهنة التدريس، وخاصة أن هذا النوع من التربية لايزال سائداً في العديد من الدول العربية، مما أدى إلى قصور هذه البرامج في إحداث التغييرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلوبة وإلى خلل في المخرجات، وهذا ما جعل الحاجة ملحة لتقويم البرامج في ضوء المستجدات التربوية.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت ولا تزال تبذل لتقويم برامج تربية المعلمين في مراحل التعليم، من أجل تحسين نوعية المعلم، إلا أن الحاجة إلى مثل هذه الجهود تزداد في مجال تربية معلمي الطفولة المبكرة، إذ تعد مرحلة رياض الأطفال مرحـــلة تعليمية هادفة تزيد في أهميتها لبناء شخصية الفرد عن المراحل التعليمية الأخرى، وهي مرحلة تربوية متميزة، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية، وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها (الحواس، 1990).

وتستند رياض الأطفال إلى فلسفة خاصة بها وهي أن الخبرات المقدمة في رياض الأطفال تدور حول بعض المواقف التي تعرض للمتعلم في حياته وتثيره نحو دراستها، وتنمي لديه الميل والاستعداد الضروري للتعلم، وهذه المواقف التي تدور حولها الخبرات لابد وأن تكون ذات صلة وثيقة بمجتمع الطفل الخاص، وبذلك توفر تربية متكاملة متعددة الجوانب تهتم بتكوين المهارات بمختلف أنواعها وغرس العادات المرغوب فيها وتنميتها، وتكوين الاتجاهات النفسية والاجتماعية التي تتصف بالاستمرار والشمول (الناشف، 1989).

وتحديد هذه الملامح لرياض الأطفال وأهدافها يكشف عن التحدي الكبير الذي يواجه برامج تربية معلمي رياض الأطفال. فإذا كان المعلم مطالباً في مراحل التعليم المختلفة بأن يتقن مادة علمية معينة، ويحسن إدارة الفصل ... وغيرها من المهارات الأساسية الأخرى، فإن الموقف مختلف مع معلمة رياض الأطفال، فالتربية في رياض الأطفال ذات أهمية خاصة في حد ذاته، فالمعلمة قد تكون عاملاً مساعداً في نمو مواهب الطفل، وقد تكون عاملاً معيقاً لنموه في هذه المرحلة، فهذه المرحلة تحتاج إلى معلمة تفهم كيف يتعلم الطفل وكيف ينمو (الخطيب،1990).

لذا فإن من الشروط الأساسية لإنجاح تربية طفل ما قبل المدرسة حسن اختيار المعلمات، وحسن تربيتهن، وتعليمهن تعليماً نوعياً، ثم تدريبهن تدريباً عملياً، في سياق خصائص الأطفال واحتياجاتهم الفعلية ومتطلباتهم النمائية، حتى تتمكن معلمات هذه المرحلة من فهم الأطفال وإتقان مداخل الاتصال معهم وتربيتهم وإنماء شخصياتهم. أي تتطلب رياض الأطفال بصفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عامة معلمات لهن من المعرفة بأصول علم النفس وأمور الصحة والتغذية والأساليب التربوية الحديثة ما يمكنهن من مواكبة نمو الطفل وتوجيهه الوجهة الصحيحة في مرحلة هي من أخطر مراحل النمو الإنساني(كومبز، 1971؛ سليمان، 1987؛ الخوالدة، 2003).

ويجد المتتبع لتطور نشأة برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت أن مرحلة رياض الأطفال ظلت فترة من الزمن تعمل في حدود أهداف ضيقة مثل توفير الرعاية الصحية وإكساب الأطفال العادات السليمة دون الضغط عليهم أو تقييد حرياتهم. وذلك مع إنشاء أول روضة في الكويت عام 1954، وتزامن ذلك مع إنشاء أول معهد للمعلمات عام 1957 وكانت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد الحصول على الشهادة المتوسطة، وكانت الدراسة فيه عامة في جميع المواد العلمية، وفي عام 1967 تم وضع منهاج لمرحلة رياض الأطفال، كانت عبارة عن مواد دراسية منفصلة شبيهة بمناهج المرحلة الابتدائية (لغة عربية، رياضيات، علوم..الخ)، وفي العام نفسه تم تطوير المعهد السابق ليتماشى مع التطورات الاجتماعية والثقافية ، وأصبحت مدة الدراسة فيه أربع سنوات، إلا أن الطالبات لم يتلقين فيه إعدادا خاصا يؤهلهن للعمل في رياض الأطفال.

وفي عام 1972، طورت وزارة التربية مناهج رياض الأطفال بعد إعادة النظر في منهاج المواد الدراسية، وتبنت منهاج الخبرات التربوية المنفصلة (خبرة لغوية، خبرة عددية، خبرة علمية، خبرة اجتماعية، خبرة فنية..الخ)، وأثر ذلك في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال، إذ تم افتتاح شعبة رياض الأطفال في معهد التربية للمعلمات، وهو في مستوى الإعداد الجامعي، ويقبل خريجات الثانوية العامة.

وفي عام 1981، بدأت رياض الأطفال في وزارة التربية في دولة الكويت تتبنى فكرة تكامل الخبرات التربوية تمشيا مع مبادئ التربية الحديثة التي تحقق النمو الشامل للطفل في المجالات الثلاثة (العقلي، والاجتماعي، والنفسحركي). وتم تحديد الخبرات التربوية المختلفة ووضعها في صورة متكاملة تتآلف فيها الجوانب العلمية والرياضية واللغوية والاجتماعية والفنية وغيرها. في إطار الأهداف السلوكية لرياض الأطفال، وتحديد الأساليب التربوية المناسبة لتطبيق هذه الخبرات، وزامن هذا التطوير في المنهاج إنشاء برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، ليلبي احتياجات رياض الأطفال التي كانت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتمد في كثير من ممارساتها التربوية على مفاهيم ومبادئ النظريات السلوكية (المشعان، 1992).

والتعلم في إطار هذه النظريات السلوكية يكون خطياً متتابعاً، والفهم يحدث نتيجة للإضافة التدريجية أوتراكم متطلبات التعلم السابق، وهذا يعني تجزئة التعلم المرجو إلى عناصره المكونة له، وتفترض هذه النظريات أن المهارات المعقدة يمكن تجزئتها إلى مهارات بسيطة، يمكن تعلم وإتقان كل منها تعلماً مستقلاً عن سياقها. ويؤدي إتقان جميع المكونات المطلوبة إلى تعلم مهارات التفكير المعقدة، لذلك فإن المستويات العليا من المعرفة تتحقق فقط في الصفوف المتقدمة، وربما لدى بعض الطلاب، ويكون المعلم في إطار هذه النظريات التقليدية هو المشارك النشط في عملية التعليم، يقدم المعلومات للطلاب الذين يستقبلونها بسلبية وخضوع.

وقد أطلق فريري على هذا النمط التقليدي من التعليم والتعلم " مفهوم التعلم البنكي Banking Learning Concept "، فإلقاء المعلم للمعلومات يُشجع الطلاب على حفظ هذه المعلومات وترديدها، ويصبح التعليم مجرد عملية إيداع معلومات Deposition مؤقتة في عقول الطلاب، ويستقبلها الطلاب بهدوء وصبر ويملأون بها أوعيتهم (عقولهم) ويختزنونها، وهذا ما يطلق عليه التعلم السطحي Surface Learning الذي يتسم بما يلي:

- محاولة إكمال المهمة التعليمية بأية وسيلة.
- محاولة تذكر المادة تذكراً آلياً.
- فرض مهام تعلمية على الطالب لا تكون نابعة من اهتماماته.
- التعلم هو تجميع معلومات متفرقة تفتقر إلى التكامل.
- الهدف العام للمادة الدراسية لا يكون في غالبية الأحيان واضحاً للطالب (علام، 2004).

وفي عام 1997، تم تطوير العمل في الجانب التطبيقي لمنهاج الخبرات التربوية، إذ تبنت مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية النظرية المعرفية للتعلم Cognitive Learning Theory التي تفترض أن جميع أنماط التعلم تتضمن التفكير، وأن التعلم يتضمن العمل النشط من جانب المتعلم في تكوين أو بناء مخططات Schemes يوظفها المتعلم لفهم المادة التعليمية، وإضفاء معنى ودلالة عليها، فالطالب هو الذي يبني المعرفة استناداً إلى المعلومات نتيجة لجهد نشط من جانبه لإيجاد معنى لها (الشيخ، 2004).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن مجرد الإلمام السطحي بالمعرفة Knowledge لا يعد كافياً، فمن خلال الاستقصاء المنظم يتعلم الطلاب التوصل إلى بعض الأفكار الأكثر فائدة من غيرها، ومن خلال المناقشة والحوار مع المعلم والأقران يتم تبادل الأفكار، وبناء فهم جيد ومشترك حول موضوع معين، ويؤدي هذا المدخل إلى التعلم المتعمق Deep Learning الذي يؤكد:

- التركيز على الفهم.
- التفاعل العميق مع محتوى المادة الدراسية وتفاصيلها.
- بذل جهد عقلي لربط المادة بالمعرفة والخبرة السابقة.
- محاولة الاستدلال.
- التقويم الناقد والرؤية المتعمقة للقضايا والمعلومات المعطاة (علام، 2004).

غير أن المنحى الجديد الذي تبنته الوزارة في ظل النظرية المعرفية لم يعمل على إحداث أي تطوير أوتغيير في برامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت منذ سنة إنشائها عام (1981)، مما أدى إلى الإحساس بالاستياء، سواء من المعلمات والمديرات والموجهات والمشرفات الفنيات العاملات في الميدان، أو الطالبات خريجات البرنامج، وذلك لاتساع الفجوة بين ما تدرّسه الكلية لطالبات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال والأدوار المطلوب من المعلمة أداؤها في ظل المنحى الجديد.

إن برنامج الإعداد يجب أن يلبي حاجة ومتطلبات الميدان، ولابد أن يسير تطوير برنامج الخبرات التربوية المطبق في وزارة التربية جنباً إلى جنب مع تطوير برامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت.

وقد لاحظت وزارة التربية حاجة خريجات برامج تربية معلمات رياض الأطفال في كليات التربية للتدريب خاصة فيما يتعلق بالجانب العملي، فالتدريب العملي في برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت محدد بفصل دراسي واحد فقط، وهذا لا يكفي لتمكين المعلمة من القيام بالدورالتربوي والتعليمي المنوط بها، الأمر الذي حدا الوزارة إلى إلحاق المعلمات الخريجات فور تعيينهنّ بدورات تدريبية يقدمها مركز التدريب التابع لوزارة التربية، كنوع من التدريب قبل الخدمة، وتنفق الوزارة مبالغ كبيرة على هذا التدريب الذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشتمل على موضوعات شتى منها (إدارة التطوير والتنمية، 2004):

- التخطيط للأنشطة.
- إدارة الصف.
- فن التعامل مع الطفل.
- التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال.
- اكتشاف أنماط التعلم والعمل على أساسها.
- أساليب الحوار.
- التعلم من خلال اللعب.
- أسلوب العمل بالأركان.
- تقويم أداء طفل الروضة.

وغيرها من الموضوعات التي يفترض أن تتخرج الطالبة من كلية التربية وهي مؤهلة لها تأهيلاً مسبقاً.

وتواصل الوزارة العمل على رفع الكفاءة المهنية للمعلمات خريجات البرنامج من خلال التدريب أثناء الخدمة من مثل تنفيذ ورش عمل وحلقات نقاشية ودورات تدريبية وزيارات ميدانية وندوات وإلقاء محاضرات وإصدار كتيبات على مستوى المناطق التعليمية.

وتضم وزارة التربية نوعين من رياض الأطفال (حكومية و خاصة). وتقدم رياض الأطفال الحكومية منهاج الخبرات التربوية المتكاملة، والمعلمات فيها من خريجات برنامج رياض الأطفال سواء من كلية التربية جامعة الكويت أو كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي. أما رياض الأطفال الخاصة فتقدم للأطفال برامج خاصة قد تختلف عن مناهج وزارة التربية، والمعلمات خريجات برامج أخرى قد تكون من خارج الكويت، ويرفض العديد من أولياء الأمور إلحاق أطفالهم برياض الأطفال الحكومية التي تعيّن خريجات كلية التربية بجامعة الكويت، فهم يفضلون رياض الأطفال الخاصة عليها، وما سبق قوله أضحى ظاهرة ملموسة حدت بوسائل الإعلام والصحافة إلى القيام بدراسات للبحث عن أسباب هذه الظاهرة ووضع حلول لها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يضاف إلى هذا أن ما تنفقه الجامعة من مبالغ كبيرة على تربية المعلم وتقدر تكلفة طالب الجامعة سنوياً (4000 دينار كويتي)، وما تنفقه وزارة التربية على رياض الأطفال وتقدر تكلفة طفل الروضة سنوياً (2500 دينار كويتي)، تبدو غير مبررة في ضوء المخرجات (إدارة التخطيط، 2004).

ولقد قام العديد من الباحثين بدراسات للتعرف على مدى فاعلية برامج تربية معلمات رياض الأطفال في البلدان العربية، ومدى قدرة المعلمة على القيام بالدور المنوط بها، وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن معظم المعلمات غير مؤهلات تأهيلاً علمياً وتربوياً جيداً، وأن برامج تربية معلمات رياض الأطفال بصفة عامة تعد برامج ضعيفة، ذات مخرجات ضعيفة لا تتوافر فيها الكفايات العامة (الأكاديمية، المهنية، العملية) للعمل مع طفل هذه المرحلة (حسان، 1988؛ عبد الرسول، 1993؛ ياسين؛ 2003).

وفي الكويت، قام شفشق (1979) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، وتوصلت إلى أن الإعداد الحالي لمعلمة رياض الأطفال في معهد التربية للمعلمات بدولة الكويت لا يكفي لتخريج معلمة تتسم بالقدرة على العمل مع الأطفال على إدراك المفاهيم الأساسية المتعلقة بطفل الروضة وخصائص نموه، ومطالب هذا النمو، وعلى التعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية لطفل هذه المرحلة.

كما قامت عبد الغفور(1990) بدراسة تقويمية لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في معهد التربية للمعلمات، وقد أكدت النتائج ضعف برنامج الإعداد والحاجة إلى إعادة النظر فيه على نحو شامل، وذلك ضماناً لإعداد المعلمة القادرة على مواجهة مسئوليات مرحلة رياض الأطفال.

وقامت الشريف (1990) بدراسة هدفت إلى تقويم جودة أداء خريجي كلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر الميدان، وكانت النتائج أن البرنامج استطاع أن يحقق أهدافه في مجالات خمسة هي مجال فهم الخريجة لطبيعة دورها المهني، واكتساب الخريجة مهارات التخصص ومعارفه، ومهارات العلاقات الشخصية، ومهارات إعداد الدرس، ومهارات تنفيذ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس، أما مجال مهارات تقويم التلاميذ، ومجال اكتساب الخريجة مهارات التفكير والتعليم المستمر فإن برنامج رياض الأطفال لم يسهم في تحقيقها.

وقد تناولت هذه الدراسات برامج إعداد معلمات رياض الأطفال من جانب واحد وهو جودة أداء خريجات البرنامج أي أنها ركزت على المخرجات، دون المدخلات والعمليات وهذا لا يعطي تصوراً واضحاً عن البرنامج، كما ان معظم الدراسات اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ولأن برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت لم يخضع لأية دراسة تقويمية، من هنا فإن الحاجة أصبحت ملحة لتقويم هذا البرنامج تقويماً نوعياً وشاملاً، وإعادة النظر فيه في ضوء التوجه الجديد الذي تبنته وزارة التربية في مناهج رياض الأطفال، لتوجيهه نحو احتياجات ومتطلبات الميدان، وفي ضوء جملة من المعايير التي أجمعت عليها هيئات الاعتماد، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلبية هذه الحاجة.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، في ضوء جملة من معايير الجودة العالمية لبرامج تربية معلمات رياض الأطفال، والتحقق من جودة مخرجات هذا البرنامج.

وانطلاقاً من هذا الهدف فإن الدراسة توجهت للإجابة على مجموعة من الأسئلة، وهي:

السؤال الأول: ما السمات المميزة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال الذي تقدمه كلية التربية بجامعة الكويت ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال تسعة أسئلة هي:

1. ما أهداف البرنامج ؟
2. كيف نُظم البرنامج وصمم؟
3. ما سياسة القبول في البرنامج ؟
4. ما مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس في البرنامج ؟
5. ما مكونات البرنامج؟
6. ما التجهيزات والتسهيلات المتوافرة (مكتبة، مختبرات، أجهزة حاسوب وغيرها)؟
7. ما أساليب التدريس المتبعة في البرنامج ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. ما أساليب التقويم المتبعة في البرنامج ؟
9. ما التدريب العملي الذي يتضمنه البرنامج ؟

السؤال الثاني: ما جودة خريجات برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت ؟

ويتفرع هذا السؤال إلى:

1. ما تقويم مديرات رياض الأطفال والموجهات الفنيات والمشرفات الفنيات المقيمات في الروضة للخريجات من حيث كفاءتهن للعمل معلمات في رياض الأطفال ؟
2. ما هي الممارسات التربوية التي تمارسها معلمات رياض الأطفال من خريجات هذا البرنامج ؟

السؤال الثالث: إلى أي درجة يستوفي برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت المعايير العالمية لبرامج تربية معلمات رياض الأطفال ؟

ولتبرير هذه الأسئلة تبنت الدراسة نموذج Stufflebeam لتقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، حيث أن هذا النموذج يهتم بالبرنامج التربوي بكل مكوناته، ويتخذ أسلوباً نظاميا يركز فيه على السياق والمدخلات والعمليات والمخرجات ويعرف بنموذج CIPP (Stufflebeam, 1983).ووفقا للنموذج يمكن إجراء عملية التقويم بالنظر إلى البرنامج من حيث:

أولاً: تقويم السياق العام (Context Evaluation):

يهتم تقويم السياق بمنطق البرنامج موضوع التقويم، وتكون مهمته التعرف إلى أهداف البرنامج وتحليل احتياجات الطالب والمعلم وطبيعة المعرفة، وتشخيص المشكلات الخاصة بإشباع هذه الاحتياجات، وتسهم كل هذه المعلومات في صنع القرارات التي تتعلق بما يجب عمله في البرنامج، وللحكم على ما إذا كانت الأهداف المقترحة تستجيب بما فيه الكفاية للحاجات.

هذا النوع من التقويم يلائم الفرع (1) من السؤال الأول، وهو:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما السمات المميزة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال الذي تقدمه كلية التربية بجامعة الكويت ؟

1. ما أهداف البرنامج ؟

ثانياً: تقويم المدخلات (Input Evaluation):

يهتم تقويم المدخلات بتصميم أنشطة البرنامج وترتيبها والموارد المادية والبشرية المتاحة، وتكون مهمته تقييم قدرات واستراتيجيات البرنامج، ومساعدة صناع القرار على اختيار التصميم المناسب والأساليب المؤدية إلى تحقيق الأهداف، ويتوجه تقويم المدخلات أساسا إلى إعطاء وصف للبرنامج الذي يمكن أن يُحدث التغيير المطلوب، وبذلك يمكن تقرير الطريقة اللازمة للوصول إلى أهداف البرنامج.

وهذا النوع من التقويم يلائم الفروع (2، 3، 4، 5، 6) من السؤال الأول، وهي:

2. كيف صمم البرنامج وكيف نظم؟
3. ما سياسة القبول في البرنامج ؟
4. ما مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس في البرنامج ؟
5. ما مكونات البرنامج ؟
6. ما التجهيزات والتسهيلات المتوافرة (مكتبة، مختبرات، أجهزة حاسوب وغيرها)؟

ثالثاً: تقويم العمليات (process Evaluation):

يهتم تقويم العمليات بتلمس الخلل في تنفيذ البرنامج، ويقدم معلومات لصانعي القرار للتعرف على الصعوبات الإجرائية ومدى التقدم في تنفيذ البرنامج.

أما هذا النوع من التقويم فإنه يلائم الفروع المتبقية (7، 8، 9) من السؤال الأول، وهي:

7. ما أساليب التدريس المتبعة في البرنامج ؟
8. ما أساليب التقويم المتبعة في البرنامج ؟
9. ما التدريب العملي الذي يتضمنه البرنامج ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: تقويم المخرجات (product Evaluation):

يهتم هذا التقويم بجمع المعلومات للحكم على مدى نجاح مخرجات البرنامج، من خلال ربط الأهداف والسياق والمدخلات والعمليات لتقدير جودة المخرجات، ويتم التعرف إلى مدى تحقق الأهداف، وذلك بمقارنة إنجازات البرنامج بالمعايير المستهدفة من أجل اتخاذ القرارات المرتبطة بسير البرنامج ككل.

وهذا النوع من التقويم يلائم سؤال الدراسة الثاني، ما جودة خريجات برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت ؟

والسؤالين المتفرعين منه:

1. ما تقويم مديرات رياض الأطفال والموجهات الفنيات والمشرفات الفنيات المقيمات في الروضة للخريجات من حيث كفاءتهن للعمل معلمات في رياض الأطفال ؟
2. ما هي الممارسات التربوية التي تمارسها معلمات رياض الأطفال من خريجات هذا البرنامج ؟

أما ما يخص السؤال الثالث فإن أنواع التقويم الأربعة ستحاول الإجابة عليه، وهو:

إلى أي درجة يستوفي برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت المعايير العالمية لبرامج تربية معلمات رياض الأطفال ؟

ومن الجدير ذكره هنا أن هناك نماذج متعددة لتقويم البرامج التربوية، وعند استخدام أي نموذج من نماذج التقويم فإن عملية التقويم تعتمد على ثلاثة مفاهيم أساسية هي:

1. تحديد المعايير:

فالمعايير هنا عبارة عن جملة من السمات أو الخصائص المثالية التي يتعين أن تكون متوافرة في البرنامج وفي ضوئها يمكن إصدار حكم.

2. جمع المعلومات:

يتم جمع المعلومات والبيانات في ضوء جملة من المعايير من خلال منهج كمي أو نوعي.

3. تركيب المعلومات:

أي تركيبها بعقلانية وبصيرة مستنيرة لمعرفة درجة اقتراب البرنامج من أغلب هذه المعايير، أي تحديد الفرق بين المعايير المثالية المرغوبة وأوجه الأداء الفعلية كما هي في الواقع .(Scriven,1983)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال:

البرنامج الذي يتضمن جميع الأنشطة والخبرات الأساسية وغير الأساسية التي تساعد المعلمةعلى اكتساب الصفات اللازمة والمؤهلة لتحمل المسؤولية كمعلمة، ولأداء مسئولياتها المهنية بصورة أكثر فعالية، بما يتضمنه من مكونات ثقافية وأكاديمية ومهنية (Carter ,1973).

هو عبارة عن برنامج نظامي يهدف إلى إحداث نمو شخصي واجتماعي ومهني عند المعلم انطلاقاً من مجموعة من المبادئ والأسس النظرية والأصل في مثل هذه البرامج أن تحوي مكونات ثلاثة ثقافية، وأكاديمية، ومهنية (الشريف، 1990).

وهو هنا برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال الذي تقدمه كلية التربية بجامعة الكويت ومكون من 132 ساعة دراسية معتمدة، ويتضمن ثلاثة مكونات ثقافية، وأكاديمية، ومهنية.

المعايير العالمية:

هي المعايير التي اشتقت من هيئات اعتماد رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وهذه المعايير تضمن الجودة في التعليم العالي، وتحددها هيئات الاعتماد Accreditation أو هيئات التقويم Evaluation حيث أن مهمتهما وضع المعايير وتطويرها باستمرار، وتمنح الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأي مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء المعايير التي تصدر عنها، كما أن لها دوراً في استمرار المراقبة لضمان تطبيق هذه المعايير وتطويرها.

وهناك العديد من الهيئات التي تضع المعايير لبرامج تربية رياض الأطفال وتمنح الاعتماد ومنها (NCATE,2004) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- NCATE

The National Council for Accreditation of teacher Education

- ACEI

Association for Childhood Education International.

- NAEYC

National Association for the Education of Young Children.

- CEC

Council For Exceptional Children

ويشير الملحق رقم (1) إلى المعايير المعتمدة لدى بعض هذه الهيئات، وثمة قواسم مشتركة تجمع معايير هذه الهيئات، وتتمظهر هذه القواسم في المعايير التي تخص كفايات المعلم التقنية والإدارية والاجتماعية، ومن هذه المعايير:

1- أن يتبنى البرنامج نموذجاً أو إطاراً نظرياً:

بحيث يحدد هذا النموذج سمات وخصائص البرنامج، ويوجد رؤية مشتركة بين جميع الأطراف ذات العلاقة (الطالب/ المعلم، عضو هيئة التدريس، الكلية، المجتمع).

2- أن يكون للبرنامج أهداف تعليمية مناسبة:

أن تراعي هذه الأهداف خصوصية البرنامج وتلبي حاجات المستفيدين منه، وأن لا تكون بمثابة الأهداف العامة التي تصلح لأي برنامج.

3- أن يمتلك البرنامج المصادر المالية والبشرية الضرورية لتحقيق هذه الأهداف:

أي التجهيزات المتوافرة في الكلية والموارد التي تساعد الكلية على تحقيق أهداف البرنامج.

4 - توازن البرنامج:

هل توازنت جوانب البرنامج (ثقافي، أكاديمي، مهني)؟

وهل توازنت الأهداف المعرفية والأهداف الأدائية والأهداف الوجدانية؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-التماسك:

التخطيط للبرنامج بحيث تأتي الأهداف الخاصة مجسدة لما جاء في الأهداف العامة؟

هل يحقق المحتوى تلك الأهداف؟

هل تحقق أساليب التدريس الأهداف الخاصة؟

وهل تنسجم أساليب التقويم مع أساليب التدريس والأهداف؟

6-المعرفة ذات المعنى:

أي هل تُبنى المعرفة في البرنامج على التعلم السابق للمتعلم ؟

وهل تراعي مستوى النماء لدى المتعلم ؟

وهل تثير اهتماماته ؟

7-التنوع:

هل يتنوع محتوى البرنامج دون تكرار؟

وهل تتنوع أساليب التدريس وأساليب التقويم لتراعي الفروق الفردية ؟

8- مراعاة الفروق الفردية:

هل يخاطب البرنامج اختلاف الطلبة في خبراتهم، ومعارفهم وتحصيلهم، ودافعيتهم للتعلم، وقدراتهم العقلية، وتفضيلاتهم للأساليب التعليمية، من خلال تنوع الأهداف، وتنوع المحتوى، وتنوع أساليب التدريس، وتنوع أساليب التقويم (NCATE,2004) .

التقويم:

إصدار حكم على جودة برنامج تربوي في ضوء مجموعة من المعايير الواضحة والمبررة (Scriven, 1983).

الممارسات التربوية:

هو كل ما تقوم به المعلمة في الفصل من تنظيم بيئة الفصل، وتهيئة الموقف التعليمي، وجذب الانتباه، وتنويع أساليب التدريس، وأساليب الاتصال، واستخدام الوسائل التعليمية،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإدارة الفصل، واستخدام أساليب متنوعة للتعزيز، وأساليب التقويم المستخدمة (الفتلاوي، 2003).

وهو هنا الممارسات الصفية التي تقوم بها معلمة الروضة، خريجة برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت.

حدود الدراسة:

1- اقتصرت الدراسة على برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت في صورته الحالية، أي كما هو قائم حالياً في العام الدراسي (2004- 2005).

2- اقتصرت عينة هذه الدراسة على مجموعة من الطالبات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني (2004- 2005).

3- اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من المعلمات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت اللواتي لم يمض على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات.

4- استخدمت في هذه الدراسة جملة من الأدوات الكمية والنوعية، فيما يتعلق بالبرنامج من حيث سماته ومكوناته، كما استخدم أسلوب تحليل الوثائق، واستخدمت المقابلات مع المسئولين وأعضاء الهيئة التدريسية. وفيما يخص تنفيذ البرنامج استخدمت الاستبانة والملاحظة الصفية والمقابلات مع الخريجات، وعليه فإنه ينبغي أخذ الحيطة عند اختيار أدوات بحثية مغايرة لهذه التي ذكرت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تقديمها مقترحات من شأنها أن تعمل على تطوير برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، وتأتي هذه المقترحات بعد وصف معمق للبرنامج من حيث سماته ومكوناته وتنفيذه وجودة مخرجاته، ثم محاكمة البرنامج في ضوء جملة من المعايير العالمية للنظر في الجوانب التي استوفى فيها البرنامج المعايير العالمية، وفي الجوانب التي لم يستوف فيها تلك المعايير، ولاشك أن هذا كله يقود إلى فهم أعمق للبرنامج وإلى الوقوف على مواطن القوة والضعف فيه، الأمر الذي يساعد القائمين عليه على مراجعته وتطويره. وعلى صعيد عملي، فإن هذه الدراسة قد تكشف النقاب عن مستوى خريجات البرنامج، وهي بذلك تسهم في توفير معلومات تساعد في إعادة النظر في الأدوات والأنشطة التدريبية التي تقدمها الوزارة للخريجات، ليكون البرنامج من ثمّ قادراً على تلبية الحاجات التي كشفت عنها هذه الدراسة.

ومن حيث الأهمية البحثية، فإن هذه الدراسة قد تفيد الباحثين المعنيين بتقويم البرامج التربوية، وستساعدهم على إتباع منهجية تكشف الواقع وتعمل على تحسينه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
مراجعة الأدب التـربـوي والدراسات السابقة

الأدب التربوي:

يُنظر إلى المعلم على أنه أهم عنصر من عناصر نجاح العملية التعليمية. فهو الذي يقود عملية التعلم ويؤثر فيها، وهو المسئول عن حمل أعباء التدريس ومتطلباته، والتأثير في مدى اكتساب الطلبة للخبرات والمعارف والمهارات والمواقف التي تسعى المدرسة إلى تكوينها. وقد كان تقويم المعلم في منتصف القرن الماضي يعتمد على أساس سؤال مرجعي محدد، هو ما صفات المعلم الجيد، وما صفات معلم المستقبل، وعلى هذا الأساس كان يتم تصميم برامج إعداد المعلم، واعتمدت الإجابة على تلك الأسئلة على الأبحاث الخاصة التي تحدد السمات والخصائص الشخصية للمعلم، وكانت تشير إلى أن مخرجات برنامج الإعداد الجيد هو الذي يساعد على إكساب الطالب/ المعلم تلك الصفات والخصائص، لذا قامت هذه البرامج على أساس الموازنة بين مقررات العلوم والأدب والمقررات التربوية (Banks,1996).

وفي فترة لاحقة تحولت النظرة من الخصائص والصفات الشخصية للمعلم إلى مستوى الأداء، وهنا برز سؤال آخر هو، ما الذي يجب أن يفعله المعلم داخل الفصل، والعمليات التي يقوم بها من حيث التفاعل اللفظي، وإدارة الفصل. وبناءاً على ذلك تم تحديد الجوانب التي يجب أن تعطى لها الأهمية في برامج إعداد المعلم حتى تكون هذه البرامج ذات مستوى جـيد (Murray,2000).

إلا أنه ومع نهاية القرن الماضي، أصبح هناك سؤال محوري آخر هو، ما يجب أن يعرفه المعلم ويكون قادراً على القيام بتطبيقه، وترتب على ذلك سؤال آخر. ما هي المعرفة التي تعد أساساً في إعداد المعلم، وكانت تلك الأسئلة هي الموجه لحركة تمهين التعليم وتمهين إعداد المعلم، من خلال بناء نظام معرفي لتلك المهنة يركز على ما يجب أن يعرفه المعلم، وما يحتاج أن يعرفه فعلاً، وما مصدر تلك المعرفة، وكيف يستطيع المعلم أن ينظم بنفسه تلك المعرفة ويطورها، ومن خلال هذا البناء المعرفي يستطيع المعلم أن يوفر فرصاً لتعليم تلاميذه (Levine,1997).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا كان السؤال ما هي المعرفة التي يرتكز عليها برنامج إعداد المعلم دافعاً لتحديد معايير تقويم تلك البرامج، حيث خلصت العديد من الدراسات إلى أن تطوير وتحسين برامج إعداد المعلمين في ضوء معايير عالية المستوى لأداء الكليات يؤدي بالضرورة إلى تحسين عمليات التعليم والتعلم في المدارس (Ferguson,1993).

وهذا دفع الكثير من الكليات إلى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للتأكد من مستويات إعداد المعلم، انطلاقاً من مبدأ أن الطالب / المعلم يعلم بالطريقة التي تعلم بها داخل الكلية.

وتشير أدبيات برامج إعداد المعلمين إلى أن هناك توسعاً كمياً في هذه البرامج، إلا أن المشكلة تكمن في النوعية، وهذا ما دفع المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي NCATE في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969 إلى وضع أول معايير موحدة يُقاس عليها تصنيف الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تقدم برامج إعداد المعلمين وفقاً لمدى مطابقة هذه الجامعات والمؤسسات لتلك المعايير بهدف تطوير وتجويد برامج إعداد المعلمين(Hermanowicz, 1978).

فعملية تقويم واعتماد برامج الجامعات كما تعرّف في الأدبيات العلمية والتربوية Accreditation هي: عملية يتم من خلالها إجازة برنامج دراسي تقوم به منظمة أو هيئة علمية متخصصة، وتقرر بأن البرنامج يحقق ويصل إلى الحد الأدنى الضروري من معايير الكفاءة والجودة الموضوعة سلفاً من قبل هذه المنظمة أو الهيئة، والهدف الأساسي من هذه العملية هو الاطمئنان بأن هذه البرامج ذات كفاءة تحقق التطلعات والطموحات في الحصول على موارد بشرية مؤهلة تأهيلاً عالياً لمزاولة المهنة بنجاح، لذا تستخدم هذه المعايير في تطوير وتحسين برامج إعداد المعلمين في مجال المناهج، واختيار معلمي المستقبل، وأعضاء هيئة التدريس، والمصادر التعليمية، ويتم تقويم هذه البرامج ومراجعتها بصورة دورية (العتيبي وغالب، 1996).

وتشرف على عملية التقويم والاعتماد لمؤسسات التعليم الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية مجالس إقليمية تزيد عن أربعين مجلساً من المجالس المهنية التخصصية، وتقوم هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجالس بالتقويم والإجازة والاعتماد للجامعات والكليات طبقاً لمعايير مثل: الإمكانات، والمصادر المالية، والموارد التي تملكها الجامعة، ويسمى هذا النوع من الاعتراف بالمؤسسات التعليمية الاعتراف المؤسسي Institutional Accreditation، أما المجالس المهنية، والأقسام والكليات على المستوى الضيق، فيتم تقويمها وإجازتها واعتمادها طبقاً لمعايير محددة تتعلق بـــ: المناهج، والأبحاث، والوسائل التعليمية، ونوعية المعارف، والمهارات، والتعليم الذي يكتسبه الطلاب حيث يركز على الاعتراف ببرامج معينة، ومنها برامج إعداد المعلمين، ويسمى الاعتراف التخصصي Specialized Accreditation (هنجست ، 1988).

وفي التسعينات من القرن العشرين، بدأت محاولات هامة للتطوير والتجديد في الولايات المتحدة الأمريكية للاستمرار في مواجهة المنافسة المحلية والعالمية، وكانت هناك قناعة بأن التطوير وضبط الجودة في التعليم الجامعي لا يجب أن يقتصر فقط على هيئة التدريس، ولكن يجب أن يطبق أيضاً على الإداريين، والأجهزة المساندة للنشاط العلمي والبحثي للجامعات، فإدخال الجودة في المكتبات الجامعية ومراكز الأبحاث والمعامل قضية هامة جداً (النجار،1999).

وتتلخص تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في منح الاعتماد للتعليم الجامعي في الخطوات الآتية:

1. تتقدم المؤسسات التعليمية بطلب رسمي إلى المجلس المهني التخصصي التابعة له للحصول على الإجازة والاعتراف، وهو بدوره يرسل التعليمات، والكتيبات المتعلقة بعملية التقويم والاعتماد إلى تلك المؤسسة، ويطلب منها القيام بإجراء دراسة تقويمية ذاتية وفق المعايير المرسومة وكتابة تقرير بذلك.

2. تتضمن عمليات الاعتماد The accreditation process في أمريكا الأمور التالية:
أ. دراسة دقيقة جداً للبرنامج أو المؤسسة لاختبار وتقويم الأهداف التي تحققها المؤسسة وعملياتها والإنجازات التي تحققها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. زيارة ميدانية يقوم بها فريق العمل من الخبراء المتميزين الذين يقومون بعمل التقويم الشامل للمؤسسة، ويقدمون اقتراحاتهم بهدف التحسين.
ج. دراسة تقويمية ذاتية للمؤسسة أو البرنامج لقياس مدى ما تحققه من الأهداف الموضوعة بناء على الأهداف المقبولة للمؤسسة، ويأخذ هذا الإجراء في اعتباره (اهتمامات الجمهور، والدارسين، والكلية والإدارة، والخريجين، والمجتمع).

3. عرض تقرير التقويم الذاتي على لجنة الاعتماد الجامعي لدراسته، حيث يتخذ أساساً لتقويم المؤسسة أو البرنامج.

4. يتكون فريق الزيارات الميدانية لتقويم المؤسسات التعليمية من عدد من خبراء التعليم المتخصصين، وبعض الخبراء الذين يُختارون حسب طبيعة المؤسسة التعليمية، ويبحث هذا الفريق الزائر أحوال المؤسسة أو البرنامج طبقاً لأبعاد التقويم الذاتي ومحاوره، ويضيف إليها تقديراته وأحكامه بناء على خبرته الخاصة، ويُعد فريق التقويم تقريراً يعرض على المؤسسة بغرض التحقق من صحة البيانات الواردة في تقرير دراسة التقويم الذاتي، ومرفقاته الوثائقية، وتتحقق اللجنة من مؤهلات أعضاء هيئة التدريس، والأجهزة والمعدات، والمباني والمكتبة.

5. إحالة تقرير التقويم الذاتي (الأصلي) وتقرير الفريق الزائر، وأية ردود ترغب المؤسسة أو إدارة البرنامج في إضافتها إلى الهيئة المختصة بالاعتماد، والتي تصدر قرارها بخصوص الاعتماد بناء على دراسة هذه التقارير، حيث تعطي الهيئة رأيها النهائي بالاعتراف أو الرفض للكلية أو الجامعة، أو إعطاء مهلة لتحسين وإصلاح أي عيوب في النظام أو البرامج (الرشيد ، 1986 ؛ coombs, 1988).

ولا يتم اعتماد أية مؤسسة تعليمية من قبل اللجان أو الهيئات المتخصصة إلا في ضوء توافر عدد من المعايير العامة في تلك المؤسسة، أهمها:
- أن يكون للمؤسسة أهداف تعليمية مناسبة، كما تم تحديدها بواسطة المجلس الأمريكي للتعليم العالي.
- أن تمتلك المؤسسة المصادر المالية والبشرية الضرورية لتحقيق هذه الأهداف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أن تقدم المؤسسة الدلائل الحقيقية لدعم الاعتقاد بأنها سوف تستمر في تحقيق أهدافها خلال المستقبل القريب (النجار، 1999).

وهذه المعايير العامة السابقة تركز على مجالات هامة في نظام إعداد المعلم منها على سبيل المثال:(أهداف كليات التربية، سياسة القبول، أعضاء هيئة التدريس، البرامج الدراسية، المصادر المادية والبشرية، التجهيزات والتسهيلات، التقويم).

ومع نهاية القرن الماضي تم تحديد الأهداف الوطنية للتعليم في أمريكا عام 1999، وكان على رأس هذه الأهداف هدف معني بمرحلة رياض الأطفال وهو " الاستعداد للتعلم: بمعنى أن كل الأطفال سيصلون المدرسة ولديهم الاستعداد الكامل للتعلم"، إذ أكد هذا الهدف على حق كل طفل بدخول برامج ذات جودة عالية تعدهم للمدرسة (Edwards,2000).

ولعل من أفضل الأساليب لتحسين المستوى النوعي هو وضع معايير عامة تكون بمثابة الدليل والحافز نحو تحسين وتطوير برامج تربية معلمات رياض الأطفال.

من هنا سعت مؤسسات إعداد معلمي الطفولة المبكرة إلى بناء برامجها في ضوء جملة من المعايير، لمعالجة ضعف الأداء الذي يعزى إلى قصور في الجهد والعمل. وقد قدمت العديد من المنظمات معايير تقيس برامج الإعداد ككل، ومن هذه المنظمات منظمة NAEYC التي حددت العديد من المعايير لبرامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة، بحيث يتمكن الطالب / المعلم من الحصول على المعرفة، ويفهم هذه المعرفة فهماً جيداً، ومن ثم يعمل على ترجمتها إلى كفايات تظهر في أداءاته التدريسية، ويعرض الجدول (1) قائمة ببعض المعايير المعتمدة من قبل " NAEYC " و " INTASC " و " ACEI " و " NCATE " وكما سبق القول فإن ثمة قواسم مشتركة تجمعها، وتتمثل هذه القواسم في المعرفة التي ينبغي على معلمة رياض الأطفال امتلاكها، وفي استراتيجيات التدريس من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وفي العلاقات الشخصية التي ينبغي بناؤها مع الأطفال وأولياء أمورهم ومع المجتمع المحلي، وستفيد الدراسة من هذه القواسم المشتركة في كشفها النقاب عن سمات البرنامج المدروس من حيث أساليب التدريس المتبعة فيه وأساليب التقويم ، والتدريب العملي المتضمن فيه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

إن عملية إعداد المعلم هي عملية تشكيل للأفراد، وإطلاق الطاقة الأولى القادرة على تحريك المجتمع، والطاقة هنا هي طاقة الفكر والإبداع، وطاقة المعرفة والفن والدراية، وتربية المعلم هي وسيلة لإعداده فهو رأس كل تنمية في المجتمع، فنتاج هذا المعلم يتأثر بجملة تكوينه وبكامل شخصيته ونظرته للأمور، وهذه المهمة، مهمة تربية الإنسان المنتج، هي مهمة برامج تربية وإعداد المعلمين (عبد الدائم، 2001).

وهذه البرامج تناولتها العديد من الدراسات في مختلف دول العالم من جوانب متعددة، وتم استعراض أهداف هذه الدراسات، وأدواتها، ونتائجها وتم تصنيف الدراسات السابقة حسب:

1. دراسات أجريت داخل دولة الكويت.
2. دراسات أجريت داخل الوطن العربي.
3. دراسات خارج الوطن العربي.

أولاً : الدراسات التي أجريت داخل الكويت:

هناك دراسات أجريت لتقويم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في معهد المعلمات، ودراسات أجريت لتقويم برامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت، ومن هذه الدراسات:

دراسة شفشق (1979) التي هدفت إلى التعرف على واقع معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، من حيث المؤهل الدراسي، ونوع التدريب الذي حصلن عليه، وأسباب اختيار مهنة التدريس برياض الأطفال، وعدد سنوات الخدمة في رياض الأطفال، ومدى حاجتهن للتدريب، ونوع التدريب الذي تحتاجه معلمة رياض الأطفال، ورأيهن بالمنهاج الذي يناسب معلمة رياض الأطفال. واختار الباحث عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (276) من أصل (1090) معلمة من معلمات جميع رياض الأطفال في دولة الكويت تمثل 25% من مجتمع الدراسة.
استخدم الباحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع آراء أفراد العينة وشملت أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد خرجت الدراسة بالاستنتاجات التالية:

1. إن الإعداد الحالي لمعلمة رياض الأطفال في دولة الكويت لا يكفي لتخريج معلمة تتسم بالقدرة على العمل مع الأطفال، وإدراك المفاهيم الأساسية في مجال طفل الروضة وخصائص نموه، ومطالب هذا النمو، والمشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية لطفل هذه المرحلة.
2. ضرورة تطوير برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بحيث يصبح على المستوى الجامعي، وهذا يتفق مع الاتجاهات المعاصرة في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.
3. الاختبارات الشخصية بوضعها الحالي لا تراعى المواصفات والكفايات الواجب توافرها في المعلمة، فشخصية المعلمة في مرحلة رياض الأطفال تحدد إلى درجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو تحت إشرافها وتوجيهها.
4. كما تحتاج الاختبارات الشخصية التي تعقد للطالبات المستجدات بمعاهد إعداد المعلمات إلى إعادة النظر، فهي تفتقر إلى الاختبارات المقننة لقياس السمات الشخصية للطالبات، وخاصة تلك التي تبين مدى اتزان الطالبة الانفعالي، فالمعلمة التي تفتقر إلى الاتزان الانفعالي لن تتمكن من إشباع حاجات الأطفال العاطفية والانفعالية.
5. ينبغي زيادة الفترة المخصصة للتربية العملية المتصلة برياض الأطفال لتتمكن المعلمة من خلق المناخ التربوي السوي للأطفال، وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرات الجديدة.
6. تحتاج المقررات الحالية لشعبة رياض الأطفال وبخاصة التربوية والنفسية منها إلى عملية تطوير وتعديل مستمر نظراً للتطور الهائل في الدراسات التربوية والنفسية في السنوات الأخيرة، وذلك لإتاحة الفرصة للطالبات للإطلاع على المعرفة المستجدة في هذا الشأن.

وفي هذا السياق أجرت عبد الغفور(1990) دراسة تهدف إلى التعرف على أسباب انخفاض مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت استنادا إلى طبيعة البرنامج.

وتكونت عينة الدراسة من (160) معلمة من خريجات معهد التربية للمعلمات دفعة 1985-1986، يعملن في (58) روضة أطفال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم في الدراسة أسلوب تحليل الوثائق، إذ تم تحليل وثائق برنامج شعبة رياض الأطفال بمعهد التربية للمعلمات، وصممت ثلاث استبانات لاستطلاع رأي كل من الموجهات والناظرات في مستوى خريجات البرنامج، ورأي الخريجات أنفسهن في مدى الإفادة من برنامج الإعداد، وتمخضت الدراسة عن النتائج التالية:

- المواد الدراسية في البرنامج ذات طابع نظري.
- تفتقر المواد الدراسية إلى الترابط والتكامل بين جوانب الإعداد الثقافي، والتخصصي والمهني، و مما لا يمكن الطالبة من ربط المعارف والمعلومات بالجوانب التطبيقية.
- هناك نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس من غير المختصين في مجال رياض الأطفال.
- إن أساليب التدريس المتبعة أساليب تقليدية تركز على الإلقاء والمحاضرة، ولا تتبع الأساليب الحديثة مثل أسلوب التعلم الذاتي وغيرها.
- الفترة الزمنية للبرنامج (وهي سنتان)، كانت من العوامل التي حدّت من إعطاء الخلفيات النظرية للكفايات التدريسية من ناحية، وتوفير فرص التدريب من ناحية أخرى.
- عدم اعتماد برنامج الإعداد على الوسائط التعليمية الحديثة في عملية التدريب.
- أساليب التقويم تركز على حفظ المعلومات واستظهارها.

من هنا أكدت النتائج ضعف برنامج الإعداد والحاجة إلى إعادة النظر فيه على نحو شامل، وذلك ضماناً لإعداد المعلمة القادرة على مواجهة مسئوليات مرحلة رياض الأطفال.

وقامت الشريف (1990) بدراسة هدفت إلى تقويم جودة أداء خريجي كلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر الميدان، وقد شملت عينة الدراسة (48) خريجة من خريجات برنامج رياض الأطفال عملن مدة عامين فقط، وهن خريجـــات الأعوام الدراسية (1984-1985) و (1985 – 1986)، و(31) موجهة من موجهات رياض الأطفال، و (28) مشرفة فنية، و(48) ناظرة روضة أطفال.

وتم إعداد ثلاث استبانات: (للخريجات، وللموجهات والمدرسات الأوائل، وللناظرات).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج فيما يتعلق ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال وهي:

- أن البرنامج استطاع أن يحقق أهدافه في مجالات خمسة هي مجال فهم الخريجة لطبيعة دورها المهني، واكتساب الخريجة مهارات التخصص ومعارفه، واكتساب الخريجة مهارات العلاقات الشخصية، ومهارات إعداد الدرس ومهارات تنفيذ الدرس.
- أما مجال مهارات تقويم التلاميذ، ومجال اكتساب الخريجة لمهارات التفكير والتعليم المستمر فإن برنامج رياض الأطفال لم يسهم في تحقيقها.

أما دراسة الهاشل ومحمد (1992) فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت، وتحديد مدى كفاية برنامج التربية العملية في إكساب الطلبة المعلمين الكفايات التعليمية، والتعرف على أهم المعوقات التي قد تكون قللت من فاعلية برنامج التربية العملية في تحقيق أهدافه. وقد استخدم الباحثان ثلاث استبانات، الأولى موجهة لطلبة التربية العملية في الفصل الدراسي الأول من عام 87-88، والثانية للمشرفين الجامعيين والمشرفين المحليين والنظّار والناظرات الذين أشرفوا على تدريب هؤلاء الطلبة، والثالثة موجهة لخريجي كلية التربية العاملين في المدارس.

و طُبقت الاستبانة على عينة من 556 فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- برنامج التربية العملية نجح في إكساب الطلبة المعلمين مجمل الصفات الشخصية والمهنية أي أنه استجاب للحاجات النفسية. إلا أن البرنامج لم يحقق النجاح في إكساب الطلبة صفتين وهما صفة المبادرة بتقديم مقترحات كفيلة في تطوير عملية التعليم وصفة المشاركة في الأنشطة خارج الفصل.

2- نجح البرنامج في إكساب الطالب/ المعلم بعض المهارات التدريسية مثل تحديد أهداف الدرس و تنظيم محتواه، و إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة والحوار، إلا أن البرنامج لم ينجح النجاح المطلوب في إكساب الطلبة المعلمين مهارات محددة كتشجيع التلاميذ على الابتكار والتفكير و تنمية أسلوب التعلم الذاتي، وإكسابهم مهارات التنويع في الأداء التدريسي.

3- البرنامج لم يوفق في إكساب الطلبة المعلمين مهارات تقويم التلميذ من حيث مهارة وضع الامتحانات أو تنويعها واستمراريتها، أو استخدامها لتنمية المتعلم. إلا أن البرنامج نجح في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إكساب الطلبة المعلمين مهارات التقويم الذاتي المتمثلة في الاستعداد الشخصي لتصحيح الأخطاء، و التعرف على نواحي القوة و الضعف في الأداء.

4- والمعوقات التي قللت من فاعلية برنامج التربية العملية في تحقيق أهدافه، هي:

- تساهل المشرف الجامعي في تقويم الطلبة المعلمين.
- التباين بين توجيهات المشرف المحلي و المشرف الجامعي.
- انشغال المشرف الجامعي عن متابعة الطلبة المعلمين.
- قلة عدد لقاءات الطلبة المعلمين بالمشرف المحلي.
- فتور حماس الطلبة المعلمين لمهنة لتدريس.

ثانياً: دراسات أجريت داخل الوطن العربي.

منها دراسات تناولت برامج إعداد المعلم بصفة عامة وهي :

أما دراسة حلمي (1974) بجامعة الرياض في المملكة العربية السعودية، فقد هدفت إلى تحديد الصورة المثلى لبرامج إعداد المعلمين حيث أكدت الدراسة أن البرنامج يجب أن يتضمن جوانب ثلاثة، هي جانب الثقافة العامة، والجانب الأكاديمي، والجانب المهني.

1. الثقافة العامة:

تكمن قيمتها في كونها تشكل الزاد الذي لا غنى للإنسان عنه روحياً وفكرياً ونفسياً وجسمياً، ويجب ألا تقل عن 20% من وقت البرنامج.

وتتمثل الثقافة العامة في (علوم الدين، التاريخ والأدب، اللغة، علوم الفلك، والطبيعة والكيمياء والنبات وطبقات الأرض والجغرافيا وعلم الأحياء والرياضيات)، ولابد من تحقيق درجة من التوازن المرغوب فيه بين مكونات منهاج الثقافة العامة في مؤسسات إعداد المعلمين، كأن يتضمن قدر من المواد العلمية تتناسب من حيث المحتوى والوقت مع المواد الأدبية، وصولاً إلى تحقيق مبدأ وحدة المعرفة في التعلم بحيث تعطي المتعلم نظرة متكاملة ذات معنى، وتنمي لديه مهارات التفكير، وتذوق القيم الجمالية، والميل إلى الابتكار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الجوانب الأكاديمية:

وهي المادة العلمية التي يُدرسها المعلم للطلاب، و يجب أن يتمكن الطالب/ المعلم من مادته العلمية، وتأخذ 60% من وقت البرنامج.

3. الجوانب المهنية:

تزود الطالب/المعلم بمعرفة دقيقة وعميقة بالمتعلم، وخصائصه النفسية، وقدراته، وميوله، وحاجاته، وتبصره بطرائق التعليم المستندة إلى أبحاث علم النفس والاجتماع، والوقت اللازم لهذا الجانب 25% من وقت البرنامج ويشمل عادة على صنفين مواد تربوية: كأصول التربية، وأساليب التدريس، والنظام التعليمي المتبع في الدولة، ومواد نفسية: كعلم النفس التربوي وعلم النفس التكويني والصحة النفسية.

كما يشمل هذا الجانب التربية العملية، وهي أبرز مكونات الثقافة المهنية، حيث أن المهارة في التعليم يتم اكتسابها بممارسة العمل نفسه.

أما دراسة البصيلي (1990) في المملكة العربية السعودية، فقد هدفت إلى تحديد شروط ومعايير القبول للطلاب المستجدين بكليات إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية، ولقد صمم الباحث استبانة لمعرفة آراء ومقترحات عمداء كليات إعداد المعلمين، حول معايير قبول الطلبة في كليات التربية والتي بلغ عددها سبع كليات.

وحددت الدراسة المعايير التالية للقبول :

1. أن يكون الطالب سعودي الجنسية، ولائقاً طبياً، وحسن السيرة.
2. أن يكون الطالب حديث التخرج ولم يسبق فصله من أي كلية أكاديمية.
3. ألا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن(جيد).
4. يجتاز الطالب اختباراً تحريرياً.
5. يجتاز الطالب المقابلة الشخصية.
6. يجتاز الطالب اختبار القدرات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك دراسات خاصة بإعداد معلمة الروضة، وهي:

دراسة عبدالقادر(1978) فقد هدفت إلى تلمس وضع معلمة رياض الأطفال في الدول العربية بصورة شاملة. وقد اعتمدت الدراسة على مطالعة تقارير الدول العربية التي قدمت لندوة تربية الطفولة التي عقدت في الخرطوم، وتحليل الإستبانة التي وجهتها المنظمة العربية للتربية إلى الدول العربية بمناسبة انعقاد الدورة عام 1977. وقد تناول الباحث الموضوعات التالية:

- الوضع الراهن لمعلمة رياض الأطفال من خلال تقارير الدول العربية.
- حرص الدول العربية على إعداد معلمات مؤهلات لرياض الأطفال.
- تدريب معلمات الرياض قبل وأثناء الخدمة.
- مهمات معلمة رياض الأطفال في معايشة الطفل في الروضة.
- إسهام معلمة رياض الأطفال في تعليمه اللغة العربية خلال السنوات التي يقضيها في الحضانة والروضة.
- مشكلات وقضايا معلمة الروضة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:

- إن مشرفات رياض الأطفال في الوطن العربي دون المطلوب كماً ونوعاً.
- ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في السنوات الست الأولى، وعدها مرحلة تعليمية مستقلة تضاف إلى السلم التعليمي للدولة.
- إن رياض الأطفال الموجودة في الوطن العربي، تفتقر إلى المشرفة المعدة إعداداً تربوياً يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة.
- تفشي ظاهرة التدريس في أغلب رياض الأطفال بدلاً من ممارسة النشاطات المختلفة.
- يتوقف نجاح العمل في رياض الأطفال على نجاح اختيار المشرفة والمعلمة.
- التوصية بإعداد معلمة رياض الأطفال إعداداً جيداً، واختيار العناصر الصالحة لهذا العمل، بحيث تكون على درجة كبيرة من النضج العقلي والوجداني.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبيه في كليات التربية أو معاهد إعداد المعلمات لتدريب المعلمات والمشرفات القائمات بالعمل، سواء منهن المؤهلات وغير المؤهلات وذلك لمتابعة المستجدات في تربية الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تشجيع تأليف المراجع العربية التي تتناول تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية حتى تكون في متناول معلمات هذه المرحلة.

أما دراسة حسان (1988) فقد هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية، واشتملت عينة الدراسة على (106) أفراد، وضمت مجموعتين رئيستين هما: مجموعة من طالبات الكلية(41 طالبة) من السنة الثالثة والرابعة، ومجموعة من خريجات الكلية(65 معلمة)، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع آراء أفراد العينة حول البرنامج. وأكدت نتائج الدراسة ضعف مستوى خريجات كلية التربية. وقد عزت الدراسة أسباب الضعف إلى أن الطالبات يلتحقن بشعبة دراسات الطفولة مرغمات، وإلى أن المقابلات الشخصية التي جرت للطالبات الملتحقات بالبرنامج تمت بصورة شكلية، كما أن طرائق التدريس المتبعة في المواد التخصصية لم تساعد الطالبات على إتقانها، وإلى عدم تكامل وترابط المواد التربوية فيما بينها الأمر الذي يشير إلى عدم ارتباط مواد التخصص بشكل مباشر بمتطلبات واحتياجات تربية الطفل، وإلى النقص في هيئة التدريس وفي الامكانات المادية والتجهيزات، وإلى عدم جدية التربية العملية. لذا أوصى الباحث ضرورة مراجعة البرنامج في ضوء احتياجات الطالبات.

كما هدفت دراسة الكرش (1990) إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال العاملات حالياً برياض الأطفال، وقد اقتصرت العينة على(22) معلمة في رياض الأطفال البالغ عددها(9) رياض، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تضمنت الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لأداء وظائفهن. وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- المعلمات يمتلكن الكفايات بنسبة أقل من المتوسط فيما يتعلق في مجال تربية الطفل جسمياً وعقلياً وخلقياً، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم المعلمات غير مؤهلات تربوياً مما يؤدي إلى عدم إدراكهن لحاجات وخصائص الأطفال في هذه الجوانب.
- المعلمات يمتلكن نسبة أقل من المتوسط فيما يتعلق بكفايات أساليب التدريس، ومجال الأنشطة، و هذا قد يرجع إلى قصور امكانات بعض رياض الأطفال بالإضافة إلى عدم دراية المعلمة بالأسس النفسية لأطفال هذه المرحلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أما بالنسبة لأداء المعلمات في مجال معاملة الأطفال إنسانياً فقد كانت النسبة أكبر من المتوسط وهذا قد يرجع إلى طبيعة المعلمات، فهن في الأصل أمهات ولديهن أطفال مما أكسبهن خبرة في هذا الجانب.

أما دراسة فرماوي (1991) فقد هدفت إلى تقييم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حلوان في جمهورية مصر العربية.

واقتصرت عينة الدراسة على (100) معلمة من معلمات رياض الأطفال من خريجي كلية التربية بجامعة حلوان من دفعة 1985– 1986وحتى دفعة 1988- 1989.

وتم جمع البيانات من خلال تصميم استبانة لاستطلاع آراء معلمي رياض الأطفال من خريجي كلية التربية بجامعة حلوان في مقررات برنامج إعدادهم من حيث الأهمية، ومن حيث الفائدة العملية، بالإضافة إلى الإطلاع على كشوف درجات أفراد العينة في سنوات الدراسة الأربعة في الكلية. ولخصت الدراسة إلى النتائج التالية:

هناك قصور في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حلوان، وذلك بسبب:

- العشوائية وعدم الموضوعية في سياسة واختبارات قبول الطالبات.
- عدم توفر الامكانات والتجهيزات والورش والملاعب اللازمة لدعم بعض المقررات المقدمة لطالبات البرنامج.
- عدم مراعاة برنامج الإعداد للتوازن بين ساعات المقررات النظرية وساعات المقررات العملية.
- عدم وجود توصيف لمقررات البرنامج مما يفقد المقررات التكامل فيما بينها، خاصة أن الكثير من المقررات تتشابه بل وتتكرر.
- ضعف مستوى الطالبات في مقرري اللغة العربية واللغة الأجنبية.

كما هدفت دراسة عبد الرسول (1993) في جمهورية مصر العربية، إلى تحديد بعض الأدوار التي يجب أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال، والكشف عن الأساليب التربوية التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في تحقيق هذه الأدوار، وتحديد الصعوبات والمعوقات التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعوق قيام معلمات رياض الأطفال بأدوارهن، ومن ثم التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي تمكن المعلمات من القيام بأدوارهن في تربية الطفل.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في محافظتي سوهاج وقنا في العام الدراسي 1993، وبلغ عدد أفرادها (131) معلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات للتعرف على الأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تنوع مؤهلات المعلمات ترتب عليه تدني الأساليب التربوية في التعامل مع الطفل، فمنهن الحاصلات على مؤهل عال غير تربوي، والحاصلات على مؤهل متوسط غير تربوي، والحاصلات على الثانوية العامة، والحاصلات على الإعدادية.
- افتقار دور رياض الأطفال إلى معلمات حاصلات على مؤهل تربوي عال، خاصة في مجتمع العينة، مما ترتب عليه هبوط مستوى تربية الطفل في هذه المرحلة.
- قصر مدة الخبرة العملية في مجال دور رياض الأطفال، لمعظم المعلمات العاملات في هذه الدور، خاصة في مجتمع العينة، مما ترتب عليه عدم الاستقرار في العمل بدور رياض الأطفال، وترك المعلمات لهذا العمل عند أول فرصة عمل تتاح لهن.
- إن هناك الكثير من المعوقات المادية التي تعوق دور معلمة الروضة في عملها.

كما هدفت دراسة فؤاد وعبد الموجود (1998) إلى معرفة معوقات الدراسة لدى الطالبات الملتحقات حديثاً، والطالبات المقبلات على التخرج في شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنيا في جمهورية مصر العربية، وقد شملت العينة طالبات السنة الأولى الملتحقات حديثا وعددهن(39) طالبة، وطالبات السنة الرابعة وعددهن (57) طالبة. واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة أساسية لجمع آراء أفراد العينة، وشملت أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة. وكانت نتائج الدراسة:

- أن الطالبات المعلمات يعانين من نظرة المجتمع المتدنية وقلة الاحترام والتقدير لمهنة التعليم، وذلك لعدم وعي المجتمع بالرسالة التربوية الهادفة لمعلمة رياض الأطفال.
- أن الطالبات يتأخرن في تسلّم الكتاب الجامعي كما أن سوء الطباعة وكبر حجم الكتاب وطريقة إخراج الكتاب تؤثر سلباً على تقبل الطالبات له.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- احتواء المقررات على بعض الموضوعات غير المرتبطة بتخصص الطفولة، وغلبة الجوانب النظرية على الجوانب العملية وعدم وضوح التطبيق العملي في مجال الطفولة، وعدم ترابط المقررات الدراسية.
- أما أهم المعوقات المتعلقة بالهيئة التدريسية فهي عدم الاحترام، والتعالي، وسوء المعاملة وإهمال آراء الطالبات وعدم الالتزام بالمواعيد والتحيز والمحسوبية.
- أما بالنسبة للتربية العملية فتضمنت سوء المعاملة، والتدخل السلبي من قبل المدرسات والمديرات، وعدم التعاون، وتسلط بعض المشرفات وقلة الامكانات، وارتفاع تكاليف الوسائل، وعدم تعاون أولياء الأمور.
- أما المعوقات الأخرى فكانت عدم وجود مكتب لحل المشكلات النفسية للطالبات.

أما الدراسة التحليلية المقارنة التي قام بها التهامي (1999) حول إعداد معلمة رياض الأطفال في جمهورية مصر وبعض الدول الأجنبية، فقد ركزت على المحاور الأساسية التالية: سياسة القبول في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال، ونظم الإعداد، وجوانب الإعداد، مع التركيز في مصر على خطط الدراسة بكل من كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة، وشعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، وشعبة رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة حلوان، وشعبة تربية الطفل بكلية البنات في جامعة عين شمس. وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- بالنسبة لمؤسسات الإعداد فإن هناك اتفاقاً بين مصر ودول المقارنة على أن يتم إعداد المعلمة من خلال الجامعة، مع تعدد وتنوع نظم الإعداد.
- أما بالنسبة لسياسة القبول، فقد اتفقت الدول على ضرورة الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، واجتياز الاختبارات والمقابلات الشخصية.
- وبالنسبة لنظم الإعداد، اتفقت دول المقارنة على أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال من خلال نظم الإعداد المتبعة عالمياً التي تجمع مواد الثقافة العامة، ومواد التخصص الأكاديمي، ومواد الإعداد المهني التربوي.
- لكنها اختلفت فيما بينها في كيفية تطبيق نظم الإعداد، حيث تتبع مصر واليابان النظام التكاملي في كليات التربية الذي يبدأ من السنة الأولى وحتى السنة الأخيرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بينما يختلف النظام في فرنسا حيث يتم الإعداد العام والأكاديمي التخصصي في الجامعات لمدة عامين، ثم يتبعه الإعداد المهني والتربوي لمدة عامين آخرين، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فيطبق فيها أكثر من نظام بحسب ظروف كل ولاية وكل مؤسسة من مؤسسات إعداد المعلمين.
- اتفقت دول المقارنة في جوانب الإعداد (ثقافي، أكاديمي، مهني)، إلا أنهم اختلفوا في النسب الخاصة بكل جانب، إذ تكثف اليابان وأمريكا وفرنسا نسبة المقررات التربوية والتربية العملية فتصل إلى 53%، في حين تنخفض نسبة المقررات التربوية في مصر إلى 28%.
- وتصل نسبة الجانب الأكاديمي في مصر إلى 58% وتنخفض في اليابان وأمريكا وفرنسا إلى 33%، وتتفق الدول في نسبة الجانب الثقافي التي تقارب 14%.

وفي هذا السياق تناولت دراسة إبراهيم (2000) في جمهورية مصر العربية الأهداف التالية:

1. التعرف إلى واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر من حيث مؤسسات وبرامج الإعداد في إطار نظام القبول والتقييم.
2. إلقاء الضوء على أهم المشكلات التي تعوق برامج الإعداد.
3. طرح تصور مستقبلي مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على المستوى الجامعي، في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل.

وشملت عينة الدراسة (100) طالبة، و(100) عضو هيئة تدريس من مختلف كليات رياض الأطفال على مستوى الجمهورية.

واستخدمت الباحثة استبانتين لجمع المعلومات: الاستبانة الأولى لاستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول بعض المتغيرات اللازمة لإعدادهن لمهنة التدريس، والاستبانة الثانية لاستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس في بعض المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمهنة التدريس. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود أهداف محددة بالنسبة للبرنامج ككل، ولا حتى على مستوى مناهج المواد الدراسية، وذلك لعدم وجود إطار شامل لتخطيط البرنامج بما يحقق التكامل.
- المقررات الدراسية لا تسهم في إعداد الطالبة بدرجة كافية لمهنة التدريس ويرجع ذلك إلى أن الدراسة بالكلية يغلب عليها الطابع النظري وتفتقر إلى الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى أن البرنامج يبدو وكأنه مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة، تتم دراسة كل مادة دراسية فيه بصورة مستقلة عن المواد الأخرى.
- نظام القبول الحالي بكليات رياض الأطفال يعتمد على مجموع درجات الثانوية العامة فقط، ويفتقد الأسس والأساليب الموضوعية لضمان حسن اختيار الطالبات.
- وجود قصور في الإعداد الأكاديمي والثقافي والمهني والشخصي، وذلك لضعف التنسيق بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي والقائمين على تعليم الجانب المهني.
- عدم وجود معايير موضوعية صادقة وثابتة لتقويم الطالبات في برامج الإعداد، والاعتماد على درجات الاختبار في التقويم وإهمال أنشطة الطالبات وإنجازاتهن.
- عدم تدريب الطالبات داخل الكلية على المهارات التدريسية اللازمة أثناء التربية العملية.
- عدم وجود سياسة واضحة بين كليات التربية ومدارس التدريب فيما يتعلق بالأهداف المنشودة من التربية العملية.

وهدفت دراسة ياسين (2003) إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية ودرجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة التي أجريت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، حيث شملت عينة الدراسة (78) معلمة في (7) روضات حكومية، وطبقت عليهن أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة احتوت على (58) مهارة. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة، وبدرجة عالية.

- مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف، وهن بحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص، أو المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

وفي هذا السياق هدفت دراسة العواد (2003) في المملكة العربية السعودية إلى تحديد الحاجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال في المجال المتعلق بعناصر المنهاج، وهي: الأهداف، المحتوى، والخبرات التعليمية، والتقويم.
وشملت عينة الدراسة معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في مدارس حكومية وفي مدارس أهلية، وتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2003. وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة. وبينت نتائج الدراسة ما يلي:

1.إن حاجة معلمات رياض الأطفال للتدريب أثناء الخدمة في مجال الأهداف هي حاجة متوسطة، حيث كانت العناصر ذات الأولوية في الحاجات لدى معلمة رياض الأطفال في مجال الأهداف هي: مرونة، واستمرارية، وواقعية الأهداف التعليمية (معرفية، وجدانية، نفسحركية). أما أقل العناصر حاجة للتدريب لدى المعلمات فهي الأهداف العامة للتعليم، والأهداف العامة لرياض الأطفال.
2. إن حاجة معلمات رياض الأطفال للتدريب أثناء الخدمة في مجال المحتوى حاجة متوسطة، وكانت العناصر ذات الأولوية حسب الحاجة هي الصدق العلمي للمحتوى، والتنظيم السيكولوجي (النفسي) لمحتوى الوحدات التعليمية، والتنظيم المنطقي لمحتوى الوحدات التعليمية (من البسيط للمركب) وتنوع المحتوى، أما أقل العناصر حاجة لدى المعلمات فهي محتوى الوحدات التعليمية، والوقت المتاح للتعلم، وقابلية المحتوى للتعلم.
3. أما حاجة معلمات رياض الأطفال للتدريب أثناء الخدمة في مجال الخبرات التعليمية فقد كانت حاجة ماسة في عنصر واحد هو الخبرات التعليمية وإشباع ميول الأطفال، أما بقية العناصر فكانت الحاجة فيها متوسطة، وتتمثل العناصر ذات الأولوية في الحاجة التدريبية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرات التعليمية وإشباع ميول الأطفال، وطرائق التدريس، والإمكانيات المتاحة في الروضة، والخبرات التعليمية واستمرارها، ومراعاة الفروق الفردية. أما أقل العناصر حاجة فكانت تتابع الخبرات التعلّمية وتنمية مهارات الاتصال وصدق الخبرات التعلّمية.

4. أما حاجة معلمات رياض الأطفال للتدريب أثناء الخدمة في مجال التقويم فكانت حاجة متوسطة، وكانت العناصر ذات الأولوية هي تقويم مدى مراعاة الأهداف لمستويات النمو، وتقويم محتوى الوحدات التعليمية، وتقويم الأهداف التعليمية لمرحلة رياض الأطفال، وتقويم أدوات التقويم، وتقويم الأنشطة التعليمية، أما أقل العناصر حاجة فكانت تقويم الأهداف العامة للتعليم، وتقويم الأهداف التعليمية للوحدات التعليمية.

5. يوجد اتفاق في آراء معلمات رياض الأطفال على مدى الحاجة للتدريب على عناصر المنهاج المدرسي بغض النظر عن سنوات خبراتهن.

6. يوجد اتفاق بين معلمات رياض الأطفال بالرغم من اختلاف مؤهلاتهن التربوية، واختلاف جنسياتهن، واختلاف نوع المدرسة (حكومية، خاصة) على مدى الحاجة للتدريب في جميع محاور الدراسة الأربعة.

7. يوجد اختلاف بين معلمات رياض الأطفال في مدى الحاجة للتدريب على عناصر المنهاج باختلاف مؤهلاتهن العلمية (تربوي، غير تربوي).

ثالثاً: دراسات خارج الوطن العربي:

هناك دراسات تناولت برامج إعداد المعلمين بعامة:

الدراسة المسحية التي أجرتها هاموند (Hammond, 1999) في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة برامج إعداد المعلمين وتأثير ذلك في التحصيل الدراسي للطلاب.

وشملت عينة الدراسة 65000 معلم، و13000 مدير مدرسة، موزعين على 50 ولاية.

وقد تم جمع البيانات من ثلاثة مصادر:

1. استبانات المعلمين ومديري المدارس.

SASS (School and Staffing Surveys)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. اختبارات تحصيل الطلاب.

NAEP (The National Assessment of Education)

3. السياسات التربوية لكل ولاية.

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- أن السياسات التي تتبناها الولاية في برامج إعداد المعلمين، ومنح الترخيص لمزاولة المهنة، وسياسة توظيف المعلمين، وبرامج التدريب أثناء الخدمة تنعكس على جودة المعلم ومستوى أدائه لمهنته.
- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلم ومستوى تحصيل الطلاب.
- أن هناك ارتباطاً بين جودة أداء المعلم أثناء الخدمة وكون البرنامج الذي تخرج منه معتمداً أكاديمياً، وذلك لأن منظمة NCATE تعتمد البرامج التي تراعي معايير واضحة ومتفقاً عليها للجودة من حيث (تصميم المقررات، والمحتوى العلمي لتخصص المعلم، وأساليب التدريس المستخدمة في البرنامج).
- أن هناك ارتباطاً بين جودة أداء المعلم أثناء الخدمة وكونه متخرجاً في نفس مجال التخصص العلمي للمادة التي سيدرسها.

أما دراسة بيك وكوزنيك (Beck & Kosnik, 2002) في كندا بجامعة تورنتو، فقد تناولت أهمية برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة للطالب/ المعلم، ومدى فاعلية البرنامج.

وقد تم جمع البيانات من خلال إجراء عدة مقابلات، وعلى فترات مختلفة من السنة، مع تسعة من طلاب البرنامج، تم اختيارهم عشوائياً، وقام بالمقابلة 3 أشخاص هم: الباحثان ومدير المكتبة. كما تم تصميم استبانة وزعت على جميع طلاب البرنامج، لمعرفة آرائهم في جودة المقررات النظرية والعملية (التطبيقية) المطروحة في البرنامج.

وكانت أهم نتائج الدراسة تتلخص في:

- أن برنامج إعداد المعلم يعد إعداداً نظرياً مجزءًا وغير متصل بالممارسة. لذا لابد من إعادة هيكلة البرنامج بحيث تقل ساعات الدراسة النظرية داخل الحرم الجامعي وتزداد ساعات التطبيق العملي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- 78% من أفراد العينة أكدوا أن الجانب النظري من البرنامج المتعلق بالإعداد الأكاديمي في الكلية يتساوى في الأهمية مع الجانب التطبيقي العملي، إذ أن المقررات الدراسية تعطي للطالب خلفية علمية، وتشكل لديه قاعدة نظرية متكاملة حول المهارات وأساليب التدريس وإدارة الفصل و تفسير الظواهر وحل المشكلات، مما يجعل لديه نظرة متعمقة للمواقف التعليمية.
- 11 % من أفراد العينة ذكروا أن الجانب النظري من البرنامج ساعدهم على الممارسة الميدانية و التدريس لكنهم أكدوا أن الجانب التطبيقي العملي أهم من الجانب النظري.
- 11 % من أفراد العينة أكدوا عدم جدوى الجانب النظري من البرنامج.

وقدم الطلاب مقترحات جيدة لتطوير برنامج الإعداد بشقيه النظري والتطبيقي العملي وهي:

- أن يميل البرنامج للجانب التطبيقي العملي أكثر من الجانب النظري، بحيث يتعلم الطالب كيف يُدرس، وكيفية إدارة الفصل، والتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن يتبع أعضاء هيئة التدريس أسلوب التعليم التجريبي، كأن يجرب الطلبة أنفسهم ممارسة بعض الأنشطة، أو يؤدي كل طالب مهمة ويناقشها مع زملائه، والعمل من خلال مجموعات، بدلاً من أسلوب التدريس التقليدي.
- توسيع نطاق الحوار باستضافة ومشاركة بعض الشخصيات العامة والمتخصصة في المجتمع ليتعرف الطلاب إلى المشكلات الميدانية، ليشاركوا في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.
- أن يعمل البرنامج على تغطية محتوى المناهج المدرسية التي سيقوم بتدريسها وإكسابه مهارات التدريس المتعلقة بهذا المحتوى.
- أن تكون مقررات الجامعة أكثر مرونة بحيث يزداد عدد المقررات وبذلك تزداد حرية الطالب في اختيار المقررات التي تلائم ميوله وقدراته.

أما الدراسات الخاصة بمعلم الطفولة المبكرة فكانت:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة كل من دافيس وبولينتز (Davies & Pollintz ,1994) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة برنامج التربية العملية، باعتباره أهم مكونات برنامج تربية معلمي الطفولة المبكرة في جامعة نيوكاسل في بريطانيا، التي أجريت على طلبة السنة الرابعة. وقد تم جمع البيانات من خلال مقابلة الملتحقين في برنامج التربية العملية والمشرفين عليهم، وكذلك من خلال استبانة تضمنت فقرات على مقياس ليكرت وأسئلة ذات نهايات مفتوحة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عقبات متعددة أمام ممارسة ميدانية فعالة، وهي:

1. نقص في مساعدة الطالب على ربط النظرية بالتطبيق.
2. الفجوة بين النظرية والتطبيق.
3. عدم وضوح القواعد الأساسية في الممارسة العملية بل إن النتائج أظهرت تضارباً في أساليب الممارسة مما يؤثر سلباً على فعالية ممارسة الطالب.

أما دراسة دوكسي (Doxey،1995) التي أجريت في كندا في تورنتو فقد هدفت إلى التعرف على آراء طلاب برنامج الطفولة المبكرة في أهم السمات التي يجب أن يمتلكها كل من عضو هيئة التدريس المشرف على التربية العملية، وموجه التربية العملية وهو المنسق بين الجامعة والميدان، في جامعة ريرسون بولي تكنيك. وتم اختيار العينة بصورة عشوائية من طلاب برنامج الطفولة المبكرة في السنوات الأربع الملتحقين في البرنامج في جامعة Ryerson Polytechnic university وبلغ عددهم 142 طالب. وجمعت أرائهم حول أهم الخصائص والسمات التي يجب أن يمتلكها كل من عضو هيئة التدريس كمشرف ميداني، وموجه التربية العملية، وقد ذكر الطلبة 579 سمة لموجه التربية العملية، و541 سمة لعضو هيئة التدريس المشرف.

وقد صنفت الباحثة هذه السمات في ثلاثة مجالات رئيسة وهي مجال السمات الشخصية(مرن، صبور، ودود، متعاون، متفهم)، ومجال العلاقات(يدعم الطالب، لديه مهارات الاتصال، حاضر باستمرار، صريح)، ومجال الخبرة المهنية (متمكن من مادة تخصصه، ملم بالنظريات وتطبيقاتها، مصدر جيد للمعلومات، ملتزم بقواعد المهنة).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة رتبوا الخصائص حسب الأهمية بالنسبة لسمات وخصائص عضو هيئة التدريس كمشرف ميداني، وموجه التربية العملية كالتالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. السمات الشخصية: أتت في المرتبة الأولى، حيث إن الطالب / المعلم بحاجة لمعلم مرن وصبور ومتعاون ليتفهم قدراته ويساعده على معالجة جوانب الضعف وتدعيم نواحي القوة، في وجود مشرفين يدركون الفروق الفردية بين الطلبة.

2 . العلاقات: أتت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، لأن الطالب / المعلم يحتاج لمن يمتلك مهارات اتصال وحاضر باستمرار ليدعمه دعماً شخصياً ومعنوياً مستمراً وذلك أكثر من حاجته لخبير علمي.

3. الخبرة المهنية: أتت في المرتبة الثالثة، لأن الطالب أثناء التربية العملية يكون قد أصبح لديه الأسس النظرية للمهنة وهو بحاجة لمن يوجهه في هذه المرحلة أكثر من تقديم المزيد من العلم النظري.

وفي دراسة ساندروك (Sanderock, 1996) التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في استراليا، قامت الباحثة من خلال المنظمة التي تعمل بها Echo– (Early Childhood Organization) بتصميم استبانة لاستطلاع رأي عينة عشوائية من خريجي برامج الطفولة المبكرة ، بلغت (145) معلماً. وكانت نتائج الدراسة:

- أن الخريجين استفادوا من المواد الدراسية التي درسوها في الكلية بدرجة كبيرة وخاصة مواد الإعداد المهني.
- جوانب الضعف تمثلت في افتقار المواد التربوية والنفسية إلى التكامل، وميل البرامج إلى الإعداد النظري وضعف الجوانب العملية التطبيقية، والتكرار في محتوى بعض المواد.
- عدم كفاية الوقت المخصص للتربية العملية.
- عدم قدرة البرنامج على جعل الطلاب يعيشون مواقف التدريس قبل الممارسة الميدانية.

وقدمت الدراسة بعض التوصيات:

- بذل الجهود لتطوير أداء معلمي مرحلة الطفولة المبكرة مهنياً من خلال تحسين الممارسة الصفية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إجراء مزيد من البحوث المتعلقة بالممارسة المناسبة وذلك من خلال تحديد المخرجات المتوقعة وربطها بالغايات المهنية.
- العمل مع جامعات وكليات إعداد معلمي الطفولة المبكرة لتسهيل العمل التعاوني.
- تأسيس شبكة اتصال (Network) لمعلمي الطفولة المبكرة من أجل الحوار والتفكير المتبادل.

وهدفت دراسة قامت بها إدواردز (Edwards,2000) إلى تقويم برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة في ثلاث مؤسسات تعليمية هي (كليات المجتمع ، كليات حكومية ، جامعات حكومية) في ولاية ماساشوستس Massachusetts في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن تصور مفاهيمي مناسب لإعداد معلم هذا القرن، وحددت الدراسة هذا التصور بخمسة معايير للتميز والإبداع هي:

1. التنوع في برامج إعداد المعلمين بما يتناسب مع التنوع في أنظمة المدارس.
2. أن يوازن البرنامج بين الإعداد المتخصص والإعداد الواقعي المرن مما يسهل تطبيقه.
3. توفير المصادر اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لإعداد المعلم المتخصص.
4. تحديد القواعد والاستراتيجيات التي تدعم الإبداع وتحافظ على الابتكار.
5. تحديد سمات البرامج عالية الجودة وتوفير الأدوات اللازمة لتقويم مدى جودة هذه البرامج.

واستخدمت الباحثة الاستبانات والمقابلات مع مجموعة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كأدوات لجمع البيانات. وجمعت البيانات قبل وبعد تطبيق معايير التميز، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- تطبيق هذه المعايير أتاح الفرصة للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الرأي والأفكار وتقديم المقترحات وابتكار أساليب تدريس أفضل.
- أتاح ذلك الفرصة للطلاب لدراسة مقررات جديدة تم إضافتها للبرنامج لتحسين المخرجات.

- أصبح هناك وعي في المجتمع بأهمية برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.
- أدى تطبيق المعايير إلى زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالبرنامج وتحسن ملحوظ في مستوى الإنجاز والأداء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما أثر ذلك على طبيعة العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس من جهة وعلاقة الأستاذ بالطلاب من جهة أخرى.
- وساعد ذلك على وجود اتصال فعال بين جميع الأطراف في المؤسسة مما ساعد على زيادة القدرة على اتخاذ القرار.

وقدمت الدراسة تصوراً للكفايات المطلوب من معلمي الطفولة المبكرة اكتسابها، وهي:

- أن يعرف ويفهم الطالب / المعلم أهداف ومحتوى البرنامج وأساليب التدريس المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.
- أن يختار الطالب/ المعلم أهدافاً بنائية ويصمم أساليب تعليمية مناسبة للمرحلة العمرية للطفل.
- أن يعد بيئة تحترم الطفل وتثق به.
- أن يلم الطالب/ المعلم بكيفية إدارة الفصل، وتوجيه سلوك الأطفال، وتنظيم أماكن الحركة للأطفال.
- أن يحسن الطالب/ المعلم إلقاء الأسئلة وإدارة الحوار بطريقة فعالة.
- أن يتقن الطالب/ المعلم مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع الأطفال.
- أن يساعد الطالب/ المعلم الطفل على الانهماك بأنشطة التعلم ويقدم له التغذية الراجعة المناسبة وفي الوقت المناسب بما يعزز تعلمه.
- أن يتحمل الطالب/ المعلم المسئولية المهنية تجاه مهنته من خلال متابعة الأطفال وملاحظتهم والاحتفاظ بالسجلات والتعاون مع الأسر والتعاون مع المدرسة والمساهمة في التطوير المهني والالتزام بالسلوك العام للمهنة.
- أن يلم الطالب/ المعلم بجميع جوانب المنهاج المقدم في رياض الأطفال مثل(الرياضيات، العلوم، الأدب، الفنون، الدراسات الاجتماعية وغيرها).

- أن تكون لدى الطالب/ المعلم القدرة على جمع البيانات عن الطفل بأساليب علمية وتحليل إنتاجه وبالتالي تقويم الطفل ومساعدته على النمو.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه الكفايات لابد أن يتضمنها برنامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة لأنها تنسجم بل وتتوافق مع معايير جودة برامج إعداد المعلم كما اعتمدتها منظمة (NAEYC).

وفي مشروع قدمته بيسارتشيك (Pisarchick, 2000) في جامعة أوهايو كولومبس تضمن نموذجاً لبرنامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة مبنياً على الكفايات الشخصية التي يحتاجها المعلم الذي يعمل مع الأطفال.

ويستند المشروع على مبدأ إتقان الممارسة الصحيحة، وتكامل الدعم من قبل الأسرة والمهنيين، وهذا النموذج مرن ويمكن تكييفه حسب الوقت والمجموعة والأفراد.

ويستند هذا النموذج إلى سبعة عناصر أساسية، كل عنصر يتضمن مجموعة من الكفايات المعرفية، والأدائية، والقيمية مثل:

1. التخطيط Planning
2. التكامل Integration
3. اللعب Play
4. التقييم Assessment
5. التكنولوجيا Technology
6. إدارة السلوك Managing Behaviors
7. مشاركة الأسرة Family Collaboration

أما الفلسفة التي يستند عليها النموذج فكانت:

1. أن تكون الممارسة مناسبة للمستوى النمائي الطفل.
2. تكامل دعم تربية الطفل من قبل المعلم، الأسرة، المجتمع.
3. احترام التنوع والخلفيات الثقافية للأطفال وأسرهم.
4. تنمية مشاركة الأسرة.

وأشار التقرير الذي قدمته روزبيرج (Rosberg ،2001) في جامعة أيوا الأمريكية حول الكفايات التي يجب أن تتضمنها برامج تربية معلمي الطفولة المبكرة، إلى خمس كفايات أساسية ، هي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. التعرف إلى مراحل نمو الطفل.
2. التعليم المناسب وفق خصائص الطفل العمرية.
3. الصحة والسلامة والتغذية.
4. مشاركة العائلة والمجتمع.
5. المهنية (أي القدرة على ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي).

وهذه الكفايات الخمس تترجم إلى مجموعة من المقررات الدراسية، ويتضمن محتوى هذه المقررات في برامج الطفولة المبكرة ثلاثة جوانب هي:

1. الجانب المعرفي.
2. الجانب المهاري.
3. الجانب الوجداني.

أي يعطى الطالب / المعلم قدراً مناسباً من المعرفة النظرية، مع التطبيق العملي، مع التأكيد على الجانب الوجداني الذي يكشف عن مدى تأثر الطالب بهذه المواد.

و قد أكدت هذه الدراسة أن نمو وتطور الطفل يؤكد مجالين فرعيين:

1. فهم الفروق الفردية في التطوير والتعليم.
2. الفهم الامثل للطفل يكون في سياق العائلة والثقافة والمجتمع.

كما قدمت روزبيرج نموذج تقويم يقيس مدى تحقق هذه الكفايات ويتضمن هذا النموذج:

1. زيارات منزلية.
2. ملاحظة الطفل .
3. التدريس في الميدان.
4. إجراء البحوث والاستفادة من النتائج وتطبيقها.
5. مقابلة الأسر والمعلمين.
6. تقدير العمل الفردي والجماعي.
7. تطوير الخطط التربوية وتطوير الثقافة المستهدفة.

وقد كان من أهم النتائج التي عرضها التقرير:

إن العمل مع الأطفال هو ميزة ومسئولية في الوقت ذاته، وأن معلم الطفولة المبكرة بحاجة لإعداد متوازن ما بين النظرية والتطبيق، ولابد أن يكون لديه وعي بحاجات الأطفال الأساسية،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاجات الخاصة للأطفال الذين ينتمون لخلفيات ثقافية متنوعة. كما أنه بحاجة لفرص العمل والتدريب المباشر مع الأطفال والتخطيط لهم، وخاصة الذين لديهم احتياجات خاصة. وليتمكن الطالب/ المعلم من ذلك لابد أن يفهم مجتمعه وعائلته وخلفيتها الثقافية، أي أن يكون المعلم ابن البيئة التي يدرّس فيها، وعنده الاستعداد لدراسة وفهم الخلفيات الثقافية واللغوية للأسر. كما أن برنامج إعداد معلم الطفولة المبكرة يجب أن يساعد الطالب / المعلم على التخطيط وتقويم الخبرات التي ستساعده على النمو، من خلال مناقشته للواقع لتطوير الممارسة المناسبة، وذلك استنادا إلى أسس نظرية ورؤى متعددة تؤدي إلى تجويد برامج إعداد معلمي الطفولة المبكرة.

من هذا العرض للدراسات السابقة في مجال تقويم برامج تربية المعلمين يمكن استخلاص الأفكار الرئيسة وبعض المؤشرات التي تدور حولها هذه الدراسات. نورد فيما يلي أهم ما أوردته الدراسات العربية والأجنبية من نتائج:

- اتفقت الدراسات على أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال من خلال نظم الإعداد المتبعة عالمياً، التي تجمع مواد الثقافة العامة، ومواد التخصص الأكاديمي، ومواد الإعداد المهني.
- لكنها اختلفت الدراسات في كيفية تطبيق نظم الإعداد وفي النسب الخاصة بكل جانب من جوانب الإعداد.
- وأجمعت على افتقاد مكونات البرامج إلى التكامل وميلها إلى الجانب النظري، وضعف الجوانب العملية التطبيقية.
- كما أجمعت العديد من الدراسات على أن نظام القبول الحالي في كليات التربية لا يستند إلى أسس موضوعية.
- وتوصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال ليس لها أهدافاً محددة، كما أنها تفتقد لوجود إطار شامل لتخطيط البرامج بما يحقق التكامل.
- اتفقت العديد من الدراسات على أن أساليب التدريس المتبعة في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال تقليدية.
- وأكدت العديد كذلك عدم وجود معايير موضوعية لتقويم الطالبات في برامج الإعداد، والاعتماد على درجات الاختبار وإهمال إنجازات الطالبات.
- اتفقت معظم الدراسات على ضعف مخرجات برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بصفة عامة.
- اعتمدت غالبية الدراسات خاصة العربية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبنظرة مجملة يتضح أن معظم الدراسات التي سبق عرضها نحت منحىً كمياً، وأنها اقتصرت على دراسة جوانب محددة تمثلت بمدخلات برامج تربية المعلمين، أو بمخرجات البرامج، وذلك في ضوء جملة من المعايير المحددة. واختلفت الدراسة الحالية عن مثيلاتها السابقات في أنها مزجت الأسلوبين الكمي والنوعي معاً، وتمثل الأسلوب الكمي في الاستبانة التي تم توزيعها على مديرات رياض الأطفال والمشرفات المقيمات في الروضة والموجهات الفنيات، وفي تحليل الوثائق المعنية بالبرنامج المدروس، في حين تمثل الجانب النوعي في ملاحظة الممارسات التدريسية للمعلمات اللاتي تخرجن من البرنامج، وفي إجراء مقابلات مع المعلمات الخريجات والطالبات المتوقع تخرجهن ومقابلة المسئولين وبعض أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت.

من جهة أخرى تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدم اقتصارها على جوانب محددة، فقد فحصت عن كثب سمات البرنامج المدروس من حيث أهدافه ومكوناته ومؤهلات العاملين فيه والأساليب التدريسية والتقويمية المتبعة فيه، وآليات التدريب العملي التي يتضمنها البرنامج، كما فحصت هذه الدراسة الممارسات التدريسية التي تقوم بها خريجات البرنامج من خلال ملاحظتهن ملاحظة مباشرة ومن خلال آراء المديرات والمشرفات المقيمات في رياض الأطفال والموجهات الفنيات، الأمر الذي يعني أن هذه الدراسة لم تقتصر على المدخلات أو العمليات أو المخرجات فحسب، بل أخذت بعين الاعتبار سياق البرنامج ومدخلاته وعملياته ومخرجاته. ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية دراسة نظم إعداد معلمات رياض الأطفال، وان هذا المجال ما زال يكتنفه بعض نقاط الضعف سواء في نظام القبول أو في جوانب الإعداد والخطط الدراسية، وهذا ما دفع الدراسة الحالية إلى تناول هذه القضية ومحاولة وضع جملة من التصورات المستقبلية الملائمة للمجتمع الكويتي.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الكمي والنوعي، فمن شأن هذين المنحيين أن يوفرا كماً من البيانات والمعلومات لوصف الواقع وفهمه، ومن ثم تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي:

- تم اختيار الوثائق المعنية بالبرنامج المدروس وشمل هذا دليل كلية التربية، ودليل مركز التربية العملية، والخطط الدراسية واختبارات المواد.

- مقابلة (4) من أعضاء هيئة التدريس من الذين وافقوا على إجراء المقابلة، و(3) من المسئولين في الكلية " عميد كلية التربية، ومدير مركز التربية العملية، ومدير مكتب الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية ".

- مقابلة (10) طالبات ممن وافقن على إجراء المقابلة عند الاتصال بهن هاتفياً، ومن المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الثاني (2004- 2005).

وترتبط هذه العينة بالسؤال الأول للدراسة المتعلق بسمات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت.

- اختيرت عينة عشوائية منظمة مكونة من (30) روضة من رياض الأطفال الحكومية لدولة الكويت والبالغ عددها الإجمالي (169) روضة.

- وجد أن هناك (58) معلمة في رياض أطفال العينة تخرجن من البرنامج وقد تمت مقابلتهن جميعاً، واختير منهن 30 معلمة قصدياً، حيث أعطيت الأولوية للأحدث تعييناً.

- كما اختيرت جميع المديرات والمشرفات الفنيات المقيمات في رياض أطفال العينة.

الجدول (1):أعداد رياض الأطفال في كل منطقة تعليمية وعدد المعلمات خريجات البرنامج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنطقة التعليمية	العدد الكلي لرياض الأطفال	عدد رياض الأطفال التي تتواجد بها المعلمات خريجات البرنامج	عدد المعلمات خريجات البرنامج
منطقة العاصمة التعليمية	31 روضة	26 روضة	68 معلمة
منطقة حولي التعليمية	26 روضة	25 روضة	54 معلمة
منطقة الفروانية التعليمية	29 روضة	25 روضة	87 معلمة
منطقة الأحمدي التعليمية	33 روضة	18 روضة	35 معلمة
منطقة مبارك الكبير التعليمية	33 روضة	19 روضة	40 معلمة
منطقة الجهراء التعليمية	17 روضة	15 روضة	38 معلمة
المجموع الكلي	169 روضة	128 روضة	322 معلمة

الجدول (2): أسماء رياض أطفال العينة وتوزيعها في المناطق التعليمية

المنطقة التعليمية	اســـــــم الــروضـــــــة				
العاصمة	صقر قريش	السرة	اليرموك	أحمد بن حنبل	الجداول
حولي	مؤتة	البراعم	عبدالملك الصالح	أسامة بن زيد	بيان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروانية	الأقمار	الجوزاء	النخيل	النور	حنين
الأحمدي	الصداقة	التعاون	أبوحليفة	الهدى	الصباحية
مبارك الكبير	الكوثر	زمزم	الأصيل	الجوري	النجباء
الجهراء	الشموس	النعيم	القصر الأحمر	نافع بن عبدالرحمن	الواحة

– اختيرت جميع موجهات رياض الأطفال في جميع المناطق التعليمية وعددهن (31) موجهة.

الجدول (3) : أعداد جميع الموجهات الفنيات وتوزيعهن في المناطق التعليمية

اسم المنطقة	العاصمة	حولي	الفروانية	الجهراء	مبارك	الأحمدي
عدد الموجهات	5 موجهات	6 موجهات	5 موجهات	4 موجهات	5 موجهات	6 موجهات

وترتبط هذه العينة بالسؤال الثاني للدراسة المتعلق بجودة مخرجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، أما بالنسبة للسؤال الثالث فإن كل ما سبق مرتبط به.

طرق وأدوات جمع المعلومات:

أولاً: تحليل الوثائق:

القراءة الناقدة لوثائق البرنامج (دليل كلية التربية – الخطط الدراسية – عينة من الاختبارات)، الملاحق 12 – 13 – 14، بغية الإجابة عن السؤال الأول المعني بالسمات المميزة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : المقابلات:

1- مقابلات شبه مفتوحة مع المسئولين في كلية التربية بجامعة الكويت – وتم تسجيلها بالكامل- :

(عميد كلية التربية، ومدير مركز التربية العملية، ومدير مكتب الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الكويت)، حيث تم بناء صحيفة مقابلة للمسئولين في كلية التربية بجامعة الكويت، مكونة من (19) سؤالاً مفتوحاً، وأعدت صحيفة المقابلة هذه للأغراض التالية (أنظر الملحق رقم 2، ص 144):

- التعرف إلى التوجه العام لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت وما إذا كان لدى القائمين على البرنامج تصور عام ورؤية مشتركة حول أهداف البرنامج والكفايات المتوقع أن يكسبها البرنامج للخريجة.
- التعرف على الأسس التي تم الاستناد إليها في اختيار مكونات البرنامج وتوزيع الأوزان لكل مجال.
- التعرف على الخبرات النظرية والعملية التي يتضمنها البرنامج ومدى تلبيتها للحاجات.
- التعرف على الأساليب المتبعة في تقويم البرنامج.

بحيث تكشف هذه الصحيفة بعض الجوانب التي لم تكشف عنها الوثائق الرسمية للبرنامج.

2- مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس: تم بناء صحيفة مقابلة لأعضاء هيئة التدريس، مكونة من (10) أسئلة مفتوحة، وأعدت صحيفة المقابلة هذه للأغراض التالية (الملحق رقم 3، ص148):

- التعرف إلى مدى اتفاق أعضاء هيئة التدريس والمسئولين في الكلية على التوجه العام لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، وعلى ما إذا كان هناك رؤية مشتركة وصورة واضحة عن البرنامج ؟
- التعرف إلى تخطيط عضو هيئة التدريس للمقرر الدراسي الذي يدرسه.
- التعرف إلى أساليب التدريس التي يتبعها عضو هيئة التدريس في تدريس.
- التعرف إلى أساليب التقويم التي يتبعها عضو هيئة التدريس في تقويم تعلم الطلاب.
- التعرف إلى رأي أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.
- التعرف إلى مقترحات عضو هيئة التدريس لتطوير البرنامج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا وقد رصدت إجابات أعضاء الهيئة التدريسية والمسئولين وصنفت في مجالات.

3- مقابلة مع طالبات البرنامج المتوقع تخرجهن في الفصل الثاني من العام الدراسي (2004-2005) وفق صحيفة مقابلة مكونة من (7) أسئلة مفتوحة، أعدت للأغراض التالية (الملحق رقم 4، ص 151):

- معرفة مدى إسهام المواد النظرية والتربية العملية في إكساب الطالبة الكفايات العامة اللازمة لمعلمة رياض الأطفال.
- معرفة طبيعة الخبرات العملية التي تكتسبها الطالبة من خلال البرنامج وتعدها لتكون معلمة ناجحة.
- الوقوف على مدى رضا الخريجات عن أساليب التدريس والتقويم المستخدمة في البرنامج.

وتكشف هذه الصحيفة مدى التوافق بين المسئولين في الكلية و أعضاء هيئة التدريس والخريجات.

4- مقابلة جماعية مع المعلمات خريجات البرنامج Group-interview (في رياض أطفال العينة) تمت وفق صحيفة مقابلة مكونة من (7) أسئلة مفتوحة، وذلك للتعرف على آرائهن في مقدار الإفادة التي حصلن عليها من البرنامج في ممارسة عملهن كمعلمات رياض أطفال، وعلى مقترحاتهن لتطوير البرنامج (الملحق رقم 5، ص 154).

ثالثاً: الملاحظة :

تمت ملاحظة (30) معلمة ممن تخرجن من البرنامج، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2004- 2005، وقد تمت ملاحظة كل معلمة من حيث إدارتها للصف، وتعاملها مع الأطفال، ومدى تمكنها من المعرفة التي تقدمها للأطفال، والأساليب التي توظفها داخل الصف، ومدى نجاحها في طرح الأسئلة الصفية المناسبة، ومدى قدرتها على استثارة تفكير الأطفال، ومدى قدرتها على التخطيط للأنشطة، وذلك بهدف الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة. ويعرض الملحق رقم (19، ص223) وصفاً لبعض الحصص التي تمت مشاهدتها عند بعض المعلمات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : الاستبانة:

تم بناء استبانة لجمع المعلومات الخاصة بالسؤال الثاني، والمتعلق بجودة مخرجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت، وطلب من المستجيبة التعبير عن درجة موافقتها على العبارة وفق سلم من خمس درجات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة ضعيفة)، وأعطيت الدرجات حسب الاستجابات(5، 4، 3، 2، 1)، وقد صنفت العبارات في خمس مجالات رئيسية:

1. الكفايات الشخصية:

" وهي مجموعة من السمات الشخصية التي يفترض أن تمتلكها المعلمة، وتمكنها من النجاح في عملها كمعلمة في رياض الأطفال"، وشملت (21) كفاية.

2. الكفايات الاجتماعية:

" هي القدرة على توفير الجو النفسي الملائم في المواقف التعليمية واستخدام الإيحاءات غير اللفظية والتعامل مع المشكلات السلوكية"، وشملت (21) كفاية.

3. الكفايات الأكاديمية:

" هي فهم المادة العلمية فهما ذا معنى، وتحديثها باستمرار وفق خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة والقدرة على حل المشكلات"، وشملت (15) كفاية.

4. الكفايات الأدائية:

" هي القدرة على أداء العمل المطلوب بكفاءة وفاعلية بمستوى معين من الإتقان، وهذا الأداء يعتمد على ما حصلته المعلمة من كفايات معرفية"، وشملت (31) كفاية.

5. الكفايات الخاصة بإدارة الفصل:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" وتضم مجموعة الأنشطة التي تستخدمها المعلمة لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل، فالإدارة الفعالة للصف شرط أساسي للتعلم الفعال"، وشملت (25) كفاية.

تم توزيع الاستبانة (الملحق رقم 6، ص 157) على مديرات رياض أطفال العينة الـ30 والمشرفات الفنيات، والموجهات، وذلك للإجابة على السؤال الثاني المتعلق بتقويم مديرات رياض الأطفال والموجهات الفنيات والمشرفات المقيمات في الروضة للخريجات، من حيث كفاءتهن للعمل معلمات في رياض الأطفال.

صدق الأدوات:

ثمة مصادر عديدة تكفل صدق البحث النوعي، وتسمه بالقبول وموافقة الآخرين، هي(حرب، 2003):

1- صدق المحكمين:

بعد تصميم المقابلات والاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية للتحقق من مدى صدقها من حيث:

1. مدى مناسبة الفقرات والأسئلة.
2. مدى تغطية الفقرات للكفايات.
3. مدى سلامة الفقرات من الناحية اللغوية والفنية.

وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات تلخصت في التالي:

1. تعديل صياغة بعض الفقرات التي تتصف بالغموض وعدم الفهم.
2. تجزئة بعض الفقرات إلى عدة فقرات.
3. تغيير بعض الفقرات التي تتصف بالعمومية حتى يمكن قياسها.
4. حذف بعض الفقرات لتكرار المعنى.
5. إضافة بعض الفقرات لأهميتها.

وقد تم تعديل الأدوات في ضوء الملاحظات والمقترحات التي أشار إليها المحكمون، وبذلك تم التحقق من صدق الأدوات (الملحق رقم 7، ص 168).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الدعم البنيوي:

وهو مصطلح نعني به أن تتآزر البيانات والمعلومات من مصادر وأدوات مختلفة لتؤكد شيئاً أو تنفيه، فإن أكد تحليل الوثائق بعض جوانب الضعف والقوة في البرنامج، ثم جاءت مقابلات المعلمات والطالبات تؤكد الأمر، ثم تأكد هذا الأمر عبر المعايشة الصفية أيضاً، فإن تحديد هذه الجوانب أمر مقبول لا ريب، إذ تعاضدت دلائل عديدة، وتكاثفت براهين متنوعة لتؤيد أي مقولة وتدعمها، ويبدو الدعم البنيوي آلية مناسبة لتصديق النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني (جودة مخرجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت).

3- الكفاية المرجعية:

نقول عن عمل أنه كفي كفاية مرجعية إذا جسّد ببراعة الواقع وسماته واستطاع إقناع الآخرين (المعلمات والمشرفات هنا) أن ما نقوله معقول، ويتأتى هذا الأمر متى ما برع الشخص في إخبار الآخرين عما يريد قوله، وساعدهم على توسيع مداركهم وزيادة فهمهم، ليصبحوا بعدها قادرين على إدراك السمات والمعاني التي يريدها، ويلزم ذلك اللجوء إلى لغة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، من هنا فإن الكفاية المرجعية تبدو مناسبة لتصديق قراءتنا وثيقة المنهاج قراءة ناقدة للكشف عن السمات المميزة للبرنامج (السؤال الأول)، وما خرجنا به من نتائج حول تحليل البيانات المتعلقة بالمشاهدات الصفية فقد استعانت الباحثة بمختص أخر (المشرفات الفنيات) للبحث في معقولية النتائج والمصادقة على صحتها، وهو ما يعرف بالكفاية المرجعية.

4- الصدق الإجماعي:

أي أن يقول الآخرون بصحة ما تم وصفه أو تفسيره أو تقويمه، وهذه مسألة تتطلب عرض ما نخرج به من وصف وشروحات على مختص خبير (أو أكثر) في المناهج وأساليب التدريس، ليكشف إلى أي مدى يستقيم ما ذهبنا إليه وما كشفنا من معان وسمات في معرض إجابتنا عن أسئلة الدراسة؛ وقد تم عرض قراءة وثيقة البرنامج على الأستاذ الدكتور مشرف الرسالة، كما عرضت على أستاذ في المناهج في جامعة الكويت، وأخذ بآرائهما. كما عرضت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (درجة تحقيق البرنامج للمعايير العالمية) على الأستاذ المشرف على الرسالة، وعدل بعضها في ضوء توجيهاته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة (الاستبانة) :

تم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وقد بلغ (0,88) في مجال السمات الشخصية، و(0,89) في مجال الكفايات الاجتماعية، و(0,87) في مجال الكفايات الأكاديمية، و (0,90) في مجال الكفايات الأدائية، وبلغ (0,87) في مجال الكفايات الخاصة بإدارة الفصل، وكان معامل الثبات عالي في كل مجال.

إجراءات الدراسة:

- تم الحصول على إذن تسهيل مهمة الصادر من الجامعة الأردنية وموجه لوزارة التربية في الكويت(الملحق رقم 8، ص 169)، كما تم الحصول على إذن بتطبيق أدوات الدراسة في رياض الأطفال من وزارة التربية في الكويت (الملحق رقم 9، ص 170)، ومن ثم تم الحصول على إذن من مديري المناطق التعليمية بزيارة رياض أطفال العينة (الملحق رقم 10، ص 171).

- تم الحصول على إحصائية بأعداد رياض الأطفال في جميع المناطق التعليمية، وأعداد المعلمات خريجات البرنامج في كل روضة، بالإضافة إلى عناوين رياض الأطفال، وأرقام هواتفها (الملحق رقم 11 – الجداول رقم 1 و 2 ، ص 172).

- تم الحصول على أعداد الموجهات الفنيات وتوزيعهن على المناطق التعليمية من التوجيه الفني العام لرياض الأطفال في وزارة التربية، وكان العدد الإجمالي لموجهات رياض الأطفال في المناطق التعليمية الستة (31) موجهة (الملحق رقم 11– الجدول رقم 3 ، ص 173).

- قامت الموجهة العامة لرياض الأطفال بعقد اجتماع في مركز التدريب التابع لوزارة التربية لجميع موجهات رياض الأطفال، وتم توزيع الاستبانات عليهن، وتم استرجاع جميع الاستبانات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تمت مقابلة المديرات والمشرفات الفنيات لشرح أهداف الدراسة، كما تم التأكيد على جميع المديرات والمشرفات تحري الدقة في الإجابة عن فقرات الاستبانة.

– تم توزيع (120) استبانة على مديرات ومشرفات رياض أطفال العينة وجميع موجهات رياض الأطفال في وزارة التربية، استرجع منها (112) استبانة فقط، بعض الاستبانات لم يتم استرجاعها والبعض الآخر تم استبعاده بسبب نقص الاستجابات على بعض الفقرات.

الفصـــل الرابع

تحليل البيانات والنتائج

عنيت هذه الدراسة بتقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت في ثلاثة اتجاهات أساسية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاه الأول متعلق بسمات البرنامج، وقد عني بها السؤال الأول، وهو:

ما السمات المميزة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال الذي تقدمه كلية التربية بجامعة الكويت ؟

الاتجاه الثاني متعلق بجودة مخرجات البرنامج، وقد عني به السؤال الثاني، وهو:

ما جودة الممارسات التربوية للمعلمات خريجات برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال والموجهات الفنيات والمشرفات الفنيات المقيمات؟

أما الاتجاه الثالث فهو متعلق بتقويم البرنامج في ضوء جملة من معايير الجودة العالمية لبرامج تربية معلمات رياض الأطفال، وقد عني به السؤال الثالث، وهو:

إلى أية درجة يستوفي برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت المعايير العالمية لبرامج تربية معلمات رياض الأطفال ؟

واستناداً إلى نموذج التقويم (CIPP) الذي تبنته الدراسة فسوف يتم عرض المعلومات التي جمعت للإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لأنواع التقويم التي يتضمنها النموذج، وهي:

أولاً: تقويم السياق العام (Context Evaluation):

تم التركيز في هذا الجزء على الأهداف العامة التي يقوم عليها البرنامج ، ومصادر هذه الأهداف.

الأهداف ومصادرها:

بالنظر إلى الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت (أنظر الملحق رقم 12، ص 174) يتضح أنها تطال ثلاثة مجالات هي المجال المعرفي ويتعلق بالمعلومات وطرق التفكير كالتمكن من أساسيات المعرفة في مجال التخصص، والتعرف إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسس والمبادئ التي تقوم عليها عملية التعلم الذاتي المستمر، والتعمق في المعارف اللغوية، ومعرفة كيفية تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وفهم أسس الحياة الديمقراطية، وهذه أهداف عامة تتعلق بالأساس المعرفي الذي ينهض عليه البرنامج، ولكنها تخرج أحياناً لتصب في مجال الميول والاتجاهات.

والمجال الثاني، وجداني معنيّ بتنمية جملة من الميول والاتجاهات والقيم من مثل: الإيمان بعظمة الخالق، وتقدير دور العلم في حياتنا، وتقدير قيمة العمل التربوي واحترامه ونبذ التعصب والعصبية، وتقبل المسئولية الاجتماعية، والثقة والاعتزاز بالنفس كمربي.

والمجال الثالث، مجال مهاري يتعلق بالقدرة على التعامل مع منجزات العصر والقدرة على قبول الآخرين، وممارسة التعلم الذاتي، وإتقان اللغة العربية، واستخدامها بشكل سليم، والقدرة على إتقان العمل، والقدرة على توظيف الخبرات المكتسبة في أعمال تنفع المجتمع.

ويمكن تسجيل بعض الملاحظات على هذه الأهداف، أولها أنها أهداف تتسم بالعمومية والشمول ولا تشير إلى نواتج سلوكية يمكن أن تقترب منها الطالبة/ المعلمة، وثانيها أن ثمة خلطاً في هذه الأهداف، فالأهداف المعرفية تحوي بعضاً من الأهداف الانفعالية، والأهداف المهارية تحوي أهدافاً وردت في المجال الانفعالي كذلك.

أما الملاحظة الأهم فهي أن هذه الأهداف ينبغي أن تشير مجتمعة إلى فلسفة البرنامج ومنطقه (Rationale)، ولكن المدقق فيها سرعان ما يلمح أنها أهداف عامة تصلح لبرامج تربوية عديدة، وليس فيها ما يمكن أن نعده تجسيداً لخصوصية برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

وبما أن دليل كلية التربية قد احتوى على أهداف للكلية، وعلى أهداف عامة لجميع برامج إعداد المعلمين في الكلية، ولم يتضمن أهدافاً خاصة ببرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، فقد تمت مقابلة بعض المسئولين للتأكد من ذلك، وهم (عميد كلية التربية، ومدير مركز التربية العملية، ومدير مكتب الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية) وسؤالهم عن الأسس التي بُني عليها توجه البرنامج وعمن صاغ هذا التوجه ؟

وأجاب أحد المسئولين ممن تمت مقابلتهم: " لا يوجد توجه واضح للبرنامج بالنسبة لنا، كما لا توجد استراتيجية واضحة في ذهن القائمين على البرنامج، ولا أدري من صاغ التوجه فالبرنامج قديم جداً وأعتقد أن كل الذين ساهموا في إعداده غير موجودين في الوقت الحاضر".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان رد المسئول الثاني:" لا أعلم من صاغ التوجه، وأعتقد أن البرنامج في الكلية بحاجة لإعادة نظر، والدليل على ذلك أن البرنامج يدرس الشعر العباسي ويهمل موسيقى الشعر والفن والذي له علاقة بالأطفال". ثم أضاف: "أن هناك قصوراً في البرنامج الحالي لتربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، وهذا ما يدفعنا للعمل على تطويره حالياً في ضوء معايير منظمة NCATE ".

وأكد المسئول الثالث:" نعم هناك توجه لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، والتوجه مرتبط بطبيعة المرحلة وتوجهنا أننا نريد معلمة روضة معدة إعداداً مهنياً".

وفي سؤال عن الدراسات التقويمية التي أجريت للبرنامج الحالي، رد أحد المسئولين:" لم تجر أية دراسات تقويمية شاملة لأن قدم البرنامج بحد ذاته يعتبر ثغرة، ونحن بحاجة لمستجدات كثيرة ونحن ندرك أن هناك خللاً كبيراً".

وفي سؤال عن الحاجات التربوية لدى المعلمات والتي أعد البرنامج الحالي من أجل تلبيتها، أجمع المسئولون الثلاثة على فكرة واحدة تقريباً، وهي حاجة المعلمة للإلمام بالنظريات التربوية واكتساب مهارة التعامل مع الطفل، وإعدادها مهنياً للعمل معلمة في رياض الأطفال.

ولتكتمل الرؤية وتتضح معالم الصورة تمت مقابلة (4) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، وطرح عليهم الأسئلة التالية:

هل هناك فلسفة واضحة يستند عليها برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في جامعة الكويت؟ وما هي هذه الفلسفة؟

أكد أعضاء هيئة التدريس أن فلسفة البرنامج غير واضحة بالنسبة لهم، ربما لعدم وجود فلسفة مكتوبة ومحددة من قبل من صمم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت عام 1981 وهذا ما يشتت الجهود ويضعف العمل التعاوني.

وفي سؤال عن النظرية التربوية التي يتبناها البرنامج؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجاب عضو هيئة تدريس:" أنا لي رؤية خاصة حول إعداد معلمة رياض الأطفال وهي أن ننطلق من مدرسة منتسوري، لأن فكر منتسوري يخلق شخصية الطفل".

وأجاب عضو آخر:" أنا أؤمن بالنظرية المعرفية وأدرس طلابي في ظل هذا الفكر ".

وعضو ثالث ذكر:" أنا أتبنى نظريات حديثة كنظرية Bandura في التعلم بالملاحظة Observation Learning ، وأنطلق في تدريس مادتي الدراسية من هذه النظرية".

من هنا كان لكل عضو هيئة تدريس نظرية خاصة به يتبناها بصفة شخصية ويدرسها للطلاب، فأحد أعضاء هيئة التدريس يؤمن وبشدة بفكر منتسوري ويوجه تدريسه نحو ما يحمله هذا الفكر من توجهات ونظريات وأساليب، وعضو هيئة تدريس آخر يؤمن بالنظرية المعرفية ويوجه محتوى المقرر وأساليب تدريسه وتقويمه نحو ما تحمله هذه النظرية من أفكار تؤكد أن الفرد يبني المعرفة اعتماداً على خبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين، وعضو هيئة تدريس ثالث يؤمن بنظرية التعلم الاجتماعي التي نادى بها ألبرت باندورا، وبذلك يوجه عضو هيئة التدريس تدريسه وتقويمه للطلاب على أساس النظريات التي يؤمن بها.

وفي سؤال آخر لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية بناء البرنامج وهل بُني في إطار نموذج يجسد فلسفة البرنامج؟

أكد جميع أعضاء هيئة التدريس أن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت قديم جداً، وتم بناؤه وتصميمه بعد مناقشات بين أعضاء اللجنة التي شكلت لوضع البرنامج، ولا يوجد لدى أي عضو من أعضاء هيئة التدريس الحاليين تصور عن الكيفية التي بُني في إطارها البرنامج.

وفي سؤال أعضاء هيئة التدريس عن وجود رؤية مشتركة لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطالب ووزارة التربية حول غايات البرنامج والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها؟

أكد أعضاء هيئة التدريس أن هناك أهدافاً لجميع برامج إعداد المعلمين في كلية التربية، ولا توجد أهداف خاصة ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، وعدم تحديد أهداف خاصة لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال يضعف التنسيق، ويجعل لكل طرف من الأطراف أهدافاً خاصة به، فعضو هيئة التدريس يؤمن بنظريات خاصة به ويطبقها بغض النظر عن احتياجات الوزارة، والطالب يسعى للحصول على الدرجات وعلى النجاح،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والوزارة تعمل في اتجاه آخر بمعزل عن الجامعة وتطور في مناهجها وأساليب العمل دون الرجوع للجامعة بصفة عامة وكلية التربية بصفة خاصة.

وفي سؤال عن البحوث والدراسات المسحية التي أجريت للتعرف على حاجات المجتمع والوزارة وحاجات الطلبة والطفل قبل البدء بالبرنامج؟

لم يذكر أعضاء هيئة التدريس أي بحوث أو دراسات أجريت قبل تصميم البرنامج.

ثانياً: تقويم المدخلات (Input Evaluation):

تم التركيز في هذا الجزء على نظام الدراسة في الكلية ومدتها، كما تم التركيز على سياسة القبول في الكلية، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس، ومكونات البرنامج، بالإضافة إلى التجهيزات المتوافرة في الكلية.

1- نظام الدراسة:

تعمل الكلية بنظام المقررات (الساعات المعتمدة) والمطبق بالجامعة، وهذا النظام يجعل المتعلم محور العملية التربوية ويحمله المسؤولية في اختيار الجدول الدراسي المناسب له، ويقسّم فيه العام إلى فصلين دراسيين أساسيين وفصل صيفي اختياري يلتحق به من يرغب من الطلبة، وتقدم المواد الدراسية كمقررات تحدد بعدد من الساعات والتي تعرف بالساعات المعتمدة، وتترك الحرية للطالب لاختيار المقررات في كل فصل دراسي بما يتفق مع الخطة الدراسية للبرنامج، وتصنف بعض هذه المقررات على أنها متطلبات جامعية والبعض الآخر على أنها متطلبات الكلية بالإضافة إلى مقررات التخصص ومقررات الإعداد المهني، وتصل مدة الدراسة في برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت إلى أربع سنوات أو

ثمانية فصول دراسية للحصول على الإجازة الجامعية في التربية وتمنح الكلية درجة الإجازة الجامعية في التخصصات العلمية الموجودة في الكلية ويشترط للتخرج أن يجتاز الطالب بنجاح (132) ساعة معتمدة.

وفي مقابلة مع الطالبات خريجات البرنامج وأعضاء هيئة التدريس أكد الجميع أن مدة الدراسة في الكلية والبالغة أربع سنوات غير كافية لتأهيل الطالبة للعمل معلمة في رياض الأطفال.

وقد ذكر أحد أعضاء هيئة التدريس: أن هناك توجهاً في جميع كليات التربية في العالم إلى زيادة مدة الدراسة إلى خمس سنوات، وقد طبقت العديد من جامعات العالم ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- سياسة القبول في برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت:

تنص لوائح الجامعة على أن تكون الطالبة المتقدمة للبرنامج:

1. كويتية الجنسية أو من أبناء الكويتيات (وذلك لسياسة التكويت التي تتبعها الوزارة في مرحلة رياض الأطفال).
2. لم يمض على تخرجها من الثانوية العامة أكثر من عامين دراسيين، أو أربعة فصول دراسية لخريجات المقررات.
3. أن تكون الطالبة حاصله على 78% في الثانوية العامة كحد أدنى.
4. أن تجتاز الطالبة المقابلة الشخصية والتي تقيس أبعاد الشخصية المتمثلة في قدرتها في شرح أفكارها، والتعبير عن نفسها، وثقافتها العامة، ورغبتها في العمل في التدريس وخاصة مع الأطفال.
5. أن تجتاز الطالبة اختبار القدرات الأكاديمية.
6. أن تكون الطالبة متفرغة للدراسة، وتقدم تعهداً بذلك متضمناً حق الجامعة في فصلها إذا تبين خلاف ما أقرت به.
7. أن تلتحق الطالبة بالدراسة في الفصل الذي قبلت فيه ويلغى قبولها إذا لم تدرس في هذا الفصل.

وفي مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس وسؤالهم عن سياسة القبول في الكلية، أكد أحد الأساتذة أن سياسة القبول بحاجة لمعايير أكثر دقة تساعد في الحكم على قدرات الطالبة واستعداداتها بموضوعية، فعلى سبيل المثال يجب الاعتماد في قبول طالب كلية التربية على ملف إنجاز

الطالب (Portfolio) الذي يتضمن عينات من إنجاز الطالب منذ دراسته في الروضة وحتى دخوله الجامعة وتخرجه منها، تشير إلى مستوى قدراته ونوع ميوله واتجاهاته.

وقد ذكر عضو آخر من أعضاء هيئة التدريس:" أن المقابلة الشخصية التي تجرى لطلاب كلية التربية ما هي إلا مقابلة صورية، ولا يترتب عليها قبول الطالب في الكلية أو رفضه".

وفي المقابلة الجماعية التي أجريت مع معلمات رياض أطفال العينة من خريجات برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، اتفق 83 % منهن على عدم كفاية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلوب المقابلة الشخصية لاختيار الطالبات، فالمقابلة صورية، وبررن ذلك بتدخل المجاملات، وافتقار المقابلات للموضوعية، كما أكدن أن الدافع للالتحاق ببرنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت هو امتيازات المهنة والمتمثلة في ارتفاع رواتب المعلمات، وإجازتي الربيع والصيف، وقصر ساعات الدوام المدرسي، وأن المهنة مقتصرة على الإناث إذ لا يوجد اختلاط بالذكور، إضافة إلى تحرر المعلمات من الاختبارات، وهذه الإمتيازات هي الدافع الحقيقي وليس حب المهنة والرغبة في العمل مع الأطفال.

3- مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم:

لو نظرنا إلى أعضاء هيئة التدريس الذين تقع على عاتقهم مسئولية القيام بإعداد طلاب كلية التربية، فسنجد أن عددهم الإجمالي في جميع الأقسام (97) عضو هيئة تدريس، ويدرسون (2789) طالب وطالبة في جميع برامج كلية التربية في العام الدراسي الحالي (2004- 2005)، (أنظر الملحق رقم 13، ص 177)، وهم يتوزعون على أربعة أقسام في الكلية وهي:

أ. قسم المناهج والتدريس:

ويهدف هذا القسم إلى تقديم معارف نظرية وممارسات تطبيقية مرتبطة بالمناهج الدراسية وطرائق تدريس جيدة للطالبة/ المعلمة. وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بهذا القسم (48) عضو هيئة تدريس يحملون جميعهم درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج

وأساليب التدريس من جامعات مختلفة، فمنهم (31) عضواً من خريجي الولايات المتحدة الأمريكية، و(14) عضواً من خريجي بريطانيا، ومنهم إثنان متخرجان من جمهورية مصر العربية، ومنهم خريج واحد من ألمانيا، و(29) عضواً منهم لديهم خبرة ميدانية في المدارس و(19) عضواً ليس لديهم أي خبرة ميدانية، وهناك أستاذ مساعد ومدرس في الكلية متخصصين في رياض الأطفال.

ب.قسم علم النفس التربوي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يهدف هذا القسم إلى إكساب الطالبة/ المعلمة المعارف والاتجاهات والمهارات والكفايات في المجالات النفسية والتربوية التي تمكنه من أداء مهامه المهنية عن رضا واقتدار، وعلى أساس من الإحساس بتقدير الذات كمعلم متميز.

وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بهذا القسم (22) عضو هيئة تدريس يحملون جميعهم درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص علم نفس تربوي من جامعات مختلفة، فمنهم (19) عضواً من خريجي الولايات المتحدة الأمريكية، وعضو واحد خريج بريطانيا، وخريج واحد من جمهورية مصر العربية، وخريج واحد من روسيا، و(11) عضواً منهم لديهم خبرة ميدانية في المدارس، و(11) عضواً ليس لديهم أي خبرة ميدانية.

ج. قسم الأصول:

يهدف هذا القسم إلى إعداد الطالبة/ المعلمة تمتلك القدرة على فهم الواقع وتحليله بصورة نقدية شمولية، والقدرة على المبادرة والتجديد والابتكار بحيث تتمكن من المشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع بما يسهم ببناء الحضارة الإنسانية من منطلق ثوابت الأمتين العربية والإسلامية.

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بهذا القسم (16) عضو هيئة تدريس يحملون جميعهم درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية من جامعات مختلفة، فمنهم (6) أعضاء متخرجون من الولايات المتحدة الأمريكية، و(8) أعضاء خريجو بريطانيا، ومنهم عضو واحد من فرنسا، كما أن (9) أعضاء منهم لديهم خبرة ميدانية في المدارس و(7) أعضاء ليس لديهم أي خبرة ميدانية.

د. قسم الإدارة والتخطيط التربوي:

يهدف هذا القسم إلى توظيف إمكانياته وقدراته لتوفير بنية أساسية للإدارة التربوية في إعداد معلمة الغد، فضلاً عن السعي إلى الترقي المعرفي والفكري وتطوير المستويات المختلفة للإدارة التربوية في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت.

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالقسم (10) أعضاء يحملون جميعهم درجة دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية من جامعات مختلفة، فمنهم (8) أعضاء من خريجي الولايات المتحدة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمريكية، وخريجان من بريطانيا، ومنهم (6) أعضاء لديهم خبرة ميدانية في المدارس و(5) أعضاء ليس لديهم أي خبرة ميدانية (دليل السيرة الذاتية، 2004).

من هنا فإن جميع أعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم يحملون شهادة الدكتوراه في التربية، وهم خريجو جامعات مختلفة معترف بها دولياً، واختلاف الجامعات أدى إلى تنوع واختلاف توجهاتهم، كما أن العديد منهم لديه خبرات تدريسية في مجال تخصصه، ولا يوجد سوى عضوين من أعضاء هيئة التدريس في مجال رياض الأطفال، أحدهما لديه خبرة تدريسية في رياض الأطفال، والعضو الآخر خبرته نظرية ولم يمارس العمل كمعلم في رياض الأطفال.

وفي مقابلة مع طالبات البرنامج والسؤال عن الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس في تدريسهن المواد المهنية في البرنامج أكدن أن أساتذة رياض الأطفال لا يمتلكون خبرة عملية ميدانية في مجال تدريس رياض الأطفال، وخاصة أن التدريس في هذه المرحلة مقتصر على الإناث، وحتى من لديه خبرة عملية فهي خبرة قديمة لا تتماشى مع منهاج الخبرات التربوية المطور الذي تبنته وزارة التربية، وهذا ما يجعل تدريس بعض مواد الجانب المهني كمقرر تدريس في رياض الأطفال، ومقرر منهج الخبرات التربوية تدرس بأسلوب لا يتفق مع المنحى الذي تبنته مناهج رياض الأطفال في وزارة التربية، وهذا لا يحقق الأهداف المرجوة من هذه المقررات، كما أكدت الطالبات أن أهمية المقرر الدراسي تُستمد من أسلوب الأستاذ في تناول المادة العلمية وأسلوب تدريسه للمقرر.

4- مكونات البرنامج:

بالنظر إلى مكونات البرنامج (أنظر الملحق رقم 14، ص 179) نجد أنها تتكون من 132 ساعة معتمدة موزعة كالتالي:

أولاً: الثقافة العامة :

- متطلبات جامعية : 27 ساعة معتمدة. وتنقسم إلى:

أ. متطلبات إلزامية: 18 ساعة معتمدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. متطلبات اختيارية: 9 ساعات معتمدة.

ثانياً : الإعداد الأكاديمي :

- متطلبات التخصص: 57 ساعة معتمدة. وتنقسم إلى:

أ. متطلبات إلزامية: 39 ساعة معتمدة.

ب. متطلبات اختيارية: 18 ساعات معتمدة.

ثالثاً : الإعداد المهني :

- الإعداد المهني : 48 ساعة معتمدة . وتنقسم إلى:

أ. متطلبات إلزامية: 45 ساعة معتمدة ، منها 10 ساعات تربية عملية .

ب. متطلبات اختيارية: 3 ساعات معتمدة.

بالنظر إلى دليل كلية التربية تبين أنه لم يكن هناك أهداف خاصة لكل من مكونات البرنامج (الثقافي، الأكاديمي، المهني)، وقد حدد الدليل توصيفاً مختصراً جداً لكل مقرر من مقررات الخطة الدراسية (الملحق رقم 15، ص 181).

ويلاحظ من تفحص مكونات البرنامج أن عدد الساعات المعتمدة لمتطلبات الثقافة العامة (مكون الثقافة) بلغ (27) ساعة، وهذا المكون يشكل (20%) من وقت البرنامج، منها (3) ساعات معتمدة فقط في مجال تربية الطفل، وهذا يشكل نسبة (11 %) من وزن هذا

المكون، وأن عدد متطلبات التخصص (المكون الأكاديمي) بلغ (57) ساعة، وهذا المكون يشكل(44%) من وقت البرنامج، منها (24) ساعة معتمدة ذات صلة بتربية الطفل وهذا يشكل (42 %) من وزن هذا المكون، في حين بلغ عدد ساعات المكون المهني (48) ساعة معتمدة، وهذا يشكل (36%) من وقت البرنامج، و(19) ساعة معتمدة منها تركز على الجوانب العملية وهي مقرر التربية العملية، ومقرر وسائل اتصال، ومقرر ورشة تطبيق عملي، ومقرر التدريس في رياض الأطفال وهذا يشكل (39.5 %) من وزن هذا المكون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يعني أن النصيب الأكبر كان للمكون الأكاديمي إلا أن أكثر من نصف هذا المكون كان للمعرفة العامة من مثل التربية البيئية، والتربية الإسلامية، ومفاهيم الرياضيات المعاصرة، بيولوجيا الإنسان وغيرها من المواد الدراسية التي لا تقدم معرفة متخصصة لمعلمة رياض الأطفال، ثم المكون المهني، إذ يلاحظ أن الجوانب العملية في المكون المهني نفسه كانت قليلة، إذ غلب عليه الجانب النظري شأنه شأن المكونين الآخرين، وهذا يثير تساؤلا حول مدى فاعلية هذا المكون في رفد الطالبات بمعرفة عملية مناسبة، ثم المكون الثقافي، وهو أقلها صلة بمجال تربية الطفل.

وبتحليل توصيف المقررات يلاحظ من الأهداف التي يعتمدها المدرسون في توصيف مقرراتهم أنها تحاكي الأهداف العامة للبرنامج، وأنها تتسم بالعمومية وتخلو من أي شيء قد يشير إلى خصوصية برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، عدا عن ذلك يلاحظ تركيزها على الجانب المعرفي دون الجانبين الانفعالي والأدائي، كما بدا البرنامج كأنه مواد منفصلة ولكل أستاذ أهداف خاصة به وبمادته الدراسية، ولم يظهر أي نوع من الترابط بين أهداف المقررات، وخاصة مع غياب الأهداف الخاصة لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، والتي كان من المفترض أن توجد نوعاً من الترابط والتنظيم بين المواد (الملحق رقم 16، ص 189).

وفي مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس وسؤالهم عن الأسس التي تم بموجبها اختيار مكونات برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت ؟ وعن الأسس التي تم بموجبها تحديد أوزان هذه المكونات؟

ذكر أحد أعضاء هيئة التدريس أن الكلية مع بداية إنشائها عام 1981-1982 شكلت لجاناً من الأساتذة والخبراء من جميع الأقسام في الكلية (مناهج – أصول – إدارة تربوية – علم نفس تربوي) وكلفت هذه اللجان وضع تصور لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت بعد الإطلاع على نماذج في جامعات عربية وأجنبية، وتحديد مكونات وأوزان البرنامج، وحصل هناك مفاوضات بين أعضاء اللجنة إلى أن وصلوا إلى اتفاق على الصيغة النهائية للبرنامج، وهو ما نراه في صورته الحالية التي لم تتغير سوى تغير بسيط منذ عام 1981 وحتى الآن 2005.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكد أحد أعضاء هيئة التدريس– في المقابلة– بقوله: "إن إعداد طالبة كلية التربية مهمة كل الكليات وليس مهمة كلية التربية فقط، فالمعلمة لابد أن يكون لديها إلمام بحقوق الطفل (كلية الحقوق) وتغذية الطفل (كلية البنات/ قسم التغذية)، والأمراض التي تصيب الطفل(كلية الطب)، وتصميم بيئة الطفل (كلية الهندسة)، وغيرها من التخصصات التي تعطي ثقافة عامة للمعلمة في مجال تخصصها لنوجد تكاملاً في إعداد معلمة الروضة من خلال التنسيق بين الكليات".

كما أكد عضو هيئة تدريس آخر: "أن مكونات البرنامج بحاجة إلى إعادة نظر، وهناك حاجة لحذف بعض المواد وإضافة مواد تخدم المستجدات التربوية، وإيجاد نوع من التكامل الفعلي بين عناصر الإعداد الثقافي، والأكاديمي، والمهني".

في حين ذكر عضو هيئة تدريس آخر: " إن البرنامج بمكوناته الحالية جيد لكن أرى ضرورة تعديل صياغة وتوصيف المواد الدراسية بحيث توضع ضوابط لأعضاء هيئة التدريس عند تنفيذ المقرر واختيار محتواه".

وفي سؤال عن كيفية ربط المواد التي يدرسونها بتوجه البرنامج ؟

أكد معظم الأساتذة أن ذلك يكون من خلال إيجاد رؤية مشتركة بين جميع أعضاء هيئة التدريس وذلك بتحديد أهداف خاصة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت تنبع من احتياجات الميدان وتساعد بوضع توصيف للمواد الدراسية، ومن ثم التزام أعضاء هيئة التدريس بهذا التوصيف، وبالتالي تتكامل المقررات فتتحقق الأهداف.

وفي مقابلة مع طالبات البرنامج، انعكس غياب منطق البرنامج وفلسفته على هؤلاء الخريجات، إذ لم تتمكن الخريجات من التعرف إلى الغرض من برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، ولم يكن لديهن تصور واضح عن الكفايات المطلوب منهن إتقانها والأدوار المطلوب منهن أداؤها في الميدان، ولذلك لم تتمكن الطالبة/ المعلمة من إتقان المهارات والكفايات اللازمة. وذكرت الطالبات أن المقررات الدراسية التي يتضمنها البرنامج مزدحمة بالمعلومات والمعارف بغض النظر عن أهمية هذه المعرفة وإمكانية تطبيقها، كما أن محتوى المواد الدراسية يتضمن أفكاراً نظرية ومجردة، ولا يتضمن أفكاراً واقعية تعبر عما هو موجود في أرض الواقع، وبذلك يفتقر البرنامج للترجمة العملية للنظريات، وهذا ما أكدته 75% من الطالبات اللواتي تمت مقابلتهن، حيث أكدن أن النظريات التي تُدرس في البرنامج لا يمتلكن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة تطبيقها على أرض الواقع. بالإضافة إلى عدم كفاية المواد الأكاديمية والمهنية التي تساعد على فهم المهنة وممارستها بسبب السطحية وعدم التعمق في محتوى المواد الدراسية، وعدم الترابط بين المواد.

وأكدت الطالبات أن محتوى العديد من المقررات الدراسية كانت مكررة، وأغلب المواد التربوية والنفسية تدور حول أفكار محدودة ولم تضف شيئاً جديداً لمعلومات الطالبة.

وفي سؤال عن أهم النظريات التي استفدن منها في أداء عملهن كمعلمات في رياض الأطفال استطاعت نسبة قليلة جداً (15 % فقط) من المعلمات اللواتي تمت مقابلتهن ذكر بعض النظريات التي درسنها في البرنامج، والتي ساعدتهن على فهم عملهن كمعلمات رياض أطفال.

وفي سؤال عن المراجع التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس في تدريس المواد الدراسية، أكدت طالبات البرنامج والمعلمات خريجات البرنامج أن المادة العلمية تُقدم في أغلب الأحيان في صورة مذكرات ولا يتم الاعتماد على المراجع الأصلية في هذه التخصصات، الأمر الذي يجعل الخريجة لا تستطيع مجرد ذكر أسماء بعض المراجع الأم في مجال تخصصها، ولا تعرف المجلات العلمية ذات العلاقة بمجال تخصصها، أو حتى أهم المصطلحات التربوية باللغة الإنجليزية والتي تتعلق بمجال رياض الأطفال.

وكل ما سبق أكده أحد أعضاء هيئة التدريس في المقابلة، حين ذكر بأن هناك دراسة أجريت في كلية التربية بجامعة الكويت، عن مدى إفادة طلاب الكلية من المقررات التي يتضمنها البرنامج وكانت أهم نتائج الدراسة أن 70 % من المقررات لم تكن ذات فائدة للطلاب بسبب التكرار في محتوى المقررات، أو بسبب أساليب التدريس التقليدية المتبعة.

واقترحت الطالبات دمج العديد من المقررات لتشابه محتواها، من مثل مقرر سيكولوجية النمو، ومقرر الصحة النفسية، ومقرر منهج رياض الأطفال، و مقرر تدريس رياض الأطفال.

كما اقترحن تعديل توصيف بعض المقررات، من مثل مقرر مفاهيم رياضية معاصرة، بحيث يخدم المقرر المعلمة في كيفية تدريس طفل الروضة المفاهيم الرياضية، وكذلك مقرر مدخل علم الأحياء والطبيعة، ومقرر أرض وكون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقترحن إضافة مقررات أخرى ملحقة بما هو موجود في الخطة الدراسية، لحاجة الطالبات للتوسع بمحتوى هذه المواد، مثل:

* أدب أطفال 2
* علم نفس تربوي 2
* تدريس رياض أطفال 2 (بحيث يكون ميدانياً فقط).

وطالبت الطالبات بإضافة مواد غير موجودة في الخطة الدراسية لحاجتهن للكفايات الخاصة بها مثل :

* التخطيط.
* إدارة الصف.
* دراما (تمثيل).
* تعديل سلوك طفل الروضة.
* محتوى منهاج الخبرات التربوية.
* الأدوار المطلوبة من معلمة الروضة.
* مقررات في تنمية الإبداع، والابتكار، والإتقان.
* مقررات في تنمية (مهارات التفكير، وحل المشكلة، واتخاذ القرار).

وهذه المقررات تتشابه إلى حد كبير مع ما تتضمنه الدورة التي تقدمها وزارة التربية للمعلمات خريجات البرنامج عند تعيينهن في الوزارة.

5- التجهيزات والموارد:

تحتوي كلية التربية على التجهيزات التالية:

أولا: فصول دراسية :

تضم كلية التربية العديد من القاعات الدراسية المكيفة التي تخدم طلاب جميع البرامج (رياض الأطفال، ابتدائي، متوسط، ثانوي) وكل فصل مزود بسبورة White board، ومقاعد مريحة وجهاز عرض علوي، وبعض القاعات مزود بجهاز كمبيوتر وداتا شو Data show.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مكتبة الكلية:

تهدف مكتبة كلية التربية إلى تحقيق رسالة جامعة الكويت في مجال تشجيع البحث العلمي من خلال توفير المعلومات المناسبة ومساعدة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية في الحصول على المراجع والمصادر العلمية المتوفرة بالمكتبة ودعم طالبي العلم ودعم التقدم.

وتعد مكتبة الكلية مكتبة متخصصة تحتوي على كتب تربوية ومراجع عربية وغير عربية ورسائل الماجستير والدكتوراه، وبلغ مجموع الكتب والمراجع العلمية العربية وغير العربية (21698) عنواناً، و (32750) مجلداً بالإضافة إلى (321) دورية علمية.

وهناك قواعد أجنبية للمعلومات متوافرة في المكتبة:

* ERIC "Education recourses Information Center "

* Education Index Full Text

ثالثاً: مركز التقنيات التربوية:

يضم هذا المركز الوحدات التالية:

1. وحدة التصميم والإنتاج:

وتقدم العديد من الخدمات لطلاب الكلية مثل: (تصوير أوراق، تصوير شفافيات، طباعة، تغليف، تصوير فيديو وفوتوغرافي لدروس الطلاب).

2. وحدة الأجهزة التعليمية:

وتقدم العديد من الخدمات لطلاب الكلية مثل: (تدريب الطلاب على تشغيل الأجهزة لمقررات وسائل اتصال، تدريب الطلاب على تسجيل التزامن الصوتي الخاص بإنتاج مشاريع السلايد، المشاركة في تقييم الاختبارات في الامتحانات العملية والإشراف العملي على الاختبارات العملية).

3. وحدة الرسومات والنماذج:

تدرب الطلاب على إنتاج لوحات تعليمية باختلاف أنواعها(وبرية، مغناطيسية)، وعلى عمل المجسمات التعليمية، وإنتاج الشفافيات.

4. وحدة التصوير الضوئي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدرب الطلاب على إنتاج المشاريع الخاصة بمقرر وسائل الاتصال ومقرر تكنولوجيا التعليم مثل(التصوير، تحميض الأفلام، صيانة الكاميرات، إنتاج سلايدات، تصميم إعلانات).

5. وحدة التسجيلات الصوتية والضوئية:

تدرب الطلاب على التسجيل الصوتي، ونسخ أشرطة الفيديو، والكاسيت.

6. وحدة التلفزيون التعليمي:

تدرب الطلاب على استخدام وإنتاج البرامج التعليمية، وعمل مونتاج للقطات الفيديو وغيرها.

7. وحدة الحاسوب:

تضم (6) مختبرات للحاسوب، كما أن هناك (20) جهاز حاسوب تقريباً والعديد من الطابعات في كل مختبر، تخدم جميع طلاب كلية التربية في جميع البرامج، كما أن أجهزة الحاسوب متصلة بشبكة Internet ، تدرب هذه الوحدة الطلاب على إعداد البرمجيات، وإعداد برامج Power Point، واستخدام الحاسوب.

رابعاً: مكتب التوجيه والإرشاد:

يهدف إلى حل مشكلات الطلاب الأكاديمية ويذلل الصعوبات التي تعيق مسيرتهم الدراسية، كما يقوم بعملية توجيه وإرشاد طلاب كلية التربية والإشراف على عملية تسجيل المواد، كما يقدم معلومات عن اللوائح والقوانين الخاصة بالتسجيل والدراسة الجامعية.

خامساً: مكتب الدبلومات المهنية:

يهدف إلى إعداد المعلمين العاملين في الميدان غير المؤهلين تربوياً إعداداً مناسباً للعمل في مهنة التدريس.

سادساً: وحدة الإرشاد النفسي:

تختص هذه الوحدة بدراسة الحالات التي يحيلها مكتب التوجيه والإرشاد لتقديم خدمات الإرشاد النفسي والتربوي والأسري (استشارات نفسية) للطلاب لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تعترض توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي في الجامعة وخارجها (دليل كلية التربية، 2004).

وبسؤال طالبات برنامج رياض أطفال في كلية التربية بجامعة الكويت والمعلمات خريجات البرنامج، عن تجهيزات الكلية، كان لدى جميع من تمت مقابلتهم تحفظ على مبنى الكلية، فهو صغير بالنسبة لأعداد الطلاب المتزايدة عاماً بعد آخر، بالإضافة إلى عدم توافر مواقف للسيارات، كما أن تصميم الكلية لم يراع الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة من حيث مواقف السيارات، وعدم توفير مصاعد لهم داخل الكلية وغيرها من الخدمات.

أما بالنسبة لتجهيزات الكلية فقد أكد الجميع أن التجهيزات كافية جداً، وأن أجهزة الحاسوب متوافرة طوال اليوم لاستخدام الطلاب، وكذلك مركز التقنيات يدرب الطلاب ويقدم لهم المساعدة اللازمة، كما أن الفصول الدراسية مزودة بلوحات وأجهزة عرض علوي.

كما أكدت الطالبات أن استخدام المختبرات مقتصر على المواد التي تتطلب التدريب العملي كمادة ورشة عمل تطبيقية، ومادة وسائل تعليمية.

ثالثاً: تقويم العمليات (process Evaluation):

1- أساليب التدريس:

تُعد طرق التدريس أحد المكونات الأساسية للمناهج التعليمية في الجامعة، وتعد أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية، وتبرز أهم وظائفها في تنظيم الخبرات التعليمية في مواقف تُسهل عملية التعلم على الطلاب، وممارسة جهودهم الذاتية في التعلم، وتحدد أساليب التدريس نمط التفاعل بين الطالب والمعرفة، وطريقة اكتساب المعرفة، وأساليب التعامل معها، وهي بالتالي تحدد نمط تفكير الطلاب، ومستوى تعلمهم.

وفي مقابلة مع بعض أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، أكدوا أنهم يستخدمون الأساليب التالية في التدريس:

أ. المحاضرة.

ب. المناقشات الصفية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستخدم بعض أعضاء هيئة التدريس جهاز العرض العلوي أثناء المحاضرة والبعض الآخر يستخدم جهاز الحاسوب، حسب طبيعة المادة الدراسية، وحسب احتياجات الطالبات.

وفي مقابلة مع الطالبات خريجات البرنامج أجمعت 82 % من المعلمات خريجات البرنامج اللواتي تمت مقابلتهن في رياض أطفال العينة، و70 % من الطالبات خريجات البرنامج أن أكثر الطرق المستخدمة في التدريس هي المحاضرة، ثم يلي طريقة المحاضرة طريقة الحوار والمناقشة.

وذكرن أن الأستاذ الجامعي يركز على كم المعرفة وعلى المادة العلمية بغض النظر عن درجة إتقان الطالبات للكفايات المطلوبة لمعلمة رياض أطفال، ويلجأ بعض أعضاء هيئة التدريس إلى القراءة من المذكرة أو من الكتاب خلال المحاضرة دون شرح أو تعليق أو مناقشة مما يؤدي إلى الملل.

في حين أكد أحد أعضاء هيئة التدريس أن جميع المواد التي تتضمنها الخطة الدراسية هي مواد مهمة جدا، لكن كيف تدرس هذه المواد فهنا تكمن المشكلة، كما أكد أن الأساتذة يتحملون جزءاً كبيراً من الخلل الحاصل بسبب أسلوب المحاضرة والإلقاء في التدريس والتي لاتحفز ثقافة العمل والإنتاج (أي تشجع الطالبة / المعلمة على العمل والأداء وتقدير قيمة العمل وأهميته في حياتنا)، وأكد أن أساليب التدريس يجب أن تقدم لطلاب كلية التربية ثقافة إنتاجية وليس استهلاكية.

وقد أظهر الأساتذة استياءاً عاماً من مخرجات البرنامج، وكان البعض يؤكد أن عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بتوصيف المقررات هو السبب في ضعف المخرجات، في حين أكد البعض الآخر من أعضاء هيئة التدريس أن البرنامج جيد ولكن أساليب تنفيذه بحاجة لتطوير وإعادة نظر.

2- أساليب التقويم.

يعد التقويم أحد مقومات العملية التعليمية، فهو العملية التي نحكم بها على عملنا، وعلى مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فيمكن من خلاله التعرف على المستويات الحقيقية للطلاب ومقدار تقدمهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتظهر أهمية التقويم في تشخيص المشكلات التعليمية، وإعطاء الدلالات العلمية التي في ضوئها يمكن معالجة تلك المشكلات والحكم على نتائج العملية التعليمية الإيجابية والسلبية، لذا فإن عملية التقويم تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة وبالتالي تطوير العملية التعليمية.

وفي مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت ذكروا أنهم يتبعون الأساليب التالية في تقويم الطلاب:

أ. الحضور والمشاركة في المناقشة الصفية.

ب. الاختبارات (المقال، والموضوعية).

ج. بحوث (يجريها الطلاب ويسلمونها لأساتذتهم لتقويمها).

د. مشاريع وتقارير(يقوم بها الطلاب ثم يحاكمها عضو هيئة التدريس وفق معايير معينة).

ه. عروض تقديمية(**Presentation**).

وذكر أحد الأساتذة:" أنا أطلب مشاريع من الطالبات كي تنفذ الطالبة/ المعلمة المشروع بنفسها".

وفي مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس وسؤالهم عن كيفية إعداد الاختبار وما هي الأمور التي يضعونها بعين الاعتبار عند إعداد الاختبار، أكد أحد الأساتذة أن اختباراته تتكون من سؤال واحد مفتوح يترك المجال من خلاله للطالبات الفرصة للتعبير وتوظيف المعرفة التي حصلن عليها من خلال المقرر في الإجابة عن السؤال وتنظيمه.

وأكد أستاذ آخر أن طبيعة المقرر تفرض على الأستاذ أسلوب التقويم، فالمقررات النظرية تحتاج إلى الاختبارات وخاصة المواد التاريخية أو مواد قسم الأصول، أما المواد العملية كوسائل تعليمية فهي تحتاج إلى مشاريع وغيرها.

لكن اتفق جميع أعضاء هيئة التدريس على أهمية الاختبار في تقويم الطلاب، فدرجات الاختبار تمثل حجة للأستاذ في حالة اعتراض أي طالبة على درجتها النهائية.

وبالنظر إلى عينة من اختبارات أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم اتضح أن الاختبارات تتنوع بين أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية، وبعضها أسئلة ذات نهايات مفتوحة تقيس مدى فهم الطلاب للمادة الدراسية، كما أن الاختبارات في معظمها تركز على قياس الجوانب المعرفية في مستوياتها الدنيا (التذكر والفهم)، وتهمل المستويات المعرفية العليا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(التحليل والتطبيق والتركيب والتقويم)، كما تهمل الجوانب الانفعالية والجوانب المهارية (أنظر الملحق رقم17، ص 196).

وفي مقابلة مع الطالبات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، أكدت 80% من أفراد العينة أن اختبارات المقال هي أكثر أساليب التقويم استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأكدت أفراد العينة عدم ملاءمة أساليب التقويم للطالبات، ويرجع ذلك- من وجهة نظرهن- إلى عدم التنوع في أساليب التقويم، وأن الاختبارات في الكلية لا تتطلب منهن أي قراءات خارجية، فهي لا تخرج عن الموضوعات الموجودة في المذكرة أو الكتاب، مما يدفع بالطالبات إلى الحفظ بهدف النجاح في الامتحان، وبذلك يصبح الدور الرئيس وربما الوحيد الذي تقوم به الاختبارات هو تحديد مصير الطالبة ومستقبلها، فإما أن تنجح وترفع إلى فصل أعلى، وإما أن ترسب.

وذكرت إحدى الطالبات أن بعض الأساتذة لا يغير في أسئلة الاختبارات من فصل لآخر مما يدفع الطالبات لتناقل الأسئلة فصلاً بعد آخر، وبالتالي تلجأ الطالبات إلى التدرّب على الإجابة على أسئلة الاختبار وإهمال المنهاج، مما يفقد الطالبات فرص التعلم واكتساب الكفايات.

كما أكدت الطالبات أن هناك تناقضاً بين ما يدرسنه في كلية التربية بجامعة الكويت عن مفهوم التقويم وأساليبه، وما يمارسه أعضاء هيئة التدريس فعلاً من أساليب تقويم، وأكدن أن بعض الطالبات يلجأن للمكاتب التجارية لإنجاز المشاريع أو البحوث من أجل الحصول على درجات عالية.

3- أساليب التدريب العملي:

التربية العملية:

يعد التدريب العملي عصب الإعداد التربوي للطلاب داخل كليات التربية، ومواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها، وتدريباً عملياً على أرض الواقع، ولكن بتوجيه وإرشاد، فالدراسة التربوية

النظرية لن يكون لها قيمة حقيقية في إعداد الطالب ما لم يصاحبها تدريب الطلاب عملياً على التدريس، من هنا فإن التربية العملية تعتبر التطبيق العملي لجميع ما درسه الطالب من مقررات تربوية في المرحلة التعليمية التي سيؤدي بها دوره كمعلم.

ويتصف التدريب العملي لطالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت بأنه:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- يقتصر على فصل دراسي واحد محدد بعشر ساعات دراسية معتمدة، ويشترط أن تكون الطالبة قد اجتازت بنجاح 90 ساعة دراسية، والتربية العملية بذلك تكون لطالبات الفرقة الرابعة.

2- يختار مركز التربية العملية رياض الأطفال الحكومية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت، حسب معايير يحددها مركز التربية العملية، كتوفر مختبرات في الروضة، وحديقة، ومساحات شاسعة للعب الأطفال، وفصول واسعة، وهيئة تدريسية متكاملة وغيرها من المعايير التي تساعد طالبة التربية العملية على اكتساب الكفايات اللازمة.

3- يشرف على طالبات التربية العملية ويقيم أداءهن كل من(مديرة روضة الأطفال – المشرفة الفنية المقيمة في الروضة – موجهة يتم اختيارها من قبل الكلية وفي الغالب يُسد النقص من المشرفات والموجهات المتقاعدات اللواتي لم يمض على تقاعدهن أكثر من خمس سنوات).

4- قيام موجهة التدريب في مركز التربية العملية بزيارات استطلاعية لجميع رياض الأطفال المشاركة في برنامج التربية العملية في كل فصل دراسي للوقوف على المشكلات التي تصادفها الأطراف المشاركة والعمل على حلها.

5- يجري مركز التربية العملية لقاءاً تنويرياً فصلياً للموجهات المتقاعدات الجدد لشرح أهمية التربية العملية للطالبات ودور كل من مديرة الروضة والمشرفة الفنية المقيمة والموجهة المنتدبة من مركز التربية العملية في كلية التربية- جامعة الكويت في تدريب الطالبة، وأساليب تقويم الطالبات، ولتوضيح بعض الملاحظات التي برزت في الفصول السابقة.

6- كما يجري مركز التربية العملية لقاءاً تنويرياً للطالبات – كل فصل – لتعريفهن بأهمية التربية العملية، ولتوضيح دور الطالبة/ المعلمة في الروضة ومالها من حقوق وما عليها من واجبات، وشرح اللوائح والنظم الخاصة بالتربية العملية.

7-عقد لقاء مع الموجهين العامين لجميع التخصصات العاملين في وزارة التربية لتذليل الصعوبات التي قد تواجه تطبيق برنامج التربية العملية وحل المشكلات التي قد تواجه الطلاب.

8-عقد حلقات نقاشية تجمع جميع الأطراف المشاركة في مقرر التربية العملية في كل فصل دراسي للعمل على تقليص المشكلات التي تعترض الأطراف خلال عملية التطبيق الفعلي. (دليل مركز التربية العملية،2004).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنقسم فترة التدريب الميداني إلى قسمين:

أ. فترة مشاهدة لمدة أسبوعين، يتم فيها زيارة معلمات الروضة في فصولهم والإطلاع على أساليب التدريس، ويكون ذلك برفقة المشرفة الفنية المقيمة في الروضة، أو الموجهة المنتدبة من الكلية بحيث تدور حلقة نقاشية بعد كل نشاط تحضره الطالبات لمناقشة جوانب القوة والضعف في أداء المعلمات.

ب. ممارسة التدريس بحضور المشرفة الفنية المقيمة أو الموجهة المنتدبة من الكلية، ويتبع الزيارة مناقشة الطالبة / المعلمة في ايجابيات النشاط الذي قدمته وسلبياته.

ويتزامن مقرر حلقة بحث مع التربية العملية وفيها تلتقي الطالبة / المعلمة مع أستاذ جامعي في نفس التخصص – مرة في الأسبوع – لمناقشة أهم القضايا والمشكلات التي تواجه الطالبات / المعلمات في التربية العملية، ومحاولة وضع حلول لها من خلال الحوار والمناقشة وتبادل الآراء ووجهات النظر.

وفي مقابلة مع مدير مركز التربية العملية (الملحق رقم 18، ص 205) أكد أنه لا يكفي فصل دراسي واحد لتدريب الطالبات، ويطمح المركز لأن تكون التربية العملية على مدى عام دراسي كامل، ويسبق ذلك ساعات ميدانية محددة تقضيها الطالبة في الروضة كمتطلب لبعض المقررات الدراسية.

وفي سؤال وجه له عن موجهات التربية العملية، أكد أن مجموعة من الموجهات المتقاعدات اللاتي لم يمض على تقاعدهن أكثر من خمس سنوات يشرفن على الطالبات، وذلك لصعوبة إشراف الأستاذ الجامعي على طالبات التربية العملية، حيث أن لدى المركز(187) طالبة تربية عملية في الفصل الدراسي الحالي (الفصل الدراسي الثاني 2004– 2005)، ولا يتوافر

لدى الكلية سوى أستاذ مساعد ومدرس فقط متخصصين في رياض الأطفال، هذا بالإضافة إلى أن أحدهما ليس لديه خبرة ميدانية في تدريس رياض الأطفال.

كما أكد أن أحد أسباب الخلل في البرنامج الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، يعود لغياب التنسيق بين الكليات(كلية التربية والكليات الأخرى التي تقدم لطالب كلية التربية مقررات الثقافة العامة وبعض مقررات الجانب الأكاديمي) وهذا يؤدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى عدم التكامل بين مكونات البرنامج من جهة وبين المقررات من جهة أخرى، بالإضافة إلى أن ثقافة العمل والإنتاج مغيبة تماماً من البرنامج، وهذه الثقافة يجب غرسها كقيم لدى طلاب كلية التربية من خلال إنجاز المشاريع والبحوث الميدانية وهذه المسئولية ملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس.

وعند مقابلة طالبات البرنامج أكدن أن الدراسة في الكلية لم تساعدهن على العمل في الميدان أي في التربية العملية، وأن الواقع مختلف تماماً عن الدراسة، وقالت إحدى الطالبات كنا نلجأ لأسلوب المحاولة والخطأ في التعامل مع الأطفال.

كما أن طالبات البرنامج والمعلمات خريجات البرنامج أكدن أن مقرر التربية العملية هو من أهم مقررات الإعداد المهني على الإطلاق، لكنه لا يكسب الطالبة / المعلمة الكفايات المطلوبة التي تساعدها على الارتقاء بمستوى أدائها، وذلك للأسباب التالية:

- تنفذ التربية العملية بواقع فصل دراسي واحد في رياض الأطفال لطالبات السنة الرابعة، وهذه الفترة غير كافية على الإطلاق لتكتسب الطالبة الكفايات المطلوبة، وطالبت أفراد العينة بإطالة مدة التربية العملية إلى عام دراسي كامل.
- عدم توظيف استراتيجية التدريس المصغر في تدريب الطالبات على التدريس داخل الكلية، وعدم تدريبهن قبل ممارسة المهنة في مواقف طبيعية، لإتقان المهارات اللازمة للعملية التعليمية مما يترتب عليه الإحساس بالفشل والإحباط، أو تثبيت لأداء خاطئ، أو أضرار تلحق بالأطفال.
- التربية العملية قد لا تتحقق أهدافها بصورة كبيرة، وذلك لأن بعض فصول رياض الأطفال مزدحمة بالأطفال، والمشرفة قد تكون ضعيفة فنياً.

- أن الطالبة / المعلمة تعامل كمعلمة احتياط، بحيث تضعها الإدارة المدرسية في الفصول الشاغرة لملء الجدول المدرسي، وبحسب حاجة المدرسة، لا حيث يمكن أن تستفيد الطالبة من معلمة ذات خبرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم استخدام الوسائل والأساليب العلمية الحديثة في تدريب الطالبات على المهارات الأساسية اللازمة للعملية التعليمية.
- تعدد فئات المشرفات على التدريب العملي، وعدم وجود فكر مشترك بينهن حول أهداف وأساليب التربية العملية.
- عدم تحقيق التدريب العملي لأهدافه- بدرجة كافية- بسبب التعارض في الرأي بين أساتذة المناهج وأساليب التدريس في الكلية وبين مشرفات التدريب العملي، فعلى سبيل المثال قد يتبنى الأستاذ الجامعي النظريات السلوكية ويفرضها على طالباته، في حين تتبنى رياض الأطفال في وزارة التربية في دولة الكويت المنحى البنائي فيحدث تعارض وعدم ترابط بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطبقه في الميدان.
- تدخّل الذاتية في تقويم الطالبات /المعلمات، مما يؤدي إلى حصولهن على درجات عالية جداً في التدريب العملي تفوق مستوى تحصيلهن الأكاديمي وأدائهن العملي بكثير، مما يجعل التدريب العملي، على ضرورته القصوى للطالبة، عملية شكلية.
- عدم إطلاع الموجهات المتقاعدات اللواتي يشرفن على الطالبة / المعلمة على الأساليب الحديثة في التدريس، وتمسكهن بالأساليب القديمة التي اعتدن عليها.
- أن الدراسة في الكلية في السنوات الثلاثة الأولى دراسة تميل للجانب النظري، ويأتي التدريب الميداني في الفصل الأخير من السنة الرابعة وكأنه جزء منفصل عن الدراسة النظرية؛ مما يفقد التدريب الميداني أهميته.

رابعاً: تقويم المخرجات (product Evaluation):

1- جودة مخرجات البرنامج:

من أجل إعطاء صورة واضحة عن أداء المعلمات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، وزعت الاستبانة على جميع مديرات ومشرفات

رياض أطفال العينة (أنظر الملحق رقم 6، ص 157)، وعلى جميع موجهات رياض الأطفال، وتم تفريغ الاستجابات وحساب التكرارات، واستخراج المتوسطات الحسابية لتكرارات كل كفاية من كفايات المجالات الخمسة. تم تحديد نقاط بين الحدود من (1-5) على النحو التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* من 1. 0 - 2.49 مستوى ضعيف.
* من 2.5 - 3.49 مستوى متوسط.
* من 3.5 - 5.0 مستوى كبير.

وفيما يلي استعراض الكفايات الفرعية ضمن كل مجال من المجالات الخمسة التي يتضمنها الجدول (1) وتقديرات المديرات والموجهات والمشرفات لامتلاك المعلمات لهن:

الجدول (1):المتوسطات الحسابية لتقديرات المديرات والموجهات والمشرفات لامتلاك المعلمات كل كفاية من الكفايات الأساسية

الكفايات	المديرات	الموجهات	المشرفات	المتوسط الحسابي الإجمالي	الانحراف المعياري
أولا: كفاية السمات الشخصية لخريجات البرنامج	3.00	2.69	2.87	2.85	.66934
ثانياً: العلاقات الاجتماعية لخريجات البرنامج	2.97	2.67	2.96	2.87	.66608
ثالثاً: الكفايات المعرفية (النظرية) لخريجات البرنامج	2.66	2.35	2.46	2.49	.65504
رابعاً: الكفايات الأدائية لخريجات البرنامج	2.45	2.14	2.29	2.29	.68010
خامساً: كفايات إدارة الصف لخريجات البرنامج	2.76	2.44	2.69	2.63	.67323

يتضح من الجدول (1) أن خريجات البرنامج من وجهة نظر المديرات والمشرفات والموجهات يتمتعن بدرجة متوسطة في الكفايات شخصية، والاجتماعية ، وإدارة الصف حيث كانت متوسطاتهن على التوالي (2.85) و(2.87) و(2.29)، بينما يتمتعن بدرجة ضعيفة في الكفايات المعرفية والأدائية حيث كانت متوسطاتهن على التوالي (2.49) و(2.29).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد تم الاعتماد في تحديد مدى تحقق الكفايات لدى خريجات البرنامج، على استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل كفاية من كفايات الاستبانة.

أولا: مجال السمات الشخصية لخريجات البرنامج:

تضمن مجال كفايات السمات الشخصية (21) كفاية، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (2.49) و (3.38) ، ويبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية لكفايات مجال السمات الشخصية.

الجدول (2) : المتوسطات الحسابية لكفايات مجال السمات الشخصية

الكفايات حسب ترتيبها بالاستبانة	الكفايات من الأعلى للأدنى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.8	حسنة المظهر والهندام	**3 . 38**	**.674**
.3	تمتلك صوت واضح.	3. 13	.807
.4	تمتلك نطق سليم .	3. 13	.871
.15	شخصيتها محبوبة لدى الأطفال.	3. 13	.796
10	.تظهر الثقة بالنفس .	3 .00	.854
.16	متسامحة مع الأطفال	3. 00	.784
.18	مرنة مع الأطفال.	2. 93	.898
.9	مخلصة في أداء عملها.	2 . 89	.971
.6	متزنة في ردود أفعالها وتصرفاتها.	2. 88	.878
.21	تشجع التعاون بين الأطفال.	2. 87	.915
.7	قادرة على ضبط النفس	2. 87	.865
.19	تصبر على سلوك الأطفال.	2. 85	.882
.5	تمتلك لياقة بدنية عالية	2. 8	.899
.13	تعبر عن انفعالاتها المختلفة.	2. 75	.788
.14	لديها اتجاهات ايجابية نحو مهنتها كمعلمة رياض أطفال.	2. 75	.885
.17	تشوق وتجذب الأطفال	2. 74	.966
.12	مرتبة ومنظمة في أداء عملها.	2. 73	.930
.11	تؤدي عملها بحماس ورغبة.	2. 7	.994
.2	تتمتع بقوة الملاحظة .	2. 54	.899
.1	تتمتع بسرعة البديهة وحسن التصرف .	2. 52	.838
.20	طموحة وتعمل على تطوير نفسها مهنيا.	**2. 49**	**.995**

ويبين الجدول (2) ما يلي: لم تحصل الخريجات على مستوى عال في أي من الأبعاد المكونة لمجال السمات الشخصية، وقد أخذ بعد المظهر والهندام أعلى علامة (3.38) ثم وضوح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوت والنطق السليم والشخصية المحبوبة لدى الأطفال بنسبة (3.13) لكل منها، والثقة بالنفس والتسامح مع الأطفال بنسبة (3.0)، والمرونة مع الأطفال(2.93) ، وهي نسب تدل على مستوى متوسط.

وحققت المعلمات خريجات برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت أدنى علامة في الطموح والتطوير المهني (2,49) حيث دلت على مستوى ضعيف في هذا البعد، إلا أن المستوى عاد ليرتفع باتجاه المتوسط في الأبعاد الأخرى مثل سرعة البديهة وحسن التصرف (2.52)، وقوة الملاحظة (2.54)، والحماس والرغبة في العمل (2.7)، والتنظيم في أداء العمل (2.73).

ثانياً: مجال العلاقات الاجتماعية لخريجات البرنامج:

تضمن المجال الثاني المتعلق بالعلاقات الاجتماعية (21) كفاية، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية فيما بين (35 .2) و (32 .3) والجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية لكفايات مجال العلاقات الاجتماعية.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية لكفايات العلاقات الاجتماعية

الكفايات حسب ترتيبها بالاستبانة	الكفايات من الأعلى للأدنى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4 .	تقيم علاقات طيبة مع المشرفة الفنية.	**3. 32**	**.762**
.3	تقيم علاقات طيبة مع زميلاتها.	3. 30	.708
.8	تعامل الأطفال معاملة حسنة.	3. 18	.726
.5	تقيم علاقات طيبة مع الإدارة.	3. 17	.826
.21	تحترم شخصية الطفل وتناديه باسمه.	3. 10	.747
.1	تمتلك مهارات التواصل مع المعلمات.	3. 00	.723
.6	تقيم علاقات طيبة مع أولياء الأمور.	2. 95	.815
.19	تمنح الطفل الإحساس بالأمان والطمأنينة.	2. 94	.809
.10	تحسن العمل مع مجموعات الأطفال.	2. 89	.775
.9	تشجع الأطفال على تكوين علاقات طيبة مع بعضهم.	2. 88	.825
.20	تراعي العدالة والمساواة في التعامل مع الأطفال.	2. 88	.791
.2	تمتلك مهارات التواصل مع أولياء الأمور.	2. 87	.832
.7	تمتلك مهارات التواصل مع الأطفال.	2. 87	.822
.12	تعزز سلوكيات الأطفال .	2. 85	.862
.18	تشيع جواً من الحب.	2. 85	.851
.13	تعطي الفرصة للطفل ليمارس اختياراته.	2. 79	.850
.11	تصغي إلى الأطفال باهتمام.	2. 78	.846

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.16	تتعامل مع الأطفال على أساس الثقة المتبادلة.	2. 69	.870
.14	تقدر كل طفل وتشعره بأهميته.	2. 60	.925
.17	تشجع الأطفال على التعبير عن قدراتهم ومواهبهم	2. 57	.956
.15	تعرف كيف تتعامل مع مشكلات الأطفال	**2. 35**	**.824**

من الجدول (3) يتضح أن مستوى الكفايات الاجتماعية للمعلمات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت كان متوسطاً، ما عدا كفاية التعامل مع مشكلات الأطفال فقد كانت ضعيفة (2.35)، وجاءت أعلى الكفايات الاجتماعية نسبة: العلاقات الطيبة مع المشرفة الفنية (3. 32)، ثم العلاقات الطيبة مع الزميلات (3. 30)، ثم معاملة الأطفال معاملة حسنة(3. 18)، ثم العلاقات الطيبة مع الإدارة(3. 17)، ثم احترام شخصية الطفل ومناداته باسمه (3. 10).

ثالثاً :المجال المعرفي (النظري) لخريجات البرنامج:

تضمن المجال الثالث المتعلق بالكفايات المعرفية (15) كفاية، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية فيما بين (2.21) و (2.96) ، وجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية لكفايات المجال المعرفي.

جدول (4):" المتوسطات الحسابية للكفايات المعرفية"

الكفايات حسب ترتيبها بالاستبانة	الكفايات من الأعلى للأدنى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.15	لديها إلمام بمهارات الحاسوب	**2. 96**	**.816**
.6	لديها معرفة بالوسائل التعليمية .	2. 83	.793
.9	ملمة بالأدوار المطلوبة منها في الصف .	2. 78	.824
.10	تمتلك المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال.	2. 57	.802
.8	ملمة بأسس التغذية الصحية السليمة للطفل.	2. 55	.909
.14	لديها معرفة بأهمية التربية الفنية في تنمية التذوق الفني للطفل.	2. 55	.889
.13	لديها معرفة بأهمية القصص ودورها في حياة الطفل.	2. 55	.889
.5	لديها معرفة بأهداف المنهاج ومحتواه.	2. 48	.782
.1	لديها معرفة بأساليب تعلم الطفل.	2. 46	.758
.4	لديها إلمام بأساليب التدريس الملائمة لأنماط تعلم الأطفال.	2. 35	.846
.2	تخطط لكيفية التعامل مع الأطفال.	2. 29	.779

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.3	لديها معرفة بأساليب التعامل مع الأطفال وفق خصائصهم.	2. 29	.779
.12	ملمة بالألعاب التربوية والأهداف التي تحققها .	2 .28	.810
.7	قادرة على تحليل نتائج التقويم.	**2. 21**	**.773**
.11	لديها إلمام بأساليب التقويم	**2. 21**	**.830**

يكشف الجدول (4) عن مستوى الكفايات المعرفية للخريجات وهو مستوى متوسط للكفايات التالية : الإلمام بمهارات الحاسوب (2.96)، والمعرفة بالوسائل التعليمية (2,83)، والإلمام بالأدوار المطلوبة في الصف (2.78)، وامتلاك المهارات التي تعزز العمل مع الأطفال (2,57)، وجاء مستوى بعض الكفايات قليلاً مثل الإلمام بأساليب التقويم (2.21)، والقدرة على تحليل نتائج التقويم (2.21)، والإلمام بالألعاب التربوية والأهداف التي تحققها (2,28).

رابعاً : مجال الأداء لخريجات البرنامج:

تضمن المجال الرابع المتعلق بكفايات الأداء (31) كفاية وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية فيما بين (1.26) و (2.57)، وجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية للكفايات.

جدول (5):" المتوسطات الحسابية للكفايات الأدائية"

الكفايات حسب ترتيبها بالاستبانة	الكفايات من الأعلى للأدنى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.9	تسرد القصص للأطفال بطريقة مشوقة.	**2. 57**	**.898**
.6	تعطي الطفل حرية التعبير عن رأيه .	2. 53	.859
.4	تتقبل آراء الأطفال وتشجعهم على الحوار والمناقشة .	2. 50	.849
.10	تحدد الأهداف وتعمل على تحقيقها.	2. 50	.802
.15	تجدد في الخبرات والأنشطة.	2. 49	.849
.1	تستثير تفكير الأطفال بوسائل ملائمة.	2. 48	.816
.8	تحسن انتقاء القصص المناسبة للأطفال .	2. 47	.849
.13	تصمم الأركان لتناسب أنماط التعلم عند الأطفال .	2. 47	.782
.29	تساعد الطفل على تنمية تذوقه الفني من خلال الرسم والتلوين.	2. 46	.869
.20	تشجع الأطفال على التعلم الذاتي .	2. 44	.825
.16	توظف اللعب في تنمية مهارات الأطفال ومفاهيمهم.	2. 40	.875
.2	تستثير دافعية الأطفال للتعلم.	2. 38	.829
.14	تراعي الاستمرارية والتتابع والتكامل في عرض النشاط.	2. 37	.805

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.21	تستخدم طرق التدريس التي تكسب الطفل المهارات.	2. 37	.870
.23	تستخدم أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.	2. 37	.870
.28	تساعد الطفل على تنمية تذوقه الفني من خلال الأناشيد.	2. 37	.930
.11	تخطط للأنشطة مراعية الفروق الفردية.	2. 36	.847
.5	تشجع الطفل على اكتساب الخبرات و المعلومات بنفسه .	2. 35	.856
.12	تستفيد الإمكانات المتوفرة في البيئة لخدمة عمليتي التعليم والتعلم.	2. 35	.856
.18	توزع المسئوليات على الأطفال بما يتناسب وقدراتهم.	2. 34	.88
.22	تنمي حب الاستطلاع لدى الأطفال بإثارة اهتمامهم.	2. 29	.853
.7	تشجع الأطفال على التفكير والربط والتحليل والاستنتاج .	2. 25	.915
.3	تشجع الطفل على الاشتراك في اتخاذ القرار نحو تعلمه .	2. 24	.841
.17	تربط ما تعلمه الطفل في الصف بحياته.	2. 21	.810
.19	تنتقي مهام لها معنى مفيد للأطفال.	2. 19	.800
.31	تقوم أداءها ذاتياً وتعمل على تطويره .	2. 19	.896
.27	تستخدم أسلوب حل المشكلة في الأنشطة.	2. 17	.933
.25	تستخدم أسلوب المشاريع في التدريس.	2. 00	.805
. 26	تستخدم أسلوب طرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة	1. 94	.823
.24	تستخدم أسلوب العصف الذهني في التدريس .	**1. 90**	**.862**
.30	تستخدم أسلوب التقويم البنائي بما فيها Portfolio	**1. 26**	**.440**

يظهر الجدول (5) أن الخريجات يمتلكن معظم المهارات الأدائية بمستوى متوسط ومنها: سرد القصص بطريقة مشوقة (2.57)، وإعطاء الطفل حرية التعبير عن رأيه (2.53)، وتقبل آراء الأطفال وتشجيعهم على الحوار (2.50)، وتحديد الأهداف والعمل على تحقيقها (2.50)، كما يظهر أن مستوى استخدام التقويم البنائي كان ضعيفاً (1.26)، وكذلك مستوى العديد من الكفايات الأدائية التي كانت ضعيفة أيضاً، وأهم هذه الكفايات: تجدد في الخبرات والأنشطة (2.49)، واستثارة تفكير الأطفال (2.48)، وتصميم الأركان لتناسب

الأنماط التعلمية للأطفال (2.47)، وتنمية التذوق الفني من خلال الرسم والتلوين(2.46)، وتشجيع الأطفال على التعلم الذاتي (2.44).

خامساً : مجال إدارة الصف لخريجات البرنامج:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضمن المجال الخامس المتعلق بكفايات إدارة الصف (15) كفاية وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية فيما بين (1.88) و (2.99) ويوضح جدول (6) المتوسطات الحسابية لكفايات إدارة الصف.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية لكفايات إدارة الصف

الكفايات حسب ترتيبها بالاستبانة	الكفايات من الأعلى للأدنى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.5	تحرص على استخدام الألفاظ التربوية لتعزيز السلوك(ممتاز،أحسنت...	**2. 99**	**.822**
.11	تشجع الأطفال على احترام النظام في الصف.	2. 86	.781
.12	توفر الرعاية السليمة للأطفال.	2. 84	.754
.1	تنظم وقت النشاط.	2. 81	.811
.10	تحرص على تعريف الأطفال بقواعد السلوك والأخلاق.	2. 78	.791
.6	تشجع الطفل على الاعتماد على النفس.	2. 76	.841
.13	تلاحظ الأطفال عند ممارسة الأنشطة وتتدخل عند الضرورة.	2. 76	.797
.2	تحسن إدارة الوقت.	2. 74	.857
.7	تحرص على إشراك كل طفل في الأنشطة التعليمية .	2. 71	.821
.15	تدير الفصل بأساليب تربوية.	2. 64	.826
.14	تشجع الطفل على ضبط نفسه وانفعالاته.	2. 54	.722
.8	تشجع الأطفال على الاشتراك في المحافظة على البيئة.	2. 53	.805
.3	تأخذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.	2. 46	.889
.9	تشجع الأطفال على المثابرة لتحقيق النجاح.	2. 46	.843
.4	تستخدم أساليب علاجية مع ضعاف الأطفال.	**1. 88**	**.791**

يتضح من الجدول (6) أن مستوى المعلمات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت كان متوسطاً على أغلب كفايات إدارة الصف، فاستخدام الألفاظ التربوية لتعزيز السلوك (2.99)، وتشجيع الأطفال على احترام النظام في الصف (2.86)، وتوفير الرعاية السليمة للأطفال (2.84)، وتنظيم وقت النشاط (2.81)، كما يتضح أن مستواهن كان ضعيفاً في الكفايات التالية: استخدام أساليب علاجية مع ضعاف الأطفال (1.88)، وتشجيع الأطفال على المثابرة لتحقيق النجاح (2.46)، واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب (2.46).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتتضح الرؤية حول مستوى أداء خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية – جامعة الكويت قامت – الباحثة– بمعايشة يومية لثلاثين روضة من رياض الأطفال المنتشرة في المناطق التعليمية الستة، لمدة ساعة كاملة في كل فصل، وذلك من تاريخ 2 إبريل 2005 وحتى تاريخ 18 مايو 2005.

وكانت الزيارات تبدأ في الساعة السابعة والنصف صباحاً، بالتعرف على مديرة الروضة والمديرة المساعدة والمشرفات الفنيات وشرح أهداف الدراسة لهن، ثم التعرف على أعداد المعلمات خريجات البرنامج واختيار المعلمة الأحدث في التعيين لملاحظتها صفياً، وقد تراوحت سنوات الخبرة للمعلمات –اللواتي تمت زيارتهن– من سنة إلى ثلاث سنوات.

غير أن الملاحظة المكثفة لرياض أطفال العينة دلت على أن بيئة رياض الأطفال في دولة الكويت بيئة جاذبة مليئة بالألوان، والأعمال الفنية، وهناك اهتمام واضح بالطبيعة، حيث تنتشر الزهور والأشجار وتمتد في حدائق واسعة تحيط بأبنية الروضة، كما تضم رياض الأطفال مسرحاً كبيراً، وقاعة للموسيقى وقاعات للأنشطة اللاصفية، وقاعة للألعاب الرياضية مزودة بأجهزة وأدوات رياضية، كما أن مساحة الفصل الواحد 70 متر مربع تقريباً، وتستخدم رفوف خشبية في مستوى ارتفاع طول طفل الروضة، وهذه الرفوف تفصل بين أركان الفصل (ركن العلوم، ركن الفنون، ركن الحاسوب، ركن المطبخ، ركن البيت، ركن البناء، ركن الرمل والماء، ركن الألعاب التربوية، ركن المكتبة) بغرض جعل هذه الأركان متمايزة ومحددة ومحاطة من جوانبها الثلاثة بشكل مناسب لجعل الأطفال ينهمكون خلال العمل بالأركان، حيث أن الأركان هي ميادين تحقيق الأهداف التربوية، وتستغل المساحة التي بجانب سبورة الفصل لتجلس فيها المعلمة مع أطفالها خلال فترة الحلقة (العمل الجماعي) على الأرض وعلى شكل نصف دائرة ليتم التواصل المباشر بينها وبينهم.

ويضم الفصل تسعة أركان وهي:

1. ركن البيت: ويحتوي على أثاث بيت، دمى، ملابس، مكواة وطاولة، عربة طفل صغيرة، أحذية مختلفة، تلفزيون وفيديو.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. ركن الفنون: يحتوي على أوراق ملونة ومتنوعة، ألوان مختلفة، ورق قص ولصق، مقصات، عجائن، أختام، مستهلكات وخامات، صلصال، قطن، مواد لصق، رمل ملون، خيوط، أعواد، فرش ألوان مختلفة.

3. ركن العلوم: يحتوي على أدوات زراعة، حبوب بأنواعها، ميزان، قطن، صوف، اسفنج، منظار، مغناطيس، صنفرة، جلد وفرو وخشب ومعدن، أدوات الطفو، عدسة مكبرة، منشور ضوئي، حيوانات وطيور بأقفاصها، صخور، مكاييل، حشرات محنطة، ريش، حوض سمك.

4. ركن المكتبة: يحتوي على قصص، مسجل، سماعات، مجلات، مصورات، ألبومات.

5. ركن المكعبات: ويحتوي على لعبة مكعبات خشبية مختلفة الأحجام، مكعبات بلاستيك، ألواح خشبية، مجسمات صغيرة تتوافق مع الخبرة مثل (أشجار، أشخاص، حيوانات، سيارات)

6. ركن الحاسوب: وهو مزود بأربعة أجهزة حاسوب بالإضافة إلى طابعة ملونة، كما أن الوزارة وفرت برمجيات متعددة تخدم أهداف الخبرات التربوية المقدمة للطفل.

7.ركن الألعاب التربوية: يحتوي على ألعاب متنوعة مثل لعبة الأشكال الهندسية، لعبة الخرز، ألعاب الحل والتركيب، لعبة الورد والفراش، ألعاب تطابق الصور، المتاهات وغيرها.

8. ركن الرمل والماء: يحتوي على حوض رمل، حوض ماء، قوالب تشكيل، أواني السعة والمكاييل.

9. ركن المطبخ: يحتوي على أدوات مائدة بلاستيك، مجسم ثلاجة، فواكه وخضراوات طبيعية وصناعية، خزائن مطبخ(المرشد العملي في رياض الأطفال، 2001).

وبذلك تعتبر رياض الأطفال في وزارة التربية في دولة الكويت بيئة ثرية جداً تساعد الأطفال على تنمية خيالاتهم وتجعلهم ينهمكون في مشاريع إبداعية يعبرون فيها عن ذاتهم، ويتفاعلون مع عالمهم الداخلي والخارجي. ولكن يبقى السؤال قائماً وهو هل تؤدي المعلمة الأدوار المطلوبة منها بنجاح في ظل هذه المعطيات؟

وفيما يلي سنعرض الملامح والسمات العامة لمستوى أداء خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، والذي ظهر من خلال ملاحظة المعلمات في الغرف الصفية (أنظر الملحق 19، ص 223):

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمت ملاحظة ومشاهدة (30) نشاطاً في المناطق التعليمية الستة، في رياض أطفال العينة البالغ عددها (30) روضة، وكان عدد الأطفال في كل فصل دراسي يتراوح مابين (10) أطفال إلى (15) طفل في معظم الفصول، ولقد تم تبليغ المعلمات أن الباحثة ستقوم بالملاحظة وأن الزيارة بهدف البحث العلمي البحت وليس بهدف تقويم أداء المعلمة.

وبالنظر إلى الملحق (19) الذي يتضمن الممارسات التدريسية كانت أهم الملاحظات هي:

- تحرص المعلمات على التسلسل المنطقي في تنفيذ الأنشطة بحيث ينتقلن من مقدمة الدرس، إلى العرض، فمسابقة للأطفال، ثم نشيد، ثم تغذية راجعة، وكن يحرصن أثناء ذلك على تحقيق هدف معرفي وآخر وجداني وآخر أدائي، غير أن ذلك لا يصاحبه ما يشير إلى أنهن يتأكدن من فهم الطفل لما يتعلم.
- وتستأثر المعلمة بجل وقت الحصة 80 % بإلقاء أسئلة مباشرة – كما قيس من قبل الباحثة – لا تستثير تفكير الطفل بدرجة كافية، وتقيس عمليات عقلية دنيا، دون أن تعمل على تشجيع الأطفال على التعبير بشكل واف عما يجول في أذهانهم، وهذا يبين أن المعلمات لا يحسّن فن إلقاء السؤال واستخدام أدوات الاستفهام استخداماً صحيحاً، لذا يستغرق الطفل وقتاً طويلاً ليفهم ما تريده معلمته، كما يحتاج إلى وقت آخر ليجيب عن الأسئلة، وهذا يشكل هدراً في الوقت الذي يفترض أن يتعلم به الطفل.على سبيل المثال تعرض المعلمة صندوقاً، وتسأل: ما به؟ فيصمت الأطفال، فالسؤال غير واضح، فتجيب طفلة بعد فترة من الصمت: لونه أحمر، ترفض المعلمة إجابتها وتقول: الصندوق خفيف.
- لا تحسن المعلمات إدارة التخطيط للأنشطة، إذ يستنفدن فترة طويلة من وقت النشاط في التمهيد له، وقد يمتد فترة 10 دقائق من الوقت الإجمالي، أي نصف الوقت، والنصف الآخر ينفد في تحقيق جميع الأهداف بطريقة سريعة، الأمر الذي يؤثر سلباً في تنفيذ النشاط فيجعله سطحياً، وهذا يؤكد افتقاد المعلمات القدرة على التخطيط للنشاط وتوزيع زمن الحصة من أجل تحقيق الأهداف، كما أن بعض المعلمات يستغرقن زمناً كبيراً من الحصة في إلقاء وترديد الأناشيد التي لا يحفظها الأطفال، بل تحفظها هي وترددها والأطفال يؤدون بعض الحركات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تفتقد معظم المعلمات القدرة على استثمار أي موقف طارئ يحدث أثناء تقديم النشاط وتأكيد تعلم الأطفال، وذلك بإهمال إستجابات الأطفال التي تخرج عن موضوع النشاط، على سبيل المثال: عندما سألت إحدى المعلمات ما لون البحر؟ أجاب طفل لونه أحمر، فنظر إليه الأطفال بدهشة لغرابة إجابته، وأهملت المعلمة التعليق على هذه الإجابة (إذ قد يقصد الطفل الحديث عن البحر الأحمر)، وضيعت المعلمة على الأطفال فرصة تعلم جديدة واكتفت بتقبل إجابة الطفل الذي قال بأن البحر لونه أزرق، مع أن هذه المعلومة موجودة لدى جميع الأطفال ولم تضف المعلمة أي معرفة جديدة، خاصة وأن الأطفال يعيشون في بيئة قريبة من البحر.
- وفي موقف آخر أكدت طفلة: أن النفط موجود فقط عندنا في الكويت، فنظرت لها المعلمة وقالت لا، ثم أكملت النشاط، دون أن توضح أو تعلق أو تناقش الطفلة، وتستخدم المعلمات الصوت المرتفع للهيمنة على الفصل والسيطرة على الأطفال، وترفع نبرة الصوت في حالة مخالفة طفل لبعض الأوامر، وهذه الأمور لا شك تقود إلى تعطيل تفكير الأطفال، وتفرض هيمنة واضحة عليهم (hegemony).
- لم تُعط للأطفال الحرية في الحركة أو الحديث، بل اعتمدت معظم المعلمات على إعطاء التوجيهات المباشرة (اجلس، اصمت، أخفض صوتك، أنظر أمامك، لا تتحدث، بس، خلاص) بالإضافة إلى أنه لوحظ وضع الأطفال لإصبعهم – السبابة– على فمهم امتثالاً لأوامر المعلمة.
- وكانت معظم المعلمات يفرضن على الأطفال المشاركة أو الذهاب إلى أركان لا يريدونها دون محاولة فهم سبب رفض الطفل، وهو ما يخالف مبدأ الميل.
- وعليه فإنه لم تظهر من خلال الأنشطة المقدمة للأطفال أي دلائل لمراعاة الفروق الفردية، فالمعلومات تُعطى للأطفال دفعة واحدة وبأسلوب واحد يعتمد على الشرح والتلقين ويتخلله طرح بعض الأسئلة المباشرة.
- بعض المعلمات يقدمن معلومات خاطئة. قد تكون غير مقنعة في بعض الأحيان للأطفال، مما يفقد الطفل الثقة بقدرات معلمته، مثال على ذلك أن إحدى المعلمات

ذكرت بأن الحشرات تحتاج للمبيد الحشري، فنظر طفل لزميله وابتسم مندهشاً، وكأنه يتساءل كيف تحتاج الحشرة لما يقضي عليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معظم المعلمات قدمن معرفة ليست ذات معنى للأطفال، ومن ثم لم يستثرن اهتمامهم، وذلك ربما لأن ما تقدمه المعلمة أقل بكثير مما يعرفه الأطفال حول الموضوع نفسه، كأن تستنفد وقت النشاط في الحديث عن محتويات السوق المركزي من أجبان وألبان ومنظفات وغيرها.
- بعض المعلمات وجهن للأطفال أسئلة تفوق مستواهم، واستطاع الأطفال الإجابة عنها لذا بدا واضحاً أن بعض المعلمات يلجأن لتحفيظ الأطفال الإجابات قبل بدء الزيارة على سبيل المثال (سألت إحدى المعلمات متى استقلت الكويت؟ وفي عهد من؟ وفي عهد من تم اكتشاف النفط؟ ولمن أعطت الكويت حق الامتياز والتنقيب عن النفط؟)، واستطاع الأطفال الإجابة عن جميع الأسئلة، على الرغم من صعوبتها.
- معظم المعلمات لا يحسن استخدام أسلوب المكافأة والتحفيز، إذ يبالغن في مكافأة الطفل عند إجابته عن سؤال سهل جداً، وهذا يعيق نمو الطفل وتعلمه ويفقده الحماس لمزيد من التعلم، كما تلجأ بعض المعلمات إلى استخدام أسلوب التهديد مع نظرات تملؤها الجدية والحدة (إحدى المعلمات هددت الأطفال بحرمانهم من الخروج للعب إن لم يتجاوبوا معها).
- بعض المعلمات يتجاهلن احتياجات الأطفال الأساسية، ولا يستجبن لها، إذ طلب طفل الذهاب للحمام فرفضت المعلمة وطلبت منه تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتهاء من النشاط، فذهب الطفل إلى الحمام وهو يتلوى ودون أن يلقي بالاً لما قالته المعلمة.
- هناك ظاهرة واضحة جداً وهي ارتفاع نسبة غياب الأطفال، فقد كان حضور الأطفال يتراوح ما بين 7 إلى 15 طفلاً، وهذا العدد يشكل نسبة 50 % من العدد الإجمالي لعدد الأطفال في الصف الواحد.وقد يكون هذا مؤشراً على أن الروضة بيئة طاردة وليست جاذبة للأطفال مع ثرائها المادي إلا أنهم لا يجدون فيها ما يشبع حاجاتهم.
- يبدو جلياً أن المعلمات لا يبذلن جهداً لتنسيق أفكارهن وطرحها بطريقة منطقية فهن يطرحن أسئلة آنية غير معد لها إعداداً جيداً، إذ طرحت إحدى المعلمات سؤالاً غير مفهوم على الأطفال: ماذا نسمي بقعة التراب داخل البحر؟ (على حد تعبير المعلمة)

استغرب الجميع من السؤال ولم يكن هناك أي استجابة فردت المعلمة، ماذا بكم ما تعرفون الجزيرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وسألت معلمة أخرى: ماذا يحتاج التراب؟ ولم تكن ردة فعل أطفالها أفضل من المعلمة الأولى فردت المعلمة على صمت الأطفال، بأن التربة تحتاج إلى بذور.
- وسألت معلمة ثالثة: ماذا نصنع بالبحر؟ (تقصد ما الأنشطة التي نمارسها على شاطئ البحر؟).
- ورابعة: أين نستطيع أن ننقل الأشياء؟ (تقصد كيف؟)
- وخامسة: ما مادة النفط؟ (تقصد حالتها سائل أم غاز أم صلب).
- تحسن جميع المعلمات انتقاء واستخدام التقنيات والوسائل التعليمية، وهناك إبداع في تصميمها وإنجازها، مع الميل للمبالغة في شكل وتكلفة الوسيلة عند بعض المعلمات، ويعود ذلك لمقرر وسائل تعليمية الذي تتضمنه الخطة الدراسية لبرنامج الإعداد في كلية التربية بجامعة الكويت.
- وقد بدا واضحاً أن المعلمات يؤدين وظيفتهن دون فهم للأطفال واحتياجاتهم وفهم تفكيرهم ومعرفة قدراتهم، ودفعهم للتعلم بفاعلية، فكثير من الملاحظات المهمة تهملها المعلمة، حيث أن العديد من الأطفال كان لديهم أخطاء في نطق بعض الكلمات، ولم تبذل المعلمات أي جهد في تصحيح نطق الأطفال أو التركيز على صحة مخارج الحروف، فأحد الأطفال كرر كلمة " برحية " بدلاً من بحرية وكان الأطفال يسخرون منه، فلم تهتم المعلمة بتدارك الموقف وتصحيح نطق الطفل، الأمر الذي يشير إلى عدم اهتمام حقيقي بالخبرات اللغوية على أهميتها، ومكانتها في هذه المرحلة.
- تطرح المعلمات المفاهيم الخاصة بالمواطنة الصالحة طرحاً سطحياً جداً لا يترك أثراً في سلوك الأطفال، إذ تسأل المعلمة من بنى لنا المسجد ؟ ومن بنى لنا السوق المركزي؟ وغيرها من الخدمات، فيرد الأطفال بصوت واحد(كما لو تم تحفيظهم): دولتنا الحبيبة الكويت، دون العمل على تحقيق هذا الهدف بحيث ينعكس على سلوك الأطفال، من خلال فهم الأطفال وقناعتهم بأهمية مفهوم المواطنة.
- جميع المعلمات لديهن إلمام بمهارة استخدام الحاسوب، وذلك لتضمن برنامج الإعداد لمقرر الحاسوب في التربية، وكان البعض يستخدمنه بطريقة جيدة كعرض بعض البرمجيات التي توفرها الوزارة على الأطفال، مثلاً عرضت إحدى المعلمات برنامجاً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن الغوص في البحر للتأكيد على مهنة الغوص موضوع النشاط، في حين استخدمت بعض المعلمات الحاسوب بطريقة سطحية اقتصرت على كتابة الكلمات باستخدام الحاسوب ليرددها الأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: إلى أية درجة يستوفي برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت جملة من المعايير العالمية؟

يتضح من النتائج التي تم عرضها فيما سبق وبالنظر إلى برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت في ضوء المعايير العالمية التي تبنتها الدراسة ما يلي:

المعيار الأول: أن يتبنى البرنامج نموذجاً أو إطاراً نظرياً:

من خلال قراءة وثائق البرنامج قراءة ناقدة، ومن خلال المقابلات التي أجريت مع المعنيين في البرنامج (المسئولين في الكلية، وأعضاء هيئة التدريس) تبين أن البرنامج لا يستند إلى إطار نظري يفصح عن فلسفة أو منطق واضح، وهذا أفقد جميع الأطراف ذات العلاقة (الطالبات/ المعلمات، أعضاء هيئة التدريس، مسئولي الكلية) الرؤية المشتركة حول توجهات البرنامج.

المعيار الثاني: أن يكون للبرنامج أهداف تعليمية مناسبة:

من خلال قراءة وثائق البرنامج وتحليلها، تبين أن هناك أهدافاً عامة لجميع برامج كلية التربية بجامعة الكويت وهي تصلح لأي برنامج من برامج إعداد المعلمين، ولا توجد أهداف خاصة ببرنامج تربية معلمات رياض الأطفال تراعي خصوصية البرنامج وتلبي حاجات المستفيدين منه.

المعيار الثالث: أن يمتلك البرنامج المصادر المالية الضرورية لتحقيق هذه الأهداف:

من خلال المقابلات مع المعنيين في الكلية، والإطلاع على دليل كلية التربية، تبين أن التجهيزات في الكلية من(مكتبة، وورش، ومختبرات، وحجرات صفية مزودة بالوسائل التكنولوجية اللازمة) متوافرة في الكلية وتساعد على تنفيذ البرنامج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعيار الرابع: توازن البرنامج:

من خلال تحليل وثائق البرنامج نجد أن البرنامج له ثلاثة مكونات (ثقافي، أكاديمي، مهني)، ونجد أن المكون الأكاديمي قد طغى على المكونات الأخرى، إذ استأثر بجزء كبير من وقت البرنامج 44%، وهذه النسبة تعتبر كبيرة جداً بالنسبة لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال. أما بالنسبة للأهداف المعرفية والأدائية والوجدانية، نجد غلبة الأهداف المعرفية على الأهداف الأدائية والوجدانية، مما أدى إلى ميل البرنامج للطابع النظري وازدحامه بالمعلومات بغض النظر عن أهمية هذه المعرفة للطالبات/ المعلمات وإمكانية تطبيقها.

المعيار الخامس: التماسك:

من خلال تحليل وثائق البرنامج، وتحليل عينة من الخطط الدراسية، وعينة من الاختبارات، تبين عدم وجود أهداف خاصة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت تجسد ما جاء في الأهداف العامة، مما افقد المحتوى التكامل والتنظيم وظهرت المقررات كمواد منفصلة لا رابط بينها، وكان لكل أستاذ أهدافاً خاصة به وبمادته الدراسية، ولم يظهر أي نوع من الترابط بين أهداف المقررات، وبذلك بدت أساليب التدريس وأساليب التقويم تقليدية خاصة مع غياب الأهداف الخاصة بالبرنامج. وهذا أمر يشككنا بمدى تماسك البرنامج.

المعيار السادس: المعرفة ذات المعنى:

من خلال الإطلاع على الخطط الدراسية، ومن خلال مقابلة طالبات البرنامج والمعلمات خريجات البرنامج، ومن خلال الملاحظة الصفية للمعلمات خريجات البرنامج، تبين أن البرنامج يعتمد على كم المعرفة وينطلق منها، كما أن المعرفة التي طرحها البرنامج معرفة مجزأة غير كلية، وظهرت المقررات كمواد دراسية منفصلة لا رابط بينها، وقدمت للطالبات/ المعلمات بطريقة تقليدية تفتقد للتنوع، لا تقودهن إلى تدبرها وبنائها في نسق فكري يدل على فهمهن لها، أو تأثيرها على بنيتهن المعرفية. لذا لجأت الطالبات / المعلمات للحفظ والاستظهار دون فهم، ويتم نسيان هذه المعرفة بانتهاء الاختبار. ومن ثم فإن المعلمات خريجات البرنامج يطرحن هذه المعرفة في أداءاتهن التدريسية بالصورة ذاتها التي تعلمنها

بها. فالتعلم هو بناء المعنى اعتماداً على الخبرة السابقة الذاتية للطالبة/ المعلمة، وربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق، واستخدام ما تم تعلمه في سياقات جديدة. و بذلك تظهر المعرفة التي يتضمنها البرنامج ليست ذات معنى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعيار السابع: التنوع:

من خلال تحليل وثائق البرنامج، والخطط الدراسية، وتحليل عينة من الاختبارات، ومن خلال مقابلة طالبات البرنامج والمعلمات خريجات البرنامج، تبين أن هناك أهدافاً لجميع برامج كلية التربية وهذه الأهداف واحدة لجميع الطلبة ولا تتمايز بتمايز الطلبة واختلافهم، والبرنامج يقتصر في الغالب على أسلوب تدريس تقليدي هو المحاضرة، وعلى الاختبار كأسلوب لتقويم الطالبات والذي يعتمد على المعرفة في أدنى مستوياتها، من هنا افتقد البرنامج للتنوع.

المعيار الثامن: مراعاة الفروق الفردية:

ولما كانت مسألة الفروق الفردية مقترنة إلى حد كبير بمخاطبة البرنامج لاختلاف الطلبة في خبراتهم، ومعارفهم وتحصيلهم، ودافعيتهم للتعلم، وقدراتهم العقلية، وتفضيلاتهم للأساليب التعليمية، من خلال (تنوع الأهداف، وتنوع المحتوى، وتنوع أساليب التدريس، وتنوع أساليب التقويم). وعدم تنوع البرنامج يشكك بمدى مراعاته للفروق الفردية، لأن التنوع مطلب هام عند الحديث عن الفروق الفردية.

الفصـــل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، وحاولت الإجابة عن ثلاثة أسئلة أساسية:

السؤال الأول: وهو متعلق بسمات البرنامج، وينص على:

ما السمات المميزة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال الذي تقدمه كلية التربية – جامعة الكويت ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت الأدوات المستخدمة للإجابة عن هذا السؤال، هي:

1. تحليل الوثائق الخاصة بالبرنامج.
2. مقابلة أعضاء هيئة التدريس والمسئولين في الكلية.
3. مقابلة طالبات البرنامج.
4. مقابلة المعلمات خريجات البرنامج.

السؤال الثاني: وهو متعلق بجودة مخرجات البرنامج، وينص على:

ما جودة الممارسات التربوية للمعلمات خريجات برنامج رياض الأطفال في كلية التربية – جامعة الكويت من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال والموجهات الفنيات والمشرفات الفنيات المقيمات؟

وكانت الأدوات المستخدمة للإجابة عن هذا السؤال، هي:

1. استبانة موجهة لمديرات رياض الأطفال والموجهات والمشرفات الفنيات.
2. أداة ملاحظة صفية لملاحظة أداء المعلمات خريجات البرنامج في المواقف التدريسية في رياض الأطفال.

السؤال الثالث: وهو متعلق بتقويم البرنامج في ضوء جملة من معايير الجودة العالمية لبرامج تربية معلمات رياض الأطفال، وينص على:

إلى أي درجة يستوفي برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت المعايير العالمية لبرامج تربية معلمات رياض الأطفال ؟

وكانت الأدوات المستخدمة للإجابة عن هذا السؤال هي جميع الأدوات السابقة.

وسنعرض فيما يلي النتائج التي قادت إليها الأدوات البحثية السابقة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وهو متعلق بسمات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت.

1- الأهداف ومصادرها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما يتعلق بالأهداف فقد أظهرت النتائج أنه لم يكن هناك ما يشير إلى تبنى البرنامج لأي نموذج أو إطار نظري، بحيث يحدد هذا النموذج سمات وخصائص البرنامج، ويوجد رؤية مشتركة بين جميع الأطراف ذات العلاقة (الطالب/ المعلم، عضو هيئة التدريس)، وأكد ذلك مقابلات أعضاء هيئة التدريس إذ كانت الإجابات تشير إلى عدم وجود توجه واضح، كما دلت النتائج على أن هناك أهدافاً للكلية، وأهدافاً عامة موحدة لكل برامج تربية المعلمين التي تطرحها كلية التربية في جامعة الكويت، ولا توجد أهداف خاصة ببرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وبذلك فإن الأهداف العامة للبرامج لا تكفي لتصميم برنامج لإعداد معلمات رياض الأطفال، حيث أنها لا تشير إلى توجهات واضحة تساعد على انتقاء المواد الدراسية وتوجد نوعاً من التكامل بينها.

وقد تمت صياغة الأهداف صياغة عامة جداً سنة (1981) أي عند إنشاء الكلية، ولم تتم مراجعتها وتطويرها في ضوء المتغيرات والتطورات التي طرأت على برنامج الخبرات التربوية، والسياسة التربوية الحديثة التي تبنتها وزارة التربية عام 1997، وتبع ذلك عدم تضمن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت للأهداف والأدوار الجديدة المطلوب من معلمة رياض الأطفال أداؤها في ظل المنهج المطور لرياض الأطفال.

وأكدت نتائج دراسة إبراهيم (2000) أن عدم وجود أهداف محددة لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال، وعدم وجود أهداف محددة وواضحة للمواد الدراسية، يؤدي لعدم وجود إطار شامل لتخطيط البرنامج بما يحقق التكامل.

وقد خرجت دراسة سرور (1998) بالتوصيات التالية:

- أن تتوزع الأهداف بطريقة متوازنة على المجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، الأدائية)، بحيث يفهم الطالب/ المعلم النظريات والمادة العلمية، ويكون لديه قدرة على تطبيقها، ويلم بالقيم وتكون لديه قناعة بكل ما يطبقه.
- أن تتواصل برامج إعداد المعلمين مع الميدان بحيث تعكس الأهداف الأدوار المطلوب من المعلم أداؤها، وحاجات الميدان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن تتم صياغة الأهداف بشكل يسهل ترجمتها إلى أهداف خاصة مما يساعد على اختيار محتوى المواد الدراسية، ولتشكل نسقاً فكرياً متكاملاً لدى الطالب/ المعلم، مع تجنب التكرار في توصيف المقررات.
- أن تولي الأهداف الاهتمام اللازم للفروق الفردية ، وذلك بمراعاة ميول الطلاب وقدراتهم وامكاناتهم ومستويات التفكير لديهم وأنماطهم التعلمية.
- أن تشير الأهداف المعرفية إلى مهارات التفكير العليا كالتحليل والربط والاستنتاج والتقويم.

2- نظام الدراسة ومدتها في البرنامج:

وفيما يتعلق بنظام الدراسة ومدتها في برنامج رياض الأطفال، فقد أكدت النتائج عدم كفاية الأربع سنوات، وهي مدة الدراسة، من تمكين الطالبة/ المعلمة من الحصول على المعرفة، وفهمها فهماً جيداً وبالتالي ترجمتها إلى أداء، بحيث تزودهم بخبرات تعليمية واتجاهات، وقيم، وتنمي إمكانياتهم وقدراتهم بشكل متكامل. كما تتعرض مدة الدراسة في البرنامج لانتقادات شديدة، من قبل أعضاء هيئة التدريس، وطالبات البرنامج، والمعلمات خريجات البرنامج.

وهذا ما يؤكده سلام (1996)، إذ أنه مع التحديات والثورة المعرفية التكنولوجية، أصبحت زيادة سنوات الدراسة بكليات التربية ضرورة تربوية، فكلما زادت سنوات الإعداد المهني ارتفع مستوى المعلم، وتحسن أداؤه، وأصبح توقع نجاحه المهني حقيقة لا ريب فيها، بسبب التعمق في التخصص المعرفي، ولا نتصور معلماً غير متعمق في تخصصه في هذا العصر، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان قد أعد مسبقاً- وهو طالب بكلية التربية- إعداد جيداً.

وقد نادت العديد من الدراسات بزيادة عدد سنوات إعداد المعلم من أربع سنوات إلى خمس سنوات ومنها دراسة مور (Moore, 1986) ودراسة كوبيش (Koppich, 2000)وذلك لأهمية الدور الذي ينبغي أن يقوم به معلم المستقبل، مما جعل بعض المفكرين يعتبر قضية إعداد المعلم إعداداً يؤهله للقيام بهذا الدور من أهم القضايا، ولن يتأتى ذلك إلا إذا عكست برامج الإعداد هذه المتغيرات وعملت على إعداد الطالب / المعلم المستوعب لحقائق التربية الحديثة في ضوء أهداف إجرائية محددة وواضحة (إبراهيم، 2003).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أكدت نتائج دراسة عبد الغفور(1990) أن الفترة الزمنية لبرامج إعداد المعلمين كانت من العوامل التي حدّت من إعطاء الخلفيات النظرية للكفايات التدريسية من ناحية، وتوفير فرص التدريب من ناحية أخرى، كما أكدت ضعف برنامج الإعداد والحاجة إلى إعادة النظر فيه على نحو شامل، وذلك ضماناً لإعداد المعلمة القادرة على مواجهة مسئوليات مرحلة رياض الأطفال.
لذا أوصى مور (Moore,1986) في دراسته إطالة مدة الدراسة لتصبح خمس سنوات، بحيث تركز السنة الأولى على الإعداد الثقافي العام، وتركز السنة الثانية على الإعداد الأكاديمي التربوي، وتركز السنة الثالثة والرابعة على الإعداد المهني التربوي، أما السنة الخامسة فتكون تدريباً ميدانياً.

3- سياسة القبول:

أما فيما يتعلق بسياسة القبول في برنامج رياض الأطفال، فقد أظهرت النتائج أن هناك انتقادات شديدة وجهت إلى سياسة القبول في البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمعلمات خريجات البرنامج، ركزت في مجملها على عدم موضوعية المقابلات الشخصية التي تجرى لطلاب كلية التربية، مع ضرورة إضافة معايير أخرى أكثر دقة تساعد في الحكم على مستوى قدرات واستعدادات الطالب وجوانب شخصيته، كالاعتماد على ملف الإنجاز، والمقابلات المقننة، واجتياز اختبار القدرات الأكاديمية.
وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة إبراهيم (2000) بأن سياسة القبول الحالية بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال تعتمد على مجموع درجات الثانوية العامة فقط، وتفتقد الأسس والأساليب الموضوعية لضمان حسن اختيار الطالبات.

وفي دراسة شفشق (1979) أكدت النتائج أن الاختبارات الشخصية بوضعها الحالي لا تراعى المواصفات والكفايات الواجب توافرها في معلمة الروضة، فشخصية المعلمة في مرحلة رياض الأطفال تحدد إلى درجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو تحت إشرافها وتوجيهها، كما تحتاج الاختبارات الشخصية التي تعقد للطالبات المستجدات إلى إعادة النظر، فهي تفتقر إلى الاختبارات المقننة لقياس السمات الشخصية للطالبات، وخاصة تلك التي تبين مدى اتزان الطالبة الانفعالي، فالمعلمة التي تفتقر إلى الاتزان الانفعالي لن تتمكن من إشباع حاجات الأطفال العاطفية والانفعالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد حددت دراسة زهران (1983) معايير القبول في كليات التربية لتشمل العناصر التالية:

أ. النظر في نسبة الثانوية العامة للمتعلم.

ب. اجتياز المقابلة المقننة (بحيث تركز على جوانب الشخصية، وعلى المهارات الأساسية لدى المتعلم التي تمكنه من النجاح بالدراسة في كلية التربية).

ج. اجتياز اختبار القدرات الأكاديمية الخاص بكلية التربية الذي تعده الكلية للطلاب المتقدمين للدراسة فيها، مع مراعاة تحديث وتطوير هذه الاختبارات بحيث تقيس مستويات عليا من تفكير الطلاب، وتقيس الميول والاتجاهات للتأكد من الرغبة في العمل مع الأطفال.

د. الاعتماد على ملف إنجاز الطالب Portfolio كأحد معايير القبول.

4- أعضاء هيئة التدريس:

يعتبر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أهم مدخلات التعليم الجامعي إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وتتوقف عناصر الجودة والكفاية في التعليم الجامعي على نوعية أعضاء هيئة التدريس.

ويتوقف نجاح النظم التعليمية عموماً على مدى جودة ونوعية المعلم، فمعلم المعلم يعد بمثابة المحدد لنوعية المخرجات، وعلى ذلك فإن هيئات التدريس بمؤسسات الإعداد من حيث إعدادهم، ومستواهم، وأوضاعهم، تعتبر جميعاً من الأمور التي ينبغي الاهتمام بها إذا أريد لتلك المؤسسات أن تقوم بمهامها بفاعلية ونجاح.

ومجتمعنا، وهو يتطلع إلى القرن الحادي والعشرين، بحاجة ماسة إلى تطوير المنظومة التعليمية بكافة عناصرها ومكوناتها، ويحتل المعلمون الصدارة من هذا التطوير باعتبارهم أكثر عناصر المنظومة فاعلية وتأثيراً، ويستوجب المنطق التربوي أن نتجه إلى تجديد دور معلم المعلم، هذا إذا أردنا تطويراً حقيقياً لعملية إعداد المعلمين(زيادة ،1996).

وتتفق مع ذلك نتائج الدراسة المسحية التي أجرتها هاموند (Hammond, 1999) في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد دلت على مدى العلاقة بين جودة برامج إعداد المعلمين وتأثير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. كما أن هناك ارتباطاً بين جودة أداء المعلم أثناء الخدمة وكونه متخرجاً في نفس مجال التخصص العلمي للمادة التي سيدرسها.

وفيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس في برنامج تربية معلمات رياض الأطفال، فقد أكدت النتائج بالنظر إلى البيانات المتوافرة عن أعداد طلاب كلية التربية والبالغ عددهم (2789)، وعدد أعضاء هيئة التدريس في الأقسام (97)، نجد أن هناك أستاذاً لكل (29) طالباً وهذا العدد يعتبر كبير نسبياً، كما أننا نجد أن بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لا يمتلك خبرة ميدانية في مجال تدريس مادة تخصصه في المدارس، إلا أن جميع أعضاء هيئة التدريس يحملون شهادة الدكتوراه في التربية كل في مجال تخصصه، من جامعات معترف بها. إلا أن إعدادهم أساساً يهدف إلى إعدادهم كباحثين أكثر منهم كمعلمين للمعلم، حتى إن ترقية أعضاء هيئة التدريس إلى (أستاذ مساعد) و(أستاذ) تقوم في الأساس على ما يقدمونه من بحوث ودراسات، لا على أساس كفاءتهم في التدريس الجامعي لطلابهم.

من هنا فإن الإعداد الحالي لأعضاء هيئة التدريس يحتاج إلى مراجعة بشأن قواعد وشروط ومتطلبات الالتحاق ببرامج الإعداد، ومحتواها، ونظام الدراسة بها، وأن الفرد الذي يريد أن يصبح معلماً للمعلمين ينبغي أن يخضع لاختبارات في كافة الجوانب التي تثبت صلاحيته وكفاءته للقيام بهذا العمل وفق معايير أكثر من مجرد معيار التفوق العلمي، وهو المعيار الوحيد حالياً.

ويتفق جلال (1996) مع ما سبق حينما يذكر" أن إعداد معلم المعلم بكليات التربية لا ينبغي أن يقتصر على توفير كفايات القيام بالبحث العلمي، وإنما لابد من تزويده بكفايات التدريس الجيد، وكفايات التوجيه العلمي للطلاب، والتوجيه في الإشراف على بحوث الطلاب، والقدرة

على التعامل مع مؤسسات المجتمع، والقدرة على تقويم عناصر العملية التعليمية والعملية البحثية، بل ولعناصر النظام الجامعي ككل".

وحددت نتائج دراسة دوكسي (Doxey،1995) التي أجريت في تورنتو بكندا، أهم السمات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس، وهي:

- السمات الشخصية: فالطالب / المعلم بحاجة لمن تفهم قدراته ويساعده على معالجة جوانب الضعف وتدعيم نواحي القوة، في وجود مشرفين يدركون احتياجات الطلبة والفروق الفردية بينهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– العلاقات: أن الطالب / المعلم يحتاج إلى دعم شخصي ومعنوي مستمر.

– الخبرة المهنية: أن الطالب بحاجة لمن لديه الأسس النظرية، وجانب التطبيق العملي لها وهو بحاجة لمن يوجهه.

وأكدت دراسة فؤاد وعبد الموجود (1998) أن من أهم معوقات الدراسة لدى الطالبات الملتحقات بشعبة رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة المنيا في جمهورية مصر العربية، هي تلك المتعلقة بالهيئة التدريسية وتتمثل في عدم الاحترام، والتعالي، وسوء المعاملة وإهمال آراء الطالبات وعدم الالتزام بالمواعيد والتحيز والمحسوبية.

من هنا قدمت دراسة زيادة (1996) عدة مقترحات تتعلق بتطوير دورأعضاء هيئة التدريس، وهي:

أ. أن تقدم لأعضاء هيئة التدريس دورات تدريبية وورش عمل تؤهلهم للتدريس.

ب. أن يقدم كل عضو هيئة تدريس تقريراً عن نشاطه التدريسي في نهاية كل فصل دراسي وتقريراً بالاختبارات وتوصيف المواد التي يدرسها.

ج. أن يكون لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس ملف إنجاز Portfolio وتقييم هذا الملف بشكل دوري من قبل القسم العلمي.

د. لابد من إشراف الكلية ومتابعتها لأعضاء هيئة التدريس ومدى التزامهم بتوصيف المقررات والمحتوى وأساليب التدريس والالتزام بساعات العمل والساعات المكتبية.

هـ. أن يتم تقويم عضو هيئة التدريس من قبل رئيس القسم والزملاء والطلاب والخريجين وأن ينعكس أثر التقويم على نظام الترقية.

و. أن يتم تكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين من قبل الكلية.

س. أن يدرس عضو هيئة التدريس في نفس مجال تخصصه ليكون أداؤه متناسباً مع مستوى إعداده، وكذلك ليتمكن من توجيه طلابه وإثرائهم علمياً.

5– مكونات برنامج الإعداد:

وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بمكونات البرنامج، نجد أنها تتكون من 132 ساعة معتمدة موزعة على جانب الثقافة العامة وتمثل 20 % من وقت البرنامج، والإعداد الأكاديمي ويمثل 44 % من وقت البرنامج، والإعداد المهني ويمثل 36 % من وقت البرنامج، إلا أن وثائق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج لم تتضمن أي أهداف لكل جانب من هذه الجوانب، كما لم توضح كيفية اختيار المواد الدراسية في المكون الواحد، ولا كيفية تحديد أوزان المكونات، وربما ترك ذلك لتقدير أعضاء اللجنة التي شكلت لتصميم البرنامج.

على الرغم من أهمية الإعداد الثقافي وما يكسبه للطالبة/ المعلمة من قدرة على فهم الطفل والبيئة المدرسية، وتوجيه الجهود التربوية الوجهة التي تتلاءم مع ثقافة المجتمع وتحقيق أهدافه، إلا أن الواقع الحالي للإعداد يهمل هذا الجانب، حيث أن نسبة هذا الجانب 20% من وقت البرنامج هي نسبة جيدة، إلا أن وجود المواد الثقافية في لوائح كلية التربية تعتبر شكلية، ودون تأثير، فهي مقررات لا تتجاوز حدود المعرفة والتحصيل إلى آفاق الثقافة بالمعنى الحقيقي، بينما تغيب الصلة الجيدة والحيوية بين تلك المقررات وبين قضايا المجتمع.

وغياب الأهداف الخاصة ببرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت يجعل من الصعب أن تسهم مواد الإعداد الثقافي في إعداد معلمة رياض الأطفال إعداداً متكاملاً، خاصة وأن مواد هذا الجانب تقدم في الغالب من قبل أساتذة الكليات الأخرى وليس من أساتذة كلية التربية، ويترتب على ذلك أن الإعداد الثقافي يبدو كأجزاء مبعثرة غير موجهة نحو هدف ولا رابط بينها، ومن ثم لا تسهم في إيجاد وحدة فكرية بين الطلاب.

كما أن معلمة رياض الأطفال لا تستطيع أن تقوم بالدور الثقافي المنتظر منها كتنمية الشخصية، والوعي بمشكلات المجتمع، والتربية الدينية والسياسية والمواطنة، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى القصور الشديد في الإعداد الثقافي بكلية التربية.

وتتفق هذه النتائج في مجملها مع دراسة (مكروم، 1999) الميدانية، التي طبقت على عينة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المنصورة، وكانت نتائجها كالآتي:

1. عدم إعطاء كلية التربية الاهتمام الكافي للإعداد الثقافي الذي يتناسب مع أهميته في إعداد المعلم.
2. خلو معظم المناهج والمقررات في كليات التربية من أية مضامين ثقافية، إذ تتم صياغتها في صورة تجعلها مجرد مادة دراسية، وبالتالي لا تسهم في إعداد الطالب ثقافياً.
3. وجود بعض المشكلات التي تقلل من فاعلية كليات التربية في الإعداد الثقافي لطلابها، ومنها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- عدم تحقيق التوازن بين جوانب الإعداد الثلاثة "الأكاديمية والتربوية والثقافية".
ب- عدم وجود وقت كافٍ لدى أعضاء هيئة التدريس للإسهام في الإعداد الثقافي.
ج- عدم وضوح معالم الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية.

وقد قدمت دراسة فهمي (1983) توصيات عديدة للجانب الثقافي، وهي:
أ. أن يعمل الإعداد الثقافي على صهر أفراد المجتمع في بوتقة واحدة فتصبح لديهم أمال وطموحات وأفكار واهتمامات مشتركة لإيجاد التجانس بين أفراد المجتمع.
ب. أن يتضمن جانب الإعداد الثقافي مجالات المعرفة المختلفة (اللغوية، العلمية، الأدبية، الدينية) لإيجاد وحدة فكرية بين الطلاب.
ج. الاهتمام بالإعداد الثقافي لتنمية وعي المعلمين بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع لتساعدهم على تبني أطر فكرية منظمة تمكنهم من فهم المستجدات والأحداث.
د. أن يكسب الجانب الثقافي الطلاب المفاهيم والمبادئ الأساسية والمعلومات في مجالات المعرفة بحيث تشكل الأساس السليم الذي ينطلق منه الطلاب ويبنون عليه معرفتهم.
ه. تنمية إحساس الطالب/ المعلم بالمواطنة وتعميق خلفيته الثقافية ليتمكن من أداء الأدوار المطلوبة منه كتنمية شخصية المتعلم.
و. أن يتناول هذا الجانب من الإعداد أهم القضايا التي تشغل المجتمع والموجودة على الساحة، وطرحها كمفاهيم توليدية للمواد الدراسية، مع شرحها وتحليلها وتقييمها والبحث عن حلول وبدائل تمكن الطالب من معايشة واقعه والتفاعل معه، وتعزز لديه الانتماء إلى مجتمعه.
كما حدد الأهداف التالية للإعداد الثقافي:

أ- تنمية مدركات المعلم حول وظيفة التربية في تنمية المجتمع، وأهمية دور المعلم في النظام الاجتماعي وتطويره، وتعريفه بالإطار العام لثقافة المجتمع.
ب- إكساب المعلم مقومات الأخلاق الفاضلة، وخصائص السلوك المهني التي من شأنها رفع مستوى المهنة، وممارستها، وتنمية إحساسه بالمسئولية الاجتماعية.
ج- تنمية وعي المعلمين بالظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في المجتمع بما يساعدهم على تبني أطر فكرية منظمة تمكنهم من فهم مستجدات الأحداث في العلم وتطوراتها، ومدى الإفادة منها في تحقيق تنمية المجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- مساعدة الطالب / المعلم على اكتساب المفاهيم، والمبادئ، والمعلومات في مجالات المعرفة المتنوعة اللازمة لفهم الإنسان وعالمه.

هـ- تنمية مهارات التعلم الذاتي، والقدرة على مواكبة التطورات، والتدريب على الأسلوب العلمي في التفكير وفي مواجهة المشكلات.

و- تنمية إحساس المعلم بالمواطنة، وتعميق خلفيته الثقافية حول طبيعة المجتمع العربي الإسلامي ومشكلاته.

في ضوء العرض السابق يتضح أن جانب الإعداد الثقافي لمعلمة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت يتطلب تحديد أهداف للإعداد الثقافي لتوجد توجهاً ورؤية لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات هذا الجانب، ولابد من إعادة النظر في المحتوى، ليتناسب مع المتغيرات التي طرأت على الأدوار المطلوب من المعلمة أدائها.

أما بالنسبة للجانب الأكاديمي، فإنه يشغل نسبة 44% من وقت البرنامج، وتعتبر هذه النسبة كبيرة جداً بالنسبة لإعداد معلمات رياض الأطفال، كما أن المقررات التي تدرس لها توصيف مختصر جداً كما ورد في دليل كلية التربية، أي ليس لها توصيف واف وواضح، بحيث يربط المواد الدراسية بأهداف البرنامج غير الموجودة أساساً، وأن هذه المقررات في معظمها تميل إلى الطابع النظري، وتقدم للطالبة/ المعلمة على شكل مواد منفصلة لا رابط بينها، بقصد النجاح في الاختبارات، وذلك بسبب افتقاد البرنامج للتخطيط السليم للمواد الدراسية، وهذا يؤدي إلى فقدان التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس فيما ينبغي أن يكون عليه تكامل المقررات وترابطها، فيؤدي ذلك إلى التكرار في محتوى المقررات الدراسية وازدحامها بالمعلومات

والمعارف بغض النظر عن أهمية هذه المعرفة وإمكانية تطبيقها، وبذلك لا تتمكن الطالبة/ المعلمة من إتقان المهارات والكفايات اللازمة.

كل ما سبق أشارت إليه نتائج دراسة فهمي (1984) التي قدمت لندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي، إذ أكدت أن المقررات الدراسية التخصصية تقدم كماً كبيراً من المادة التي لا رابط بينها وبين ما يقوم المعلم بتعليمه في المدرسة، والتي تستغرق وقت الطالب وجهوده، وطاقاته الذهنية، دون اهتمام بالمفاهيم الواسعة، وتنمية أساليب التفكير العلمي السليمة التي تمكن الطالب/ المعلم من متابعة نموه العلمي أو مواصلة دراسته أو تعلمه الذاتي. لذا أوصت الدراسة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يتضمن جانب الإعداد الأكاديمي مفاهيم أساسية تعبر عما هو موجود في أرض الواقع ليكون هناك جانب تطبيقي لكل ما يدرس.
- أن يكون للمقررات العلمية عمق يساعد الطالب/ المعلم على الوصول إلى أعلى مستويات التفكير، ويكون هناك ترابط بين المقررات العلمية.
- أن تستنبط المقررات الدراسية من حاجة الميدان والأدوار المطلوب من الطالب/ المعلم أداؤها في المستقبل.
- أن يتم اختيار محتوى المقررات الدراسية اختياراً نوعيا في الأساس مع مراعاة البعد الكمي، بمعنى أن يكون هذا المحتوى متوازناً يراعي نوعية المعرفة المقدمة وكم المعلومات المطروحة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه حمود (1988) في دراسته، حيث أوضح أن هناك ضعفاً في محتويات برامج الإعداد الأكاديمي، والتي لا ترتبط ارتباطاً وظيفياً بالمناهج المدرسية، ويرجع ذلك إلى عدم وضوح أهداف البرامج التي غالباً ما تصاغ صياغة عامة، وبناء على ذلك فإن الطالب يدرس مناهج لا علاقة لها بتلك التي سيدرسها في المستقبل، ومن ثم يشعر بضعف جدواها وفعاليتها، وبالتالي لا يُتَوقع أن يكون مبدعاً فيها.

في ضوء العرض السابق يتضح أن جانب الإعداد الأكاديمي لمعلمة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت يتطلب إعادة نظر في المحتوى، ليتناسب مع المتغيرات التي طرأت على منهاج الخبرات التربوية القائم على تكامل الجوانب اللغوية والعلمية والفنية وغيرها، والذي تتبناه وزارة التربية في دولة الكويت.

أما جانب الإعداد المهني، فإنه يشغل نسبة 36% من وقت البرنامج، وتعتبر هذه النسبة قليلة بالنسبة لإعداد معلمات رياض الأطفال، وتبدأ مقررات الإعداد المهني بشكل محدود في السنتين الأولى والثانية، حيث تدرس الطالبة/ المعلمة في السنة الأولى "مدخل في العلوم التربوية" و "مبادئ علم النفس التربوي"، وتدرس الطالبة في السنة الثانية "علم نفس النمو" و" مبادئ التدريس"، وفي السنتين الثالثة والرابعة " العلوم التربوية والنفسية بتوسع كبير.

إلا أن هذه المقررات لا يتضح فيها الجانب التطبيقي، ويتم عرض المقررات بأسلوب نظري يميل إلى الاستماع والتكرار والحفظ فقط، دون الاعتماد على دراسة الواقع الميداني والتطبيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملي، بالإضافة إلى أن درجة الترابط والتكامل بين مقررات هذا المكون ضعيفين جداً، فكل أستاذ ينطلق من نظرية مختلفة، ليحقق أهدافاً خاصة من خلال المقرر.

هذه النتائج في مجملها تتفق مع نتائج دراسة قومية أجراها أبو حطب (1996) في المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي على عينة تكونت من"6642" طالباً وطالبة من طلاب السنة النهائية بكليات التربية، بالإضافة إلى عينة تتكون من"6431" معلماً ومعلمة، وكذلك مديري المدارس، واتضح من نتائجها الآتي:

أ- استفادة الطلاب"بدرجة قليلة" من برنامج الإعداد التربوي في مواجهة المشكلات التعليمية التالية:

1. ضبط النظام داخل الصف.
2. الفروق الفردية بين الطلاب.
3. تقويم تحصيل الطلاب.
4. استخدام طرق متعددة للتدريس.
5. تخطيط إعداد الدرس.
6. إدارة النقاش والتفاعل داخل الصف.
7. استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد.
8. ضبط التحركات والألفاظ وشدة الصوت داخل الصف.

ب- عدم توافر الكفايات والسلوكات التعليمية التالية في أدوار المعلم الحديث التخرج من وجهة نظر"مديري المدارس":

1. تكوين علاقات طيبة مع التلاميذ.
2. تنظيم محتوى المقرر في ضوء الأهداف.
3. معرفة المشكلات الرئيسة للتدريس.
4. إظهار اتجاهات جادة نحو المهنة.
5. استخدام الوسائل التعليمية كمصدر للمواد التعليمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تتفق مع دراسة حسن (1999) التي أجريت حول اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة حلوان نحو المقررات التربوية، والتي اتضح من نتائجها أن الأسباب المسئولة عن ضعف إسهام المقررات التربوية بقسم أصول التربية في إعداد الطالب لمهنة التدريس، تشير إلى أن موضوعات هذه المقررات لا تتصل بما يحدث في المدرسة بشكل مباشر، وأن هناك ارتباطاً ضعيفاً بين المقررات التربوية بقسم أصول التربية وبين المقررات التربوية بالأقسام الأخرى.

ومجمل ما سبق أكدته نتائج دراسة عبد الغفور(1990) أن المواد الدراسية في برامج إعداد المعلمين ذات طابع نظري، وتفتقر هذه المواد إلى الترابط والتكامل بين جوانب الإعداد الثقافي، والأكاديمي والمهني، و مما لا يمكن الطالبة من ربط المعارف والمعلومات بالجوانب التطبيقية.

وأكدته كذلك نتائج دراسة فرماوي (1991) عدم مراعاة برامج إعداد المعلمين للتوازن بين ساعات المقررات النظرية وساعات المقررات العملية، وعدم وجود توصيف لمقررات البرنامج يفقد المقررات التكامل فيما بينها، خاصة أن الكثير من المقررات تتشابه بل وتتكرر.

كما أن المقررات الدراسية لا تسهم في إعداد الطالبات بدرجة كافية لمهنة التدريس ويرجع ذلك إلى أن الدراسة بكليات التربية يغلب عليها الطابع النظري وتفتقر إلى الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى أن البرنامج يبدو وكأنه مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة وتتم دراسة كل مادة دراسية فيها بصورة مستقلة عن المواد الأخرى.

ويؤكد ذلك ما توصل إليه فهمي (1984) من أن بعض المقررات تسير على نموذج معين لعله لم يتغير منذ سنوات طويلة، كما أن هناك مقررات درجت كليات التربية على تقديمها، وسلمت بها تسليماً دون أن يكون هناك تقويم علمي لمدى مساهمتها في إعداد المعلم وتربيته، فبعض برامج الإعداد وطرق التدريس صارت على درجة كبيرة من التجريد بحيث قطعت صلتها بالواقع الفعلي في المدارس، وأصبح الطالب يتدرب على أساليب وتقنيات للتعليم لا

سبيل لاستخدامها في المدرسة، ويتعامل بمصطلحات ومفاهيم لا صدى لها في الواقع.لذا أكد ضرورة ما يلي:

أ. أن يتم التخطيط للخبرات التي يجب أن يتقنها الطالب/ المعلم ويكون هناك اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على ما يجب أن يكون عليه المنهاج.

ب. يكون لدى الطالب/ المعلم علم بالأهداف المطلوب منه تحقيقها والكفايات المطلوب منه إتقانها ليكون مسئولاً عن تعلمه وعن مدى تمكنه من الكفايات والأهداف العامة للبرنامج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. لا بد أن يتضمن البرنامج مقررات تساعد الطالب/ المعلم على التخطيط السليم.
د. أن تقدم المواد التربوية للطلاب/ المعلمين بطريقة جذابة تثير اهتمامهم ودافعيتهم للتعلم.
هـ. يتم تشكيل لجنة أكاديمية تعمل على متابعة المستجدات التربوية وتجديد توصيف المقررات باستمرار.

في ضوء ما سبق يتضح أن جانب الإعداد المهني لمعلمة رياض الأطفال يتطلب مراجعة مستمرة وتطويراً للمحتوى وتغليب الجانب العملي التطبيقي على الجانب النظري في هذا المكون، ومن هنا يمكن القول بأن الإعداد المهني– الحالي– لمعلمة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت بحاجة إلى إعادة نظر لتحديد أهدافه ومكوناته.

6. التجهيزات والموارد:

وفيما يتعلق بالتجهيزات والموارد فإن النتائج أكدت أن طالبات البرنامج والمعلمات اللواتي تخرجن، أن الكلية كمبنى بحاجة إلى تغيير، ومن هذا المنطلق فإن الجامعة الآن بصدد إنشاء مدينة جامعية، فمبنى كلية التربية تم إنشاؤه عام 1981 أي منذ (25) سنة وأجريت فيه العديد من الترميمات والإضافات، لكنه مازال لا يفي بمتطلبات الطلاب، أما بالنسبة للتجهيزات من مكتبة، ومختبرات، وحجرات دراسية، وورش فقد لاقت استحسان الطلاب.

7. أساليب التدريس:

اتضح من مقابلة طالبات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، والمعلمات خريجات البرنامج أن أساليب التدريس المتبعة في البرنامج تقليدية جداً

فهي تركز على أسلوب المحاضرة بالدرجة الأولى، وبذلك تكون الطالبة/ المعلمة متلقية للمعلومة ومستهلكة للمعرفة، وهذه الثقافة تحملها طالبة كلية التربية معها إلى الميدان فتدرّس بنفس الطريقة التي درست بها، دون بذل الجهد لاستخدام أساليب تدريس متنوعة.

وهذا ما أكده أعضاء هيئة التدريس في المقابلات حين أقروا أن الخلل يكمن في طريقة تدريس المواد الدراسية والتي تعتمد على أسلوب المحاضرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من الواضح جداً بأن كل أستاذ متأثر بالطريقة التي أعد هو بها، فكل منهم يحمل فكراً خاصاً به، ويدرس المواد بطريقته الخاصة بغض النظر وبمعزل عن المواد الأخرى، حيث أن عدداً محدوداً من أعضاء هيئة التدريس يميل للتدريس العملي وإنجاز المشاريع والعمل التعاوني، والبعض الآخر يميل للشرح والإلقاء وتقديم البحوث واجتياز الاختبارات، وبسؤال أعضاء هيئة التدريس عن سبب ذلك، برر أحد الأساتذة ذلك بأن لكل مقرر طبيعته الخاصة، التي تفرض على الأستاذ إتباع أساليب تقليدية أو غير تقليدية في التدريس.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبد الغفور (1990) أن أساليب التدريس المتبعة في كليات التربية تقليدية وتركز على الإلقاء والمحاضرة ولا تعتمد على الوسائط التعليمية الحديثة في عملية التدريب.

لذا كان لا بد من استخدام أساليب تدريس متنوعة لمراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين وتنويع المثيرات والتحفيز للتعلم وعدم الاعتماد فقط على أسلوب المحاضرة والتلقين، لاستثارة اهتمام المتعلم وبالتالي انتقال أثر التعلم.

من هنا قدمت (الفتلاوي، 2003) العديد من أساليب التدريس الحديثة، ومن هذه الأساليب:

أ. أسلوب العصف الذهني Brainstorming :

إثارة قضية ما وتلقي استجابات وجمع الآراء ووجهات النظر دون تدخل، ثم تحليل الآراء وتقييمها والوصول إلى الرأي الأفضل والأكثر منطقية.

ب. دراسة حالة Case Study:

التركيز على حالة ما ودراستها من خلال وصف هذه الحالة وتشخيصها وتحليل الأسباب والوصول إلى نتائج وإعطاء بدائل وحلول ممكنة.

ج. أسلوب لعب الأدوار Role-Play :

يختار كل طالب دوراً ليمثله، وتشجيعهم على التفكير في الأدوار التي يتقمصونها، ثم تحليل الأدوار والمواقف، لتعزيز فهم المادة.

د.مناقشات صفية class discussion :

مجموعة من الأسئلة تطرح على الطلاب بحيث يصل الطالب بنفسه إلى الهدف فكل سؤال يؤدي إلى الوصول إلى هدف.

هـ. المشروع Project:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو نشاط تربوي يخطط له الطلاب مع معلمهم بعد أن يقع اختيارهم عليه مع مراعاة ميل ورغبة كل طالب لتحقيق الهدف المنشود.

و. حل المشكلة Problem Solving:

يحدد المتعلم مشكلة ما ويضع لها عدة فروض ويختبر صحة كل فرض على حدة حتى يصل للحل الأفضل، والخطأ هنا لا يعني الفشل، إنما يعد جزءاً مهماً في تعلم حل المشكلة التي هي جزء من حياتنا اليومية.

8. أساليب التقويم:

وفيما يتعلق بأساليب التقويم في البرنامج، فقد أظهرت النتائج، أن أساليب التقويم بكلية التربية بجامعة الكويت تعتمد على الاختبارات اعتماداً أساسياً، لا يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تدعو إلى التنويع في أساليب التقويم لمراعاة الفروق الفردية، وليكون الاختبار هادفاً، واقتصادياً في النفقات والجهد والوقت، وعلمياً من حيث الأسلوب والمنهجية، ويتناول جميع مستويات الأهداف، وجميع جوانب النمو (معرفي،اتجاهي، مهاري)، وأن يكون شاملاً لكل مكونات المنهاج وأهدافه.

فعملية تقويم الطالبات/ المعلمات – بصورتها الحالية– لا تكشف عن مدى فاعلية أساليب التدريس والتقنيات التربوية التي يستخدمها الأساتذة، كما أنها لا تكشف عن مدى ملاءمة محتوى المواد الدراسية لمستوى الطالبة/ المعلمة ومتطلبات نموها كما وكيفاً، ولا تكشف عن الثغرات في محتوى المواد الدراسية لتطويره وتحسينه.

وفي دراسة إبراهيم (2000) الميدانية، التي طبقت على عينة من طالبات وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جمهورية مصر العربية، اتضح من نتائجها التالي:

– عدم وجود معايير موضوعية صادقة وثابتة لتقويم الطالبات في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

– الاعتماد على درجات الاختبار في التقويم، وإهمال أنشطة الطالبات وانجازاتهن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قدمت منظمة (NCATE,2004) مقترحات خاصة بتقييم أداء المتعلم Student Assessment حيث يمكن تقييم أداء الطالب من خلال:

- حضور ومناقشة	Attendance & Discussion
- اختبارات	Tests
- تعيينات	Assignments
- مشاريع وتقارير	Projects & Term Papers
- عروض تقديمية	Presentations
- واجبات باستخدام الحاسوب	Computer Assignments
أخرى (بحسب طبيعة المقرر)	Other Methods

9. التدريب العملي:

اتفق أعضاء هيئة التدريس، وطالبات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، والمعلمات خريجات البرنامج على عدم كفاية مدة التربية العملية المتمثلة في فصل دراسي واحد محدد بعشر ساعات دراسية ولا بد من زيادة مدة التربية العملية وزيادة الساعات الدراسية المخصصة لها، خاصة وأن مواد الجانب المهني التي يفترض أن تكسب الطالب/ المعلم مهارات عملية يغلب على جزء كبير منها الطابع النظري، وهذا يجعل الحاجة ملحة لتدريب ميداني أطول، فالتدريب الميداني يشكل (28 %) من نسبة الجانب المهني، ويشكل (7.6 %) من نسبة البرنامج ككل، وهذه تعتبر نسبة قليلة جدا لمعلمات رياض الأطفال.

وتؤكد طالبات البرنامج والمعلمات الخريجات التعارض وعدم الترابط بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطبقه في الميدان، لاختلاف الآراء ووجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس الذين يميلون إلى التنظير، والمشرفات على التربية العملية اللواتي يعايشن الميدان بكل ما فيه من مشكلات، وهذا يخلق لدى الطالبة / المعلمة نوعاً من التشتيت وعدم التركيز، لتضارب التوجيهات التي تتلقاها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي أن هناك فجوة بين النظريات المثالية التي تدرسها طالبات برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، وما يفرضه الواقع في الممارسة العملية، من هنا فإن ضعف أداء خريجة البرنامج يرجع إلى تدني مستوى الإعداد في كلية التربية لأن الخطة الدراسية بكل مكوناتها تصبح مجموعة من الافتراضات النظرية التي لا تربطها أدنى صلة بالواقع الذي تعيشه الطالبة/ المعلمة.

ويجسد البيلاوي (1994) هذه المشكلة حينما يذكر بأن هناك اتهامات متبادلة بين الطلاب/ المعلمين (طلاب كلية التربية) والمعلمين الممارسين من جهة، والأساتذة الأكاديميين القائمين بالنشاط النظري الأكاديمي في كليات التربية من جهة أخرى، حيث أصبح من المعتاد أن نسمع من الطالب/ المعلم، وفي مادة التربية العملية على وجه التحديد، أنه قلما يستخدم ما تعلمه من نظريات أو علوم تربوية نظرية في قيامه بدروس التربية العملية، وأكثر من ذلك تجده كثيراً ما يردد أنه عند دخوله إلى حجرات الدراسة في التدريب العملي غالباً ما يطلب منه (صراحة) أن ينسى ما تعلمه من علوم تربوية أو يدعها جانباً، وكذلك كثيراً ما نسمع من المعلمين الممارسين عبارات تقليل من شأن الأفكار النظرية، والعلوم التربوية الأكاديمية، بحجة أنهم لا يستخدمونها في الواقع، ولا يستفيدون منها شيئاً، فهي بالنسبة لهم (مجرد كتب).

وقد أكدت دراسة (Marilyn,1988) أنه يجب أن يسبق التدريب العملي في المدارس التدريب في مختبرات تربوية أي ما يسمى بالتعليم المصغر microteaching، ويتم ذلك داخل الكلية، بحيث يساعد الطالب/ المعلم على الملاحظة والتمكن من أساسيات المهنة، حيث أن المدرب الذي يدرب المعلم في المختبر يتأكد بأن أداءه صحيح، ويهدف التعليم المصغر إلى تحقيق ثمانية مبادئ أساسية:

المبدأ الأول:

أن يساهم التعليم المصغر في تدريب المعلم في ثلاثة اتجاهات هي:

ا- يعطي فرصة للطالب ليتعرف وليقيس قدراته في التدريس من خلال مواقف تعليمية مصطنعة.

ب- يساعد التدريس المصغر الطالب على اكتشاف جوانب القوة في أدائه فيدعمها، واكتشاف جوانب النقص والخلل فيعالجها، مما يساعده على إتقان المادة العلمية وأساليب تدريسها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- يعطي الفرصة للطالب ليطبق عملياً ما تعلمه من نظريات في المقررات الدراسية وبذلك يتأكد فهمه للنظريات العلمية والتربوية.

المبدأ الثاني:

يجب التخطيط لخبرات التعليم المصغر لتتوافق مع احتياجات الطلاب/ المعلمين وتتكامل في محتواها مع محتوى البرنامج الأكاديمي وتلبي احتياجاته.

المبدأ الثالث:

هذه الخبرات يجب أن تزود الطالب/ المعلم بالمهارات الأساسية للتعامل مع الأطفال بمختلف قدراتهم ومراعاة الفروق الفردية والخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بحيث تمكن الطالب/ المعلم من التعامل مع كل فئة من هذه الفئات.

المبدأ الرابع:

الخبرة المهنية داخل المختبر يجب أن تصمم بحيث تؤهل الطالب/ المعلم للمشاركة في الأنشطة المختلفة المناطة بالمعلم داخل المدرسة وخارجها.

المبدأ الخامس:

يجب أن تصمم الخبرات المقدمة في المختبر من قبل الطالب/ المعلم والمرشد الأكاديمي ومشرف المختبر بشكل تعاوني وتعد جهداً مشتركاً لتتم عملية الإرشاد بصورة فعالة.

المبدأ السادس:

الخبرة المهنية داخل المختبر يجب أن تكون متكاملة مع المكونات الأخرى للبرنامج الأكاديمي.

المبدأ السابع:

تقويم الخبرات في المختبر يجب أن يكون مبنياً على أساس تطور فهم الطالب وفي ضوء القدرات التي يحتاجها الطالب/ المعلم لمواجهة المواقف التعليمية أثناء عمله.

المبدأ الثامن:

يجب أن يكون هناك إشراف متكامل ومستمر لتطوير وتجديد هذه المختبرات لتتوافق مع احتياجات التدريب لمعلم ما قبل الخدمة.

يتبع التدريس المصغر في مختبرات كلية التربية قضاء الطالب/ المعلم عدداً معيناً من الساعات الميدانية في المشاهدة أي نزوله إلى الميدان وملاحظة معلم خبير في مواقف حقيقية على مدى فصل دراسي كامل، ويتضمن ذلك تسجيل ملاحظاته وتحليلها وتوثيق كل ما جمعه من بيانات ومعلومات، والمشاركة في التدريس كمعلم مساعد. وفي السنة الأخيرة لا بد للطالب / المعلم أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمارس مهنة التدريس كمعلم أساسي ويكون تحت إشراف مشرفين لمتابعة التطور في أدائه وهما:

* مشرف على التربية العملية لديه خلفية علمية أكاديمية عالية في التخصص نفسه.

* مشرف على الطالب في الكلية يساعده على ربط النظرية بالتطبيق.

بحيث يتمكن الطالب/ المعلم من إتقان تدريس المادة العلمية وإدارة الفصل والتعامل مع الحالات السلوكية للأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: وهو متعلق بجودة مخرجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت.

مناقشة نتائج الاستبانة:

ولما كانت النتائج قد أظهرت أن البرنامج قد حقق كلاً من:

أولاً : كفايات السمات الشخصية بدرجة متوسطة :

تضمن هذا المجال 21 كفاية ركزت على (سرعة البديهة، وقوة الملاحظة، واللياقة البدنية ، والاتزان الانفعالي ، وضبط النفس والثقة بالنفس ، والمظهر والإخلاص والحماس والمرونة والتسامح والصبر والطموح).

كانت أعلى المتوسطات الحسابية لهذه الكفاية " حسن المظهر والهندام "، وربما يرجع ذلك لارتفاع مستوى دخل الفرد في المجتمع الكويتي، وبالمقابل فقد كان أدنى متوسط حسابي لكفاية

" الطموح والنمو المهني "، وربما يرجع ذلك لعدم وجود حافز على التطوير المستمر، في حين كانت السمة العامة لجميع الكفايات الفرعية أنها ذات درجة متوسطة، وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال (2. 87).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ترجع الأسباب إلى:

إن سياسة القبول في كلية التربية بجامعة الكويت، والتي تعتمد بالدرجة الأولى على مجموع الطالبة في الثانوية العامة، يؤدي في الغالب إلى عدم اختيار النوعية المناسبة لمهنة التدريس، كما أن أسلوب المقابلة الشخصية لاختيار الطالبات يعتبر شكلياً وغير مقنن، ويفتقر للأسس الموضوعية لمعرفة شخصية الطالبة ومدى رغبتها واستعدادها للعمل مع الأطفال، بالإضافة إلى أن اختبار القدرات الأكاديمية (للغة الإنجليزية) الذي تجريه الجامعة للمتقدمات للدراسة في كلية التربية بجامعة الكويت لا يكفي للكشف عن استعدادات الطالبات للعمل في مهنة التدريس ومع الأطفال، لأن أساس العمل مع الأطفال هو الحب والميل والرغبة الذاتية، ولا يمكن لبرنامج الإعداد مهما كانت جودته أن يكسب الطالبة الميل للعمل مع فئة عمرية معينة ما لم يكن هناك دافع ذاتي وميل شخصي، وشروط القبول في البرنامج بصورته الحالية لا تعمل على التحقق من هذا الجانب.

وبذلك فإن استجابات أفراد العينة تؤكد أن المجال الأول لدى المعلمات خريجات برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت قد تحقق لكن بدرجة متوسطة؛ لذا لابد من مراعاة المقترحات الخاصة بسياسة القبول في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت لتتحقق هذه الكفاية (بما تتضمنه من فقرات) بدرجة كبيرة لما لهذه الكفاية من تأثير مباشر على الكفايات الأخرى.

ثانياً : كفايات العلاقات الاجتماعية بدرجة متوسطة:

تناول هذا المجال 21 كفاية ركزت على (مهارات التواصل مع الزميلات وأولياء الأمور والرؤساء، وإقامة علاقات طيبة، والقدرة على التعامل مع الأطفال وحل مشكلاتهم).

وكانت أعلى المتوسطات الحسابية لهذه الكفاية " العلاقات الطيبة مع المشرفة الفنية " وربما يرجع ذلك إلى أن المشرفة الفنية هي المسئولة المباشرة عن المعلمة والتي تتابع أداءها وتقدمها بشكل شبه يومي، وكان أدنى متوسط حسابي لكفاية " القدرة على التعامل مع مشكلات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال"، وربما يرجع ذلك لعدم تضمن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت بصورته الحالية لأي مقررات تكسب الطالبة مهارة التعامل مع مشكلات تعديل سلوك الطفل، وقد طالبت المعلمات بإضافة مقررات للخطة الدراسية تكسبهن هذه المهارات، وقد كانت السمة العامة لجميع الكفايات الفرعية أنها ذات درجة متوسطة، وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال (2. 86).

وقد ترجع الأسباب إلى:

عدم تمكن المعلمات من فقرات مجال السمات الشخصية يؤثر سلباً على هذا المجال، فحسن التصرف وسرعة البديهة والاتزان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على تكوين علاقات اجتماعية، وكسب حب الآخرين والتواصل الايجابي معهم، وعدم تضمن الخطة الدراسية للبرنامج لأي مقرر يكسب الطالبة القدرة على التعامل مع أولياء الأمور وإشراكهم في عملية تربية الطفل استناداً لخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، أو أي مقرر للتعامل مع مشاكل الأطفال السلوكية وأساليب تعديلها، بالإضافة إلى أن مقررات البرنامج تميل إلى الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي العملي، وهذا النوع من الكفايات يُكتسب من خلال الممارسة، ويصعب اكتسابه نظرياً، إذ لا يتم تدريب الطالبة في الكلية من خلال المقررات على مواقف طبيعية لإتقان المهارات الاجتماعية اللازمة (كالتدريس المصغر، وإدارة الصف).
التربية العملية التي يفترض بها أن تكسب الطالبة مهارات التعامل والتواصل الاجتماعي، تركز بالدرجة الأولى على إكساب الطالبة القدرة على إعداد الأنشطة وتنفيذها أي على مهارات التدريس، وهذا يجعل التركيز الفعلي ينصب على التحصيل الأكاديمي، وعلى التعليم المتمركز على المعلمة، لذا فإن ممارسات المعلمات على أرض الواقع تتأثر بدرجة كبيرة بالطريقة التي أعدت بها، كما لا يوجد ارتباط فعلي بين برنامج الإعداد والأدوار المطلوب من المعلمة أداؤها والتي تشبع حاجات أساسية لدى الطفل.

إضافة إلى أن النظام المدرسي يوحي للمعلمات بأن التعامل مع أولياء الأمور والتعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال هي من صميم عمل الأخصائية الاجتماعية في الروضة، وهذا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفهوم الشائع يعيق تقدم المعلمة في جانب العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى أن البرنامج لم يوضح للطالبة / المعلمة أهمية دورها في الجانب الاجتماعي، وأثره على تربية الطفل.
وبذلك فإن المجال الثاني تحقق بدرجة متوسطة أيضاً، وذلك للتأثر بعدة عوامل هي: ضعف كفاية السمات الشخصية، وضعف التدريب العملي في برنامج الإعداد فيما يتعلق بهذا الجانب وضعف النظام المدرسي في تعزيز هذا الجانب.

ثالثاً : المجال المعرفي (النظري) بدرجة ضعيفة :

تناول هذا المجال 15 كفاية ركزت على (المعرفة بأهداف المنهاج وبأساليب تعلم الأطفال، وخصائصهم، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).
وكانت أعلى المتوسطات الحسابية لهذه الكفاية " الإلمام بمهارات الحاسوب "، وربما يرجع ذلك لوجود مقرر الحاسوب في التربية في الخطة الدراسية، وكان أدنى متوسط حسابي لكفاية " الإلمام بأساليب التقويم " وربما يرجع ذلك أيضاً أن الخطة الدراسية لا تحتوي سوى على مقرر واحد لتقويم طفل الروضة وأن هذا المقرر قدم للطالبات بطريق نظرية لم تكسب المعلمات القدرة على جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ووضع حلول وبدائل بطريقة عملية، وقد كانت السمة العامة لجميع الكفايات الفرعية أنها ذات درجة ضعيفة، وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال (2. 49).

وقد يكون السبب في ذلك:

برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية بجامعة الكويت يركز على الإعداد الأكاديمي وذلك بنسبة 44 % من وقت البرنامج، ومع ذلك جاءت نتائج أداء الطالبات في هذا المجال ضعيفة، وقد يكون السبب في ذلك أن المعرفة التي تقدم للطالبات من خلال البرنامج هي معرفة نظرية، وعدم تكامل وترابط البُنى المعرفية للمقررات الدراسية يجعلها لا تساعد في تشكيل البنية المعرفية للطالبة، بالإضافة إلى أن الطريقة التي تقدم بها هذه المعرفة لا تمكن

الخريجات من فهمها فهماً صحيحاً، إذ أن أكثر الطرق المستخدمة في التدريس هي المحاضرة، ومعظم أساليب التقويم تعتمد على الاختبارات، وهذا ما يدفع الطالبات / المعلمات إلى حفظها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقصد النجاح في الاختبار. كما أن أهداف وكفايات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت غير واضحة للطالبة/ المعلمة، وهذا يؤثر سلباً على وضوح المهمة التي يجب أن تؤديها الطالبة مما يجعل المعرفة التي تتلقاها الطالبة معرفة متناثرة لا تساعدها في تنمية كفاءتها المعرفية والأدائية باتجاه أهداف البرنامج، وفي ضوء حاجات الطفل. وعدم قدرة المعلمات على التخطيط الجيد يعود إلى أن صحيفة التخرج لا تتضمن أي مقرر دراسي يكسب الطالبات مهارات التخطيط الجيد، وقدمت بعض المقررات للطالبات في البرنامج لسد عدد من الساعات الدراسية، كمقرر التربية الفنية، فعلى الرغم من

أهمية هذا المقرر إلا أن ما يتضمنه المقرر فعلياً لا يتناسب وأهميته، فرسم الطالبة على الخزف والزجاج وإنجاز إطارات مزخرفة للصور، لا تكسب الطالبة القدرة على تنمية التذوق الفني لدى الطفل، فالمقررات لابد وأن تتوجه نحو تنمية قدرات الطالبة في إشباع حاجات الأطفال والتعامل معهم، وكذلك مقرر التربية الحركية يعطى بطريقة نظرية لعدم توفر قاعة ألعاب بدنية.

رابعاً: المجال الأدائي بدرجة ضعيفة :

تناول هذا المجال 31 كفاية ركزت على أداء المعلمة في (استثارة تفكير الأطفال، ودافعيتهم، والمهام التي تنتقيها، وطرائق التعليم التي تستخدمها، وأساليب التقويم، والاستفادة من نتائج التقويم).

كانت أعلى المتوسطات الحسابية لهذه الكفاية " القدرة على سرد القصص بطريقة مشوقة " وربما يرجع ذلك لوجود مقرر أدب الأطفال في الخطة الدراسية، وكان أدنى متوسط حسابي لكفاية " الإلمام بأساليب التقويم البنائي "، " القدرة على التقويم البنائي" وربما يرجع ذلك أن الخطة الدراسية لا تحتوي سوى على مقرر واحد لتقويم طفل الروضة، وهذا المقرر يقدم للطالبات بطريقة نظرية لا تمكن الطالبات من الكفايات الخاصة بالتقويم وأنواعه، وقد كانت السمة العامة لجميع الكفايات الفرعية أنها ذات درجة ضعيفة، وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال (2. 29).

وقد يرجع السبب في ضعف هذه الكفايات إلى:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن جانب الإعداد المهني يمثل (36%) من وقت البرنامج، إلا أنه يميل للجانب النظري حيث أن 56 % من مقررات الإعداد المهني هي مقررات نظرية، في مقابل 44 % لمواد عملية، وهذا حرم المعلمات خريجات البرنامج من اكتساب كفايات خاصة بالأداء، كما أن

توصيف الكثير من المقررات مكرر، وهذا التكرار يمنع الطالبة من اكتساب كفايات جديدة هي بحاجة لها لممارسة عملها، وهذا يجعل المقررات في البرنامج تبدو منفصلة لا رابط بينها، وبالتالي لم تشكل نسقاً فكرياً لدى الطالبات/ المعلمات يساعدهن في الربط بين حاجات الطفل ودورهن كمربيات في اختيار أفضل الأساليب لإشباع هذه الحاجات، وتنمية القدرات استناداً إلى أسس نظرية وعملية.

هذا بالإضافة إلى أن البرنامج لم يتضمن أهدافاً وكفايات لإكساب الطالبة مهارات التفكير العليا، وبالتالي لم تتمكن المعلمة خريجة البرنامج من استثارة تفكير الأطفال، وتمكينهم من التحليل والاستنتاج والتقويم.

بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس بعض المقررات المهنية من غير المختصين في مرحلة رياض الأطفال، وقد يكون البعض مختصاً في مرحلة الطفولة المبكرة لكنه لا يمتلك الخبرة العملية التي تساعده على ربط النظرية بالتطبيق، وترجمة الأفكار إلى سلوك إجرائي يمكّن الطالبة من توظيف المعلومة.

إضافة إلى أن فترة التربية العملية قصيرة جداً، إذ تقتصر على فصل دراسي واحد، وهذا لا يساعد الطالبات على التمكن من الكفايات الأدائية الخاصة بالتعامل مع الطفل واستثارة تفكيره وغيرها من الكفايات التي يتطلبها العمل اليومي لمعلمة الروضة، وقد تحتاج الطالبة المعلمة إلى سنة دراسية كاملة من التدريب الميداني لتتمكن من الكفايات الأدائية.

وبالنظر إلى الموجهات اللواتي يشرفن على التربية العملية قد لا يكون لديهن إطلاع على المستجدات التربوية وأساليب التدريس الحديثة، ويدربن الطالبات على الأساليب التقليدية، وخاصة أن أغلب موجهات التربية العملية هن من المتقاعدات.

أما المعلمات فهن يؤدين عملهن في الروضة كوظيفة روتينية لا بد من إنجازها على قدر حاجة العمل فقط، وليس لديهن دافع للإنجاز وبذل الجهد على قدر الاستطاعة، إذ لا رغبة لديهن في الإبداع، وليس لديهن ارتباط بالمهنة أو ميل للعمل.

وهناك ما يسمى بالأمان الوظيفي لمعلمات المدارس الحكومية، وهذا ما يقلل الحافز لدى المعلمة للإنجاز والإبداع وتطوير ذاتها باستمرار، فالمعلمة التي تؤدي عملها بأدنى مستوى من حاجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل لا يمكن أن تفقد وظيفتها وراتبها مستمر، مع محاولات وزارة التربية في وضع ضوابط لاستثارة دافعية المعلمات من خلال تحويل المعلمة للعمل الإداري إذا لم تحسّن مستوى أدائها.
وقد ظهر واضحاً ازدواجية اللغة، فجامعة الكويت المتمثلة بكلية التربية تتحدث بلغة التنظير وتنطلق منها، ووزارة التربية تتحدث بلغة الممارس وتنطلق منها، مما يجعل هناك فجوة كبيرة بين برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال المعتمد على التنظير، وبين الأدوار المطلوب من المعلمة أداؤها في الميدان وهذا ما يجعل المعلمة تنسى كل ما درسته في كلية التربية بمجرد تخرجها، وتبدأ رحلة من التعلم الميداني تعتمد على المحاولة والخطأ.

خامساً : مجال إدارة الصف بدرجة متوسطة :

تناول هذا المجال 15 كفاية ركزت على إدارة الفصل في (تنظيم وإدارة الوقت، وتوفير الرعاية للأطفال، وتشجيعهم، وتعزيز سلوكهم).
كانت أعلى المتوسطات الحسابية لهذه الكفاية " استخدام أساليب التعزيز "، وكان أدنى متوسط حسابي لكفاية " استخدام الأساليب العلاجية مع ضعاف الأطفال " حيث لم تتحقق هذه الكفاية وربما يرجع ذلك أن الخطة الدراسية لا تحتوي سوى على مقررات تدعم هذا الجانب، وقد كانت السمة العامة لجميع الكفايات الفرعية أنها ذات درجة متوسطة، وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال(2. 63).

وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن :

إدارة الفصل والتخطيط تعتبر ضمن الكفايات العملية التي يجب أن تكتسبها الطالبة بالتدريب خلال فترة التربية العملية، وبما أن البرنامج يركز على الجوانب النظرية والجوانب المعرفية ويهمل أساليب التدريس الحديثة كالتدريس المصغر (micro-teaching)، وغيرها مما

يدرب الطالبات على إدارة الصف، فإن فرصة اكتساب المهارات الخاصة بهذا المجال ضعيفة جداً في البرنامج، كما أن المعلمات خريجات البرنامج لم يتلقين أي تدريب ميداني يركز على التعامل مع الطفل وحل مشكلاته، ويؤثر ذلك سلباً على أدائهن، بالإضافة إلى أن البنود التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضمنها تقرير كفاءة المعلمة بوزارة التربية يركز على أدائها التدريسي، وعلى المعرفة بالدرجة الأولى، ولا يوجد في النموذج سوى بندين عن الطفل والاهتمام به، وهذا يوجه اهتمام المعلمة نحو البنود التي يتضمنها نموذج تقويم الكفاءة.

مناقشة نتائج الملاحظة الصفية للمعلمات:

تقوم المعلمة بأداءاتها التدريسية تحت وطأة التوجيهات التي تتلقاها من التوجيه الفني، وخوفها الدائم من النقد، وخاصة بأنها مطالبة بتحقيق جملة من الأهداف خلال النشاط، بالإضافة إلى أن بطاقة تقويم كفاءة المعلمة تركز في معظم بنودها على أداء المعلمة لا على تأثيرها في أداء الطفل، لذا لابد من وجود تنسيق واتفاق بين كلية التربية– جامعة الكويت ووزارة التربية على الأدوار المطلوبة من معلمة الروضة.

وانصياع المعلمة للتوجيهات يدفعها للحديث معظم وقت النشاط ظناً منها أن هذا يعزز مكانتها، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن النظريات التي درستها المعلمة أثناء فترة الإعداد في الكلية لم تكتسب مهارة تطبيقها، كنموذج " فلاندرز" في تحليل التفاعل اللفظي، حيث تحدد هذه النظرية نسبة كلام المعلم والطالب.

كما أن تدريب المعلمة خلال فترة التربية العملية كان يؤكد على الأداء التدريسي، وليس إدارة الصف، والحوار، كما لم يتم تدريبها على فن صياغة وطرح الأسئلة والتدرج في عرض المفاهيم.

أما بالنسبة لعدم قدرة المعلمة على التخطيط للأنشطة وتوزيع زمن الحصة فيرجع ذلك إلى خلو برنامج إعدادهن في كلية التربية بجامعة الكويت من أي مقرر عن التخطيط، وبذلك فقدت فرصة اكتساب الكفايات المتعلقة بهذا الجانب، بل إن عدم قدرة المعلمة على استثمار أي موقف في الفصل يعود إلى أنها لم تتعلم كيف تستثمر المعرفة التي حصلت عليها أثناء فترة الإعداد، وتوظفها توظيفاً عملياً.

ويمكن التفكير بحقيقة مفادها أن المعلم يعلم دائماً بالطريقة التي تعلم بها هو، وهذا ما يجعل المعلمة تقيد الطفل ولا تعطيه مساحة كافية من الحرية والتعبير الحر عن رأيه، واحترام اختياراته، ذلك أن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت لم يراع فيه تنوع أساليب التدريس وأساليب التقويم لتقابل الفروق الفردية لدى الطالبات، ومن هنا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإن المعلمات يقدمن المعرفة دفعة واحدة وبأسلوب واحد للأطفال دون مراعاة الفروق الفردية لأنهن لم يتعلمن بطريقة عملية كيف يراعين الفروق الفردية.

كما أن أهداف البرنامج لم تكن واضحة لدى المعلمات خريجات البرنامج، ولم يكن يدركن أهمية وضوح هدف التعلم للمتعلم، وهذا ما يدفعهن إلى تقديم أنشطتهن دون توضيح هدف التعلم للطفل.

ولم تتلق المعلمة أثناء فترة الإعداد كيف تعلم الطفل الرياضيات والعلوم واللغة والقراءة والكتابة والتفكير وغيرها، بل كانت تقدم المواد الدراسية لطالبات البرنامج من أجل المعرفة ذاتها، وهذا ما يجعلها لا تتعمق فيما تقدمه للطفل أو ترد على بعض تساؤلات الأطفال، فهي لم تتمكن من الكفايات التي تعلمها كيف تعلم طفل هذه المرحلة.

ولم تتضمن الخطة الدراسية لبرنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت أية مواد حول كيفية التعامل مع الطفل وحل مشكلاته السلوكية والنفسية وهذا ما يجعل المعلمة خريجة البرنامج تفتقد مهارة التعامل مع الطفل وكيف تعمل على تعديل سلوكه.

وترجع إجادة صنع الوسائل التعليمية إلى أن المعلمات خريجات البرنامج اكتسبن هذه الكفايات من مقرر وسائل تعليمية الذي تقدمه الكلية بطريقة عملية، حيث تتوافر الورش والتجهيزات اللازمة لهذا المقرر.

إلا أن معظم المعلمات ليس لديهن القدرة على التعامل مع الحالات الخاصة لبعض الأطفال ومساعدتهم، لأنهن أولاً لا يملكن هذه الكفايات، ولأن الأعباء الملقاة على عاتق المعلمة لا تجعل مساعدة الأطفال من ضمن أولوياتها، كما أنها لا تمتلك الوقت الكافي لذلك.

يرجع عدم ترابط المعرفة التي تقدمها المعلمات للأطفال لعدم تكامل وترابط المقررات الدراسية التي درسنها، وهذا يفقدهن القدرة على الربط والتحليل.

كما ترجع إجادة المعلمات لاستخدام الحاسوب لوجود مقرر الحاسوب في التربية ضمن الخطة الدراسية للبرنامج فانعكس أثره إيجابا على أدائهن في الميدان.

وأخيراً تؤكد النتائج أن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت لا يعد المعلمات وفقاً لحاجات الأطفال الجديدة، كما أن تربية المعلمات أصبحت أقل ارتباطاً بالمتطلبات الجديدة للمهنة، فمن المعلوم أن المعلمات أصبحوا في حاجة إلى مهارات جديدة، وإلى معارف واتجاهات جديدة في ضوء المعايير العالمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: وهو إلى أي درجة يستوفي برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت المعايير العالمية؟

يتضح من النتائج التي تم عرضها فيما سبق أن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت لم يتمكن من تلبية جملة من المعايير العالمية، ويتجلى ذلك في عدم تبني نموذج أو إطار نظري يفصح عن فلسفة أو منطق واضح، مما جعل البرنامج لا يلبي المعيار الأول.

كما أن البرنامج ليس له أهدافاً خاصة تراعي خصوصية هذه المرحلة، مما أفقد البرنامج المعيار الثاني.

غير أن البرنامج قد لبّى معياراً من تلك المعايير العالمية وهو معيار المصادر المالية الضرورية لتنفيذ البرنامج، ويتمثل ذلك بجاهزية المختبرات والمكتبة والحجرات الصفية المزودة بالوسائل التكنولوجية اللازمة.

إلا أن غلبة جانب من جوانب البرنامج على غيرها كغلبة الجانب المعرفي على الانفعالي والأدائي، وغلبة المكون الأكاديمي على المكونين الثقافي والمهني، أمر يجعلنا نشكك بمدى توازن البرنامج، كما أن التوازن مطلب هام عند الحديث عن معيار التماسك. وبذلك يمكن القول أن البرنامج بمكوناته لم يلب معيار التوازن. كما يمكن الاعتقاد بأن البرنامج لم يحقق معيار التماسك كذلك.

كما أن المعرفة التي يطرحها البرنامج معرفة مجزأة غير كلية لا تقود الطالبات/ المعلمات إلى تدبرها وبنائها في أنساق فكرية دالة على فهمهن لها، ومن ثم فإنهن يطرحن هذه المعرفة في أداءاتهن التدريسية بالصورة ذاتها التي تعلمنها بها. لذا يمكن القول بأن البرنامج لم يحقق معيار المعرفة ذات المعنى.

ولما كانت مسألة الفروق الفردية مقترنة إلى حد كبير بتنوع الأساليب التدريسية والأساليب التقويمية، فإن البرنامج لم يحقق معياري التنوع ومراعاة الفروق الفردية من منطلق اقتصار القائمين على البرنامج على أسلوب تدريس واحد هو المحاضرة في أغلب الأوقات، وعلى جملة من الأساليب التقويمية وأشهرها الاختبارات التي لها النصيب الأكبر في هذه الأساليب.

المقترحات والتوصيات:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء المناقشة السابقة للنتائج فإنه يمكن تقديم المقترحات والتوصيات التالية:

1. أن يتبنى برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت فلسفة تربوية مناسبة وإطاراً نظرياً يركز على أداء الطالبة / المعلمة.

2. تطوير أهداف خاصة ببرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت، تنطلق من الحاجات، وترتكز على معايير الجودة في تعليم الطالبة/ المعلمة بحيث تزودها بخبرات تعلمية واتجاهات، وقيم، وتنمي إمكانياتها وقدراتها بشكل متكامل.

3. توازن وتكامل الأهداف بين المواد الدراسية بحيث تحقق كل مادة جملة من الأهداف، وحين ينتقل الطالب/ المعلم إلى مستوى أعلى من المقررات تكون المقررات السابقة أساساً للمقررات اللاحقة دون أن يزيد هذا التداخل عن 20 % كما أقرتها منظمة NCATE لتشكل لدى الطالب / المعلم في النهاية نسقاً فكرياً متكاملاً ومترابطاً.

4. زيادة سنوات الدراسة في برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت من أربع سنوات إلى خمس سنوات، وزيادة مدة التربية العملية في الكلية من فصل دراسي واحد إلى عام دراسي كامل.

6.التحول من مناهج التعليم التقليدية المنفصلة التي لا تشجع الطالبات على متابعتها متابعة إيجابية نشطة والإفادة منها، إلى مناهج تجديدية مرنة، من خلال تبني استراتيجيات تدريس تتمحور حول الطالبة وتحقق تطلعاتها، وتنمي قدراتها الإبداعية من خلال تكامل المعرفة، وتعدد المداخل وتنوعها، وتبني استراتيجيات تقويم متنوعة تساعد على تطوير عمليتي التعليم والتعلم، والتحول من النظرة الانفصالية بين التعليم والمجتمع إلى النظرة المتسقة والمتفاعلة بين أهداف التعليم وأهداف المجتمع.

المراجع:

- إبراهيم، انتصار، (2000). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مصر، **مجلة عالم التربية** ، العدد 2، ص: 23- 31.

- إبراهيم، محمد عبد الرزاق (2003). **تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**، دار الفكر: عمان.

- أبو حطب، فؤاد وأمينة كاظم (1996). **تقويم برامج كليات إعداد المعلم في مصر**. المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي. ص: 145-146 : القاهرة.

_ إدارة التخطيط (2004). **الإحصائية السنوية**، وزارة التربية: الكويت.

- إدارة التطوير والتنمية (2004). خطة الدورات التدريبية أثناء الخدمة، وزارة التربية: الكويت. **www.moe.edu.Ku**

- البصيلي، علي (1990). شروط ومعايير القبول للطلاب المستجدين بكليات إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، **المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم تراكمات وتحديات**، ص: 1573- 1595. الإسكندرية.

- التهامي، محمد جودة (1999). **إعداد معلمة رياض الأطفال في جمهورية مصر وبعض الدول الأجنبية دراسة مقارنة.** مستقبل التربية العربية، 18: 183- 223. كلية التربية، جامعة االسويس: جمهورية مصر العربية.

- جلال، عبد الفتاح، (1996). إعداد هيئة التدريس بالجامعة، **مجلة العلوم التربوية**، العدد 1 ، ص: 79- 85.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حرب، ماجد (2003). **تحليل جمالي لمنهاج اللغة العربية المكتوب والفعلي للمرحلة الأساسية العليا**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

- حسان، حسن محمد (1986). **دراسة تتبعية لخريجي مؤسسات إعداد معلمي دور الحضانة ورياض الأطفال**. المجلس القومي للطفولة والأمومة: القاهرة.

- حسان، حسن محمد (1988). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمة دار الحضانة بكلية التربية جامعة المنصورة. **بحوث المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري**: القاهرة.

حسن ، هدى (1999). اتجاهات طلاب كلية التربية، **المؤتمر العلمي السابع بكلية التربية بجامعة حلوان** ، ص: 21 – 29 ، جامعة الدول العربية : القاهرة.

- حلمي، حامد(1974). الصورة المثلى لإعداد المعلمين، **المؤتمر الأول لإعداد المعلمين**، ص: 41–47، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

- حمود، رفيقة (1988). تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين، **سلسلة التعليم والتنمية في الوطن العربي**، العدد 27، ص: 9 – 17، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية: الأردن.

- الحواس، زينب (1990). **تقرير عن الأطفال في المملكة العربية السعودية ومشكلاتها**. الإدارة العامة للبحوث التربوية: الرياض.

- الخطيب، رناد (1990). **روضة الأطفال**، الهيئة العامة للكتاب: القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخوالدة، محمد (2003). **المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة.** عمان: دار الشروق.

- الرشيد، محمد أحمد (1986). ملف التقويم الذاتي، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد 20، ص: 19- 23.

- زهران، شحاتة (1983) الاختيار والانتقاء لإعداد معلمي المرحلة الثانية في مصر. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الاسكندرية: الاسكندرية، مصر.

- زيادة، مصطفى عبد القادر(1996). نحو تجديد دور معلم المعلم، **المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم** ، دراسة رقم 28 ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة : القاهرة.

- سرور، أحمد فتحي (1989). **استراتيجية تطوير التعليم.** وزارة التربية والتعليم: القاهرة.

- سلام، محمد توفيق (1996). نحو إعادة النظر في قضية إعداد المعلم، **المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم**، دراسة رقم 24، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة: القاهرة.

- سليمان، محمد صديق، (1987). الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، **رسالة الخليج العربي**، العدد21، ص: 35- 47.

- السيد، محمد (1991). **تقويم العملية التعليمية.** كلية التربية، جامعة المنصورة.

- الشريف، نادية، (1990). **دراسة تقويمية لبرامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت.** جامعة الكويت: الكويت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شفشق، محمود عبد الرزاق (1979). **قضية إعداد معلمة الرياض**. دار البحوث العلمية : الكويت.

- شوق، محمود أحمد، ومحمد مالك (2001). **معلم القرن الحادي والعشرين**. دار الفكر العربي: القاهرة.

- الشيخ ، عمر، (2004). من محاضراته في مقرر نماذج في تقويم المناهج. عمان: الجامعة الأردنية.

- العتيبي، منير، ومحمد غالب (1996). معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية، **رسالة الخليج العربي**، العدد 58، ص: 95- 120.

- عبد الدائم ، عبدالله (2001). **التخطيط التربوي** ، دار العلم للملايين: بيروت.

- عبد الرسول، فتحي (1970). رياض الأطفال في مصر بين التشريع والواقع. **مجلة كلية التربية**، العدد 13،ص: 254- 280، أسيوط: مصر

- العبد الغفور، فوزية يوسف، (1990). **أسباب انخفاض مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، مصر.

- عبد القادر، محمد (1987). **معلمة رياض الأطفال إعدادها ومشكلاتها وقضاياها**. مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- علام، صلاح الدين محمود، (2004). **التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

- العواد، منى بنت حمد بنت علي، (2003). **الحاجة التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.

- الفتلاوي، سهيلة (2003). **الكفايات التدريسية**. دار الشروق: عمان.

- فرماوي، محمد (1991). تقييم برنامج إعداد معلم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة حلوان. **المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم التراكمات والتحديات**، ص: 1055 – 1077: الإسكندرية.

- فؤاد، علي ناصر ومحمد عبد الموجود (1998). معوقات الدراسة لدى الطالبات المعلمات بشعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنيا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، 4: 240-278 ، كلية التربية: جامعة المنيا.

- فهمي، محمد سيف (1984). تحديات ومشكلات تربية المعلم في دول الخليج العربي وسبل مواجهتها، **ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي**: الدوحة، قطر.

- كاظم، أحمد كاظم، (1997). برامج إعداد المعلم في القرن الواحد والعشرين. الجمعية المصرية للمناهج والتدريس. **المؤتمر العلمي التاسع**، ص: 159.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كلية التربية (2004). **دليل كلية التربية**، جامعة الكويت: الكويت.

- كلية التربية (2004). **دليل مركز التربية العملية**، جامعة الكويت: الكويت.

- كلية التربية (2004). **دليل السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية**، جامعة الكويت: الكويت.

- كومبز، ف، (1971). **أزمة التعليم في عالمنا المعاصر**. ترجمة أحمد خيري وجابر عبد الحميد. القاهرة: دار النهضة العربية.

- الكرش، محمد (1990). بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، **المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم تراكمات وتحديات**، ص: 1127- 1137. الإسكندرية.

- كتش، محمد (2001). **فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة**. مركز الكتاب للنشر: القاهرة.

- لهمن، إ، (2003). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ترجمة هيثم الزبيدي وماهر أبو هلالة. العين: دار الكتاب الجامعي.

- المشعان، منيرة (1992). **رياض الأطفال في الكويت**. الكويت: وزارة التربية.

- مكروم ، عبد الودود (1999). نحو مهام متجددة لكليات التربية لإعداد وتدريب المعلمين في القرن الحادي والعشرين ، **المؤتمر العلمي السابع بكلية التربية في جامعة حلوان**، جامعة الدول العربية : القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الناشف، هدى، (1986). **الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الرياض.** دار البحوث العلمية: الكويت.

- الناشف، هدى، (1989). **رياض الأطفال.** دار الفكر: القاهرة.

- النجار، فريد (1999). **إدارة الجامعات بالجودة الشاملة.** إيتراك للنشر والتوزيع: القاهرة.

- هنجست، هـ (1988). إجراءات الاعتراف بالمؤسسات التعليمية، **الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي** : بغداد.

- وزارة التربية (2001). **المرشد في رياض الأطفال،** الكويت.

- ياسين، نوال حامد، (2003). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية** ، العدد 1، ص: 45- 68 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- Banks, J. (1996). **Multicultural education**. New York :College press.

- Beck, M. & Kosnick (2000). Associate teachers in preschool education**. Journal of education for teaching**.26: 207- 224.

- Bredekamp, S. (1996). **Handbook of research on teacher education**. New York : Macmillan.

- Carter, V. (1973). **Dictionary of education**. New York: Mc Grow Hill Book.

- Cronbach, L. (1983). **Course improvement through evaluation**. In Madaus, G. ,Scriven, M. & Stufflebeam, D. (Eds). Evaluation Models. Dordrecht: The Netherlands, Kluwer Academic.

- Combs, A.(1974). **The Professional Education of teacher**, Boston, Massachusetts: ALyn & Bacon.

- Coombs, C. (1988). NCATE accreditation " getting the most from the self study ". **Journal of teacher education**, 44 (3) :165.

- Craft, A. (1992). **Quality assurance in higher education proceeding of an international conference**. London: Flamer Press.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Davies, M.& Pollnitz, L. (1994). An innovation in early childhood teacher education. **Australian Journal of early childhood**. 19(3):11.

- Doxey, I. (1995). **Preparing early childhood educators: Relationship between theory and field experience**. Toronto, Ryerson Polytechnical Institute: Canada.

- Edwards, D. (2000). **Empirical Research, Education Reform and current Practice in Massachusetts early childhood teacher preparatory programs**. Dissertation, University of Massachusetts.

- Ferguson, P. (1993). Education coursework on teacher performance**. Journal of teacher education,** 44: 56- 63.

- Gesell, A. (1985). **the mental growth of the Pre schoolchild**. New York : Macmillan.

- Hammond, L. (1999). Teaching as the learning profession. **Handbook of policy and practice** . San Francisco: jossey – Bass.

- Hammond, L. (2000). Teacher quality and student achievement. **EPAA(Education Policy Analysis Archives)**. 8(1): 11- 46.

- Hetherington, E. (1979). **child psychology conter**. New York: Mc Graw Hill book.

- Hermanowicz, H. (1978). The present status and future of NCATE. **Journal of teacher education**,(9): 33- 37.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

- Houston, W.& Sikula, M. (1990). **Handbook of research on teacher education**. New York: Macmillan.

- Keper,S. (1979). **Good School For Yong Children**. New York: Macmillan.

- Koppich, J. (2000). **Studies of excellence in teacher education**. AACTE Publication: New York.

- Levine, M. (1997). **Making professional development schools work**. New York: colleges press.

- Madaus, G.& Scriven, M. &Stufflebeam, D. (1983). **Evaluation models**. Kluwer- Nijhoff publications.

- Marilyn, L. (1988). **Teacher education**. New York: colleges press.

- Mc Creesh J. (1976). **Pre school education: Objectives and Techniques**. New York : ward lock Education Publishing.

- Murray, F.(2000). The role of accreditation in teacher education. **Educational policy**, 14:45- 63.

- Mei- Yin Chi, M. (1988). **Novice to Practitioner: A reflective-thinking developmental teacher education model for the early childhood educator.** Idaho State University: college of education.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

- Moore, J. (1986). **Five years program of teacher education**. Virginia: Virginia University Press.

- NAEYC (2002). Standards for early childhood Professional. www. Preparation: Available online: http/ . www.Naeyc.org

- NCATE (2004). Professional Standard: University of Virginia. Available online: **http/ www. Ncate.org**.

- Pisarchick, S. (2000). **Model for Competency-Based personnel Preparation in early childhood teacher education.** Washington, DC.: Ohio State Dept. of education.

- Rayan, D. (1970). **Characteristic of teachers.** Washington D.C,: American Council of Education.

- Rosberg, M. (2001). Competency-Based early childhood teacher education. **Paper presented at the annual meeting of the world Congress. Association of teacher educators**: San Diego.

- Sadercock, L. (1996). Supporting the increased of teacher in a profession al development program**. ECO (early childhood Organisation)** Australia: Fairview Park.

- Woodward, O. (1968). **The earliest years**. London: Oxford university press.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 1)

مجموعة من المعايير لهيئات اعتماد مختلفة:

معايير منظمة NAEYC " National Association for the Education of Young Children".

المعيار الأول: يعمل الطالب / المعلم على تطوير الأطفال والتعلم.

فهو يستخدم فهمه لشخصية الطفل واحتياجاته، ليساعده على التطور والنمو والتعلم وتوظيف المعرفة لخلق بيئة إيجابية وفعالة للتعلم، وصحية داعمة مشجعة، بل ومليئة بالاحترام والدعم والتحدي لكل الأطفال.

ويندرج تحت هذا المعيار:

1. معرفة وفهم احتياجات وخصائص الطفولة المبكرة.
2. معرفة وفهم العوامل التي تؤثر على تعلم الطفل ونموه، والتعامل مع الطفل على أنه عضو فريد في نظام متعدد يشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

المعيار الثاني: يعمل الطالب / المعلم على بناء علاقات مع الأسرة والمجتمع.

لديه معرفة وفهم بالسمات المختلفة للأسر والمجتمعات، ولديه المهارة والقدرة على إشراك الأسرة في تعليم الطفل ونموه.

ويندرج تحت هذا المعيار:

1. معرفة وفهم سمات الأسرة والمجتمع.
2. دعم الأسرة والمجتمع من خلال إقامة علاقات إيجابية متبادلة ومحترمة.
3. إشراك وإقحام الأسرة والمجتمع في تعليم ونمو الأطفال.

المعيار الثالث: يقوم الطالب / المعلم بالملاحظة، والتوثيق، والتقييم لدعم الطفل والأسرة والمجتمع.

لديه معرفة وفهم بالأهداف وأهميتها، ويعرف ويستخدم الملاحظة المنظمة، ويوثق البيانات والملاحظات، ولديه إلمام باستراتيجيات التقويم بأسلوب مسئول، وبمشاركة الأسرة من أجل إحداث تأثير إيجابي على تعلم ونمو الأطفال.

ويندرج تحت هذا المعيار:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. فهم الأهداف ومقاصدها وتقويمها.
2. معرفة حول الملاحظة واستخدامها والتوثيق وأدوات التقويم المناسبة.
3. فهم وممارسة التقويم الملتزم بالمعايير والشروط.
4. معرفة بأساليب التقويم التشاركي مع الأسرة.

المعيار الرابع: يمتلك الطالب / المعلم مهارات التعليم والتعلم:

كل طالب يحتاج إلى فرصة ليحصل على نظريات متعمقة في مجال تخصصه وكفايات مهنية تفيده في عمله بحيث يتكامل الفهم مع الأداء، ويصبح لديه قيم ايجابية ومعرفة بالقواعد الأكاديمية لتصميم المنهاج، ويقيم الخبرات التي تؤدي إلى التقدم الإيجابي وتعلم الأطفال.

ويندرج تحت هذا المعيار:

1. يعرف ويفهم ويستخدم العلاقات الإيجابية ويدعم التعامل كأساس لعمله مع الأطفال.
2. يعرف ويفهم ويستخدم مداخل فعالة واستراتيجيات وأدوات تعليمية تؤثر بإيجابية على نمو وتعلم الأطفال.
3. يفهم أهمية كل مجال من مجالات المحتوى في تعلم الأطفال ويعرف المفاهيم الأساسية وأدوات البحث ويعرف المصادر التي تساعده على تعميق الفهم.

معايير منظمة INTASC معايير أخرى لبرامج إعداد المعلمين

" Interstate New Teachers Assessment and Support Consortium"

وكل معيار من هذه المعايير يتضمن ثلاثة جوانب(جانب المعرفة، جانب الأداء، جانب القيم).

وتلخصت هذه المعايير في:

المعيار الأول: أن يكون المحتوى ذو معنى للطالب / المعلم.

أي أن يفهم الطالب / المعلم المفاهيم الأساسية العامة، وأدوات البحث، وبنية المنهاج، ويبتكر خبرات تعلمية ، تجعل هذه المظاهر للمادة العلمية ذات معنى للأطفال.

المعيار الثاني: أن يتضمن المحتوى نظريات النمو والتعلم.

أي أن يفهم الطالب / المعلم كيف يتعلم الطفل وينمو، وكيف يزوده بفرص التعلم التي تدعم نموه العقلي والاجتماعي والشخصي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعيار الثالث: أنماط التعلم والفروق الفردية.

أن يفهم الطالب / المعلم كيف يختلف الأطفال في أنماط التعلم، وما بينهم من فروق فردية في القدرات والمهارات ، فينوع بأساليب التدريس لتقابل هذا التنوع.

المعيار الرابع: استراتيجيات التدريس وأسلوب حل المشكلة.

أن يفهم الطالب / المعلم ويستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة ليشجع الأطفال على التفكير الناقد، وحل المشكلة، ومهارات الأداء.

المعيار الخامس: الإدارة والدافعية.

أن يستخدم الطالب / المعلم فهمه للدافعية الفردية والجماعية لخلق بيئة تعلمية تشجع على التفاعلات الاجتماعية الايجابية ، والانهماك بتعلم فعال، وإيجاد دافع ذاتي لدى الطفل.

المعيار السادس: مهارات الاتصال.

أن يستخدم الطالب / المعلم معرفته اللغوية وغير اللغوية وتقنية وسائل الاتصال الفعال لتنشيط البحث والمشاركة ودعم التفاعل في الفصل.

المعيار السابع: التخطيط للتدريس.

أن يخطط الطالب / المعلم للتدريس بناءاً على معرفته بالمادة العلمية، والأطفال، والمجتمع، وأهداف المنهاج.

المعيار الثامن:التقويـــم.

أن يفهم الطالب / المعلم ويستخدم استراتيجيات التقويم الرسمي وغير الرسمي ليضمن النمو العقلي والاجتماعي والنفسي المستمر للطفل.

المعيار التاسع: النمو المهني.

أن يقوّم الطالب / المعلم تأثير أدائه وخياراته على الآخرين (الطفل ، الأسرة ، الزملاء)، ويسعى إلى نمو مهني فعال.

المعيار العاشر: العلاقات الشخصية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليدعم الطالب / المعلم تعلم الأطفال لابد أن يكون علاقات ايجابية مع أولياء الأمور، الزملاء، المجتمع الخارجي.

أما منظمة ACEI فقد حددت خمسة معايير أخرى .

"Association For Children Education International"

المعيار الأول: النمو والتعلم والدافعية.

أن يفهم الطالب / المعلم ويستخدم المفاهيم الأساسية، والمبادئ، والنظريات، والبحوث ذات العلاقة بنمو الأطفال لبناء فرص تعلمية تدعم النمو الفردي للأطفال ودافعيتهم.

المعيار الثاني : المنهاج.

لابد للطالب / المعلم أن يعرف ويفهم ويكون لديه القدرة على استخدام ما يتضمنه المنهاج من كفايات أساسية (اللغة ، والعلوم ، والرياضيات ، والدراسات الاجتماعية ،والأدب ، والتربية الصحية ، والتربية البدنية).

المعيار الثالث: التدريس.

لابد أن يكون لدى الطالب/ المعلم القدرة على تطبيق المعرفة المتكاملة في التدريس، مراعياً الفروق الفردية وتنوع أنماط التعلم لدى الأطفال، ويساعدهم على تنمية التفكير الناقد وحل المشكلة ومهارات الأداء الإتقاني.

المعيار الرابع : التقييم.

أن يعرف الطالب / المعلم ويفهم ويستخدم استراتيجيات التقييم ليخطط ويقوم ويطور أساليب التدريس التي تدعم النمو العقلي، الاجتماعي، و البدني للطفل.

المعيار الخامس : المهنية

أن يطبق الطالب / المعلم النظريات، ويقوّم انعكاس سلوكه التدريسي على الأطفال، ويعمل على مشاركة الأسرة والمجتمع في دعم تربية وتعلم الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يتم اعتماد أية مؤسسة تعليمية من قبل اللجان أو الهيئات المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية إلا في ضوء توافر عدد من المعايير العامة في تلك المؤسسة، أهمها:

- أن يكون للمؤسسة أهداف تعليمية مناسبة، كما تم تحديدها بواسطة المجلس الأمريكي للتعليم العالي.
- أن تمتلك المؤسسة المصادر المالية والبشرية الضرورية لتحقيق هذه الأهداف.
- أن تقدم المؤسسة الدلائل الحقيقية لدعم الاعتقاد بأنها سوف تستمر في تحقيق أهدافها خلال المستقبل القريب (النجار، 1999).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 2)

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية

صحيفة مقابلة المسئولين في كلية التربية
جامعة الكويت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة المقابلة هذه بنيت للأغراض التالية:

- التعرف على التوجه العام لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت وهل لدى القائمين على البرنامج تصور عام ورؤية مشتركة حول أهداف البرنامج والكفايات المتوقع أن يكسبها البرنامج للخريجة.

- التعرف على الأسس التي تم الاستناد إليها في اختيار مكونات البرنامج وتوزيع الأوزان لكل مجال.

- التعرف على الخبرات النظرية والعملية التي يتضمنها البرنامج ومدى تلبيتها للحاجات.

- التعرف على الأساليب المتبعة في تقويم البرنامج.

بحيث تكشف هذه الصحيفة بعض الجوانب التي لم تكشف عنها الوثائق الرسمية للبرنامج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول - هل للبرنامج توجه واضح؟ من صاغ هذا التوجه ؟

السؤال الثاني – كيف بني هذا التوجه ؟

السؤال الثالث – ما الحاجات التربوية لدى المعلمات التي أعد البرنامج من أجل تلبيتها ؟

السؤال الرابع – ما المعلومات التي استندتم إليها في بناء التوجه ؟

السؤال الخامس - ما مكونات البرنامج ؟

السؤال السادس- ما الأسس التي التي تم بموجبها اختيار هذه المكونات ؟

السؤال السابع - ما الأسس التي تم بموجبها تخصيص أوزان هذه المكونات؟

السؤال الثامن - ما الجهات التي شاركت في اختيار هذه المكونات ؟

السؤال التاسع – ما الأساس الذي اعتمدتم عليه في اختيار المقررات ضمن المكون الواحد ؟

السؤال العاشر – الى أي درجة يمكن للبرنامج بمكوناته ومواده تحقيق هذا التوجه ؟

السؤال الحادي عشر – ما الخبرات العملية التي يحرص عليها البرنامج ؟ وما الأساليب التي يتبناها بغية إكساب الطالبة تلك الخبرات ؟

السؤال الثاني عشر- والى أي درجة تحقق هذه الخبرات الحاجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال ؟

السؤال الثالث عشر – خصص لمقرر التربية العملية (10) ساعات دراسية ، ما مدى اسهام هذه الساعات وكفايتها في تخريج وإعداد معلمات رياض الأطفال وفق تصوركم ؟

السؤال الرابع عشر - من يشرف على التربية العملية ؟ ما الأسس التي تعتمدون عليها في اختيار مشرف التربية العملية ؟

السؤال الخامس عشر – ما صلة الكلية برياض الأطفال التي تتدرب فيها الطالبات ؟ ما الوسائل التي يستخدمونها ليأتي هذا التدريب متوافق مع توجهاتكم في البرنامج؟

السؤال السادس عشر – هل هذا النظام ينجح في اكساب المعلمات خبرات عملية تنسجم مع توجه البرنامج ؟

السؤال السابع عشر - ما نوع التقويم الذي قمتم به للبرنامج ؟ كيف تستفيدون من نتائج هذا التقويم في تطوير البرنامج بجانبيه النظري والعملي؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثامن عشر – سمعت أنكم بصدد تطوير البرنامج ، لماذا تريدون تطويره ؟
ما الجوانب التي تسعون إلى تطويرها ؟

السؤال التاسع عشر – في أي اتجاه تريدون تطوير البرنامج ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 3)

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية

صحيفة مقابلة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية
جامعة الكويت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة المقابلة هذه بنيت للأغراض التالية:

- التعرف على مدى اتفاق أعضاء هيئة التدريس والمسئولين في الكلية على التوجه العام لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت، وهل هناك رؤية مشتركة وصورة واضحة عن البرنامج ؟

- التعرف على تخطيط عضو هيئة التدريس للمقرر الدراسي.

- التعرف على أساليب التدريس التي يتبعها عضو هيئة التدريس.

- التعرف على أساليب التقويم التي يتبعها عضو هيئة التدريس.

- التعرف على رأي أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.

- التعرف على مقترحات عضو هيئة التدريس لتطوير البرنامج

بحيث تكشف هذه الصحيفة إلى أي درجة تتوافق وتتقارب آراء المسئولين عن البرنامج في الكلية وأعضاء هيئة التدريس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول – هل لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت توجه واضح؟
(أي نوع من تربية الأطفال يتضمنها البرنامج ويحاول تزويد الطالبات بها ؟)
(أي نوع من معلمات رياض الأطفال تسعون إلى تخريجه ؟)

السؤال الثاني - ما المواد التي تدرسها في برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية/ جامعة الكويت ؟

السؤال الثالث – ما الأساليب التدريسية التي تتبعها في تدريس مادتك العلمية ؟

السؤال الرابع – كيف تربط المادة بتوجه البرنامج ؟

السؤال الخامس – وكيف توجه الخطة الدراسية لتحقيق أهداف البرنامج ؟

السؤال السادس- ما نوع الخبرات العملية التي تحرص أن تقدمها لطالبات البرنامج ؟

السؤال السابع - ما أساليب التقويم التي تتبعها مع الطالبات ؟

السؤال الثامن – عندما تضع الاختبارات، ما نوع الأمور التي تركز عليها في الاختبار؟

السؤال التاسع – ما رأيكم في برنامج تربية معلمات رياض الأطفال ؟
ما النقاط الايجابية والسلبية ؟

السؤال العاشر – لو طلب إليك تغيير البرنامج ، فماذا تغير ؟ وماذا تبقي ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 4)

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية

صحيفة مقابلة الطالبات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية ـ جامعة الكويت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة المقابلة هذه بنيت للأغراض التالية:

- معرفة مدى إسهام المواد النظرية أو التربية العملية في إكساب الطالبة الكفايات العامة اللازمة لمعلمة رياض الأطفال:

- معرفة طبيعة الخبرات العملية التي تكتسبها الطالبة من خلال البرنامج وتعدها لتكون معلمة ناجحة .

- الوقوف على مدى رضا الخريجات عن أساليب التدريس المستخدمة في البرنامج وأساليب التقويم.

بحيث تكشف هذه الصحيفة مدى التوافق بين آراء المسئولين في الكلية وآراء أعضاء هيئة التدريس وآراء الخريجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول –

أنت الآن طالبة تربية عملية، هل تعتقدين أن مقرر التربية العملية يسهم في تأهيلك لتكوني معلمة ناجحة ؟ ولماذا؟

السؤال الثاني –

في ضوء خبرتك الميدانية التي حصلت عليها في مقرر التربية العملية ما الكفايات التي تعتقدين أنها يجب أن تكون عند معلمة الروضة لتكون ناجحة ؟ وهل البرنامج في كلية التربية في الجامعة يمكنك من الحصول على هذه الكفايات ؟

السؤال الثالث –

في ضوء خبرتك الميدانية التي حصلت عليها في مقرر التربية العملية إلى أي درجة كانت المقررات النظرية في البرنامج مفيدة لك ؟

السؤال الرابع –

ما أكثر المقررات فائدة لك ؟ برأيك ما الذي جعلها ذات فائدة ؟

السؤال الخامس –

أنت تعلمت المواد النظرية بأساليب مختلفة، ما الأساليب التدريسية التي استخدمها المدرسون لتدريس هذه المواد ؟

السؤال السادس –

ما هي مقترحاتك لتطوير البرنامج من حيث:
أ. ربط المعرفة النظرية والخبرات العملية معاً.

ب. المقررات الدراسية (ما المقررات التي تقترحين حذفها، والمقررات التي تقترحين إضافتها).

ج. نوع التفاعل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

د.أساليب التدريس.

هـ. أساليب تقويم التعلم المتبعة في البرنامج.

و. كفاية التجهيزات والتسهيلات في الكلية والتي أتاحت لك الفرصة لتعميق فهم المواد النظرية واكتساب خبرات عملية ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 5)

الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية

صحيفة مقابلة المعلمات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية ـ جامعة الكويت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة المقابلة هذه بنيت للأغراض التالية:

- معرفة مدى إسهام المواد النظرية أو التربية العملية في إكساب المعلمات الكفايات العامة اللازمة لمعلمة رياض الأطفال:

- معرفة طبيعة الخبرات العملية التي اكتسبتها المعلمة من خلال البرنامج وساعدتهاا لتكون معلمة ناجحة .

- الوقوف على مدى رضا المعلمات عن أساليب التدريس المستخدمة في البرنامج وأساليب التقويم.

بحيث تكشف هذه الصحيفة مدى التوافق بين آراء المسئولين في الكلية وآراء أعضاء هيئة التدريس وآراء المعلمات خريجات البرنامج.

السؤال الأول –

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنت الآن معلمة في رياض، هل تعتقدين أن برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت قد أسهم في تأهيلك لتكوني معلمة ناجحة ؟ ولماذا؟

السؤال الثاني –

في ضوء خبرتك الميدانية التي حصلت عليها في الميدان ما الكفايات التي تعتقدين أنها يجب أن تكون عند معلمة الروضة لتكون ناجحة ؟ وهل البرنامج في كلية التربية في الجامعة مكنك من الحصول على هذه الكفايات ؟

السؤال الثالث –

في ضوء خبرتك الميدانية التي حصلت عليها في الميدان إلى أي درجة كانت المقررات النظرية في البرنامج مفيدة لك ؟

السؤال الرابع –

ما أكثر المقررات فائدة لك ؟ برأيك ما الذي جعلها ذات فائدة ؟

السؤال الخامس –

أنت تعلمت المواد النظرية بأساليب مختلفة في الكلية، ما الأساليب التدريسية التي استخدمها المدرسون لتدريس هذه المواد ؟

السؤال السادس –

ما هي مقترحاتك لتطوير البرنامج من حيث:
أ. ربط المعرفة النظرية والخبرات العملية معاً.

ب. المقررات الدراسية (ما المقررات التي تقترحين حذفها، والمقررات التي تقترحين إضافتها).

ج.أساليب التدريس.

د. أساليب تقويم التعلم المتبعة في البرنامج .

ه. كفاية التجهيزات والتسهيلات في الكلية والتي أتاحت لك الفرصة لتعميق فهم المواد النظرية واكتساب خبرات عملية ؟

(الملحق رقم 6)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

استبانة مديرات وموجهات ومشرفات رياض الأطفال
لتقويم أداء خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال
في كلية التربية / جامعة الكويت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المربية الفاضلة مديرة الروضة ..

المربية الفاضلة موجهة الروضة ..

المربية الفاضلة مشرفة الروضة ..

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة بعمل دراسة تقويمية لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت ، وأعدت استبانة اشتملت على مجموعة من الكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال حتى تستطيع القيام بعملها على أكمل وجه ، وهذه الكفايات تتلخص في المجالات التالية :

1. السمات الشخصية .
2. العلاقات الاجتماعية .
3. الجوانب المعرفية
4. الجوانب الأدائية .
5. إدارة الفصل .

ولهذا تركزت الأداة على استطلاع رأي مديرات رياض الأطفال والموجهات الفنيات والمشرفات الفنيات حول توافر هذه الكفايات لدى المعلمات خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت .

ونرجو أن تحظى هذه الاستبانة على عنايتك واهتمامك لتكون عوناً لنا في تحقيق أهداف الدراسة، علما بأن آراءكم سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة لطيفة خالد عيد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات الشخصية

الاسم :

المهنة :

المنطقة التعليمية :

اسم الروضة :

المؤهل العلمي :

عدد سنوات الخبرة :

عدد سنوات الخبرة في المهنة الحالية:

تم بناء هذه الاستبانة على مقياس ليكرت الذي يتراوح بين (1- 5) أي بدرجة (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، ضعيفة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً السمات الشخصية لخريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت العاملات لديك :

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
1.تتمتع بسرعة البديهة وحسن التصرف .					
2. تتمتع بقوة الملاحظة .					
3. تمتلك صوتاً واضحاً.					
4. تمتلك نطقاً سليماً .					
5. تمتلك لياقة بدنية عالية.					
6.متزنة في ردود أفعالها وتصرفاتها.					
7. قادرة على ضبط النفس.					
8.حسنة المظهر والهندام					
9.مخلصة في أداء عملها.					
10. تظهر الثقة بالنفس .					
11. تؤدي عملها بحماس ورغبة.					
12. مرتبة ومنظمة في أداء عملها.					
13. تعبر عن انفعالاتها المختلفة.					
14. لديها اتجاهات ايجابية نحو مهنتها كمعلمة رياض أطفال.					
15. شخصيتها محبوبة لدى الأطفال.					
16. متسامحة مع الأطفال.					
17.تشوق وتجذب الأطفال					
18. مرنة مع الأطفال .					
19. تصبر على سلوك الأطفال.					
20. طموحة وتعمل على تطوير نفسها مهنيا.					
21.تشجع التعاون بين الأطفال.					

ثانياً العلاقات الاجتماعية لخريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت العاملات لديك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
1. تمتلك مهارات التواصل مع المعلمات.					
2. تمتلك مهارات التواصل مع أولياء الأمور.					
3.تقيم علاقات طيبة مع زميلاتها.					
4. تقيم علاقات طيبة مع المشرفة الفنية.					
5. تقيم علاقات طيبة مع الإدارة.					
6. تقيم علاقات طيبة مع أولياء الأمور.					
7. تمتلك مهارات التواصل مع الأطفال.					
8. تعامل الأطفال معاملة حسنة.					
9. تشجع الأطفال على تكوين علاقات طيبة مع بعضهم.					
10. تحسن العمل مع مجموعات الأطفال.					
11. تصغي إلى الأطفال باهتمام.					
12. تعزز سلوكات الأطفال .					
13. تعطي الفرصة للطفل ليمارس اختياراته.					
14. تقدر كل طفل وتشعره بأهميته.					
15. تعرف كيف تتعامل مع مشكلات الأطفال					
16. تتعامل مع الأطفال على أساس الثقة المتبادلة.					
17. تشجع الأطفال على التعبيرعن قدراتهم ومواهبهم					
18.تشيع جواً من الحب.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
19. تمنح الطفل الإحساس بالأمان والطمأنينة.					
20.تراعي العدالة والمساواة في تعاملها مع الأطفال.					
21.تحترم شخصية الطفل وتناديه باسمه.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً الكفايات المعرفية (النظرية) لخريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت العاملات لديك :

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
1.لديها معرفة بأساليب تعلم الطفل					
2. تخطط لكيفية التعامل مع الأطفال.					
3.لديها معرفة بأساليب التعامل مع الأطفال وفق خصائصهم.					
4.لديها إلمام بأساليب التدريس الملائمة لأنماط تعلم الأطفال.					
5. لديها معرفة بأهداف المنهاج ومحتواه.					
6. لديها معرفة بالوسائل التعليمية .					
7. قادرة على تحليل نتائج التقويم.					
8. ملمة بأسس التغذية الصحية السليمة للطفل.					
9.ملمة بالأدوار المطلوبة منها في الصف .					
10.تمتلك المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال.					
11. لديها إلمام بأساليب التقويم .					
12.ملمة بالألعاب التربوية والأهداف التي تحققها .					
13. لديها معرفة بأهمية القصص ودورها في حياة الطفل.					
14. لديها معرفة بأهمية التربية الفنية في تنمية التذوق الفني للطفل.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
15. لديها إلمام بمهارات الحاسوب					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : الكفايات الأدائية لخريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت العاملات لديك :

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
1. تستثير تفكير الأطفال بوسائل ملائمة.					
2. تستثير دافعية الأطفال للتعلم.					
3. تشجع الطفل على الاشتراك في اتخاذ القرار نحو تعلمه .					
4. تتقبل آراء الأطفال وتشجعهم على الحوار والمناقشة .					
5. تشجع الطفل على اكتساب الخبرات و المعلومات بنفسه .					
6.تعطي الطفل حرية التعبير عن رأيه .					
7. تشجع الأطفال على التفكير والربط والتحليل والاستنتاج .					
8. تحسن انتقاء القصص المناسبة للأطفال .					
9. تسرد القصص للأطفال بطريقة مشوقة.					
10. تحدد الأهداف وتعمل على تحقيقها.					
11. تخطط للأنشطة مراعية الفروق الفردية.					
12. تستفيد من الإمكانات المتوفرة في البيئة لخدمة عمليتي التعليم والتعلم.					
13. تصمم الأركان لتناسب أنماط التعلم عند الأطفال .					
14. تراعي الاستمرارية والتتابع والتكامل في عرض النشاط.					
15. . تجدد في الخبرات والأنشطة.					
16. توظف اللعب في تنمية مهارات الأطفال ومفاهيمهم.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
17. تربط ما تعلمه الطفل في الصف بحياته.					
18.توزع المسئوليات على الأطفال بما يتناسب وقدراتهم.					
19.تنتقي مهام لها معنى مفيد للأطفال.					
20. تشجع الأطفال على التعلم الذاتي .					
21.تستخدم طرق التدريس التي تكسب الطفل المهارات.					
22. . تنمي حب الاستطلاع لدى الأطفال بإثارة اهتمامهم.					
23. تستخدم أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.					
24. تستخدم أسلوب العصف الذهني في التدريس .					
25 . تستخدم أسلوب المشاريع في التدريس.					
26. تستخدم أسلوب طرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة					
27. تستخدم أسلوب حل المشكلة في الأنشطة.					
28. تساعد الطفل على تنمية تذوقه الفني من خلال الأناشيد.					
29 .تساعد الطفل على تنمية تذوقه الفني من خلال الرسم والتلوين.					
30. تستخدم أسلوب التقويم البنائي بما فيها Portfolio					
31. تقوم أداءها ذاتياً وتعمل على تطويره .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً : كفايات إدارة الصف لخريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت العاملات لديك :

	بدرجة كبيرة جدا (5)	بدرجة كبيرة (4)	بدرجة متوسطة (3)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة ضعيفة (1)
1.تنظم وقت النشاط.					
2.تحسن إدارة الوقت.					
3. تأخذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.					
4.تستخدم أساليب علاجية مع ضعاف الأطفال.					
5.تحرص على استخدام الألفاظ التربوية لتعزيز السلوك(ممتاز،أحسنت...					
6. تشجع الطفل على الاعتماد على النفس.					
7. تحرص على إشراك كل طفل في الأنشطة التعليمية .					
8. تشجع الأطفال على الاشتراك في المحافظة على البيئة.					
9. تشجع الأطفال على المثابرة لتحقيق النجاح.					
10. تحرص على تعريف الأطفال بقواعد السلوك والأخلاق.					
11. تشجع الأطفال على احترام النظام في الصف.					
12.توفر الرعاية السليمة للأطفال.					
13.تلاحظ الأطفال عند ممارسة الأنشطة وتتدخل عند الضرورة.					
14. تشجع الطفل على ضبط نفسه وانفعالاته.					
15. تدير الفصل بأساليب تربوية.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 7)

الأستاذة الذين قاموا بتحكيم الأدوات:

1. د. نايفة قطامي (قسم المناهج والتدريس– جامعة البلقاء).
2. د. رمزي هارون (قسم المناهج وأساليب التدريس – الجامعة الأردنية).
3. د. ماجد وصفي (مناهج وأساليب تدريس – جامعة الزيتونة).

4. أ.د. كمال موسى (قسم علم النفس التربوي – كلية التربية/ جامعة الكويت).
5. أ.د. فيولا الببلاوي (قسم علم النفس التربوي – كلية التربية/ جامعة الكويت).
6. د. آمال الغربللي (قسم المناهج والتدريس– كلية التربية/ جامعة الكويت).
7. د. غادة خالد (قسم علم النفس التربوي – كلية التربية/ جامعة الكويت).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

169

(الملحق رقم 8)

كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الأردنية:

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
Vice-President for Academic Affairs

الرقم : ١٥١١٠
التاريخ : ٨/١١/١٤٢٥هـ
الموافق : ٢٠/١٢/٢٠٠٤م

/ إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة، وبعد ،

فأرجو إعلامكم أن الطالبة لطيفة خالد عيد عيد من طلبة برنامج دكتوراه مناهج وأساليب تدريس في كلية العلوم التربوية تقوم بإعداد دراسة بعنوان " تقويم تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية/جامعة الكويت في ضوء معايير NCATE "، ولتحتاج إلى القيام بتطبيق دراستها على أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة في جامعة الكويت، وعلى الإداريين والمشرفين في وزارة التربية والتعليم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه ، علماً أن المشرف هو الأستاذ الدكتور عمر الشيخ .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية وتعاونكم معها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

(الدكتور شنيوي العبد الله)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

170

(الملحق رقم 9)

إذن وزارة التربية بالتطبيق:

75 / 30 / EA0085698/05/5000

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH & DEVELOPMENT ADMINISTRATION

وزارة التربية
قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث والتطوير التربوي

الرقم : وت / ..... 22 /
مرفقات / .....

التاريخ / / 14 هـ
الموافق / / 200 م

السيد المحترم / مدير عام منطقة العاصمة التعليمية
أ. محمد جاسم الدبيان

تحية طيبة وبعد ..

بناء على الطلب المقدم من الطالبة / لطيفة خالد عيد المسجلة لدرجة الدكتوراه في الجامعة الأردنية / كلية العلوم التربوية بتطبيق أدوات دراسة حول " تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت "

يرجى التكرم بتسهيل مهمة المذكورة أعلاه في جميع رياض الأطفال التابعة لمنطقتكم.

شاكرين حسن تعاونكم معنا ...

مع خالص التحية والتقدير ..

القائم بأعمال مدير إدارة البحوث والتطوير التربوي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

171

(الملحق رقم 10)

إذن مديري المناطق بزيارة رياض الأطفال:

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية
مكتب المدير العام

قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٥/٣/٢٩م

السيدات المحترمات / مديرات رياض الأطفال
تحية طيبة وبعد ،،،

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة / **لطيفة خالد عيد** المسجلة لدرجة الدكتوراه في الجامعة الأردنية / كلية العلوم التربوية باجراء بحث ميداني في مدارسكم وهي دراسة حول " **تقويم برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية / جامعة الكويت** " ، وذلك في عينة من الرياض التالية أسمائهم :

١ـ روضة صقر قريش
٢ـ روضة السرة
٣ـ روضة النزهه
٤ـ روضة اليرموك
٥ـ روضة أحمد بن حنبل

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

مدير
إدارة الشؤون التعليمية

وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(الملحق رقم 11)

- الجدول 1-

المنطقة التعليمية	العدد الكلي لرياض الأطفال	عدد رياض الأطفال التي تتواجد بها المعلمات خريجات البرنامج	عدد المعلمات خريجات البرنامج
منطقة العاصمة التعليمية	31 روضة	26 روضة	68 معلمة
منطقة حولي التعليمية	26 روضة	25 روضة	54 معلمة
منطقة الفروانية التعليمية	29 روضة	25 روضة	87 معلمة
منطقة الأحمدي التعليمية	33 روضة	18 روضة	35 معلمة
منطقة مبارك الكبير التعليمية	33 روضة	19 روضة	40 معلمة
منطقة الجهراء التعليمية	17 روضة	15 روضة	38 معلمة
المجموع الكلي	169 روضة	128 روضة	322 معلمة

(أعداد رياض الأطفال في كل منطقة تعليمية وعدد المعلمات خريجات البرنامج في كل روضة)

- الجدول 2 -

المنطقة التعليمية	اســـــــم الـــروضـــــــة				
العاصمة	صقر قريش	السرة	اليرموك	أحمد بن حنبل	الجداول
حولي	مؤتة	البراعم	عبدالملك الصالح	أسامة بن زيد	بيان
الفروانية	الأقمار	الجوزاء	النخيل	النور	حنين
الأحمدي	الصداقة	التعاون	أبوحليفة	الهدى	الصباحية
مبارك الكبير	الكوثر	زمزم	الأصيل	الجوري	النجباء
الجهراء	الشموس	النعيم	القصر الأحمر	نافع بن عبدالرحمن	الواحة

(أسماء رياض أطفال العينة وتوزيعها في المناطق التعليمية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجدول رقم 3 -

اسم المنطقة	العاصمة	حولي	الفروانية	الجهراء	مبارك	الأحمدي
عدد الموجهات	4 موجهات	6 موجهات	5 موجهات	4 موجهات	5 موجهات	6 موجهات

(أعداد جميع الموجهات الفنيات وتوزيعهن في المناطق التعليمية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 12)

الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين في كلية التربية:

يراعى في تحقيق هذه الأهداف، مساعدة الدارسين بكلية التربية على تحقيق الأهداف المحددة التالية:

في المجال المعرفي (المعلومات وطرق التفكير):

1. التمكن من أساسيات المعرفة في التخصص الذي يعد له الدارس في كلية التربية بالتعاون مع الكليات الأخرى بالجامعة.
2. التمكن من أساسيات المعرفة في مجال الإعداد المهني.
3. التعرف على القواعد والأصول التي يقوم عليها الدين الإسلامي وإدراك الدور المعنوي لعلاقة الإنسان بربه.
4. التعرف على الأسس والمبادئ التي تقوم عليها عملية التعلم الذاتي والمستمر.
5. التعرف على المستجدات الإيجابية والسلبية التي جاء بها العصر، وأثرها على سلامة الفرد والمجتمع.
6. التعمق في المعارف اللغوية.
7. معرفة المفاهيم المتصلة بالعمل المهني في ضوء مستجدات البحث العلمي وكيفية تطويرها.
8. معرفة وسائل الاتصال المستخدمة في العملية التربوية والآثار المترتبة على استخدامها.
9. إدراك الحقائق والمفاهيم الأساسية المتعلقة بنمو الشخصية وتكوين الدور الاجتماعي ومسئوليات الرعاية والقيادة والريادة.
10. معرفة كيفية تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.
11. فهم الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الحياة الديمقراطية.
12. معرفة الفكر التربوي الإسلامي والعربي والوقوف على نواحي قوته وأثره كقيمة اجتماعية.
13. معرفة أن التعليم العالي ذا قيمة متميزة فيما يتناوله من مواضيع تشتمل على خبرات ذات أثر فاعل في تنمية كل فرد من المجتمع.
14. إدراك حقيقة التغير السريع الذي يفرضه العصر وأثره على الفرد والمجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. معرفة خصوصيات الثقافة في المجتمع الكويتي.
16. التعرف على التحديات والمشكلات التي تؤدي إلى طغيان المادية وكيفية تجاوزها والتحصن من آثارها.

في المجال الوجداني(الميول والاتجاهات والقيم):

1. الإيمان بعظمة الخالق وقدرته سبحانه وتعالى.
2. تقبل قدرات المتعلمين ومستوياتهم.
3. تقدير دور العلم في حياتنا العصرية بما يدعم القيم الإسلامية السائدة في المجتمع.
4. تقدير الإنجاز والإتقان في أداء العمل.
5. الثقة بالنفس وتقدير الإقبال على تحمل المسئولية.
6. تقدير أهمية القيم الإسلامية في مواجهة طغيان المادية في المجتمع.
7. تقدير وظيفية المعرفة في حياة الناس.
8. الاعتقاد بالقيم التي تقوم عليها الحياة الديموقراطية.
9. تقدير الدور الذي قام ويقوم به المفكرون في إثراء الفكر التربوي بعامة، والفكر التربوي في المجتمع الإسلامي العربي بخاصة.
10. تقدير قيمة العمل التربوي واحترامه.
11. الاعتزاز بالانتماء للمجتمع الكويتي.
12. تقدير الجهود التي يبذلها العلماء في تطوير المعرفة الإنسانية.
13. تقدير الجهود التي تبذلها الدولة في تطوير العملية التربوية.
14. نبذ التعصب والعصبية وتغليب منفعة المجتمع.
15. قبول المواقف الجديدة على أنها مواقف تعلم وفرص للنمو والتحسن.
16. الأناة والموضوعية في إصدار الأحكام والتعميمات.
17. الثقة والاعتزاز بالنفس كمربي.
18. تقبل التطوير في مساراته السليمة بما يدعم ثقافة المجتمع.
19. تقبل المسئولية الاجتماعية.
20. تقدير الحاجة إلى الاستجابة للميول والاهتمامات وإعطائها نصيباً من الجهد والوقت.
21. حب المتعلم لعمله والسعي للارتقاء المستمر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مجال المهارات:

1. أداء الدور القيادي في المجتمع كقدوة تربوية.
2. القدرة على تحليل التراث وتنقيته وتطويره بما يثري العملية التربوية.
3. ممارسة كفاءة النقد الذاتي والنقد الموضوعي وتقبل وجهة نظر الآخرين.
4. القدرة على التعامل الإيجابي مع منجزات العصر.
5. القدرة على تحقيق التوازن بين متطلبات الترويح والنمو العقلي.
6. القدرة على المشاركة في النشاطات الصحية والرياضية بالقدر الذي يكفل التوافق النفسي البدني.
7. القدرة على قبول الآخرين والعمل معهم بروح الود والمحبة والصفاء والصدق.
8. ممارسة عملية التعلم الذاتي.
9. إجراء بعض البحوث في مجال التربية وعلم النفس.
10. المناقشة البناءة وتبادل الآراء مع الآخرين بأسلوب ديمقراطي.
11. القدرة على العمل الجماعي.
12. القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.
13. إتقان اللغة العربية واستخدامها استخداماً سليماً.
14. القدرة على التخطيط الجيد للتدريس.
15. القدرة على ممارسة دور القدوة في تنمية الخبرات الروحية لدى الآخرين.
16. أداء الواجبات الدينية والانتظام بها والقدرة على وعظ النفس والآخرين.
17. القدرة على العمل في إطار قيم روحية يرتضيها المجتمع.
18. القدرة على إتقان العمل.
19. القدرة على أداء العمل المهني بنجاح.
20. المثابرة والقدرة على مواجهة المواقف وتحمل المسئولية.
21. القدرة على توظيف الخبرات المكتسبة في أعمال تعود على المجتمع بالنفع العام.
22. القدرة على ممارسة المبادئ الديمقراطية في الحياة المهنية(دليل كلية التربية ، 2004) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 13)

" أعداد أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس وتخصصاتهم"

الرقم	التخصص	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس
1	تربية إسلامية			3
2	لغة عربية	1		4
3	لغة إنجليزية	1	1	2
4	العلوم	1	3	2
5	الرياضيات	2		3
6	الاجتماعيات	2	4	1
7	التربية البدنية		3	
8	رياض أطفال		1	1
9	تربية صحية		1	1
10	تقنيات تربوية		1	9
11	التربية الفنية			1

" أعداد أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس التربوي وتخصصاتهم"

الرقم	التخصص	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس
1	علم نفس تربوي	2	2	2
2	القياس والتقويم	1	1	1
3	الصحة النفسية	1		1
4	علم نفس النمو	1		1
5	توجيه وإرشاد		3	2
6	فئات خاصة		2	
7	علم نفس الطفولة	1		
8	علم نفس التعلم			1

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" أعداد أعضاء هيئة التدريس في قسم الأصول وتخصصاتهم"

الرقم	التخصص	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس
1	أصول تربية	1	1	3
2	فلسفة التربية	1	1	1
3	علم اجتماع التربية	1	3	1
4	أصول وتطور رياض أطفال		1	
5	الأصول الاجتماعية للتربية		1	
6	التعليم الابتدائي			1
7	التعليم الديني			1
8	الأصول الاجتماعية الخاصة			1
9	تعليم الكبار والتعليم المستمر			1

" أعداد أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة والتخطيط التربوي وتخصصاتهم"

الرقم	التخصص	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس
1	إدارة التعليم العالي	2	1	1
2	الإدارة التربوية	1	3	1
3	قيادة تربوية			1

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 14)

جدول وتوصيف مقررات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة الكويت:

جامعة الكويت — لمقررات المطلوبة للتخرج للعام الجامعي 2004/2003 — تخصص: رياض الأطفال
كلية التربية

المقررات	وحدات	تقدير	المقررات	وحدات	تقدير
أولاً: متطلبات جامعية (27 وحدة)			339 التنمية اللغوية لطفل الروضة	3	--
أ. إلزامي (18 وحدة)					
101 لغة عربية	3	--	344 التربية الحركية	3	--
102 لغة عربية	3	--	**ب. اختياري (18 وحدة)**		
102تاريخ الحضارة العربية الإسلامية	3	--	112 بيولوجيا الإنسان	3	--
110 لغة إنجليزية	3	--	135 مدخل إلى مناهج البحث التربوي	3	--
111 لغة إنجليزية	3	--	145 التربية الحياتية	3	--
130 اللغة العربية والاتصال	3	--	231 تغذية الطفل	3	--
ب. اختياري (9 وحدات)			243 التربية الصحية	3	--
المجموعة الأولى (6 وحدات)					
100 تاريخ الكويت الحديث والمعاصر	3	--	312 السيرة النبوية(1)	3	--
101 مدخل علم الاجتماع	3	--	389 تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر	3	--
102 مدخل المنطلق	3	--	433 جغرافية الكويت	3	--
102 الثقافة الإسلامية	3	--	434 التوجيه والإرشاد	3	--
102 الاقتصاد المنزلي	3	--	**ثالثاً: الإعداد المهني (48)**		
			أ- إلزامي (45)		
136 التربية الأسرية	3	--	131 مبادئ علم النفس التربوي	3	--
244 التربية الرياضية	3	--	222 أصول التربية	3	--
المجموعة الثانية (3 وحدات)			231 سيكولوجية النمو	3	--
102 بيولوجي (2)	3	--	235 الحاسوب في التربية	3	--
111 الطاقة والإنسان	3	--	327 النظام التربوي في الكويت	3	--
111 الأرض والكون	3	--	336 التدريس في رياض الأطفال	3	--
112 موارد الأرض الطبيعية	3	--	337 ورشة تطبيق عملي	3	--
ثانياً: متطلبات التخصص (57 وحدة)			338 الصحة النفسية للطفل	3	--
أ. إلزامي (39 وحدة)					
111 مدخل إلى علم الأحياء والطبيعة	3	--	352 وسائل الإتصال التعليمية	3	--
143 التربية البيئية	3	--	413 الإدارة المدرسية	3	--
224 التربية الإسلامية	3	--	437 أساليب تقويم طفل الروضة	3	--
230 منهج رياض الأطفال	3	--	440 حلقة البحث	3	--
241 أدب الأطفال	3	--	450 التربية العملية	10	--
242 التربية الفنية	3	--	**ب- اختياري (3 وحدات)**		
246 مفاهيم الرياضيات المعاصرة	3	--	105 الإعلام التربوي	3	--
325 التربية قبل المدرسية	3	--	322 علم الإجتماع التربوي	3	--

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

336 سيكولوجية اللعب	3	--	324 التعليم في الوطن العربي	3	--
337 خبرات تربوية في الروضة	3	--	333 الفروق الفردية وقياسها	3	--
			412 الإدارة التربوية	3	--
			421 تطوير الفكر التربوي	3	--
			المجموع الكلي للوحدات اللازمة للتخرج (132 وحدة دراسية)		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 15)

توصيف المقررات كما وردت في دليل كلية التربية

أولاً: قسم الإدارة والتخطيط التربوي:

الإدارة التربوية:

يتضمن هذا المقرر إعطاء الطالب مبادئ عامة في الإدارة التربوية تساعده على فهم الإدارة التربوية بشكلها العام ووظيفتها في مجال التربية.

الإدارة المدرسية:

تساعد الطالب على التعرف على سير الإدارات المدرسية والأساليب الناجحة في إدارة المدارس وكيفية تجنب المشاكل اليومية التي تواجه الإدارة المدرسية.

ثانياً: قسم أصول التربية:

أصول التربية:

الأصول التاريخية للتربية، والأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية، التربية والاقتصاد والتنمية، التخطيط التربوي، إعداد وتربية المعلمين، التربية في الوطن العربي عامة، التربية في الكويت ومنطقة الخليج العربي خاصة، وبعض مشكلات التربية في الوطن العربي.

التربية الإسلامية:

يهدف هذا المقرر إلى مساعدة الطالب على تكوين مفهوم سليم للتربية الإسلامية في إطارها الشامل ويسلط هذا المقرر الضوء على جهود المربين المسلمين في حقل التربية.

كما يهدف المقرر إلى تنمية القدرة لدى الدارسين على تفسير بعض قضايا التربية الإسلامية في ضوء تطورات الماضي وخصائص العصر وعلى مساعدة الدارس على تحقيق التوازن بين الجوانب المادية والروحية والقدرة على مواجهة مطالب الحياة العصرية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علم الاجتماع التربوي:

طبيعة علم الاجتماع التربوي، تطور مفهومه، المجالات التي تناولها، الطريقة العلمية في دراسة المجتمع، التغير الاجتماعي.

التعليم في الوطن العربي:

تطورات التعليم في الدول العربية، اتجاهات التعليم العام في الدول العربية (إدارات التعليم، تمويل التعليم، تنظيم التعليم، إعداد المعلمين) أهم قضايا التعليم في الدول العربية، دراسة التعليم في بعض الدول العربية.

التربية قبل المدرسية:

الأصول التاريخية، فروبل، الأبعاد التربوية لعمل رياض الأطفال، المبادئ التي تقوم عليها التربية في رياض الأطفال، خصائص معلمة الرياض ومعايير عمله الناجح.

النظام التربوي في الكويت:

لمحة تاريخية عن التربية في الكويت، أصول التربية الكويتية، الأهداف التربوية في الكويت، إدارة وتنظيم التعليم العام في الكويت، القضايا التربوية المعاصرة للنظام التعليمي في الكويت، الاتجاهات الحديثة للتربية في الكويت.

تطور الفكر التربوي:

* الفكر التربوي وعلاقته بالفلسفة الاجتماعية خاصة.
* الفكر التربوي عند اليونان (أفلاطون).
* الفكر التربوي عند الرومان (شيشرون وكونتليان)
* الفكر التربوي الأوروبي في العصور الوسطى المختارة (آرامزمس، لوثر بيكون ، روسو، بستالوزي، فروبل، وهربارت).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: قسم علم النفس التربوي:

مبادئ علم النفس التربوي:

مقدمة في علم النفس وفروعه التطبيقية، الدافعية وعلاقتها بالتعليم، سيكولوجية التعلم، أنواع التعلم، نتائج التعلم، العوامل المؤثرة في التعلم، سيكولوجية الفصل والمدرسة، الاتجاهات الحديثة في التعلم.

التربية الاسرية:

يهدف هذا المقرر إلى تبصير الطلبة بأهمية الأسرة كحضن تربوي والنظريات المرتبطة بوظائفها وأركانها، ويتناول بالتفصيل مفهوم الأسرة، وشروط قيامها، ودورها الأساسي في التنشئة الاجتماعية للفرد.

سيكولوجية النمو:

معنى النمو، طرق البحث في علم النفس النمو، مبادئ وقوانين النمو، مراحل النمو، محددات النمو الإنساني، نظريات النمو النفسي ومضمونها التربوي، نمو الأطفال في السنوات ما قبل المدرسة، نمو الأطفال في المدرسة الإبتدائية.

علم النفس التربوي:

علم النفس التربوي وأهميته للمعلم، سيكولوجية نمو التلميذ، سيكولوجية التعلم، نتائج عملية التعلم، اساليب تعلمها، مفاهيم علم النفس الاجتماعي واستخدامها في حجرة الدراسة، بعض الاتجاهات الحديثة في التعلم.

سيكولوجية اللعب:

مقدمة في الصفات الشخصية لطفل ما قبل المدرسة وأهمية اللعب كنشاط سائد في مرحلة الطفولة المبكرة، التفسير النظري للعب، دور اللعب، وطبيعة لعب الأطفال، العوامل المؤثرة على اللعب، اللعب في مختلف مراحل النمو، الحاجة للعب، أنواع اللعب في مرحلة رياض الأطفال، التدريب على استخدام هذه الألعاب وتقييمها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرات التربوية في رياض الأطفال:

يعرف هذا المقرر الطالبات بالأهداف والبرامج والاتجاهات المعاصرة لرياض الأطفال ويحتوي على النظريات والممارسات المتعلقة بالتربية في رياض الأطفال مع التأكيد على تحليل برامج رياض الأطفال في الكويت.

تساعد الطفل على أن يسير نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي في مساراته الطبيعية وتحميه من الانحراف عن هذه المسارات وتعالج مشاكله أولاً بأول وتحقق له الاستمتاع بحياته اليومية وتسهم في شعوره بالصحة الجسمية والنفسية.

الصحة النفسية للطفل:

المفاهيم الأساسية للصحة النفسية للطفل، الجوانب السلوكية والوجدانية لأطفال الروضة، أساليب اكتشاف وتشخيص وإحالة الأطفال ذوي المشكلات، بعض مقاييس تقويم الأطفال.

التنمية اللغوية وسيكولوجية اللغة:

يهدف هذا المقرر إلى تفهم طبيعة لغة الطفل وتطورها وأساليب نموها في البيت والروضة، ويتناول مفهوم اللغة ووظائفها النفسية والاجتماعية والجمالية وطرق اكتسابها.

القياس والتقويم:

الفروق الفردية في الصفات المختلفة، الفروق الفردية في الذكاء، الفروق الفردية في الشخصية، فوائد القياس، القياس والتقويم في المجال التربوي.

الاتجاهات الحديثة القائمة على مفاهيم الفروق الفردية، تقويم التلميذ، تقويم أداء المعلم، تقويم المناهج والكتب المدرسية.

مدخل إلى تربية الفئات الخاصة:

يحتوي هذا المقرر على تحديد مفهوم المعوقين، وأهم الخصائص النفسية والسلوكية للأطفال المعوقين.

الاتجاهات الحديثة في تعليم المعوقين، خاصة فئات التخلف العقلي والمضطربين انفعالياً والمكفوفين، والصم وصعوبات التعلم، ووسائل تقويم تلك الفئات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اساليب تقويم طفل الروضة:

يهدف هذا المقرر إلى تعريف الطالبات بأهمية تقويم نمو الأطفال في جوانبه المختلفة ودور التقويم في اتخاذ القرارات سواء كانت القرارات بشأن الطفل أو بالعملية التربوية ويركز هذا المقرر على الجانب التطبيقي للمفاهيم النظرية المرتبطة بالتقويم والقياس. وذلك من خلال استخدام مختبرات الملاحظة وتصميم الأدوات المناسبة لتقويم الطفل، والخروج في تطبيقات ميدانية داخل الروضة لقياس الجوانب المختلفة للطفل.

رابعاً: قسم المناهج وطرق التدريس:

اقتصاد منزلي:

هذا المقرر عبارة عن دراسة عملية عامة، وتطبيقية تتناول أسس الغذاء والتغذية لتدريب الطالبة على حسن اختيار وتحضير الغذاء واسس الإدارة المنزلية الحديثة.

اللغة العربية والاتصال:

يتضمن هذا المقرر بعض القوانين الأساسية في قواعد اللغة والتذوق. كما يتضمن تدريبات عملية على القراءة والكتابة والتحدث والاستماع لاكتساب الصحة والسلامة.

التربية البيئية:

يتناول هذا المقرر التربية البيئية من حيث مفهومها، فلسفتها، أهدافها، مجالاتها ومستقبلها مع إعطاء نماذج مختارة من التربية البيئية والتأكيد على الجهود المحلية والعربية والعالمية في هذا المجال.

التربية الحياتية:

يتناول هذا المقرر التربية الحياتية من حيث مفهومها، فلسفتها، وأهدافها مع دراسة نماذج مختارة من التربية الحياتية والتي تتضمن الأهداف والمحتوى، الطرق، التقويم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناهج رياض الأطفال:

يشمل هذا المقرر عدداً من الوحدات تدور أساساً حول التذوق والشعر وأهميته وموسيقاه وأثر النغم والإيقاع في تنمية الحس التذوقي عند الأطفال كما يتضمن تدريبات سماعية وإلقائية، وكذلك النشيد الجمعي والفردي.

تغذية الطفل:

يهدف هذا المقرر إلى التعريف بأثر التغذية على نمو الطفل من بداية مراحل الحمل وحتى سن السادسة، مع تبيان أثر سوء التغذية والعادات الغذائية على نمو الطفل. كما يشمل المقرر التعريف بدور مدرسة الروضة والخبرات التربوية في غرس العادات والسلوك الغذائي السليم.

الحاسوب في التربية:

يهدف إلى تعريف الطالب بجهاز الحاسوب وكيفية تشغيله، ويتطرق إلى تطور استخدام الحاسوب في المجتمع بشكل عام وبشكل خاص عن استخداماته في التربية والتعليم، ومن متطلبات المقرر أن يقوم الطالب بإنتاج برنامج تعليمي للحاسوب بلغة البيسك حسب تخصص الطالب الدراسي.

أدب الأطفال (1):

يعرف هذا المقرر الطلبة بأهمية دور أدب الأطفال في مرحلتي الرياض والابتدائي مؤكداً على نظريات ومفاهيم وأسس ادب الأطفال النفسية والتربوية والاجتماعية مع التأكيد على أهم أنواعه واساليب تقويمه.

التربية الفنية (1):

يتناول هذا المقرر التربية الفنية في الرياض والابتدائي: أهدافها، طرقها وأساليبها ونشاطاتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الصحية (رياض وإبتدائي):

يتعرض هذا المقرر لتاريخ التثقيف الصحي كما يحاول مساعدة المدرسين في وضع الخطط الملائمة للتثقيف الصحي بهدف تحقيق المستوى الصحي اللائق عن طريق تعزيز السلوك الصحي المناسب.

التربية الرياضية:

يتناول هذا المقرر التربية الرياضية في الرياض والابتدائي: أهدافها، أساليبها ونشاطاتها.

مفاهيم الرياضيات المعاصرة:

يتضمن هذا المقرر المنطق، المجموعات التطبيقية، العمليات، إعداد العد، الأعداد الصحيحة، الأعداد النسبة، الأنظمة العدية، الهندسة المستوية، الهندسة التحليلية، هندسة التحويلات.

التدريس في رياض الأطفال:

يهدف هذا المقرر إلى تزويد المتعلمات بالأساليب الحديثة في طرق التدريس التي تناسب خصائص وحاجات طفل الروضة والتي تتلاءم مع تحقيق الأهداف التربوية الخاصة بهذه المرحلة. كما يتناول هذا المقرر أهداف ووظائف رياض الأطفال ويتضمن عرض المفاهيم والأسس والمهارات المتعلقة بهذه الوظائف في هذه المرحلة.

ورشة تطبيق عملي (رياض أطفال):

يهدف هذا المقرر إلى تدريب المتعلمات عملياً على إعداد وتحضير الخبرات التدريسية وتنظيم وإدارة الأركان التربوية وتنفيذ الأنشطة التعليمية واستخدام التقنيات التربوية الملائمة لتحقيق الأهداف المقصودة، كما انه يعمل على تعريف الطالبات بواقع رياض الأطفال في الكويت.

أدب الأطفال (2)

يهدف هذا المقرر إلى إبراز أدب الأطفال وأهميته في مرحلتي رياض الأطفال والإبتدائي، ويحتوي على تعريف مفهوم أدب الأطفال وتطوره وأسسه النفسية، ويستعرض أنواعه المختلفة، وأساليب تقويمه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناهج (بالرياض والإبتدائي):

يتناول هذا المقرر مفهوم المنهج: أسسه، تخطيطه، تنظيماته، مجالاته، وتطويره مع التأكيد على الاتجاهات المعاصرة في مناهج الرياض والابتدائي وربط كل ذلك بمناهج الرياض والابتـــدائي في دولة الكويت.

وسائل الاتصال التعليمية:

يتناول هذا المقرر وسائل التعليم في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، اختيارها واستخدامها وتقييمها لتنمية مهارات الاتصال وتلبية الحاجات والميول وتنمية الاســتعداد للــتعلم، وتأكيــد الاتجاهات السليمة، تصميم التعليم، وتشغيل الأجهزة وإنتاج المواد التعليمية المناسبة.

حلقة بحث (رياض أطفال):

يتناول هذا المقرر الاهتمام بالدراسة العلمية، المشكلات الميدانية المرتبطة برياض الأطفال.

450 التربية العلمية (رياض أطفال) 10 وحدات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 16)

نماذج من توصيف المقررات كما أعدها أعضاء هيئة التدريس:

مقرر ورشة العمل التطبيقية

مقرر 51/337

أهداف المقرر:

1. التعرف على أهداف رياض الأطفال في دولة الكويت.
2. أن تتمكن الطالبات من صياغة الأهداف السلوكية للفترة الدراسية بشكل جيد ومتكامل.
3. أن تتمكن الطالبات من إعداد بعض المعينات والوسائل التربوية بشكل جيد ومتكامل.
4. أن تتمكن الطالبات من إعداد وإدارة الفترات الدراسية بشكل شامل متكامل.

المحتوى:

1- أهداف رياض الأطفال في دولة الكويت.

2- الأهداف السلوكية ماهيتها، أهميتها، تكاملها.

3- المعينات والوسائل التربوية، أنواعها، مواصفاتها، أهميتها، إعدادها.

4- الفترات الدراسية، تنظيمها، تقسيمها، أنشطتها، أنواعها، عددها في برنامج رياض الأطفال.

5- المادة المكتوبة والأدلة، وكتاب وكراسة الطفل.

6- إعداد الدروس من قبل الطالبات والاستعانة بالأفلام التسجيلية للاستفادة منها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيف حلقة بحث رياض أطفال

51 -440

أهداف المقرر:

1. التعرف على طبيعة التربية العملية.
2. التعرف على المشكلات التي تواجهها الطالبات خلال فترة التربية العملية.
3. مناقشة وبحث ومحاولة إيجاد حلول لتلك المشكلات.
4. التعرف على الدراسات والبحوث المتعلقة بتلك المشكلات.

محتوى المقرر:

1. طبيعة التربية العملية.
2. طبيعة المشكلات التي تواجهها الطالبات خلال فترة التربية العملية.
3. بحث ودراسة وحلول لتلك المشكلات.
4. تقارير ودراسات متعلقة بتلك المشكلات.

متطلبات المقرر:

1. 4 تقارير 40 درجة.
2. حضور 10 درجات.
3. بحث ميداني 50 درجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيف مقرر منهج رياض الأطفال.

أهداف المقرر:

1- التعرف على المنهج بمفهومه التقليدي والمعاصر.

2- التعرف على عناصر المنهج.

3- التعرف على منهج رياض الأطفال في دولة الكويت.

4- التعرف على الأنشطة في رياض الأطفال (أنواعها وأهميتها)

5- التعرف على كتاب الطفل ودليل المعلمة ومواصفات وأهمية كل منهما.

6- التعرف على نماذج من برامج رياض الأطفال في العالم.

محتوى المقرر:

1. المنهج بمفهومه التقليدي والمعاصر.
2. عناصر المنهج.
3. منهج رياض الأطفال في دولة الكويت.
4. أنشطة رياض الأطفال.
5. كتاب الطفل ودليل المعلمة.
6. نماذج من برامج رياض الأطفال في العالم (دول الخليج، أوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية).

متطلبات المقرر:

- حضور ومناقشة (عشر درجات)
- تقرير مرتبط بالمقرر (عشرون درجة)
- اختبار نصف الفصل الدراسي (عشرون درجة)
- الاختبار النهائي (خمسون درجة)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيف مقرر تدريس في رياض الأطفال

مقرر 51/336

أهداف المقرر :

1. التعرف على مفهوم المنهج وطرق التدريس في الروضة في ظل الاتجاهات التربوية المعاصرة وأهداف الرياض في الكويت.
2. التعرف على مفهوم الخبرة التربوية المتكاملة.
3. التعرف على محتوى مناهج الخبرة التربوية المتكاملة.
4. التعرف على قواعد تنظيم محتوى برنامج الخبرة التربوية المتكاملة.
5. التعرف على مراحل التخطيط لتعليم خبرة تربوية متكاملة.
6. التعرف على معلمة الرياض خصائصها، دورها، إعدادها، تقويمها ومشاكلها.

محتوى المقرر:

1- مفهوم المنهج في الروضة وأهداف الرياض في دولة الكويت.

2- مفهوم الخبرة التربوية المتكاملة.

3- محتوى برنامج الخبرة التربوية المتكاملة.

4- قواعد تنظيم محتوى برنامج الخبرة التربوية المتكاملة.

5- مراحل التخطيط لتصميم الخبرة التربوية المتكاملة.

6- معلمة الرياض خصائصها، دورها، تقويمها ومشاكلها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيف مقرر أناشيد رياض الأطفال

مقرر 51/230

أهداف المقرر:

1) التعرف على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة.
2) التعرف على خصائص مرحلة الطفولة المبكرة.
3) التعرف على أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت.
4) التعرف على نشيد الطفل/ طفل الرياض.
5) التعرف على مواصفات نشيد طفل الرياض/ مجالاته.
6) التعرف على دوره وأهميته في إثراء النمو اللغوي لطفل الرياض وتحقيق النمو المتكامل له.

محتوى المقرر:

1) أهمية مرحلة الطفولة المبكرة.
2) خصائص مرحلة الطفولة المبكرة.
3) أهداف رياض الأطفال في دولة الكويت.
4) نشيد طفل الرياض.
5) مواصفاته، مجالاته، كيفية اختياره إكساب المعلم تلك المهارات.
6) دوره وأهميته في إثراء النمو الشامل لطفل الروضة وتحقيق النمو المتكامل له.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدب أطفال (1)

رقم المقرر: 241

الوصف الإجمالي للمقرر:

يقدم المقرر المفاهيم الأساسية لأدب الأطفال سواء من ناحية التعريف بماهيته وأهميته وفنونه ووسائله. كما يسلك المقرر الضوء على تاريخ نشأة هذا النوع من الأدب بشكله المكتوب في العالم العربي والغربي مع تقديم نماذج على ذلك.

مبررات المقرر:

نظرا كون المنتفعين بالدرجة الأولى من هذا المقرر هن من سيكون مدرسات لمرحلة الرياض والابتدائي، فإن أطفال هاتين المرحلتين يحبان التشويق. والأسلوب القصصي وأغاني الأطفال ومسرح العرائس من الفنون المحببة لهاتين المرحلتين العمريتين والتي تختص كل منها بخصائص محددة سواء في نوع الأدب المقدم لها أو الطريقة.

أهداف/ مخرجات التعلم للمقرر:

1. التعريف بأدب الأطفال: ماهيته، فنونه، وسائله.
2. التعريف لنشأة أدب الأطفال وتاريخه عربياً وعالمياً.
3. تمكين الطالبة من إدراك فنون أدب الأطفال والشروط الواجب توافرها في كل فن ليحقق غرضه في تربية وتثقيف الطفل.
4. تمكين الطالبة من إدراك العلاقة بين أدب الأطفال ومراحل العمر المختلفة.
5. مساعدة الطالبة على تكوين رأي ناقد لما يقرأ أو يسمع أو يرى مما يقدم للأطفال لكي يساعده ذلك في أداء مهمته التربوية على الوجه الأكمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع درجات تقويم المتعلم :

10% للحضور والغياب والمناقشة

30% اختبار نهاية الفصل

10% نقد ثلاثة مواقع على شبكة المعلومات العالمية خاصة بالطفل.

10% تلخيص عشرة قصص مختلفة

10% مقابلة مع أطفال وتجاربهم القصصية

20% كتابة قصة مع الرسوم خاصة بالمرحلة العمرية للبرنامج الخاص بالطالبة(رياض وابتدائي)

10% نقد قصائد الأطفال في المناهج المدرسية

%100

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 17)

عينة من اختبارات مجموعة من أعضاء هيئة التدريس:

الاختبار النهائي لمقرر التدريس في رياض الأطفال

(1) ضعي علامة صح أم خطأ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد: 35 درجة

1. من أسباب نجاح منتسوري وفروبل في تطوير برامجهم أنها كانت مقننة بمبادئهم.
2. يركز برنامج منتسوري على النواتج والمخرجات أكثر من تركيزه على العمليات.
3. أكد أوجمان وانجلمان على أنه يمكن الإسراع في النمو المعرفي مع عدم القدرة على معالجة القصور فيه.
4. عملت منتسوري مع ايتارد وسرجان العالمان الإيطاليان اللذان عملا مع الأطفال الضعاف عقلياً.
5. بالرغم من التعدد الظاهري في المفاهيم الفرعية المكونة لبنية الخبرة إلا ان برنامجها يكون مترابطاً ومتكاملاً حيث أن كلا منها يعالج فكرة واحدة.
6. يركز برنامج منتسوري على التنافس بسبب وجود الطفل في مجتمع تنافسي في العالم المتحضر.
7. إن بياجيه هو مؤسس رياض الأطفال وهو أمريكي الجنسية.
8. إن نظرية النمو العقلي ليباجيه هي من نظريات التعلم الإنساني.
9. إن فصل منتسوري مكون من أطفال من أعمار متجانسة لتسهل عملية تفاعلهم مع بعضهم البعض.
10. إن التعلم بالملاحظة من أكثر التعلم فعالية في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة.
11. إن الأشكال الهندسية من الأدوات التي تستخدم في عملية تعليم الحساب في منهج منتسوري.
12. هناك ثلاث مستويات متدرجة لبرامج منتسوري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. إن الهدف العقلي هو أصعب الأهداف تحقيقاً خلال الفترة الدراسية.
14. إن العصي الحمر من المواد اللازمة للتدريب على مهارة القراءة والكتابة في برنامج منتسوري.
15. ينبغي على من يدير مدرسة منتسوري أن يكون شخصاً تربوياً ملماً بطريقتها وأدواتها وأهدافها.
16. من ميزات نظرية النمو الإنساني أنه يمكن الاستفادة منها في بناء وتصميم برامج ذات أهداف قصيرة المدى.
17. هناك سبع مراحل ينبغي تخطيها لاكتمال الخبرة التربوية المتكاملة.
18. الإبداع عملية عقلية وليس إنتاجاً عقلياً.
19. من الأهداف الخاصة لرياض الأطفال في دولة الكويت غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.
20. إن معلمة منتسوري تحرص على التعلم الذاتي التفاعل اللفظي لخلق شخصية متكاملة ومستقلة.
21. إن كامى وسنكويست من تلاميذ منتسوري اهتما بمفهوم الاحتفاظ.
22. إن المعلمة التي تعمل في رياض الأطفال تصلح لأن تقوم بالتدريس في مدارس منتسوري.
23. إن السلم البني أداة لمنتسوري المربية الأمريكية تفرز مفهوم اللون.
24. إن واطسون هو المؤسس الفعلي لأنماط التعلم المبرمج.
25. إن شذوذ كروموسوم 22 هو السبب في إصابة الطفل بأعراض متلازمة داون.
26. إن فروبل هو من نادى بأسلوب حل المشكلات.
27. إن فلافل وانجلمان هما من أكدا على أهمية اللعب في التعلم.
28. إن النيرونات العصبية تستجيب آلياً للمثيرات الحسية التي تصل إليها عن طريق الحواس الإنسانية المختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29. إن تقدير العمل الإبداعي يمكن أن يتم في ضوء ثلاث معايير.
30. وصف جزيل أربع مجموعات من القدرات الإبداعية.
31. إن استخدام أنشطة الأطفال الطبيعية كمصادر لبرامجهم يعتبر من النماذج القديمة.
32. إن نظريات كل من جيزيل وفرويد من النظريات التي تتمشى مع روح العصر وتقابل حاجات الأطفال.
33. إن نظريات التعلم الإنساني يمكن الاستفادة منها في متابعة التغيرات السلوكية التي تحدث على المدى الطويل وعلى فترات متباعدة.
34. اهتم فروبل بالعامل الديني والخلقي في روضته.
35. إن المرونة هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات الدلالة.

(2) أكملي ما يلي: 15 درجة

1. من أدوات ركن المواد الحسية في فصل منتسوري ....، ....، ....، ....
2. ضعي أهدافاً لخبرة البر ....، ....، ....، ....
3. من أسس رياض الأطفال عند فروبل ....، ....، ....، ....
4. من أنشطة الحياة العملية في فصل منتسوري ....، ....، ....، ....
5. من أدوات منتسوري للتدريب على مهارة الحساب ....، ....، ....، ....
6. من خصائص الإبداع ....، ....، ....، ....
7. الاحتفاظ بالاتجاه يعني ....
8. الإبداع هو ....
9. أهمية البرامج التي تعتبر الأطفال مصدراً لها للمعلمة ....، ....، ....، ....
10. فئات مواد منتسوري ....، ....، ....، ....
11. قاعة فصل منتسوري ....، ....، ....، ....
12. سمات برنامج منتسوري ....، ....، ....، ....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. الأسس النفسية والفلسفية لبرنامج منتسوري ....، ....، ....، ....

14. منهج فروبل في روضته يشمل ....، ....، ....، ....

15. من أدوار المعلمة في تنمية الإبداع عند الطفل ....، ....، ....، ....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الاختبار النهائي لمقرر الأناشيد

(أ) ضعي علامة صح أم خطأ أمام العبارة المناسبة مع تصحيح الخطأ إن وجد (10 درجات)

1. في البرامج المبرمجة تكون المبادرة من قبل الطفل
2. إن برنامج ديستار يمثل برامج الأطر المفتوحة
3. الحاجة هي الاستجابة الكامنة داخل أعماق النفس
4. إن الطفل الموهوب هو الطفل الذكي
5. إن مدارس الحضانة القديمة كان لها تأثير فاعل على الأطفال المحرومون ثقافيا
6. إن عزلة الطفل تحد من إبداعه
7. إن التناسب في النشيد يعني تناسب اللفظ والمعنى تناسبا مقبولا
8. إن برامج الإناء التربوي تهدف أساسا إلى تنمية القدرات العقلية المعرفية للطفل
9. إن أساليب التنشئة الاجتماعية للآباء قد تساعد الطفل على الإبداع
10. كل أشكال النشاط الفني تظهر في سن المرحلة المتوسطة

(ب) أكملي ما يلي : (5 درجات)

1) من المؤثرات الفنية لتنمية التذوق عند طفل الروضة ...، ...، ...، ...
2) من الشروط الخاصة بالأناشيد ...، ...، ...، ...
3) لنشيد الطفل أهمية كبيرة مثل ...، ...، ...، ...
4) من المهارات العقلية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة ...، ...، ...، ...
5) من العوامل المؤثرة في النمو العقلي للطفل وقدراته الإبداعية ...، ...، ...، ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار نصف الفصل الدراسي لمقرر المنهج في رياض الأطفال

(2) ضعي علامة صح أو خطأ أمام العبارة التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد: 15 درجة

1. إن الخطوة الثانية للتعلم المتكامل هي تصنيف الحقائق تصنيفاً منظماً
2. إن الفيلسوف الأمريكي هربارت من أوائل المهتمين بمعالجة مشكلات التجزئ
3. ينبغي أن نكتفي بوسيلة واحدة عند تحدد المنهج كي نحصل على منهج جيد
4. إن الترتيب السيكولوجي يعني تنظيم المعارف من السهل إلى الصعب
5. إن الأنشطة الواقعية هي أفضل الأنشطة المقدمة للطفل.
6. إن الطريقة الأنسب للتدريس تحدد في ضوء طبيعة الموضوع، مستوى التلميذ، وخصائص نموه.
7. أن تكون وسيلة التقويم موضوعية يعني أن تقيس الشيء المراد قياسه بدقة.
8. إن التقويم الجماعي يعني فقط تقويم الجماعة لأفرادها.
9. إن بناء المنهج هو تطوير المنهج.
10. إن أساليب تطوير المنهج القديمة تتسم بالشمول والإعداد المسبق.
11. إن التنظيم الأفقي لمحتوى المنهج يعني تنظيم المحتوى على امتداد الزمن.
12. إن معايير اختيار المحتوى والأنشطة تنقسم إلى ثلاثة أقسام.
13. إن عملية تطوير المناهج تتطلب الكثير من الموارد المالية.
14. إن تعميم المنهج المطور يمثل الخطوة الأخيرة في بنائه.
15. إن التناسب في النشيد يعني تناسب اللفظ مع الحركة والأداء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(3) أكملي ما يلي: 15 درجة

1- المنهج هو ....

2- من العوامل المؤثرة في المنهج ....، ....، ....، ....

3- من وسائل تحديد محتوى المنهج ....، ....، ....، ....

4- من الاختلافات بين التقويم والقياس ....، ....، ....، ....

5- التقويم هو ....

6- من جوانب تطوير المنهج ....، ....، ....، ....

7- من أهداف المجال الترفيهي لنشيد الطفل ....، ....، ....، ....

8- من الشروط الخاصة بأناشيد الأطفال ....، ....، ....، ....

9- إن القدوة تعني ....

10- من أهمية النشيد في رياض الأطفال ....، ....، ....، ....

11- من ميزات المنهج في الرياض ....، ....، ....، ....

12- الإيقاع هو ....

13- من معايير الأهداف الجيدة ....، ....، ....، ....

14- من أهداف المنهج المطور في رياض الأطفال ....، ....، ....، ....

15- من عيوب المنهج التقليدي ....، ....، ....، ....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار مقرر حلقة بحث

(أ) ضعي علامة صح أم خطأ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ ان وجد :

1) إن فرويد هو مؤسس رياض الأطفال في أمريكا.

2) إن النمو في كل الحالات خبرة باعثة على الارتياح في نفوس الأطفال.

3) يتكون محتوى برنامج الخبرة التربوية المتكاملة من عدد من المفاهيم الفرعية التي تنبثق بشكل طبيعي من موضوع الخبرة.

4) إن الطفل الأكثر تكيفا هو الذي ينغمس في الألعاب الإيهامية.

5) إن اتجاهات الكبار تلعب دورا كبيرا في تكوين المخاوف في حياة الأطفال.

6) إن الطفل في مرحلة رياض الأطفال غير قادر على الإبداع بسبب نعومة أظافره وقلة خبرته.

7) يكفي أن تكون معلمة الرياض ملمة بثقافة المجتمع ومتقبلة لقيمه لتنجح في عملها.

8) إن اللعب يحقق فائدة مزدوجة لكل من الأطفال والكبار.

9) إن تعديل المشاعر والسلوكيات السلبية يمكن أن يتم بيسر في مرحلة البلوغ.

10) نشاط التمثيل هو نوع متقدم من اللعب الإيهامي.

11) انه ليس بالإمكان تشخيص وعلاج بعض مشكلات الطفل من خلال مراقبته أثناء اللعب.

12) إن الروضة هي ترويض لكل من الطفل والمعلمة.

13) أذكري أهداف سلوكية لخبرة من أنا.

14) إن الأهداف العقلية/ المعرفية من الصعب تحقيقها خلال الفترة الدراسية.

15) إن السنوات الست الأولى هي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصية الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) مواقف قد تحدث في فصلك فكيف تتصرفين

1) طفل عنيد.

2) طفل كثير الحركة.

3) طفل سلبي غير متجاوب.

4) طفل يبدو عليه المرض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 18)

عينة من مقابلات المسئولين في الكلية وأعضاء هيئة التدريس

" المقابلة الأولى "

مقابلة مع مسئول في البرنامج:

من شارك بتصميم البرنامج الحالي لتربية معلمات رياض الأطفال؟

لا أدري من شارك به، فهو قديم جداً.

هل هناك أية وثائق للبرنامج؟

وثائق: لا أدري فكثير من الذين أعدوا البرنامج غير موجودين في الكلية حالياً.

ما رأيك بالبرنامج الحالي؟

لم يتغير شيء من 1980 وحتى 2005 ، كما أن العمل على تغيير البرنامج متأخر جداً إذ لم تتغير صحيفة التخرج منذ ما يقارب 25 سنة .

هل يوجد تعاون مشترك بين وزارة التربية وكلية التربية؟

شكّلنا لجنة من مجموعة من الأعضاء من الوزارة والكلية وجمعية المعلمين والميدان هو مجلس (المجلس الاستشاري لإعداد المعلم) والإشراف على أي مقررات تطرح في الكلية.

هل أجريت أي دراسة تقويمية لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية جامعة الكويت وعلى أساس نتائج الدراسة سيتم التطوير في البرنامج؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم نجرِ أي دراسة تقويمية لأن قدم البرنامج بحد ذاته يعتبر ثغرة ونحن بحاجة لمستجدات كثيرة وندرك أن هناك خللاً كبيراً في صحيفة التخرج والمخرجات لوجود عدم تنسيق بين جميع الأطراف وهذا ما يدفع الأقسام العلمية لطرح التغيير.

كيف تفسر سبب الدورة التدريبية التي تقدمها وزارة التربية لخريجات البرنامج والمتقدمات للعمل في الوزارة كمعلمات في رياض الأطفال؟

هناك خلل واضح في الكلية وفي وزارة التربية ، هذا لغياب التنسيق بين الوزارة والجامعة لذا لابد أن نحول محتوى هذه الدورات التي يحتاجها الميدان لتكون جزء من برنامج تربية معلمات رياض الأطفال ويأخذ البرنامج في اعتباره ذلك.

كيف تضمن أن هذا البرنامج سينفذ كما خطط له بعد التطوير الذي تسعون إليه؟

إن توصيف المقرر بشكله الحالي لا يضمن الالتزام لكن ما نحن بصدده هو أن محتوى المقرر به جزء مشترك لجميع أعضاء هيئة التدريس وكذلك هناك أسلوب مختلف للتقويم.

- الأساتذة بحاجة لورش عمل لتوعيتهم بما هو مطلوب منهم على المستوى الأكاديمي والتدريس والمهارات التي يجب أن يتقنها في التدريس والتقويم.
- عضو هيئة التدريس الذي لا يعمل سيكتشف أنه شاذ عن الجماعة وسيكون هناك دافع للتغيير.

كيف نربط بين المواد لتشكل نسق فكري مترابط للطالب؟

- التوصيف الموحد والترابط سيساعد على التنسيق بين المقررات مدى تداخل المقررات وعدم ازدواجيتها.
- سيكون هناك فصل وتكامل بين المواد مهاري، قيمي، سلوكي، معرفي) وهذه تعطيني الصورة التي أريدها من الخريج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقابلة الثانية:

مقابلة مع مسئول في كلية التربية:

هل بنى البرنامج على توجه معين؟

لا أعلم البرامج ماشية بالبركة والدليل على ذلك أن البرنامج الابتدائي يدرس الشعر العباسي ويهمل موسيقى الشعر والفن والذي له علاقة بالأطفال

وكيف تم توزيع أوزان مكونات البرنامج؟

أعتقد انه تم الرجوع لبعض برامج إعداد معلمي الأطفال في كليات خارج الكويت.

ما رأيك بالإعداد الحالي لمعلمة الروضة؟

فيه خلل واضح، فنحن بحاجة للجودة وليس للعدد ، كما لا يوجد خصوصية للدارسين في الكويت فكل منطقة لها خصوصيتها ما بين العاصمة و الجهراء نحن بحاجة إلى رؤية ثقافية للبرنامج ، فنحن نخجل من التحدث عن التصنيفات باعتبارها تصنيفات ثقافية واجتماعية ، مع أنني أرى أنها جزء من الإبداع.

التربية العملية: هل 10 ساعات كافية؟

تم الموافقة على سنة تدريبية كاملة نحن لا نريد كلية جاذبة لـ3700 طالب وطالبة نحن نريد جودة ونوعية، أقدم للطالب إجازة مزاولة المهنة وراتب أثناء الدراسة.

كيف نضمن جودة مخرجات البرنامج؟

عدم قبول أي طالب محول من أي كلية بل أن يتم تحويل الطالب من كليات حسب المعدل الجيد ، وتجميع ساعات الزيارات للطلاب وتوضع في البورتفليو للطالب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للتربية العملية، هل تكفي 10 ساعات دراسية للطالبات؟

لا، لا تكفي ونحن الآن بصدد زيادة عدد الساعات الدراسية إلى 14 ساعة في السنة الأخيرة (بمعدل 7 ساعات دراسية في الفصل الأول وتتضمن زيارات وملاحظات ومشاهدة، و7 ساعات دراسية في الفصل الثاني ويقوم الطالب فيه بالتدريس) وأن تكون فكرة الزيارات موجودة من البداية، وخاصة للمدارس القريبة تصبح كمختبرات أو مدارس تطويرية Development school وتوفير باصات وتكون متعاونة.

من هن الموجهات اللواتي يشرفن على طالبات التربية العملية في برنامج تربية معلمات رياض الأطفال؟

هن مجموعة من الموجهات المتقاعدات، اللواتي لم يمض على تقاعدهن أكثر من 5 سنوات ولكل واحدة مدرسة واحدة وأربع طالبات وتداوم يوميا مع الطالبات ويتم التدريب المستمر في حالة وجود موجهة ومشرفة ويأتون بتقرير أسبوعي لمركز التربية العملية.

لماذا لا يشرف الدكاترة والأساتذة على الطالبات؟

لا يمكن لعدم وجود دكاترة لدينا عدد رياض الأطفال المختارة للتدريب الميداني في الفصل الحالي 67 روضة ، وتدرب 187 طالبة ولدينا فقط أستاذين رياض أطفال في الجامعة، وأستاذين منتدبين من خارج الكلية، فهل يستطيع الدكتور الإشراف على 187 طالبة بالإضافة أن معظم الأساتذة ليس لديهم علاقة بالميدان فهم ينظرون للميدان من خلال المكاتب وهذا هو سبب إغراقنا في التنظير وأغلب دراساتنا في الكلية كمية إحصائية وليست نوعية.

كيف تضمن توافق توجهات التدريب مع توجه الكلية في مركز التربية العملية؟

عملت دراسة ما هي المقررات التي استفدت منها الطالبات من برنامج أعدادها في الكلية وساعدتها على العمل الميداني أثناء التربية العملية، ف كانت النتائج مروعة إذ أن الدراسة التي قام بها مركز التربية العملية أن الطالبات لم يستفدن بأكثر من 70% من مقررات البرنامج لذا عملنا على دعوة الأساتذة إلى عدم تقويم الطالبات على الاختبارات فقط، والتنويع في أساليب التدريس وأساليب التقويم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعلى سبيل المثال لابد من تناول بعض المقررات كالإدارة المدرسيةو إدارة الوقت بطريقة إبداعية، كما أن مقرر مفاهيم رياضيات معاصرة لرياض الأطفال يجب أن يتناول تعليم التفكير للطالبات.

ما هي المعايير التي تختارون على أساسها الرياض التي يتم فيها تدريب الطالبات؟

اخترنا 20 روضة ذات جودة عالية وحددنا معايير معينة لجودة المدارس وتذهب الطالبة إلى روضة ذات جودة وليس لقربها من البيت(مختبرات في الروضة، حديقة، مقصف، مساحات شاسعة للعب، فصل واسع، هيئة تدريسية متكاملة وغيرها).

ما شروط قبول الطالبات في تسجيل مقرر التربية العملية؟

أن تكون الطالبة قد اجتازت 90 وحدة فأكثر

ما رأيك بالبرنامج الحالي؟

الإيجابية أن هناك برنامج وهناك مواد مهمة، أهم عيب أنه لا يوجد تنسيق ولا يوجد حوار بين المقررات والأقسام، نحن بحاجة للحوار وننظر للكليات الأخرى لنعمل تكامل حقيقي وأن كل مقرر يصل إلى كفايات محددة قد يكون السبب عدم الثقة بالآخر و رفض كشف الأوراق أمام الآخر.

ما هي إجراءات التطوير التي تسعون اليها؟

1. التكامل وربط كلية التربية بمؤسسات مالية (روضة بإيطاليا،أمريكا، شرق آسيا، بريطانيا) زيارات وتبادلأفكار وآراء.
2. أن تعد وزارة التربية خطة، وفق المعايير وإعطاء كلية التربية الحق في التدخل في وزارة التربية وفق احتياجات الكلية ومعاييرها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما سبب الضحالة التي نلمسها لدى خريجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الكويت؟

أن التقدم لكلية التربية يكون بناءا على فروض اجتماعية وثقافات معينة وليس رغبة في تدريس الأطفال.

ما أهم هذه الثقافات والتي لها تأثير سلبي؟

– فكرة أن البلد عبارة عن بقرة حلوب ، إذ لم يعد للعمل قيمة حقيقية وأصبحنا مجتمع استهلاكي وهذه مشكلة كبيرة، ومن وجهة نظري إن الأساتذة يتحملون جزء كبير بسبب الإلقاء في التدريس والتي لا تعتمد على ثقافة العمل والإنتاج وأهميتها في حياتنا، إذ لا بد لأساليب التدريس يتقدم فيها العمل والطلبة هم نتاج لكل هذه العوامل.

على سبيل المثال إن أرض وكون هي مادة مهمة جدا لكن كيف تدرس المادة لطلاب كلية التربية ، إذ لا يوجد تحاور مع الكليات الرديفة ولا يوجد اتفاق بين الكلية والكليات الرديفة على ماذا نريد وما هو توجهنا، حتى مادة نحو يجب أن يكون لها جانب وظيفي تطبيقي.

هل يمكن لكلية التربية أن تؤثر على ثقافة الطلبة؟

إما أن عنصر جاذب وإما أن تكون مرآة محدبة أو مقعرة إنها قضية أخلاق ودين والدين عمل والعمل ممارسة وأمانة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض مقابلات أعضاء هيئة التدريس:

المقابلة الأولى

س. هل برنامج تربية المعلمات في كلية التربية له توجه واضح؟

أنا لي رؤية خاصة حول إعداد معلمة رياض الأطفال وهي أن ننطلق من مدرسة منتسوري وهي إعداد مشرفة وليس معلمة وتطبق فكر منتسوري لأن فكر منتسوري تخلق شخصية الطفل"كيفية خلق طفل كويتي بناءاً على آراء وفكر منتسوري".

ما هي المواد التي تدرسينها؟

- ورشة تطبيق عمل
- تدريس في رياض الأطفال.
- منهج في رياض الأطفال
- حلقة بحث رياض الأطفال.

ما هي أساليب التدريس التي تتبعينها؟

أساليب التدريس من خلال محاضرة، وأطلب تقرير من الطالبات مشاهدة فيديو لدرس في رياض الأطفال، وكل طالبة تحاول تحليل الدرس (أهداف، المحتوى، نوع الخبرة) وملاحظة تعامل المعلمة/ ألوان ملابسها/ علاقة المعلمة/ لغتها ثم كتابة رأيهم الشخصي في الدرس، وقيام الطالبات بشرح بعض الحصص.

- أنا أدرب الطالبات على التدريس وفق ما أراه مناسب وكيف تصيغ هدف سلوكي وكيف تستخدمين الأفعال التي يمكن صياغتها.

وهذا غير مطبق في رياض الأطفال لكنني أعلم الطالبات وفق ما أراه صحيح وليس وفق وزارة التربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أدرب الطالبات على إعداد الأهداف، وكيفية تنفيذها ولا يمكن أن تتكرر الأهداف لدى الطالبات.

الورشة: مادة تعبر عن العمل والإنتاج وتظهر فيها إبداعات الطالبات وأحاول أن أجعل الطالبات ينتجون ما تستخدمه المعلمة في الروضة وألاحظ الخلط بين ما تقدمه مادة ورشة ومادة وسائل.

أقدم معايير للمنتج: أشترط فيها (ضوء، حركة، صوت)

- أطلب قصة/ نبات/ غرفة طفل/ حيوان/ وسيلة مواصلات/ جهاز كهربائي

نوفر لهم مواد وخامات وأجهزة قطع فلين وخشب وخامات وأصباغ مسدس حراري وخامات من الخياط.

نبات: حركة

حيوان: صوت وحركة

مواصلات: صوت وحركة وإنارة

كما أطلب من الطالبات كتابة تقرير حول وسيلة تعليمية لطفل الروضة

- مراعاة مستويات الأطفال النمائية.
- الأمان والسلامة.
- الرجوع لمرجعين يدعمون رأيك

مقرر المنهج في رياض الأطفال :

- لا يوجد كتاب للمقرر
- منهج تقليدي قديم منهج حديث مطور

مواصفات منهج الروضة (شمولية، استمرار، مرونة، تكامل)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أطلب من الطالبات عمل تقرير

زيارة الروضة: التركيز على اللعب والألعاب والأناشيد، يختارون 3 أناشيد وكل نشيد في مجال مختلف (وطن، دين، ترفيهي).

في الاختبار مجموعة من الأناشيد وفي أي مجال وأهداف كل مجال

ملاحظة المعلمة: تفاعلها مع الأطفال – أسلوب العرض – مناسبة الأناشيد للأطفال/ لغة الأناشيد هل هي مناسبة وهل تستخدم لغة عربية فصحى أم عامية.

مقرر حلقة بحث:

أطلب تقرير من الطالبات " ما شعورك في أول يوم من الروضة وانطباعك ؟ "

البحث: أصبح مرفوض فالكثير يلجأ للمكتبات التجارية لشراء البحوث.

طرح مشكلات: والعمل على حلها (مشكلات مع إدارة، معلمات، أولياء أمور).

تجميع مقالات من الجرائد تقدم فكر متقدم وشامل لمعلمة الروضة.

اقترحت مقرر: إبداع (دور الأسرة في تربية الطفل/ أو المشاركة، اتجاهات تربوية عالمية، أساليب التعلم في رياض الأطفال بدل التدريس، منهج رياض الأطفال)

هل هناك تكرار في المواد: لا يوجد تكرار

هل هناك خلل: لا يوجد خلل بل السعي للاعتماد الأكاديمي هو الدافع للتعبير والتغيير، لا نسعى للتغيير الجذري بل الاعتماد على الجانب التطبيقي.

هل المقررات التي تدرسينها تحقق أهداف البرنامج؟

حسب أحياناً أخرج عن أهداف البرنامج ولي الحرية في ذلك.

ما رأيك في البرنامج؟ ومخرجاته؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا يمكنني الحكم على المخرجات من خلال الاختبارات لكن التربية العملية هي الدليل على مستوى الجودة وجميع الطالبات التحقوا بالتربية العملية ونجحوا وبعض الطالبات حولوا لرياض الأطفال والدافع كان الاجازات/ الراتب القوي/ قصر الدوام/ العمل في وسط نسائي ولا يوجد حب حقيقي للمهنة وللعمل مع الأطفال.

ما مقترحاتك لتطوير البرنامج؟

أن يكون لدينا روضة ملحقة بكلية التربية ليتدرب البنات بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقابلة الثانية :

مقابلة مع عضة هيئة تدريس:

هل هناك توجه واضح لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال؟

لا توجد استراتيجية واضحة في ذهن القائمين على البرنامج.

في تصوري أن إعداد الطالب / المعلم مهمة كل الكليات وليس مهمة كلية التربية فقط ، فالطفل موجود في كلية (التربية، الآداب، الحقوق، العلوم، الطب، عرائس تربية فنية، دراما تمثيل، لغة عربية أداء ونطق) إن الكلية تستحوذ على 90% والباقي 10% من خارج الكلية، وهذا يضيق عمل وأفق معلم المستقبل، فالمعلمة لابد أن يكون لديها إلمام بحقوق الطفل (كلية الحقوق) وتغذية الطفل وأمراضه (كلية الطب)، لا يوجد تكامل في إعداد المعلمة وتناسق بين الكليات نحن نطمح إلى كلية تربية – رياض الأطفال لأنها بحاجة إلى ورش عمل.

هل تتكامل مواد البرنامج من وجهة نظرك؟

بين موادالبرنامج قد يكون هناك تكامل لكنه لا يطبق مادة الحاسوب يأخذها الطالب في السنة الأخيرة ، مع أنه يفترض أن يأخذها في البداية ليستخدمها.

كما أرى أن سيكولوجية النمو تتعانق مع أدب الأطفال، وفق خصائص الطفل مع النظريات الخاصة للطفولة وأصول التربية لكن أعضاء هيئة التدريس لا تصل إلى أكثر من نظريات فروبل ومنتسوري ولا جديد في النظريات.

ما هي المواد التي تدرسها؟

مقرر أدب أطفال.

توصيف المقرر: يقدم الأدب الخاص بمرحلة رياض الأطفال:(قصة، شعر، مسرح عرائس، ومجسمات) وتوظيف القصة لخدمة الخبرات التربوية في رياض الأطفال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أساليب التدريس التي تتبعها؟

الحوار والمناقشة، وعرض نماذج حقيقية ، والاعتماد على التطبيق، قصص حقيقية، أشـــرطة فيديو، تطبيقه بشكل عملي ودوري كجسر موصل بين الطرفين الطالب والمادة العلمية.

ما أساليب التقويم التي تتبعها؟

تقويم نتاج الطلبة وبعض الطلبة يحترف في كتابة القصة ، أو أعطي سؤال واحد مفتوح لقياس قدرات الطلاب.

ما رأيك في التكرار في محتوى بعض المقررات؟
أساسه عدم التزام الأساتذة في التوصيف.

كيف تضمن عدم التكرار؟

هذه تعتمد على ضوابط أخلاقية
(70% من المواد لم يستفد منها الطلبة بسبب التكرار، الآن مع الاعتمـــاد الأكـــاديمي ســـيلتزم الأساتذة، الطالب يفضح وميزته أنه يتكلم)

هل تحرص على خبرات عملية تقدمها للطالبات؟

احرص أن يكون إنتاجهم من شغل أيديهم وفيه إعمال للذهن- تستخدم المهـــارات الحاســـوبية- وتوظيف اللغة حول موضوع واحد وبذلك أهيئ المعلمة لتعلم طفل الروضة فتتسع خبراتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتنوع، وأن تقدم الطالبة مشاريع أنا لا أطلب بحوث بل أطلب تقارير ومشاريع لأضمن أن الطالبة تنجزه بنفسها أنا أطبق Action Theory

هل تعتمد على المشاريع فقط؟

أنا أطلب 6 مشاريع من الطلبة بعضها مقابلة مع الأطفال نستمع إلى حكاياتهم ، والاستماع إلى تشبيهات الأطفال، ثم نقد الواقع من خلال الانطلاق من الطفل وحاجاته فالطفل مرجعية حقيقية، وجمع معلومات من الأطفال، ومن ثم استخدام الآراء في مشاريع متقدمة.

ما توجهك في الاختبار؟

كيف يوظف الطالب الشعر والأدب والفكر في الإجابة عن سؤال واحد كبير يترك المجال للطالبة للتعبير وكيف توظف المراجع القصصية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" **المقابلة الثالثة**"

مقابلة مع عضو هيئة تدريس:

هل لبرنامج تربية معلمات رياض الأطفال في كلية التربية – جامعة الكويت – توجه واضح؟

في الحقيقة هناك توجه، التوجه الواضح هنا يرتبط بطبيعة المرحلة بمعنى ماذا أريد أنا من معلمة الروضة أنا لا أريد إعداد أكاديمي بل أريد إعداد مهني – شخصي وبالتالي من البداية يجب اختبار المقابلة الشخصية ويجب استشعار من خلالها حب المعلمة لهذه المهنة أولاً وللعمل مع الأطفال ثانياً.

كما أننا نحتاج إلى معلمة الروضة لديها ثقافة عامة وهي فعلاً موجودة كثقافة خاصة بالدولة، ثقافة خاصة بطبيعة الإنسان، ثقافة خاصة بالبيئة. وبالتالي بشكل أو بآخر وبطريقة غير مباشرة تحتاج إليها في عملها وبالتالي المقررات التي تعتبر إلزامية تغطي جانب الثقافة العامة.

وهذا توجه أساسي كان موضوع وهم يعززون البرنامج الجانب الآخر نحن ليس لدينا تخصص بقدر ما لدينا من إعداد مهني. الإعداد المهني مقرراته الخاصة به أساساً تكون علم نفس وتربية وربما وزن معززات علم النفس في هذا البرنامج جيد.

بمعنى أنني أعد معلمة رياض الأطفال لتفهم خصائص نمو الطفل وتفهم كيف تتعامل معه والمشكلات التي تقابلها في الميدان ولدي مقرر صحة نفسية وينصب على من هو الطفل السوي ومن هو الطفل الذي لديه مشكلات وكيف تتعامل مع هذه المشكلات. هناك مقررات خاصة بطبيعة أنشطة الطفل مثلاً ستجيد اللعب وألعاب الأطفال وهذا شيء أساسي جداً في هذه المرحلة وبالتالي يجب على الطالبة أن تعرف كيف يلعب الطفل وما هي مراحل نمو طريقة لعب الأطفال وكيف تستخدم اللعب كأساس تربوي في تدريس الخبرات التي تعمل عليها.

وبالتالي أنا أعطيك أمثلة على أي حالات البرنامج هذا معد لكي يساعدها لتمتهن المهنة في تفاعلها مع الأطفال طبعاً هناك مبادئ علم نفس عامة يعطيها فكرة عن كيف يتعلم الأفراد نظريات التعلم، أساليب التعزيز المختلفة (التعزيز السلبي، التعزيز الإيجابي) وجداول التعزيز

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال السنة بحيث أن كل ذلك يدخل في عملها كمعلمة في تفاعلها مع الأطفال فبالتالي الإعداد المهني أنا أعتبره إعداد جيد وهو مقصود. الإعداد المهني فيما يسمى بالتخصص هو التخصص هنا يدخل به معلومات (على فكرة كل المواد التي يأخذوها هنا مداخل) مثلا مدخل للأحياء والطبيعة، تربية بيئية، طبعاً تربية إسلامية، وبعد هذا منهج رياض الأطفال. أنا شخصياً أعتقد أن منهج رياض الأطفال لا يدخل ف يالتخصص ولكن يدخل في الإعداد المهني مثلاً مفاهيم رياضية معامرة في التخصص أدب الأطفال، تربية فنية في التخصص. انتبهي أنه هنا لا يوجد تخصص شيء معين في كل المجالات التي تخص الطفل والتي تعبر عن الخبرات الموجودة في الروضة. أنا أتصور أنه يوجد رؤية لوضع هذا البرنامج ولحد كبير جداً هي منفذة طبعاً أنا لا أستطيع أن أقول أنها غير محتاجة لتعديل وغير محتاجة لإعادة نظر بل هي محتاجة وخاصة في إطار معايير NCATE متى تعدل؟ هل هي داخلة في تقييم اعتقد في إطار السنة القادمة. والمفروض أن كل صحائف التخرج تدخل في مرآة المعايير.

ما رأيك في أوزان البرنامج (ثقافي ، أكاديمي، مهني) ؟

أنا أعتقد، ما يجب أن يتغير هي الأوزان، عدد وحدات الإعداد الشخصي أو الإعداد المهني بالنسبة للوحدات العامة، بالنسبة لوحدات التخصص لأنه يجب أن يكون الوزن أكبر. فطبعاً سيقيمون. النقطة الثانية المحتوى أنا متأكدة أنه سيكون هناك تغيير جذري. لماذا؟ لأنه حتى الورقة التي أعطتنا إياها الـــ NCATE لا تريد أن تعمل على المعلومات بل أيضاً التدريب وإذا كانت هناك شعبة في الكلية تحتاج إلى العمل من خلال التدريب شيء عملي تطبيقي ميداني فهي شعبة رياض الأطفال.

كيف يجب أن نحدث تغيير في هذا البرنامج؟

هو تغيير أسلوب العمل مع المقررات المختلفة. كيف أتناول هذا المقرر؟ وأن أهدافه في النهاية تكون أهداف إجرائية تنفذ فعلاً بحيث تشكل من خلاله شخصية المعلمة خلال عملها في الميدان. والمشكلة الكبيرة لدينا أنه مثلاً لدي طالبات يسجلوا في مقرر على مستوى 200، وليكن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سيكولوجية نمو من المفترض أن يصب هذا المقرر في التربية العملية تأتي طالبة تربية عملية قبل أن تسجل في هذا المقرر. تربية عملية قبل مقرر النمو أو قبل خبرات تربوية أو قبل الصحة النفسية للأطفال. كيف؟

إذاً هنا ترتيب دراسة المقررات مهم جداً بحيث أنها يجب أن تنهي المقررات هذه وبعدها تسجل في التربية العملية. فإذا كنت أدرس هذه المواد تدريس صحيح يصب في الميدان. أنا أطالبها بما درست وكيف تنفذه في التربية العملية وبالتالي طبعاً عندما تكلمين مساعد العميد في هذا الموضوع سيقول أنه مطالب في شعب يجب أن أملأ الشعبة لكنني أقول هنا أنه يجب أن يكون لدي متطلبات. بمعنى أن لا نسجل خبرات تربوية قبل أن نسجل سيكولوجية نمو.

إذن أين الخلل من وجهة نظرك؟

نحن لدينا تقصير لأن صحيفة التخرج التي لدينا لا توجد بها متطلبات. لدينا طالبات يسجلن مقدمة مناهج بحث في فصل التخرج ماذا ستستفيد منه الآن. يجب عليها من البداية معرفة معنى مشكلة أتناولها في البحث. كيف أعمل ACTION REASERCH على مشكلة حصلت لي وأنا أعمل مع الأطفال. وبالتالي مناهج بحث لأنه على مستوى 100. فبالتالي نحن لدينا تغيير شديد في المتطلبات، أي كورس يدرس قبله. وهذا بالطبع يحتاج إلى نظرة أخرى أو إعادة النظر في صحيفة التخرج وفي ترتيب المقررات.

بالنسبة لأساليب التقويم ما هي الأسس التي تراعينها في الاختبارات؟

هو بالطبع يوجد اعتماد ولو أني اعتبره جزئي على الاختبار، ولكن الاختبارات تقيس أشياء مختلفة بمعنى أنا لا أقيس حفظ بقدر ما أقيس من مواقف وأنا لدي دائماً سؤال أطرحه (ما مدى استفادتك من هذا الجزء) مثلاً في سيكولوجية نمو أنا أدرس مثلاً النمو الحركي لطفل الروضة عندما أدرسه لطالبات رياض الأطفال يجب أن يختلف عن التدريس الأكاديمي البحت الذي أدرسه في كلية العلوم الإنسانية لمقرر سيكولوجية النمو.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كأن أسأل الطالبة / المعلمة أنت أمامك طفل كثير الحركة في رياض الأطفال ماذا ستفعلين معه؟ هذه من خصائصه. هل تعاقبينه على حركته أم تشغلينه في شيء آخر مثلاً. فبالتالي التقويم أنا أقدم اختبارات ولها وزن كبير ولكن وضع الاختبار مرتبط بالميدان. طبعاً هذا يحتاج إلى شيء آخر أن عدد الطالبات لا يتعدى الأربعين.

هل هناك جانب عملي لمقرراتك التي تدرسينها؟

بالتأكيد. حتى في المقررات الأكاديمية. وإذا أسمينا سيكولوجية نمو مقرر أكاديمي لا يجب أن يكون أيضاً تربوي لأنه يجب أن يكون له بعد ميداني تطبيقي و إلا فأنا أقوم بتدريس نظريات، ليس إلا.

كيف يكون لأستاذ المقرر تأثير على استفادة الطالبات من المقرر؟

بعض الأساتذة لا يهمهم لأنهم متعينين وغير متعاقدين. سأخبرك شيء هناك دكاترة من أول ساعة في الكورس لآخر يوم في الكورس لا يدرس غير ساعة أو ساعتين. ويوم الأربعاء free للبنات. ماذا يدرس في الساعتين وكيف يقيم.

كيف تقيمين مخرجات برنامج تربية معلمات رياض الأطفال في الكلية؟

أنا شخصياً أرى أن الكلية من سيء إلى أسوء، هذا الواقع مفروض علينا ، وأنا دائماً أقول للطالبات حابين العمل مع الأطفال أم انتم مجبرين، وأنا دائماً أقول هذه العبارة لمعلمة الروضة وحتى أستاذ الجامعة إذا لم تكن تحب التدريس فلا تعمل به ابحث عن شيء آخر.

ما هي مقترحاتك لتطوير العمل في برنامج رياض الأطفال؟

أنا ضد الإجراءات الثورية لكنني أحب التغيير البطيء. أبدأ من البداية مع الأساتذة في عملهم أضع أساليب تقويم للأستاذ، وأفتح المجال للأساتذة للتعاون والعمل المشترك للإستفادة من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خبرات بعضهم البعض، وأبدأ بتغيير شامل لصحائف التخرج، و بداية نحن بحاجة إلى رؤيـــة مشتركة وفلسفة ورسالة، كما يجب أن نعطي لكلية التربية وزن خاص بها في الجامعة من كل ناحية بدءاً من الميزانية لغاية المباني لغاية اختيار أعضاء هيئة التدريس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق رقم 19)

نماذج من الملاحظات الصفية:

حلقة نقاشية (1):

منطقة العاصمة التعليمية.

المؤهل العلمي: الإجازة الجامعية في رياض الأطفال.

سنوات الخبرة : ثلاث سنوات

اليوم: السبت 2004/4/2

عدد الأطفال 25 الحضور: 14 طفل KG2

الخبرة: المواصلات والاتصالات

هدف النشاط: يتعرف على وسائل المواصلات قديماً وحديثاً والمهن المرتبطة بها.

ألقت المعلمة السلام على الأطفال، فردوا عليها بتثاقل شديد.

حاولت أن تستثير تفكيرهم واهتمامهم وتساؤلاتهم حول بعض الأخبار المكتوبة بالصحف، لكن لم يكن هناك أي استجابة.

بدأت المعلمة تتحدث عن زلزال تسونامي في اندونيسيا، وأنها قلقة على خادمتها التي سافرت هناك فكيف تطمئن عليها؟

بذلت المعلمة جهد كبير لتستثير انتباه واهتمام الأطفال دون جدوى، فالموضوع لم يكن شيقاً بالنسبة لطفل الروضة.

طلبت المعلمة من الأطفال الوقوف والقيام بحركات تنشيطية علها تستثير اهتمامهم وتدفعهم للتجاوب معها.

وبدأت المعلمة من جديد بطرح أسئلة حول زلزال تسونامي وعن كيفية حصولنا على الأخبار عن خادمتها وحول آخر المستجدات وأيضاً دون جدوى.

(في هذه الأثناء دخلت طفلة قادمة من البيت وهي تبكي دعتها المعلمة للجلوس بين الأطفال دون أن تسألها عن سبب بكائها ولم تعرها أي اهتمام وبدا التوتر واضحا على المعلمة)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كررت المعلمة السؤال ذاته مرات ومرات واستغرقت وقت طويل من النشاط ، إلى أن أجاب طفل بالتليفون ، صفقت المعلمة بحرارة وشجعته وحفزته بقطعة حلوى والأطفال ينظرون إلى بعضهم بصمت ودون أي اهتمام بما تقدمه المعلمة في الفصل.

أحضر طفل جهاز الهاتف من ركن المنزل وبدأت من جديد تطرح الأسئلة لكن هذه المرة لم تعد تنتظر الإجابة بل أصبحت تسأل وتجيب بنفسها على الأسئلة.

والأطفال ينظرون للمعلمة نظرات لامبالاة وكأن موضوع النشاط لا يستثير اهتمامهم، وكانوا فقط ينفذون ما تطلبه المعلمة تجنباً لأي رد فعل سلبي من المعلمة التي كانت تنظر بحدة لأي طفل لا يلتزم بالجلوس في مكانه على الخط أو يحاول أن يتحرك بحرية.

طلبت المعلمة من الأطفال أن يناموا فناموا، ووضعت خلف بعض الأطفال بعض المصورات، ثم طلبت منهم أن يستيقظوا فاستيقظوا، وطلبت منهم أن ينظروا خلفهم ومن يجد بطاقة يحضرها للمعلمة (وكانت البطاقات عبارة عن صورة هاتف ، كمبيوتر، راديو، تلفزيون، محطة الأقمار الصناعية).

سألت المعلمة كل طفل عن الصورة التي يحملها فلاذ بعضهم بالصمت واكتفى بهز كتفيه وباقي الأطفال ينظرون وبدأت المعلمة من جديد بالإجابة على أسئلتها، وعبرت عن الصور والأطفال مجرد مستمعين.

ثم عرضت صورة لطفل يحاول أن يتلف جهاز الهاتف العمومي في الشارع وطلبت من الأطفال التعبير عنها فأجاب طفل أن هذا سلوك خاطئ لأنه – يخرب– الهاتف العمومي، وأكدت المعلمة على أهمية المحافظة على المال العام.

بعد ذلك عرضت المعلمة نفس المصورات السابقة لكن على جهاز العرض وأبدى الأطفال بعض التجاوب في التعبير عن الصور.

ثم ذهبت معهم إلى ركن الحاسوب في الفصل لمشاهدة برنامج حول أجهزة الاتصال وفي هذه الأثناء انتشر العديد من الأطفال في أركان أخرى للعب بمحتوياتها إلا أن المعلمة طلبت منهم الالتزام بالنظام والوقوف معها حول جهاز الحاسوب وعادوا مرة أخرى إليها ودار بين الأطفال حديث جانبي حول نوع الجهاز النقال الذي يمتلكه والد كل منهم والامتيازات الخاصة بكل جهاز وعن " البلوتوث " وخدمة " إم إس إم " ، والمعلمة مستغرقة في شرح الصور التي عرضتها على جهاز الحاسوب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاد الأطفال مع معلمتهم إلى أماكنهم السابقة وبدأت المعلمة بإلقاء نشيد وكان صوتها عالياً في حين أن الأطفال لا صوت لهم ويبدو أنهم لا يحفظون ما تردده المعلمة.
شكرت المعلمة أطفالها ودعتهم لغسل أيديهم وذلك استعداداً للذهاب إلى مطعم الروضة لتناول وجبة الإفطار وكانت تعطي توجيهات مباشرة مستمرة، وتحاول أن تعطي الأطفال بعض النظرات الحادة وتذكرهم باستمرار بأن هناك ضيفة بالفصل.

في المطعم وزعت مشرفة المطعم على الأطفال وجباتهم، ثم اصطف الأطفال حول الطاولة ورفعوا أيديهم مرددين مع المعلمة " بسم الله الرحمن الرحيم"، جلس الأطفال، ومرت عليهم المعلمة تساعدهم في فتح علب العصير، وفتح كيس شطيرة الجبن، وكانت تدور بينهم وتقدم لهم إرشادات وتوجيهات مباشرة " إقعد عدل ، أغلق فمك وأنت تأكل، كل بيدك اليمنى ".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلقة نقاشية (2):

منطقة العاصمة التعليمية.

المؤهل العلمي: الإجازة الجامعية في رياض الأطفال.

سنوات الخبرة : سنتان.

اليوم: الثلاثاء 2005/4/5

اسم الخبرة : خبرة المواصلات والاتصالات

عدد الأطفال: 20 الحضور : 15

هدف النشاط: تعرف أنواع وسائل الاتصالات قديماً وحديثاً
وتعرف أسماء بعض الصحف الكويتية.

تأخرت المعلمة خارج الفصل لمدة عشر دقائق وكان الأطفال في حالة فوضى شديدة، حاولت المعلمة المساعدة أن تستدرك الموقف لكن دون جدوى.

وبعد طول انتظار دخلت المعلمة وهي ترتدي ملابس رجل (دشداشة وغترة) وأدت دور تمثيلي حيث أخبرت الأطفال أن التيار الكهربائي انقطع عن البيت بالأمس، لذا لم يعمل جهاز الراديو ولا التلفزيون، وكانت تريد سماع الأخبار فكيف لها ذلك ؟

حاولت استثارة تفكير الأطفال ورددت: كيف أعرف الأخبار ؟ وتلقت إجابات مختصرة جدا فرد أحد الأطفال بحماس نضع بطارية في الراديو، لكن المعلمة لم تستجب لهذا الرد المتميز ورفضت الإجابة لأنها كانت تبحث عن رد معين. حتى أجاب طفل آخر نعرف الأخبار من الجريدة.

اكتفت المعلمة بإجابات مختصرة جداً من الأطفال، طلبت المعلمة من أحد الأطفال أن يحضر جريدة من صندوق الجرائد من خارج الفصل، وسألت عن أسماء بعض الصحف الكويتية، ثم عرضت عليهم بعض الصحف.

(حاول الأطفال الاقتراب من المعلمة لمشاهدة الصور الملونة الموجودة في الصحف، فنهرتهم المعلمة ليجلسوا في أماكنهم، فعاد الأطفال وهم يتذمرون إذ فوتت المعلمة عليهم فرصة الاستمتاع بمشاهدة الصور).

بدأت المعلمة بطرح أسئلة:

ما هي الموضوعات التي تكتب في الجرائد؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فأجاب الأطفال عن الذين يموتون وأخبار الناس وأخبار الحرب وأخبار العراقيين.

كيف نقرأ الجرائد؟ (سؤال كررته المعلمة عدة مرات فلم يستجب لها الأطفال ثم أشارت إلى عينها)

فأجاب طفل: نقرأها بالعين.

ثم تسأل: من أعطانا العين لنقرأ بها؟

فيجيب طفل: الله سبحانه وتعالى.

كيف نحمد رب العالمين؟

يردد الأطفال (الحمد لله رب العالمين، الحمد لله رب العالمين).

وكيف نشكر الله أيضاً ؟

رددوا معاً : نصلي ونقرأ قرآن.

فتطلب المعلمة من الأطفال عد الصحف؟

تعد طفلة بصوت مرتفع واحد، اثنان، ثلاثة.

صفق الأطفال وقفزوا ثلاث مرات.

(بدأ الأطفال في أحاديث جانبية فنهرتهم المعلمة بشدة، رن جهاز الموبايل في حقيبة المعلمة فحاولت أن تقوم بصفقات عالية وترفع صوتها لتغطي على صوت الرنين، لأن ذلك مخالف للوائح والقوانين).

ثم أعطت المعلمة ميكرفون للأطفال لترديد أسماء الصحف، ردد الأطفال أسماء بعض الصحف وهكذا حتى انتهت فترة النشاط.

ثم توجه الأطفال إلى الأركان أعطت المعلمة بعض الحرية لبعض الأطفال في اختيار الركن المفضل لديهم إلا أنها مسكت بيد البعض الآخر وحددت لهم أماكن جلوسهم، وبدأ الأطفال برسم جهاز تلفزيون وراديو ويقصون بعض المصورات من الجرائد ويلصقونها، كانت المعلمة تدور بين الأطفال وتقدم لهم بعض التوجيهات المباشرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلقة نقاشية (3):

منطقة الفروانية التعليمية.

المؤهل العلمي: الإجازة الجامعية في رياض الأطفال.

سنوات الخبرة : سنتان.

اليوم: الاثنين 2005/4/25

عدد الأطفال: 22 الحضور: 7أطفال

اسم الخبرة: الجمعية التعاونية

الهدف العام : التعرف على وظائف العاملين في السوق

الهدف خاص: يقرأ الأطفال كلمة نقود من خلال دور المحاسب

تلقي المعلمة السلام على الأطفال، الأطفال في حالة من الخمول والكسل ينظرون ويتلفتون حولهم.

تطلب المعلمة من أحد الأطفال البحث عن حقيبة المعلمة.. فيدور الطفل في الفصل دون أن يدري ماذا تريد منه بالضبط فالسؤال غير واضح ؟ يحضر الطفل الحقيبة بعد أن تشير له المعلمة إلى مكانها.

تسأل المعلمة الأطفال ماذا نضع في الحقيبة؟

موبايل يجيب أحد الأطفال بتثاقل. وماذا؟ يجيب آخر عطر. وماذا أيضاً؟ فكر، فكر، نضع محفظة، تسأل ماذا بداخل المحفظة، يجيب طفل: نقود، تردد المعلمة أحسنت، شاطر، شاطر تكررذلك وهي تصفق.

تطلب المعلمة من طفل إحضار سلة نقود من ركن العلوم، وتشير له أيضاً عن مكانها. تعرض المعلمة قطع نقدية حقيقية وغير حقيقية وتطلب من الأطفال المقارنة.

"يجيب طفل واحد فقط على معظم الأسئلة.. تحافظ على نغمة واحدة في صوتها طوال الفترة" توجد في الفصل جمعية تعاونية صغيرة، لنذهب إليها يا أطفال، تكرر المعلمة كلمة أطفال باستمرار، تسأل المعلمة الأطفال : أين نوجد نحن الآن. يجيب طفل : في الجمعية.

تسأل المعلمة ماذا نحتاج؟ تجيب طفل : عربة، صوت المعلمة يعلو بالتوجيهات، هي تشير والأطفال تتحرك حسب إشارات المعلمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسأل من جديد ، ماذا نحتاج من الجمعية؟ يجيب بعض الأطفال: حلوى، عصير، حليب.ثم تسأل مرة آخرى من يبني لنا الجمعية؟ يكرر الأطفال معاً دولتنا الحبيبة الكويت. أين نذهب الآن ؟ يجيب طفل بتثاقل للمحاسب، ماذا نفعل عند المحاسب؟ تسأل المعلمة وتجيب مرة واحدة نحاسب على الأغراض، وماذا نعطي المحاسب؟ يرد طفل نعطيه نقود.

يمثل أحد الأطفال دور المحاسب فيضع الأغراض في الكيس. فتسأل المعلمة الأطفال ماذا نقول للمحاسب؟ يردد الأطفال معاً شكراً ، شكراً. " أسئلة المعلمة سطحية جداً ولا تثير اهتمام الأطفال".

تعرض المعلمة صورة لسلوك خاطئ وهي لطفل يعبث بمحتويات الأرفف في الجمعية، فيجيب طفل هذا سلوك خاطئ. فتكمل المعلمة لأنهم لا يقفون بالطابور، تستمر المعلمة بإلقاء الأسئلة والإجابة وتعقب أحسنتم يا أطفال.

تسأل المعلمة الأطفال: هل تحبون الحليب؟ فيجيبون معاً نعم، وتسأل مرة أخرى لماذا؟ يكرر الأطفال معاً لأنه يقوينا.

تصحب الأطفال إلى ركن الحاسوب وتلفت نظر الأطفال إلى كلمة نقود على شاشة الكمبيوتر تطبع الكلمة.

يقرأ الأطفال الكلمة، ثم يرددونها معاً.. تكتبها على اللوحة.

ينهمك مجموعة من الأطفال في حديث جانبي حول بعض ألعاب البلاي ستيشن وتكمل المعلمة عرض بطاقات لكلمات مختلفة لم يقرأها الأطفال.. فقرأتها المعلمة.. ويستمر الأطفال في إحضار الكلمات دون القدرة على قراءتها.

تطلب من طفل أن يضع دائرة على كلمة نقود.. فيضعها الطفل ويصفقون له ويشجعونه وتضع المعلمة له نجمة، تشكر المعلمة الأطفال وتدعوهم للخروج للعب بألعاب الساحة، اصطف الأطفال في طابور فرحين جداً بالخروج والمعلمة تمسك هذا وذاك وتعدل وقوفهم وتوجه باستمرار توجيهات مباشرة للالتزام بالنظام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلقة نقاشية (4):

منطقة حولي التعليمية.

المؤهل العلمي: الإجازة الجامعية في رياض الأطفال.

سنوات الخبرة : سنتان.

اليوم: الأربعاء 2005/4/13

عدد الأطفال: 25 الحضور: 12 طفل

اسم الخبرة: **الاتصالات والمواصلات**

الهدف العام :يتعرف على وسائل المواصلات أنواعها وأهميتها

الهدف الخاص بعض وسائل نقل البحرية/ السفن بأنواعها

ألقت المعلمة السلام على الأطفال.. ينظر الأطفال حولهم ويراقبون زوار الفصل..
عرضت مكعب وأن أبو أحمد يبني بيت، تسأل المعلمة ماذا يحتاج؟ يجيب طفل: شباك وباب، تكمل المعلمة، أمام البيت يوجد تراب، وتسأل ماذا يفعل بالتراب؟ ماذا يحتاج التراب؟
المعلمة توجه سؤال غير محدد، غير مفهوم، ماذا يحتاج التراب؟ صيغة إلقاء السؤال غير مفهومة، استغرق الأطفال زمن طويل لمعرفة ماذا تريد المعلمة.

تجيب المعلمة : التراب يحتاج إلى بذور، وماذا تحتاج البذور؟ تجيب نفسها تحتاج إلى الماء.
ماذا سوف يخرج؟ يجيب طفل: زرع.
تسترسل المعلمة: أمام منزل أبو أحمد يخرج، احتاج أبو أحمد الماء، من أين نحصل عليه؟
تلقت استجابات عديدة من الأطفال لكن لم تستثمرها(من الحنفية، من الهوز، من التانكي).
ترفض المعلمة جميع الاستجابات السابقة.
وتجيب: نحصل على الماء من المطر ومن البحر.
تسأل : ما لون الماء؟ يجيب طفل أزرق فترفض إجابته دون تعليق.
وتجيب هي ليس له لون.
" الأطفال يجلسون حول المعلمة وينظرون لها، دون أدنى اهتمام بما تقوله وتقدمه فهم متفرجون وهي تقلب التراب وتزرع وتسقي الزرع ، وتستمر في إلقاء أسئلة وتريد إجابات محددة لها كما حضرت لها في ذهنها ، ولا تتقبل أو تناقش أي استجابات أخرى"

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسأل مرة أخرى: أين نشاهد الماء؟ يجيب طفل : في البُطل (أي الزجاجة) تطلب منه احضار زجاجة ماء.

أحمد يريد أن يلعب (عرضت صورة طفل) أين يذهب ليلعب؟

يجيب الطفل في البيت، في الحديقة.

تحدث الأطفال بحديث جانبي.. ردت المعلمة بعصبية (بس، بس، خلاص، خلاص) اين يلعب؟

يجيب الطفل في البحر

لنفكر.. ماذا يمكن أن نصنع بالبحر؟ سنشوي في البحر؟

يرد طفل نصطاد سمك.. نسبح..

شنشوف لما نروح البحر؟ يجيب نصطاد السمك.

تعرض مجسم بحر.. داخل البحر هناك بقعة من التراب داخل البحر تسمى جزيرة.. ماذا نسميها؟ كيف نذهب إليها؟

يجيب طفل: بالسفينة..

علق أحد الأطفال.. لما نسبح في مكان بعيد يأكلنا القرش. (تتجاهله تماماً)

تسأل: من شنو مصنوعة؟ من الخشب... لماذا صنعت من الخشب.. لأن الخشب يطفو..

أعطت المعلمة للأطفال مفاهيم ضحلة، وألقت أسئلة ، ركيكة، مباشرة.

هل لدينا سفينة بالفصل.. يحضر الأطفال السفينة.

ما هذا طراد.. ماذا يحتاج؟ شنو يحتاج؟ يجيب طفل: بنزين للمحرك.

أحد الأطفال رفض فكرة أن تسير السفينة بالبنزين.. لأن البحر ليس به محطات بنزين.

(تتجاهله أيضاً).

كيف يسير البوم؟ بالشراع.. والشراع يحركه الهواء.. ألقى الأطفال نشيد..

وتكتفي بعبارات أو كلمات موجزة من الطفل.

مرت المعلمة مرور سريع على كثير من المواقف التي كان عليها استثمارها بطريقة أفضل.

هناك غواصة.. ويغوص البحارة على اللؤلؤ، كيف ينقلونه؟ تجيب نفسها بسفينة البوم إلى دول أخرى. إذا أردنا أن ننتقل من دولة لأخرى في البحر.

يحدث الأطفال درجة عالية من الفوضى.. ثم تسأل المعلمة سؤال كيف تسير السفن؟ مجداف هذه أنواع السفن.. مواصلات بحرية ننتقل فيها بالبحر.. شكراً ،شكراً، شكراً يا أطفال.

تترك الأطفال يخرجون للعب في ساحة الروضة في حالة شديدة من الفوضى وتدافع الأطفال للخروج من الفصل دون أن تعرهم أي اهتمام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلقة نقاشية (5):

منطقة الفروانية التعليمية.

المؤهل العلمي: الإجازة الجامعية في رياض الأطفال.

سنوات الخبرة : سنتان.

اليوم: الأحد 2005/5/15

عدد الأطفال: 20 الحضور: 15 طفل

اسم الخبرة: النفط

الهدف العام: تعرف رحلة النفط من استخراجه إلى تصديره

الهدف الخاص: كلمة نفط

تلقي المعلمة نشيد ترحيبي مع أطفالها، ثم تلقي عليهم السلام، يرد الأطفال التحية.

ترسم المعلمة مستطيل على اللوحة وتسأل: ما هذا؟

تستمع إلى إجابات الأطفال: باب، تلفزيون، نافذة.

تكمل المعلمة الرسم وتضع دخان متصاعد، وتقول طفلة خزانات نفط.

تسأل المعلمة: من أين نستخرج النفط؟

يجيب طفل: من باطن الأرض.

تسأل: ما لون النفط ؟ لونه أسود.

تحضر طفلة زجاجة بها مادة سوداء.

تسألها: هل نفتحها؟ يجيب طفل: لا لأنها خطرة ورائحتها مؤذية.

تسأل: ما مادة النفط؟ تجيب الطفلة: سائلة.

تسأل المعلمة: في عهد من استخرج النفط؟

تجيب طفلة: الشيخ أحمد الجابر ، يغني الأطفال لكل طفل يجيب ويصفقون له.

ثم يغني الأطفال للشيخ أحمد الجابر.

وتستمر المعلمة بطرح الأسئلة : مع من اتفق أحمد الجابر ليستخرج النفط؟ مع شركة أجنبية.

ثم يقف الأطفال يقلدون حفر الآبار.

تعطي المعلمة توجيهات مباشرة (تقعد.. الجلسة الصحيحة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقول طفلة بس الكويت عندها نفط. "(تتجاهلها المعلمة و تسكتها).

تكمل ماذا أصبحت الكويت؟

تجيب طفلة: دولة غنية.

وأصبح لدينا: سيارات، مدارس، مستشفيات، أصبحت دولتنا غنية.

تجر طفلة حبل من نهايته سيارة حفارة وتحمل بطاقة كلمة نفط..

يرددها الأطفال فردي وجماعي.. (الكلمة مكتوبة على البطاقة دون تنقيط الأحرف).

تعتمد المعلمة على أسلوب التوجيه المباشر والتحفيز المبالغ فيه لأي استجابة من الأطفال.

تكتب المعلمة كلمة نفط على السبورة.

الأطفال يرددون الكلمة بأسلوب تلقيني وواضح أن المعلمة تعتمد على أسلوب التحفيظ.

الأطفال يجلسون جلسة مصطنعة، ونظرات المعلمة تحدق بهم في كل مرة يحاول طفل أن يتحرك بحرية ويعبر بعيداً عن موضوع الدرس.

تطلب من الأطفال ذكر كلمات تبدأ بنفس الحرف (نار، نعامة).

ويضع الأطفال الكلمة في جمل مفيدة.

يلعب الأطفال مع معلمتهم لعبة (طاق طاق طاقية) أخذت 6 دقائق من وقت الحصة (ردد الأطفال حوالي 7 أناشيد طويلة استغرقت وقت طويل من وقت الحلقة ومدتها لا تتجاوز 20 دقيقة)

وتضع المعلمة الأطفال خط على الأرض يجلسون عليه وترفض أن يتجاوزونه، لضبط النظام في الفصل.

لم كن هناك أي استثارة لتفكير الطفل. بل مجرد إلقاء أسئلة وعلى الأطفال الإجابة عليها بعبارات يحفظونها عن ظهر قلب.

يلعبون حتى يجمع الأطفال 4 كلمات: نفط، ماء نفط، سيارة، يحيط الأطفال الكلمتين المتشابهتين.

يلعبون لعبة أخرى بأطواق مزينة بأسلوب مبالغ فيه. ويقف الأطفال لإلقاء نشيد آخر حول هذه الأطواق، ثم يجلسون لتركيب كلمة نفط مقطعة و يركب الأطفال الكلمة بمساعدة المعلمة المساعدة.

ينام الأطفال وتضع خلفهم بعض الأقلام والأوراق يستيقظ الأطفال ويجدون خلفهم الأوراق تطلب منهم تحويط كلمة نفط، ماء، سيارة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

AN EVALUATION OF THE EARLY CHILDHOOD TEACHER EDUCATION PROGRAM IN THE COLLEGE OF EDUCATION AT KUWAIT UNIVERSITY

by
Latifa k. Eid

Supervisor
Dr. Omar Al-shaikh, Prof

This study aimed at evaluating the early childhood teacher education program in the college of education at Kuwait university. Mainly, it attempted to answer the following questions:

1. What are the distinguished features of the early childhood teacher education program at the college of education in Kuwait university?
2. What is the quality of teachers graduated from early childhood teacher education program in Kuwait University?
3. To what extend does this program meet the international standards of early childhood teacher education?

To investigate those questions documents of college of education were reviewed,(30) kindergartens and (58) graduated teacher, were selected and interviewed, (30) of them were observed teaching in their kindergartens, (10) students teacher, (7) professors, were interviewed. (30) principals and supervisors were given the questionnaire. Questionnaire was validated and Cronbach was used to measure it reliability. Referential Adequery was used to validates results of observations and interviews.

Results revealed that this program does not meet the international standards, that is it have no clear vision, or specific goals, its was not balanced, varied, or coherent, in addition, individual difference and meaningful knowledge are two neglected standards.

It is recommended that childhood teacher education program in Kuwait university be reviewed to be more responsive to the international standards.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com